






١ ريال
٢٤ صفحة



AL-MADINA daily JEDDAH, P.O.BOX ... SATURDAY, NOV. 7, 1987



خادم الحرمين الشريفين يؤدي صلاة الجمعة بالمسجد النبوي

خطيب المسجد يُحذر من خطورة التنازع والتشتت

من ناصر الجهني و «واس» : المدينة المنورة . ادى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله مع جموع المسلمين صلاة الجمعة في المسجد النبوى الشريف ظهر امس . وقد القى فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح امام وخطيب المسجد النبوى الشريف خطبة الجمعة ودعا فيها المسلمين الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والابتعاد عن كل ما يضعف المسلمين ويشتت صفوفهم .

وقال فضيلته ان على المسلمين ان يدركوا بان لا عزة لهم ولا هيبة ولا قوة الا بالاسلام مؤكدا اهمية الابتعاد عن عادات الجاهلية من تباغض وكره وعصبية .

واضاف قائلا ان الله عز وجل ارسل رسوله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق حيث الف الله به بين قلوب المسلمين وعمت الرحمة والرافة والشفقة بين المسلمين بفضل ونعمة الله عز وجل حيث قال الله عز وجل «ياايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ

البقية ص٢

خادم الحرمين الشريفين في المسجد النبوى الشريف

• القادة العرب يتوافدون على عمّان اليوم :

اهتمام كبير بموضوع عودة مصر

من بعثة «المدينة» عمان : يبدا القادة العرب اليوم في التوافد على عمان للمشاركة في مؤتمر القمة الطارىء الذى تبدا اعماله غدا الاحد .. وقد اكتملت الاستعدادات لاستضافة هذا اللقاء الهام فيما دعت الصحف الاردنية الصادرة امس القادة الى بناء الواقع الجديد الذى طالما تطلعت اليه الجماهير العربية .

وسيعقد وزير الخارجية الاردني والناطق الرسمى باسم المؤتمر السيد طاهر المصرى اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن ترتيبات القمة والمواضيع المتعلقة بها .

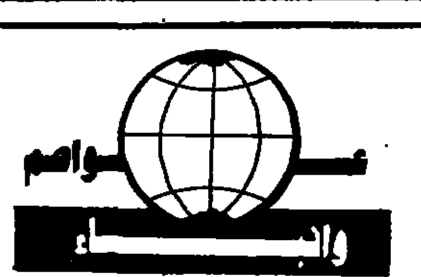
وعلم من مصادر دبلوماسية عربية في عمان ان موضوع عودة مصر الى عضوية الجامعة العربية سيحظى باهتمام كبير من قبل القادة ..

ولم تستبعد هذه المصادر اصدار توصية بترك الحرية للدول الاعضاء بالجامعة العربية في اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بصورة ثنائية .

هذا وقد اعلن في ابوظبى امس ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيتوجه ظهر اليوم الى عمان لحضور القمة ويرافقه وفد يضم الشيخ راشد بن احمد المعلا حاكم امارة ام القوين والشيخ خالد بن صقر القاسمى ولى العهد ونائب حاكم رأس الخيمة والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية والسيد راشد بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية .

كما اعلن في المنامة ان الشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين سيغادر بلاده اليوم متوجها الى عمان للمشاركة في اجتماعات القمة ويرفقته وفد يضم وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال

البقية ص٢



● بيروت : اعترضت زوارق حربية اسرائيلية امس سبيل سفينة شحن لبنانية قبالة ساحل مدينة صور واعتقلت صاحب البضاعة التى كانت تحملها السفينة ونقلته الى فلسطين المحتلة .

● القاهرة : اصيب وزير الداخلية المصرى زكى بدر بازمة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى وقرر الاطباء ابقاءه تحت الملاحظة لمدة ٢٤ ساعة بعد ان وصلت دقات قلبه الى ١٤٠ نبضة في الدقيقة .

● الخرطوم : نفى اللواء فضل الله ناصر وزير الدولة السودانى لشؤون الدفاع ان يكون هناك مخطط لزعزعة الاستقرار في الخرطوم ووصف ذلك بانه مجرد اشاعات اطلقتها جهات معينة لاثارة الفزع وزرع البلبلة بالعاصمة .

٢٠٠ مليون ريال لمشروع كهرباء حائل المركزى

خالد الراشد

حائل : تنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة التى تحظى بها جميع مناطق المملكة من المشاريع التنموية المختلفة في شتى المجالات الحيوية الهامة .. تشهد منطقة حائل المراحل النهائية لمشروع كهرباء حائل المركزى والذى يغطى نحو ٤٠٠ قرية وبتكلفة اجمالية تقدر بنحو ٢٠٠ مليون ريال وسيكون لهذا المشروع المردود الايجابى على ابناء هذه المنطقة الغالية من بلادنا .. اوضح ذلك «للمدينة» مصدر مسؤول واضاف بان المشروع يتكون من :

● حقل توليد الطاقة .. ويضم خمس محطات

● محطة تفريغ وتخزين الوقود ومهمتها استقبال شاحنات الوقود وتفريغ ثلاثة انواع من الوقود وهى

البقية ص٢

• الشيخ عيسى يستقبل السليم والزامل :

أمير البحرين يشيد بنهضة المملكة


الشيخ عيسى بن سلمان

المنامة «واس» . استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين صباح امس كل من معالى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ومعالى وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل اللذان يزوران المنامة حاليا لحضور معرض الصناعات السعودية الذى افتتح في المنامة يوم امس الاول .

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين المملكة والبحرين في مختلف المجالات ومناقشة سبل تطوير هذا التعاون .

البقية ص٢

• تحرك في الكونجرس لتقييد سياسة ريجان :

اعتداء إيراني على ناقلة أمريكية

المنامة .. واشنطن «الوكالات» . افادت مصادر ملاحية بان زورقا ايرانيا هاجم ناقلة بترول تابعة لشركة بترول امريكية وترفع علم بنما في ساعة مبكرة من صباح امس .. واعلن العراق ان طائراته المقاتلة وجهت الليلة قبل الماضية ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحرى كبير قرب السواحل الايرانية .. فيما قدمت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى مشروع قانون يقيد سياسة الرئيس رونالد ريجان الخاصة بحراسة ناقلات النفط الكويتية في الخليج ويطالبه بان يحصل على موافقة مسبقة من الكونجرس قبل اجراء اية اجراءات انتقامية امريكية ضد ايران .

وذكرت المصادر الملاحية ان الناقلة «جراند ويزدام» التى تبلغ حمولتها ١٠٣ر٥٨٤ طنا اصيبت بصواريخ اطلقه زورق ايرانى وهى عند التقاء خط عرض ٢٥ر١٢ درجة شمالا مع خط طول ٥٥ر٤٤ درجة شرقا .. اى على مسافة تبلغ حوالى ٣٠ كيلومتر غربي دبي .

وعلم من المصادر نفسها ان الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا بين افراد طاقم الناقلة وان الحريق الذى شب فيها ما لبث ان تم اخماده .

وكانت الناقلة المملوكة لشركة «تيكس شيبنج كوربور يشن» التى يوجد مقرها في كاليفورنيا محملة بالنفط ومتجهة صوب مخرج الخليج عند تعرضها للهجوم .. وقد تمكنت من العودة الى ميناء دبي بعد الاعتداء عليها .

ويرجع تاريخ اخر هجوم ايرانى على مصالح امريكية في الخليج الى ١٦ اكتوبر الماضى عندما اصاب صاروخ ايرانى من طراز «سيلكوورم» ناقلة البترول الكويتية «سي . ايل سيتي» التى ترفع العلم الامريكى .

من جهة ثانية يؤيد المشروع الذى تقدم به السناتور الديمقراطي بروك ادامز وخمسة اعضاء اخرين بمجلس الشيوخ .. الوجود البحرى الامريكى في الخليج إلا انه يحدد فترة عام لعملية الحماية العسكرية للسفن الكويتية التى ترفع علم الولايات المتحدة .

ويقضى المشروع كذلك بان يحصل الرئيس رونالد ريجان على موافقة مسبقة من الكونجرس على الخطط العسكرية التى تعتزم الولايات المتحدة تنفيذها في الخليج ردا على اعتداءات ايرانية .

انفاذا لامر خادم الحرمين الشريفين :

صرف مستحقات المزارعين الـذين وردوا محصـول القمح

الرياض « واس » : انفاذا لامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تقرر البدء في صرف كامل مستحقات المزارعين الذين قاموا بتوريد كامل محصولهم من القمح للموسم الزراعي ١٤٠٧هـ .

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ .

واشار معاليه بان هذه المكرمة الملكية الكريمة انما تجسد الرعاية والاهتمام من خادم الحرمين الشريفين لابنائه المزارعين . وبهذه المناسبة يرفع معاليه اسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان باسم المزارعين لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لرعايتهما الدائمة لهذا القطاع الاقتصادي الهام الذي شق طريقه بكل ثبات وعزيمة حتى اضحى الدعامة الاساسية لاقتصادنا الوطني .

د . عبدالرحمن آل الشيخ

حرم خادم الحرمين الشريفين تزور مقر جمعية طيبة الخيرية النسائية مساء اليوم

المدينة المنورة « واس » تقوم حرم خادم الحرمين الشريفين مساء اليوم بزيارة لمقر جمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة تلتقي خلالها برئيسة الجمعية سمو الاميرة سارة بنت عبدالمحسن العنقري حرم سمو امير منطقة المدينة المنورة .

واوضحت سكرتيرة جمعية طيبة الخيرية النسائية لوكالة الانباء السعودية ان حرم خادم الحرمين الشريفين ستقوم خلال هذه الزيارة بجولة تفقدية على بعض منشآت الجمعية تشمل روضة الاطفال والمدارس النموذجية التابعة للجمعية ونادي الطفل ومركز الخياطة والتفصيل وقسمي اللغة الانجليزية والفرنسية وقسم الرعاية المسائية لاطفال الدارسات وستطلع خلال الزيارة على الدورات التدريبية التي تنفذها الجمعية في الحاسب الالي والنسخ على الالة الكاتبة والخياطة والتفصيل .

واشارت سكرتيرة الجمعية ان حرم خادم الحرمين الشريفين تبرعت للجمعية خلال زيارتها للمدينة المنورة العام الماضي بمائتي الف ريال دعما منها للاعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعية لمساعدة المحتاجين .. وقالت ان من بين المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الجمعية رواتب شهرية للاسر المحتاجة تبلغ قيمتها حوالي ٣٫٥ ملايين ريال سنويا ومساعدات عينية تشمل الملابس الجاهزة والاقمشة والاجهزة الكهربائية والمكيفات مشيرة الى ان مساعدات الجمعية شملت جميع الاربطة بالمدينة المنورة

واضافت سكرتيرة الجمعية ان من بين النشاطات التي تنفذها الجمعية اقامة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والصحية والتي تستفيد منها سيدات المدينة المنورة .

واوضحت سكرتيرة الجمعية ان ميزانية الجمعية بلغت خلال عام ١٤٠٧هـ اكثر من ١٠٫٥ ملايين ريال مشيرة الى ان المساعدات النقدية والعينية التي من المقرر ان تقدمها الجمعية خلال هذا العام تقدر بحوالي ٦٫٥ ملايين ريال .

خادم الحرمين يؤدي .. تتمة

كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا .

ونبه فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح المسلمين من خطورة التنازع والتشتت وقال ان اعداء الاسلام والمسلمين يسعون لزرع الفتن بين المسلمين مؤكدا ان السلاح الحقيقي لمواجهة ذلك هو وحدة المسلمين والابتعاد عن العداوة والتجافي .

ودعا الله عز وجل ان يحفظ امامنا وان يمده بعونه وان ينصر الله به الاسلام والمسلمين .

وعقب الصلاة تشرف خادم الحرمين الشريفين بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه رضي الله عنهما .

بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين المسجد النبوي الشريف وسط هتافات جموع المسلمين الذين اصطفوا على جنبات الطريق محييه ايده الله في طيبة الطيبة داعين الله له بطول العمر وان يجعله نصرا وسندا للاسلام والمسلمين .

في التقرير السنوي لمستشفى الملك فيصل ومركز الابحاث :

المستشفى قدم افضل مستويات الرعاية الطبية للمواطن

الرياض « واس » : يقدم مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث الطبية افضل مستويات الرعاية الطبية المتخصصة للمواطن السعودي في اكثر من ثمانين تخصصا طبيا دقيقا وقد حقق المستشفى انجازات اكاديمية رائعة في مجال التعليم الطبي العالي والدراسات العليا سواء في مجال التخصصات الطبية الرئيسية لايجاد الاطباء السعوديين الاخصائيين او في مجال التخصصات الطبية الدقيقة لايجاد الاطباء السعوديين حاملي درجة الزمالة .

ويوضح التقرير السنوي لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث لعام ١٤٠٦ـ١٤٠٧هـ الاقسام الطبية للمستشفى والتي تتشكل من قسم التخدير الطبي ويضم تخصصات التخدير الطبي العام والتخدير القلبي ومعالجة الالم ويستكمل العمل حاليا في ضم تخصصات جديدة تغطي مجالات التخدير الطبي للاطفال والتخدير الطبي للتوليد والتخدير الطبي للاعصاب ويعمل فيها خمسة عشر طبيبا الى جانب احد الاطباء الزملاء وقسم الاسنان ويضم تخصصات الاسنان العام وتقويم الاسنان وطب اسنان الاطفال ومبحث حوالي السن وعلاج لب وجذور الاسنان وبدائل الاسنان وجراحة الفم .

ويعمل بهذا القسم عشرون طبيبا استشاريا الى جانب طبيبين من الاطباء المقيمين السعوديين .

واستحدث المستشفى تخصصات جديدة شملت لب السن واللثة وبدائل الاسنان .

ويبين التقرير ان قسم طب الطوارىء والاسعاف قد صدر قرار انشائه في الثامن والعشرين من شهر صفر ١٤٠٦هـ لتقديم الرعاية الطبية للحالات المرضية الطارئة الحادة وللذين يتعرضون للحوادث ولكل من هم في حاجة للرعاية الطبية العاجلة ويعمل فيه خمسة اطباء متخصصين في طب الطوارىء .

ويضم قسم الامراض الباطنية ثلاثة عشر تخصصا تشمل امراض القلب والامراض الجلدية والغدد الصماء والاستقلاب والسكري والجهاز الهضمي وامراض الكبد والباطني العام والكلية والاعصاب والامراض النفسية والامراض التنفسية والامراض الروماتيزمية والامراض السارية .

ويعمل بهذا القسم سبعة وستون طبيبا .

ويشير التقرير السنوي الى ان قسم علوم الاعصاب يتكون من عدة تخصصات يأتي في مقدمتها تخصص جراحات الاعصاب ويتعاون مع قسمي الطب الباطني والاطفال في مجال جراحة الاعصاب للاطفال وطب الاعصاب والطب النفساني وعلم النفس السريري .

مركز الابحاث

اما مركز الابحاث فيشمل اربعة اقسام رئيسية تتبعها وحدات فرعية وهي قسم الابحاث البيولوجية والطبية وقسم الفيزياء الطبية الحيوية وقسم الحاسب العلمي والاحصاء وقسم النويدات المشعة بتشغيل المعجل الدائري « السيكلترون » .

وقد اقر المجلس الاستشاري للابحاث خمسين بحثا تركز على المشكلات الصحية في البيئة وتساهم في وضع الحلول ودعم ومساندة العمل الطبي المتخصص في المستشفى ومن موضوعات هذه الابحاث حصوات الكلى واسبابها في البيئة المحلية والسرطان وسرطان المرىء والليمفوما وامراض السكر والامراض الاستقلابية والحساسية والملاريا وانتاج النظائر المشعة وتوزيعها محليا ودوليا ومنها النظير المشع ايودين ١٢٤ واستاتين ٢١١ .

وقد بلغ عدد العلماء الباحثين اربعين عالما يحملون درجات اكاديمية عالية لهم خبراتهم في مجال البحوث العلمية الطبية .

وينظم المستشفى مجموعة من البرامج التعليمية بهدف ايجاد الاطباء السعوديين الاخصائيين والاطباء السعوديين الاستشاريين .

وتشمل برنامج الزمالة في علم الامراض ومدته خمس سنوات وبرامج الزمالة في كل من لامراض الكلى والجهاز الهضمي والاورام والغدد الصماء والامراض السارية ومدتها من سنتين الى ثلاث سنوات وبرامج التخصص في كل من الباطنة والاطفال والجراحة والتوليد وامراض النساء والاسنان وعلم الامراض ومدتها من ثلاث الى اربع سنوات .

تنفيذ القصاص في قاتل باكستاني

مكة المكرمة « واس » : تم امس الجمعة في مكة المكرمة تنفيذ حكم القصاص بالمدعو عاشق حسين شودري محمد خان باكستاني الجنسية لقتله المدعو بركة الله بن سراج الدين باكستاني الجنسية وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية :

بيان من وزارة الداخلية :

قال الله تعالى « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى » .

وقال الله تعالى « ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون » صدق الله العظيم ..

اقدم المدعو عاشق حسين شودري محمد خان باكستاني الجنسية على قتل المدعو بركة الله بن سراج الدين باكستاني الجنسية وذلك بطعنه بسكين برقبته ثم فصل راسه وذلك اثر سوء تفاهم وقع بينهما حول مبلغ من المال وقد اسفر التحقيق عن ادانة الجاني المذكور بجريمته وباحالته الى المحكمة الكبرى بمكة المكرمة صدر بحقه الحكم الشرعي رقم ١٢/٢٣ في ١٩/٥/١٤٠٧هـ المتضمن ثبوت ما نسب اليه شرعا والحكم عليه بالقتل قصاصا وصدق الحكم من هيئة التمييز بقرارها رقم ١/٥/٧٦ في ٢/٧/١٤٠٧هـ ومن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة بالقرار رقم ٢/١٨٦ في ٢/٨/١٤٠٨هـ .

وصدر الامر السامي الكريم رقم ٤/٢٢٨/م في ٥/٢/١٤٠٨هـ بانفاذ ما تقرر شرعا بحق الجاني المذكور وقد تم تنفيذ القصاص بالقاتل عاشق حسين شودري محمد خان باكستاني الجنسية امس الجمعة الموافق ١٥/٣/١٤٠٨هـ بمدينة مكة المكرمة بمنطقة مكة المكرمة .

ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد للعموم حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على قمع المجرمين العابثين بامن هذا البلد واستقراره وتنفيذ احكام الله فيهم والله الهادي الى سواء السبيل .



بناء على تعليمات امير الشرقية :

تخصيص مقر امانة الدمام القديم مقرا لفرع جمعية الثقافة والفنون

الرياض « واس » : وجه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بان يكون مقر امانة مدينة الدمام القديم مقرا لفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام .

كما اوصى سموه بتحويل الارض القديمة المخصصة للفرع لتكون ارضا لمقر المركز الثقافي لمدينة الدمام نظرا لصغر حجمها على ان يتم منح قطعة ارض كبيرة لمقر الفرع .

اعلن ذلك رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الاستاذ محمد احمد الشدي بعد اجتماعه بسمو امير المنطقة الشرقية بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .

وقال ان صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد قد وعد بدعم بناء المركز الثقافي بالدمام شخصيا وبدعوة اعيان وتجار المنطقة الشرقية للمساهمة في بنائه .

واشار الشدي الى انه بحث مع سمو امير المنطقة الشرقية موضوع اقامة مهرجان دارين الذي وافق صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب على اقامته في تلك الجزيرة الاثرية .. وقال انني وجدت من سمو امير المنطقة الشرقية حماسا كبيرا لتنفيذ هذه الفكرة على ان يقام المهرجان سنويا ويدعى له عدد من المفكرين والادباء والفنانين من المملكة ودول الخليج للمشاركة فيه بالاضافة الى عمل دراسة شاملة عن الفنون الشعبية بالمنطقة .. وكذلك دعوة الفنانين التشكيليين لعمل لوحات جدارية في بعض الاماكن والمباني الحالية الموجودة في جزيرة دارين بالتعاون مع امانة مدينة الدمام .

واوضح الشدي ان سموه وعد بالكتابة الى امانة مدينة الدمام على ان تقوم جمعية الثقافة والفنون باقامة مكتبة عامة في حديقة الملك فهد الحديثة بالدمام وفي حديقة سمو الامير سعود بن جلوي في الخبر .

وقال الشدي انه وجد من سمو امير المنطقة الشرقية حماسا كبيرا لدعم الجمعية رغبة في المساهمة الفعالة للنهوض بالنشاطات الثقافية والفنية .

ابو داود يفتتح معرض الاسواق التجارية الصناعية الثلاثاء القادم

يفتتح رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بجدة الاستاذ اسماعيل ابوداود معرض الاسواق التجارية الصناعية ، الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية (سعودي اكسبو) بمركز معارضها بمجمع الباروم تحت اشراف ودعم الغرفة التجارية الصناعية بجدة يوم الثلاثاء القادم .

وتشارك في المعرض العديد من الشركات والمؤسسات والمصانع الوطنية وبمختلف المجالات ، المواد الاستهلاكية المصنعة محليا والمستوردة والمنسوجات والملابس والاجهزة الكهربائية والمستلزمات المنزلية من اجهزة ومفروشات وديكورات ، كما يتم عرض لاجهزة التبريد ولوازم السيارات وقطع الغيار والزيوت والاطارات وجميع مستلزمات الاطفال وادوات الصيانة ومستحضرات التجميل وغيرها من المجالات التجارية .

وصرح الاستاذ طلعت زارع مدير العلاقات العامة بسعودي اكسبو ان المعرض فرصة سانحة لرجال الاعمال للتخلص وتصريف البضائع المتراكمة والاستعداد للموسم التجاري الجديد ، وابرام صفقات للتعاون التجاري بين المشاركين وتبادل الآراء حول مشاكل التسويق والتجارة بصفة عامة .. وسيتاح للعارضين البيع للجمهور طوال فترة اقامة المعرض الذي سيفتح ابوابه للجمهور على فترتين صباحية من العاشرة حتى الواحدة ظهرا تخصص لرجال الاعمال والرحلات الجماعية والفترة المسائية من الخامسة حتى التاسعة للعائلات .

ومن جهة اخرى اكملت سعودي اكسبو كل الترتيبات التنظيمية والادارية والاعلامية لانجاح هذا المعرض الكبير وتحقيق الفائدة المشتركة لقطاع كبير من رجال الاعمال والجمهور من المواطنين والمقيمين للمتعة والترفيه والشراء باسعار مناسبة لمختلف السلع التي تتوفر في مكان واحد ..

هذا ويستمر المعرض لمدة عشرة ايام ..

الامير فهد بن عبدالله يـزور سلطنة عمان

الرياض « واس » : توجه صاحب السمو الامير فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني الى سلطنة عمان امس في زيارة رسمية لسلطنة عمان تلبية لدعوة من معالي وزير الدولة لشؤون الدفاع بسلطنة عمان السيد المعتصم بن حمود آل بوسعيدي .

وسيتم تقليد سمو الامير فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود خلال الزيارة وسام الثناء السلطاني الذي امر بمنحه لسموه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

صرف اعانة التمور لاهالي خيبر

خيبر - دخيل عبدالمطلب :

بدأ صرف اعانة التمور لعام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ بفرع الزراعة والمياه بخيبر لملاك النخيل .. ومن المعلوم بان نخيل خيبر تعد بالملايين وتحتضنها سبعة اودية من اهمها وادي النطاة .

.. وان المنطقة يوجد بها بالوقت الحاضر اكثر من مليون نخلة .

اهتمام كبير .. تتمة

خليفة ووزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة السيد يوسف الشيراوي ووزير الاشغال والكهرباء والماء ماجد جواد الجشي .

وفي اطار الاتصالات الجارية بين القادة العرب تمهيدا للقمة تسلم امير البحرين امس رسالة خطية من الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

وجدير بالذكر ان الدكتور الحص قد اعتذر عن حضور القمة نظرا للظروف التي تمر بها بلاده .

وقد اعربت صحيفة « الدستور » الاردنية عن املها في ان تخرج القمة بقرارات تساهم في تدعيم الامن القومي العربي وفي تحصين الجبهة العربية ضد التحديات الخارجية التي تهددها من كل جانب .

وذكرت صحيفة « الراي » الاردنية ان القمة العربية تمثل الساحة التي يمكن في رحابها ان يتوحد العمل العربي والتي يمكن من خلالها لمسيرة الكفاح ان تنطلق لاسيما وان دروس الماضي والحاضر كلها تؤكد ان العرب لن يستعيدوا شيئا من حقوقهم مالم تكن لهم اليد الطولى القادرة على التصدي للتحديات وردع المعتدين .

٢٠٠ مليون ريال .. تتمة

الزيت الخام غير المغسول والخام المغسول والديزل في الخزانات الرئيسية .

● محطة معالجة وغسيل الوقود ويعالج فيها الزيت الخام محليا لكي تحرق في التوربينات بدون اضرار جانبية .

● محطة تبريد المولدات .. والتي تعمل على ضخ الهيدروجين لتبريد التوربينات .

● محطة معالجة المياه .. ويتم فيها معالجة المياه المستخرجة من وحدة الابار الجوفية من منطقة الحمية والتي تضخ في انابيب الى موقع المشروع بمسافة ٤٠ ك م

● محطة التوليد المركزية وتشمل خمس وحدات توليد غازية تعمل بالوقود الخام مزودة الواحدة منها ٧٠ ميجاوات وتولد الكهرباء بجهد ١٣٫٨ ك ف و ٦٠ ذبذبة في الثانية .

● محطات التحويل وتتكون من ١٥ محطة تحويل رئيسية بقوة ١٣٢/٣٣/١٣٫٨ ك . ف و ٣٥ محطة تحويل فرعية بقوة ٣٣/١٣٫٨ ك ف وهي محطات حديثة معزولة بغاز إس ـ اف سكس محمية باحدث اساليب الحماية الكهربائية وتعمل باقل قدر من اليد العاملة .

● خطوط النقل وتشكل خطوط النقل العمود الفقري للمشروع وقد تم بناؤها عبر الجبال والاودية من بقعاء شمالا وحتى الحويط جنوبا وتتكون من :

أ ـ ١٠٠٠ كم من خطوط النقل جهد ١٣٢ ك ف

ب ـ حوالي ٩٠٠ كم من خطوط النقل جهد ٣٣ ك . ف

● شبكات التوزيع وتغطي مئات الكيلومترات المربعة تصل المواطن في قمم الجبال وبطون الاودية ووسط النفود بشبكات ضغط عال بجهد ١٣٫٨ ك ف تخرج من المحطات الفرعية حيث يتم ضعف الجهد عبر محولات تقدر بحوالي ٣٦٠٠ محول للجهد المطلوب ١٢٧ فولت للاستهلاك المنزلي و ٢٢٠ فولت/ ٣٨٠ فولت للاستهلاك الصناعي .

● مركز التحكم وهو اهم جزء من اجزاء المشروع حيث يعتبر العقل المدبر للمشروع حيث يتم الاشراف والمراقبة على شبكة خطوط النقل باكملها من مركز التحكم ويتم مبادلة جميع الاشارات والاوامر الفردية عن طريق حامل نقل الطاقة بين جميع محطات التحويل والمركز ويتم اعداد جميع البيانات بواسطة مركز كمبيوتر مزدوج والذي يؤمن الى جانب الاعمال اعلاه تخطيطا لاوقات العزل عن الشبكة والتنبؤ بالاحمال والتوزيع الاقتصادي وكذلك من الممكن طلب اي معلومات تفصيلية عن اي محطة تحويل وذلك على شاشة العرض الصغيرة .

كما يتضمن المركز نظاما هاتفيا بين المحطات والمركز ونظام توقيت مركزيا واجهزة لاسلكية للاتصال .

واضاف المصدر قائلا بأن هذا المشروع العملاق ثمرة من ثمار بلادنا العزيزة وبتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين .

امير البحرين يشيد .. تتمة

وقد نوه سمو الشيخ عيسى خلال المقابلة بالنهضة الصناعية والتطور الاقتصادي الكبير الذي تشهده المملكة حاليا .

وحضر المقابلة وزير الصناعة والتنمية البحريني الاستاذ يوسف الشيراوي ووزير الصناعة والتجارة البحريني حبيب قاسم .

وحضر المقابلة من الجانب السعودي وكيل وزارة التجارة الدكتور عبدالرحمن الزامل ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء للشؤون الصناعية المهندس مبارك الخفرة وسفير المملكة لدى دولة البحرين الدكتور غازي القصيبي .

ومن جهة اخرى اجتمع معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل قبل ظهر امس مع وزير الصناعة والتنمية البحريني الاستاذ يوسف الشيراوي .

وتم خلال الاجتماع مناقشة مختلف الموضوعات الصناعية والاقتصادية التي تهم البلدين الشقيقين .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الصناعة والكهرباء للشؤون الصناعية المهندس مبارك الخفرة وسفير المملكة لدى دولة البحرين الدكتور غازي القصيبي .

كلمة المدينة

كل الامكانيات من أجل راحة ورفاهية المواطن

القطاع الزراعي في بلدنا اصبح بفضل الله ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين اصبح من الدعامات الاساسية لاقتصادنا بالوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في الانتاج الزراعي وتصدير الفائض منه الى البلدان العربية الشقيقة والبلدان الاوروبية والاسيوية .

وتواصلا للدعم السخي الذي يحظى به القطاع الزراعي من خادم الحرمين الشريفين فقد اصدر حفظه الله امره الكريم بالبدء في صرف كامل مستحقات المزارعين الذين قاموا بتوريد كامل محصولهم من القمح للموسم الزراعي ١٤٠٧هـ وهذه المكرمة الملكية لابنائه المزارعين تجسد الرعاية والاهتمام الذي يحظى به المواطن من قبل الاب والقائد لمسيرة التطوير والتنمية الشاملة في بلدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

والمتتبع للنهضة الشاملة التي حققتها بلادنا في ظل قيادتها الحكيمة تلك النهضة التي حققت نموا مضطردا في كافة المجالات يلمس ان انجازاتنا تتسم بالشمولية في الرؤية المستقبلية وفي العطاء القائم على دعائم تفردت بها المملكة ووفرتها لمواطنيها من خلال القروض والمساعدات التي تقدمها من صناديق الاقراض العقارية والزراعية والصناعية للمواطنين بدون فوائد ولمدد تصل الى ٢٥ عاما ..

وكما يحظى القطاع الزراعي بدعم الدولة فان القطاع الصناعي يحظى كذلك باهتمام ورعاية كبيرين جعلت من صناعاتنا الوطنية وخاصة البتركيماوية وضعا مميزا في الاسواق العالمية واصبحت الزراعة والصناعة من الموارد التي تعتمد عليها الدولة في تنويع دخلها الوطني .. واستكمالا للصورة الناهضة التي انتظمت بلادنا في كافة المجالات فانه يكون من السهل على من يزور بلادنا ان يرى شبكة الطرق التي تم انجازها وربطت مناطق المملكة ببعضها البعض على احدث ما تكون عليه مواصفات بناء الطرق عالميا وبذلك امتد العمران ووصلت الخدمات التي وفرتها الدولة لمواطنيها الى القرية والهجرة النائية فالمواطنون جميعا يتساوون في الحقوق والواجبات في نظر الدولة ومع كل يوم نشهد انجازا تلو انجاز والدولة لاتبخل بالاف الملايين من الريالات لانجاز المشاريع التنموية التي توفر الرخاء والرفاهية للمواطن وفي منطقة حائل يقترب مشروع الكهرباء المركزي بها من الانتهاء بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال ليخدم اكثر من ٤٠٠ قرية ومعنى ان تدخل الكهرباء تلك القرى انه ستتغير اساليب الحياة بالاعتماد على الطاقة الكهربائية حتى في ناحية استخدام المكننة الالية في الزراعة ولايتوقف العطاء السخي من الدولة للمواطن من اجل رفاهيته باقامة المشاريع التنموية التي تجسد اهتمام ورعاية الحكومة لراحة المواطن ووصول خدماتها اليها اينما كان .

قمة السعي للتضامن والموقف العربي الموحد

الانظار كلها تتجه نحو العاصمة الاردنية بترقب واهتمام بالغين وخاصة الاوساط العربية التي تعلق امالا عريضة على قمة السعي نحو التضامن والموقف العربي الموحد حيال القضايا المصيرية .

فبعد اربع وعشرين ساعة تبدأ اجتماعات القمة العربية غير العادية في ظروف تتطلب من القادة العرب والامة العربية تفويت الفرصة على اعداء الامتين العربية والاسلامية بالتضامن والالتفاف حول اهداف وغايات عليا تحقق المصلحة للعرب والمسلمين وان يتنبهوا من خطورة التنازع والخلافات التي يزرعها بالفتن تارة والتخطيط المدبر تارة اخرى اعداء الاسلام والمسلمين لتظل الامة العربية في ضعفها وتناحرها الذي لايولد غير مزيد من الضعف .. ولا احد يختلف على ان هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية من خلال هذا الامتحان امام انظار العالم انما تتطلب الابتعاد عن التجافي والتمسك بسلاح التضامن ووحدة الصف والموقف الموحد ازاء قضايانا المصيرية وان يدرك قادة العرب بان لا عزة ولا هيبة ولا قوة لعالمنا العربي الا بالاسلام والابتعاد عن عادات الجاهلية من عصبية وتباغض وكره وان يبرهنوا للعالم الذي يرقب اجتماعاتهم بانهم على مستوى المسؤولية التاريخية لامتهم العربية وشعوبهم التي تتطلع الى الصفاء والمحبة والاخذ بكل اسباب القوة التي تمكنهم من مواجهة اعداء الامتين العربية والاسلامية وان يضع القادة العرب امامهم قول الله عز وجل « واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » ..

المدينة — جريدة يومية جامعة تمتلكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة — أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ — عضو في نهضة الدولية لتحقق من الانتشار الصحفي ABC
المدير العام: عبدالرحمن عبدالله أبا الخيل
رئيس التحرير: عبدالله سليمان الحصين
مدير التحرير: علي محمد حسون
جدة - حي شرفية - شارع الصحافة
مكاتبنا داخل المملكة
مكاتبنا ومراسلونا في الخارج
ومراسلون في: بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - دكا - نيويورك - باريس - طوكيو
طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر - جدة

قضية هامة تطرحها « المدينة » امام الجهات المعنية ..

أحد البنوك يفصل ٤٠ سعودياً بحجة التقليص

احمد سعيد مصلح

في الوقت الذي يوضح فيه معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الاستاذ محمد علي الفايز حرص حكومتنا الرشيدة على تنمية القوى العاملة السعودية وتحقيق الاستخدام الامثل لها تبرز امامنا هذه القضية التي نطرحها من خلال اطرافها . فماهي ملامح هذه القضية وابعادها ؟

بداية نقول ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تقضي بالاهتمام بالكوادر البشرية الوطنية وتاهيلها للقيام بدورها في مجالات التنمية التي تشهدها البلاد في كافة القطاعات وبناء على هذه التوجيهات الكريمة ركزت قطاعات الدولة جهودها في تنمية الكوادر البشرية السعودية .

والنعمة التي يتفيؤها المواطن السعودي في ظل الامن والرخاء الذي يعيشه جعلته قادر على العطاء وقد كفلت له الدولة سبل العيش الرغيد .

ولم تبخل عليه بالغالي والنفيس .. وتم انشاء مراكز التدريب لتاخذ دورها في تاهيل الشباب السعودي

لقد اكدت وزارة التخطيط في معرض عرضها لخطة التنمية الرابعة للدولة ان هناك نحو ٥٦٠ الف مواطن سيدخلون مجال العمل في كافة القطاعات المنتجه خلال سنوات الخطة وهذا ما يؤكد نجاح خطط الدولة في هذا المجال .

نظام مكتب العمل والعمال

وفي ظل هذه الرفاهية والاستقرار الذي يعيشه المواطن السعودي حيث تعد المملكة من اقل الدول التي يشكو مواطنوها من « البطالة » كانت هناك بعض التفسيرات الخاطئة لانظمة العمل والقضية التي نطرحها اليوم ونحتفظ باسماء المتضررين فيها واسم المؤسسة توضح ذلك بجلاء ومحاولة بعض المؤسسات الخاصة في تفسير نصوص بنود مكتب العمل والعمال بشكل خاطيء .

حضر الى مقر هذه المؤسسة عدد من المواطنين السعوديين يفيدون بان احد البنوك الاجنبية العاملة في المملكة والتي تم سعودتها ضمن نظام السعودة قد تم الاستغناء عن خدماتهم .

ويتعلل البنك بالمادة ٧٣ من نظام العمل والعمال الذي يجيز تقليص العمالة متى ما حقق القطاع او المؤسسة خسارة ماليه .

وبالاستفسار من مكتب العمل والعمال بجدة افاد ان المادة ٧٣ لا تنص على ذلك بل تؤكد بانه ينبغي على المؤسسة او القطاع الخاص الاستغناء عن خدمات بعض عماله اذا ما حقق خسارة ادت الى افلاس ذلك القطاع وهذا مالم يحدث لهذا البنك على الاطلاق بل انه حقق بعض الارباح بالفعل كما ان هذه المادة لا تنص على الاستغناء عن المواطن السعودي .

فحوى القضية

يقول موكل البنك وهو الوكيل الشرعي للبنك في اسباب تعليل هذا الفصل والذي شمل نحو ٤٠



الفايز

مواطنا من مختلف المراتب وبعضهم يعمل في مهنة مستخدم وبراتب متواضع انه نظرا للظروف الاقتصادية المحلية التي ترتب عليها تقلص حجم اعمال البنك المصرفية وانخفاض ارباحه واستنادا للمادة ٧٣ من نظام العمل والعمال التي تضمنت ان من الاسباب التي يكون فيها انهاء العقد مشروعا

مكتب العمل يقرر اعادتهم
الى عملهم والبنك يرفض !!

جاز لرب العمل انهاء العقود وعلل ذلك بان البنك قام بالاستغناء عن بعض موظفيه من غير المنتجين ومن غير الاكفاء .

وطرحت « المدينة » القضية على بعض المفصولين فيقول م . ن : انه عمل مراسلا في البنك لاكثر من ١١ عاما .. وط . س . م وهو مراقب يعمل منذ ١٣ عاما يقول : انه من غير المعقول ان يتعلل البنك بفصل المواطن السعودي بهذه الحجة مع العلم بان بعضهم قد امضى في خدمته نحو ٢٠ عاما تقريبا .

راى مكتب العمل

ونتيجة لطرح القضية على مكتب العمل بجدة فقد اوضح السيد مصطفى احمد كركدان مدير ادارة القضايا بالمكتب احقية المواطنين السعوديين المفصولين من هذا البنك للعمل وفقا لنص المادتين ٤٥ + ٤٨ من النظام خاصة وان نسبة العمالة السعودية ٥٠ بالمائة مما يدل على عدم مراعاة المدعى عليه لنص المادة ٤٥ من النظام .. لاسيما تقارب مؤهلات المفصولين مع غيرهم من غير السعوديين الذين لازالوا على رأس العمل وقد اوصى المكتب بانهاء النزاع واعادة المفصولين على راس اعمالهم والسير بالدعوى والحكم للمدعي باعادته للعمل مع عدم الاخذ بالمبررات التي بنى عليها الفصل .

وبرغم قرار مكتب العمل والعمال بجدة الا ان البنك المذكور كما علمنا من الشاكين رفض اعادتهم الى العمل بتاتا مما يتطلب تدخل الجهات المعنية في الامر حتى لا تتكرر هذه البادرة الخطرة ويصبح المواطن السعودي عرضة لمثل هذا التلاعب بالانظمة .

خناجر يبدأ ثمنها من ١٠٠ ريال الى ١٠٠٠٠٠ ريال

داخل سوق السلاح الابيض بنجران

تحقيق : خالد المطرفي

تصوير : محمد عوض

اول مرة تبادر الى ذهني وانا اتجه الى نجران القديمة ان ارى « نجران القديمة » عبارة عن اشياء لا تمت الى الحاضر بأي صلة .. وانها عبارة عن سوق لبيع الاغراض في ساحات الارض ، ولكن عندما وصلت شاهدت التنظيم العجيب وما تتمتع به هذه المنطقة من اتصال عجيب بينها وبين الماضي بطريقة حديثة دهشتني .

حوار مع الخبرة

■ كانت زيارتي الى سوق السلاح حيث شاهدت مجموعة لا تقل عن الخمسين صانعا للاسلحة « البيضاء » كالخناجر واحزمة الخناجر .. في بداية السوق كان يجلس رجل بلغ الخمسين او تجاوزها قليلا .. وانا اتصفح الوجوه وجدته اكثر خبرة وممارسة للعمل فجلست امامه وبدات اسأله :

اسمه حسين سعيد المحيا اليامي

بدا العمل في هذه المهنة كما يقول منذ ثمانية وعشرين عاما وقال انه تعلمها ولم يكتسبها من احد من ابائه واجداده ولكن الحالة الاقتصادية التي مر بها هي التي فرضت عليه ان يتعلم هذه الصنعة ويقول انه في غاية الفرح والطمانينة من رزقه فيها .

■ العم حسين .. انت لك ثمانية وعشرون عاما وانت تعمل في هذه الصنعة ماهي افضل الانواع فيها ؟

- بالنسبة لهذه الانواع المعروضة لدي فافضلها هو العماني ثم الحضرمي ودوجاني ونوع عايدي

■ هل اسعارها متقاربة ام ان هناك تفاوتا فيما بينها ؟

- طبعا كل شيء له سعره الخاص فهناك ما هو جيد وهناك المتوسط وهناك الذي فقط للزينة .

■ ماهي اغلى الاسعار لديكم وهل عليها اقبال ؟

- الاقبال طبعا طول السنة لان هذه هي زينة الرجال في هذه المنطقة وهذا هو تراثنا وتراث ابنائنا واجدادنا اما الزبائن هم من الجيل الاول .. اما الجيل الحالي فهو قليل الاهتمام بها .. ولو ان هناك بعض من يشتري منهم ولكنهم قليلون .. اما الاسعار فهي تختلف فمثلا العماني اي النوع العماني تصل قيمته الى خمسة عشر الف ريال سعودي ونوع الدوجاني تصل قيمته الى خمسة الاف ريال سعودي وهناك نوع يسمى بالحضرمي تبلغ قيمته حوالي ستة الاف ريال وهناك انواع بخمسمائة ريال وثلاثمائة ريال ومائتي ريال ..

■ العم حسين اري انك تبيع غير هذه الانواع فاري لديك قطعا معدنية واشياء اخرى هل تشرح لنا هذه الاشياء ؟

- نعم انا متخصص في بيع الفضة فهذه الانواع مثلا معظمها تخص المراة .. فالريالات هذه « يقصد القطع المعدنية » هي تسمى ريالات فرنسية وقيمة الريال حوالي عشرين ريالا سعوديا او يزيد ويصل الى خمسة وعشرين ريالا . والملاحظ على هذا الريال انه وضع عليه تاريخ الدولة الطابعة له وهو تاريخ ١٧٨٠ م وهناك هذه الانواع التي تخص المراة ففيه نوع « حرز » وهذا النوع يوضع على صدر المراة ونوع اسمه لازم فضة تضعه المراة في حلقها .. كما انه تستعمل المراة الحلق في الفضة .. والمراة هنا تشتهر بلبس الفضة اكثر من الذهب لان بعض الفضة مطعم بالعقيق اليماني الغالي .

■ هل هناك اناس معينون يلبسون هذه الانواع ام هي مخصصة لاشخاص المنطقة فقط ؟

- لا يلبسها كل ابناء المنطقة اليامي ، القحطاني . الدوسري وكل شخص من القبائل له اختياره المميز . فمثلا اليامي يلبس جنبية « الحضرمي » والدوسري والقحطاني يختارون الخناجر .



اجنبية سعرها ١٠٠ الف ريال

■ هذه الادوات من اين تاتي اليكم ؟ هل لها مصدر معين ؟

- نعم مصادرها كثيرة بعضها من الهند وبعضها من عمان ولكن اكثر شيء ياتي من اليمن الشمالي .

■ هل لكم مواسم معينة تباع بها هذه الاشياء بكثرة ؟

- عملنا نحن طوال العام ولكن في مواسم الافراح والاعياد نجد هناك اقبالا من قبل المواطنين لان هذه الاشياء هي مخصصة للزينة .. كما اننا نقوم ببيعها في بعض المناطق مثل ابها وجدة .

وعلى بعد بضعة امتار ذهبنا الى محل اخر لكي يرينا مالديه من خناجر من نوع « قرن . بحري . صيفاني » كما يسميه ويقول انه تصل قيمته الى حوالي من عشرة الاف ريال الى اربعين الف ريال .. وهذا النوع منه لديه واحد متوقع ان يصل الى مائة الف ريال .. ويقول ان له سر في هذا النوع وذلك من خلال مايقوم به بعض الناس من الزيادة فيه .

■ ما هو السر في اعتقادك ؟

- يقول انه نوع من العقيق اقوم بدفنه في الرمال حتى يخضر ويصفر .. ويقول ان السر في غلائه اعتقاد الناس الخاطيء بالطبع انه يقوم بدفع الشر عنهم كما ان بعضهم يرى انه ياتي بالحظ .. ويسمى هذا النوع « العقيق » وتصنع منه كذلك الخواتم ..

■ ماهي الانواع الجيدة من هذا النوع ؟

- النوع الجيد هو هذا الذي ندفنه حتى يخضر او يصفر والذي نسميه صيفاني .. وهناك نوع اسمه اسعدي وكركي ولكن الصيفاني هو اغلى

■ ومن يشترى هذه الانواع ؟

- كل الذين في المنطقة يشترونها ويزاودون عليها وخاصة في نجران وقحطان وعسير .

يوميات محرر

حسن ناصر الظاهري

المرأة والصحافة

لاشك بان مجال الصحافة هو خير مجال تعمل فيه المراة، لكونها مميزة فيه بالفطرة .. وكان الكاتب العربي توفيق الحكيم قد اشار إلى ان المراة أصلح من الرجل في الفرع الاهم من الصحافة ، وهو استقاء الاخبار .. والصحافة عموما تهتم بالخبر . ويقاس نجاحها بالانفراد فيه ، الذي تصنع من خلاله اهم التحقيقات .

وقد برهنت المؤتمرات العديدة التي عقدت على المستوى الدولي « سبق المراة » وانفرادها بالكثير من الاحاديث الخاصة ، التي تحوي اخبارا هامة ، وقدرتها كذلك على الحصول على ما يدور من مناقشات عقب كل جلسة .

وكالات الانباء كما هو معروف من خلال تذييل الاسماء على الاخبار التي تبثها ، تعتمد على ايجاد العنصر النسائي في استقاء الاخبار ، لكونها تدرك تماما مدى نجاح المراة في مضمار جلب الاخبار ، ولانها اسعد حظا من زميلها الرجل الصحفي .

وكنت يوما مبعوثا من قبل الصحيفة التي اعمل بها لتغطية احد المؤتمرات في الخارج . حينما تعرفت على احد الصحفيين ، عرفت بعدها انه كان يتبع وكالة الانباء الفرنسية . فابلغني بان وكالته قد بعثت بست من المخبرات الصحفيات ، وانه يدير هذه المجموعة ، وان وظيفته تعتمد على الادارة والاتصال بالوكالة فقط .. ولم يذع سرا حين قال : « انهن يملكن مقومات المخبر البارع ، الذي ينتزع الخبر والقرار قبل صناعته » .

ولذلك لم تصبني الدهشة وانا ارى مئات المخبرات الصحفيات اللاتي ينتسبن الى بعض صحفنا العربية ، وهن خارجات من بواباتها خلف المعلومة والخبر ..

درسان عن ثورة الجزائر

بقلم : محمد حسين زيدان

وكان ينبغي لي ان اجعل العنوان عن جهاد الجزائر جهاد الشعب المسلم العربي دفع ثمن الاستقلال غاليا ذلك الدم .. دم المليون شهيد ولكن ومذ فكرت في هذين الدرسين اضعهما امام الثورة الفلسطينية والثورة الايرانية . فجنحت الى الثورة بدلا عن الجهاد مع ان الجهاد لم يكن الا ثورة . وما كانت ثورة الجزائر الا جهادا . وما استاخرت عن التحية للجزائر حين احتفلت باليوم الاول من السنة الثالثة والثلاثين التي نالت في الفاتح من نوفمبر قبل هذه الاعوام استقلالها .

فطهرت الارض لئلا تكون فرنسية واعطت المجاهدين اكاليل غار لبسها قادة الثورة والبسهم اياها المسجديون علماء الاسلام .. بن باديس والبشير الابراهيمي والطيب العقبي والفضيل الورتلاني لان هؤلاء المسجديين تمسجدوا في الجزائر ونالوا شرف التمسجد في المسجد النبوي كانما نفحات المسجد هي نفخة النصر في صور الكلمة الخالدة « الله اكبر » .

ومالي اطلت المقدمة .. الاني جزائري ؟ نعم . فان لم اكن قد ولدت على ترابها فاني ولد التراب المسلم . فانا جزائري لاني عربي لاني مسلم . لان بني هلال وبني سليم وبني زغبة كانوا ابناء الصحراء الجدب الولود من عالية نجد . فلا بدع ان يكون ابن هذا البلد .. المملكة العربية السعودية .. جزائريا للجزائر

اما الدرسان اللذان اضع الاول منهما على الثورة الفلسطينية كما اضع الثاني على الثورة الايرانية هما فرعان من نهج واحد فالجزائر حين قادها المسجد انتظمت في وحدة واحدة . فلا يمين ولا يسار . ولا دعي ولا اصيل . جيش واحد . قيادة موحدة . فلم يتفرق الزعماء .. اسكتوا ما بينهم من رغائب او الخلاف على نهج . فاحمد ابن بيلا وفرحات عباس لم يكونا الا كيوسف بن خدة وكهواري بومدين .. كانوا كلهم جنودا في جيش واحد . فانتصرت الجزائر . ونالت حظوة لم تنلها الثورة الفلسطينية نالت ان كل العرب كانوا لها .

لان وحدتها وحدت العرب معها . فالمملكة العربية السعودية كانت البندقية والمال والموقف والحضانة . وسوريا كانت الصوانة للمال لا تلعب به .. يصل الى الثورة بكل الامانة بل وكان رجال من الشام اطباء يعالجون جرحى الجزائر ابراهيم ملخوس ويوسف زعيم .. ومصر . كانت الحضانة والمجمعة والصوت الدوي وليبيا السنوسية كانت الممر والمدخر . وتونس كانت المقر والمدخر . والمغرب كانوا بها ولها . فقد اعطت الجزائر للمغرب عطاء المغرب لها .

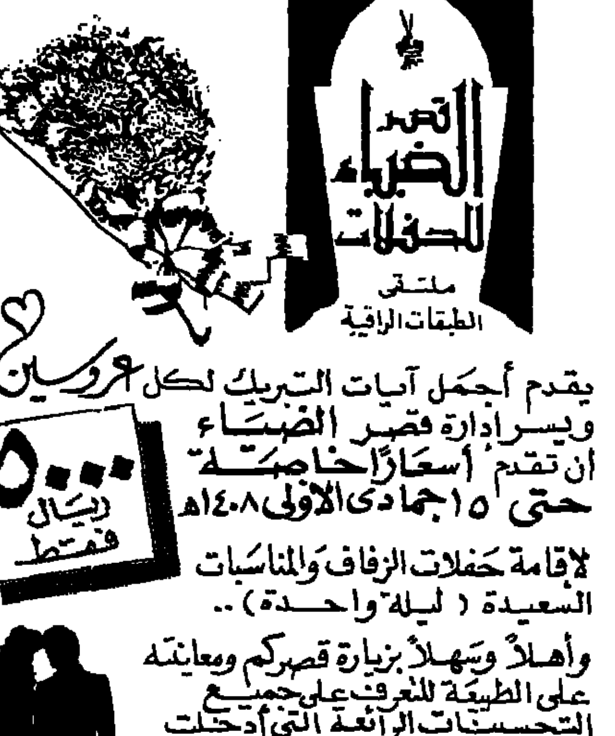
ولكن .. وتلك ملحة .. ان بعض الافارقة كانوا يصلون وراء بن باديس وياكلون على مائدة الكتاني وينفصلون عن مصلى الحاج .

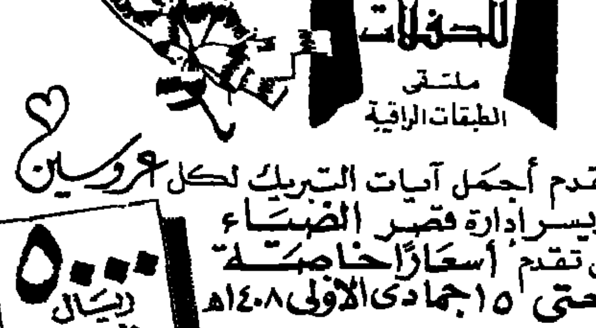
ان الثورة الفلسطينية قالوا لها اكثر من مرات . خذوا وحدة الجزائر نهجا ولكن الثورة الفلسطينية اختلفت على هذا النهج . نهج الوحدة جيشا وقيادة وحتى منظمة التحرير والمجلس الوطني عنوان وحدة او اعلانها . فلم تتم الوحدة قيادة وجيشا . فمنظمة التحرير منظمات تلتئم في المظهر وتختلف في المخبر . بل اختلفوا فسالت دماء . وجاعت امهات وبكى الابناء . فمتى تصبح ثورة فلسطين كثورة الجزائر . ومتى يعود العرب مع ثورة فلسطين مثلما كانوا مع ثورة الجزائر ؟

اما الدرس الثاني اضعه امام الايات والحجج علماء ومسجديين فثورة الجزائر اول من اثارها كما ذكرت من قبل المسجديون . كانوا الاثارة للثورة والقادة الروحانيين للثورة ولكن بن باديس عبدالحميد ومن اليه لم يستبد وما فرض على القادة رايا في الحرب او نهجا غير ما ينبغي للثورة كان المسجديون يصلون ويواصلون ويتصلون ولكنهم لم يستاصلوا وحدة الشعب بدعوة القداسة . نصحوا من حيث انهم انتصحوا فكان النصح لانفسهم ان لم يتولوا قيادة جيش وما عرف انهم اصدروا امرا على قادة الجيش ائتلفوا فاذا الجزائر كلها الاليف الواحد والالف المتحد والالوف الضحايا .

ان هذين الدرسين لم اكتبهما فخرا بالجزائر .. وانما هما من فقه التاريخ . بل من فقه المسجديين الاخيار .







حكايتى مع الايام والليالى .. والجمل

لم يفارقنى الجمل طوال ٨٠ عاما من عمرى



لقاء : عمر مغربى

هذا الرجل وظيفته الرئيسية تحمل مسمى « جمال » - بفتح الجيم وتشديد الميم - عاش عمره كله مع الجمال .. ولذلك اصبح اسمه ولقبه « الجمال » فهو لا يعرف اليوم الا بـ « الجمال » ولا تكاد تراه يمشى الا والجمل وراءه .. ترد السلام عليه فتقول له كيف الحال ياجمال فيرد عليك الحمد لله الجمال بخير .. التقيته عند ناصية الطريق المؤدى الى مدخل القنفذة كان يمسك عصا فى يده ويلبس قبعة سعفية فوق راسه ويرتدى فانيلة صوف وتحتها فانيلة بيضاء وفوطة بيضاء او كما تسمى هنا حوكة استوقفته وقلت له لحظة عم محمد دعنى التقط لك صورة بهذه الكاميرا .

- وليش ياولدى ايش لزوم هذه الصورة ؟

■ للجريدة ياعم محمد هل تريد ان تظهر صورتك فى الجريدة ؟

- ايوه لكن ماذا تستفيدون من صورتى صوروا جمل واتركونى .

■ ولكن عندنا شوية اسئلة ودردشة خفيفة عن حياتك اعطنا ما عندك ولو باختصار شديد ؟

- اسمى محمد بن حسين بن بشير الجمال ..

■ هل الجمال هو لقبك ام لانك عملت على ظهور الجمل خلال حياتك ؟

- لا كلمة الجمال اطلقها على الناس هنا فى القنفذة لاننى عشت كل عمرى مع الجمال اسافر بها واعيش على ما ييسره الله لى من استخدامها .

■ منذ متى بدات تستخدم الجمل ؟

- من زمان ماعرفت نفسى الا وانا اشتغل على الجمل لقد كان جدى وابى يشتغلون على الجمال اخذت الشغلة بالوراثة .

■ بالمناسبة كم عمرك ؟

- مابين ٧٥ الى ٨٠ سنة وانا من مواليد القنفذة وجميع عائلتى مولودون فيها .

■ كيف كنتم تستخدمون الجمال فى السابق ؟

- كنا ننقل فوق ظهورها الركاب من القنفذة الى مكة المكرمة ويتضاعف الطلب علينا ايام الحج وكانوا يحجزون عندنا قبل السفر بعشرة ايام .

■ وفى كم يوم تقطعون المسافة بين القنفذة ومكة المكرمة ؟

- فى ثمانية ايام للذهاب ومثلها عند العودة .

■ هل هى متواصلة ؟

- لا .. هناك محطات كل يوم نستريح بعض الوقت واحيانا نضطر الى المبيت فاذا اقبل الليل علينا انخنا مراكبنا وانزلنا امتعتنا وافترشنا الارض .

■ الا يتعب الجمل من الاحمال التى تضعونها فوق ظهره ؟

- بلى يتعب ولكننا نريحه بعد كل فترة وفى الغالب لا يطلع على الجمل الا النساء والاطفال والعجزة اما الرجال والشباب فيسيرون على اقدامهم .

■ كم كان يدفع الراكب درجة اولى وكم راكبا يستوعب ظهر الجمل ؟

- كنا ناخذ على الراكب عشرة ريال يوم كانت العشرة عشرة . يقولها بفخر نعم عشرة ريال للذهاب ومثلها للاياب وكان الجمل يتحمل لاربعة وخمسة اشخاص

■ كيف هذا ياعم محمد واين الرفق بالحيوان ؟

- ولكنه الله خلق الجمل للركوب وليس للزينة كان الركاب يجلسون على الشقادف التى تشبه الشبرية او الصندوق وكانوا يجلسون القرفصاء

■ ولكن اين تضعون الطعام والشراب ؟

- نضع الطعام على الجمال المرافقة المخصصة لنقل العفش والماء يتدلى من على جوانب الجمال وهو معبأ فى زمزميات او قرب او تنك .

■ على فكرة سمعت انك كنت تبيع الماء فى الحارة احك لى القصة ؟

- نعم كنت احمل الماء وانقله على ظهر الجمل من مسافة ٥ كيلومترت تقريبا كانت المياه معدومة فى القنفذة كنت اذهب يوميا عدة مرات وابيع زفة الماء واوزعها على البيوت حسب طلب الزبائن .

■ ومن اين تجلبون الماء ؟

- من ام الجرم ووادى هارون والسلسل كانت الابار هناك غنية بمياهها العذبة

■ وكم كان سعر الزفة ؟

- الزفة الكاملة بعشرة قروش والزفة بها مجموعة قرب وكان سعر القربة قرشا الا ربع والقربة مصنوعة من جلد الضان او الماعز .

■ ماشاء الله رخيصة ؟

- اى والله رخيصة ياولدى الدنيا كلها رخيصة الريال كان يكفينى لمدة يومين اليوم اصبح الريال لا يستقينى شربة ماء .

■ هل اشتغلت فى الزراعة ؟

- نعم اشتغلت ضماد اذهب للعمل فى البلاد من طلوع الشمس حتى غروبها بربع ريال يابلاش .

■ اذكر انك كنت تبيع التربة الزراعية « البطحة » واذكر انك كنت تدق على بيتنا وتقول تريدون بطحة ؟

- نعم ياولدى هذيك الايام كانت القنفذة فى خير كبير كان كل بيت فى القنفذة لا يخلو من اشجار الموز والريحان والكادى والتمر الهندى كان لى زبائن كثيرون يطلبون منى ان احضر لهم التربة لاحواض بيوتهم .

فى موسم الحج زمان كان الناس يحجزون عندى قبل السفر الى مكة المكرمة بعشرة ايام والاجرة بعشرة ريالات

■ كم كان سعر الكيس من هذا الرمل ؟

- كان الكيس بنصف ريال .

■ والان هل هناك طلبات ؟

- الان قلت الطلبات على الرملة ولذلك اصبح سعر الكيس عشرة ريالات لان الرمال اصبحت بعيدة وانا لم يعد عندى جهد ورغم ذلك فالعشرة لا تكفينى انا والبعير .

■ كم ريالا تصرف فى اليوم ؟

- اليوم لا تكفينى ١٠٠ ريال .. كيلو السمك اصبح بـ٢٥ ريال .. الاسعار نار ياولدى .. الله يعينكم عليها .

■ وفى السابق كيف تصرف امورك مع الفلوس ؟

- كنت اقضى بنصف ريال يوميا والباقى احفظه لليوم الاسود وايامنا السوداء كانت بلا حساب .. الخروف كنا نشتريه بثلاثة قروش .. تصور .. ومكيال الحب بقرشين كنت اشيل الطرد على ظهرى من ميناء القنفذة الى الجمرك بقرش واحد الله يسقى تلك الايام ياولدى .

■ هل ركبت البحر ؟

- نعم ذهبت الى جدة وقضيناها خمسة ايام تصارع فيها الامواج والاهوال .

■ كم مرة تزوجت ؟

- ثلاث مرات الاولى تزوجتها بستة ريال والثانية بثلاثين ريال والاخيرة اخذتها باربعين ريال .

■ هل تحصل على الضمان الاجتماعى ؟

- نعم احصل انا وزوجتى على الضمان الاجتماعى .

■ قل لى ياعم محمد الان كيف اصبح سوقكم بصراحة هل لازال للجمل تلك الهيبة والمكانة والاحترام ؟

- بصراحة سوقنا مات منذ ان دخلت المياه الى القنفذة وكذلك السيارات التى خطفت الاضواء واخذت الجو علينا .. السيارات ياولدى ضربتنا ضربة قوية سقطنا من ذاكرة التاريخ بمجرد وصول السيارات الجديد يفرض وجوده ياولدى خلاص اصبح الجمل دقة قديمة .

■ والان هل تفضل ركوب الجمل ام السيارة ؟

- اخاف ركوب السيارة احس ان روحى وجسدى كله يرتجف عندما اركب السيارة احس ان الموت قدام عيونى .

■ هل تتذكر قيمة اول جمل اشتريته ؟

- اسعار الجمال كانت متفاوتة مثل اسعار السيارات الان لكل موديل سعره والجمال كانت لها موديلات هناك الساحلى والعررى والاشعل اذكر ان أخر جمل بعته بـ ١٦٠٠ ريال .

■ افضل انواع موديلات الجمال ماهو ؟

- الاشعل افضلها لانه خفيف وسريع .

■ يقولون انكم كنتم تهتمون بتزيين الجمال ؟

- طبعا نهتم بها كيف انتم ماتهتمون بسياراتكم وتنظفونها وتركبون لها الستائر .. كنا نهتم بالجمال ونلبسها القدايم والاخياء والشلاشل .. وكنا نطليها بالقطران حتى لا تصاب بالجرب وحتى لا تقترب منها الطيور .

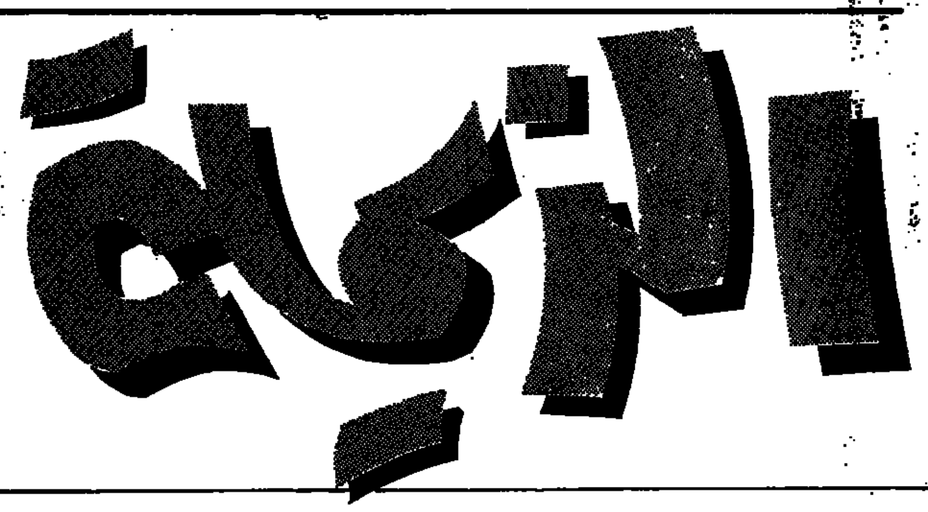
■ عم محمد الجمال ماهى امنيتك فى هذه الحياة ؟

- ان يطيل الله فى عمرى وان يرزقنى الستر والعافية وان يسهل الله لى ولزوجتى قوت يومى ان الله على كل شىء قدير .

وشكرت عم محمد بن حسين الجمال وودعته بعد ان اعتذرت له على تاخيره كل هذا الوقت .. كلما رأيته فى طريقى تحركت فى داخلى الرغبة فى استعادة ذكريات ايام زمان بكل مافيها من شقاوة وقساوة وطعم لذيذ .. فتجاعيد الزمن على وجه عم محمد الجمال تحمل بين طياتها حكايات طويلة من ليالى السهر وايام العناء والتعب اللذيذ .

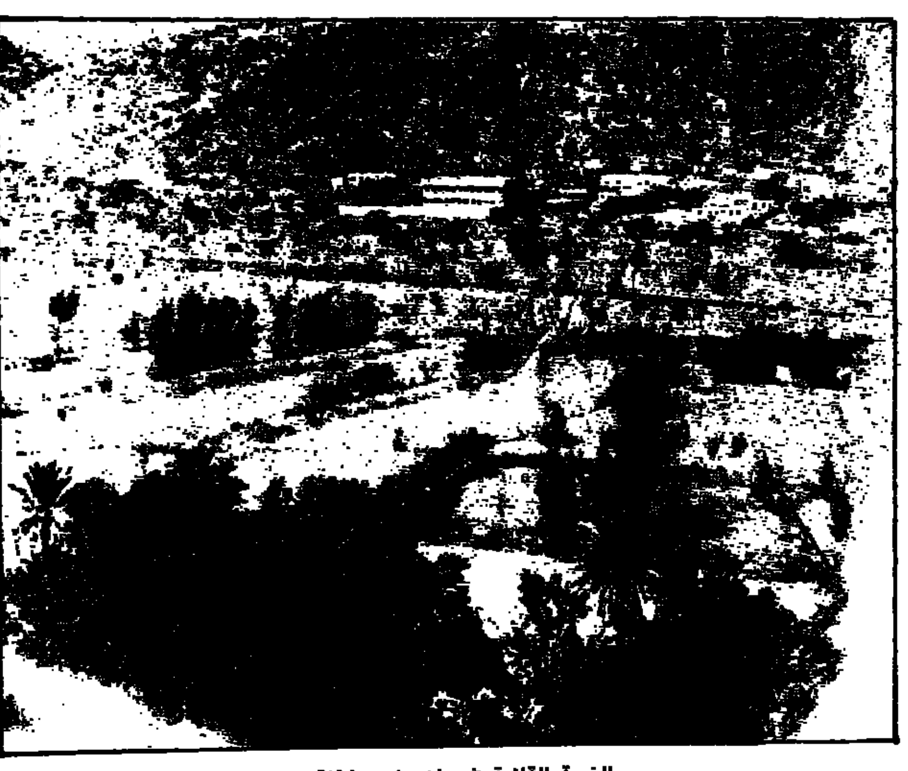
تزوجت ٣ نساء بمهر ٧٦ ريالا
عندما اركب السيارة ارتجف واكاد اموت من الخوف
اشتريت الذبيحة بـ ٣ قروش والريال كان مصروف يومين

اضواء على قرية من ضواحى العاصمة المقدسة



واحة الموز القابعة اسفل وادى نخلة

الزيمة تلك القرية القابعة فى اسفل وادى نخلة ذات البعد التاريخى من قبل الاسلام وبعده حتى التاريخ الحديث .. امتدت اليها يد الانماء والتطوير فى العصر السعودى الزاهر كبقية مناطق مملكتنا الغالية .. ترى .. ماذا تعرف عن هذه القرية التى تعتبر ضاحية جميلة من ضواحى مكة المكرمة ؟ مع واحد من ابناء هذه القرية الذى ينتمى الى اسرة عرفت بولائها الصادق وانتمائها التاريخى لقادة هذا الكيان العظيم منذ بدايات تاسيس هذه الدولة الفتية وعلى يد موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود طيب الله ثراه



الزيمة القائمة فى بطن وادى نخلة

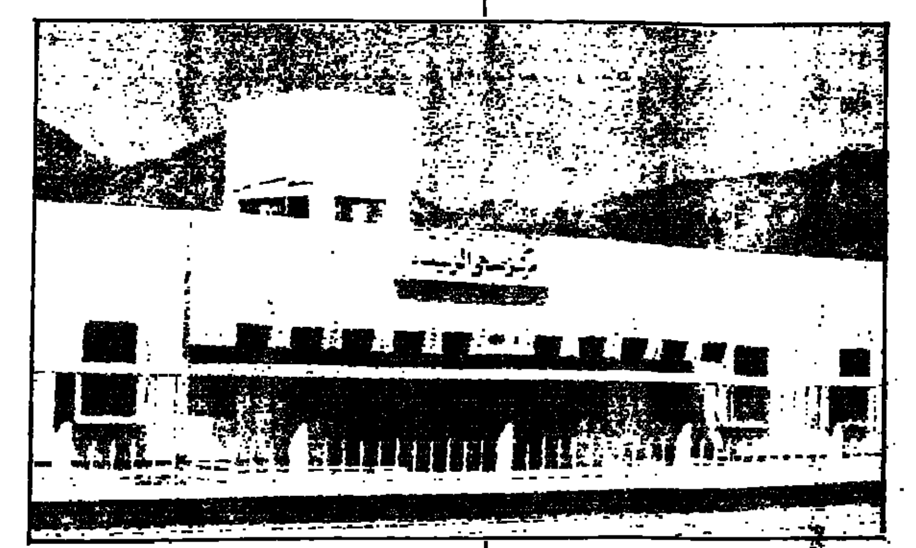
ماذا عن دورها فى صدر الاسلام وماذا تعنى « الزيمة » فى المعاجم اللغوية ؟

عين المياه اكسبت الزيمة شهرة عبر التاريخ

كان لقاء « المدينة » مع امير الزيمة عبدالله بن مساعد القناوى ليحدثنا عن الزيمة وتاريخها وحاضرها .

الزيمة .. ماذا تعنى ؟

الزيمة لغة : مفارق الطرق وفى المعاجم اللغوية انها حينما تاتيها « الابل » مجتمعة تتفرق الى مجموعات تسمى كل مجموعة من الابل « زيم » ولكثرة الشعاب المحيطة بها فكل مجموعة تتجه الى وادى صغير يسمى شعيب وهى ماء اسفل نخلة ذكر التاريخ بان النبى صلى الله عليه وسلم فى طريق عودته من الطائف شرب منه .. ووقعت بها اول معركة فى الاسلام حينما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية من المدينة لتعترض طريق قوافل قريش العائدة من الطائف وقد قتل بها احد حلفاء قريش وهو ابن الحضرمى وكان ذلك فى اول ليلة فى شهر رجب ذلك الشهر الحرام وكما هو معروف عن هذه الحادثة فى كتب التاريخ وما ورد فيها من أيات .. كذلك كانت الجيوش المارة بالمنطقة تتنافس على الاستيلاء على الجبل الذى تنبع منه ماء عينها المشهورة وكان لجيوش الدولة السعودية فى ادوارها المختلفة السبعة فى الاستيلاء عليها بسهولة لموقف اهلها القناوية الموالى لال سعود كما كانت نقطة تجمع لجيوش الملك عبدالعزيز رحمه الله التى انطلقت لدخول مكة المكرمة فى ١٥ ربيع الثانى لعام ١٣٤٣ هـ حيث انضم اهلها الى كتائب الملك عبدالعزيز .



احد المراكز الصحية المنتشرة بالمنطقة



عبدالله بن مساعد القناوى

مواقف تاريخية

وقد حظيت الزيمة باهتمام كبير من جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله تعالى حيث كان يقدم اليها سنويا مرتين لما للزيمة واهلها من مكانة عنده ولانه شمل الجميع بعطفه ورعايته الكريمة وكافأ الجميع على مواقفهم الصادقة خاصة ال عبدالمحسن القناوى الذين لايزالون ينعمون فى ظل هذه الدولة الرشيدة بوصاية الملك عبدالعزيز عليهم وجاء من بعده ابناؤه البررة ملوك الدولة السعودية وساروا على منواله وقدموا ولايزالون يقدمون لهذه المنطقة خدمات جليلة .

كذلك تعتبر الزيمة من اوائل القرى التى تفتح بها مدرسة حكومية حيث كان ذلك فى عام ١٣٦٩ هـ فى عهد الملك الراحل عبدالعزيز طيب الله ثراه

امارة الزيمة

ويجيبنا الاستاذ عبدالله بن مساعد القناوى على سؤال حول حدود امارة الزيمة فيقول بان امارة الزيمة هى احدى كبريات الامارات التابعة لامارة منطقة مكة المكرمة وتقع شمال شرقى مكة المكرمة وتبعد عنها حوالى ٥١ كيلومتر تقريبا وتمتد من الشرق الى الغرب من حدود امارة الطائف السيل الكبير شرقا الى حدود امارة الجموم الريان غربا وبمسافة قدرها ٧٦ كيلومترا تقريبا .. ويحدها من الجنوب من حدود امارة الشرائع الى المضيق بحوالى ٣٥ كيلومتر تقريبا .

ويتبعها من القرى قرابة ثلاثين قرية من اهمها قرية سولة وقابل عيفان والرتجة بسبوحة والصدر واليمانية ووادى بنى عمير وقرية حراض وقرية القويعية وغالبية هذه القرى توجد بها الخدمات الحكومية كالمدارس والمستوصفات .

عين الزيمة

ويحدثنا امير الزيمة عن عين المياه التى اكسبت البلدة شهرة تاريخية فيقول لنا بانها النبع الوحيد الذى ينحدر من الجبال مباشرة من المنطقة الغربية وكان هذا النبع يمثل المورد الوحيد للماء على طريق الحجاج القادمين من نجد والعراق مما جعل المنطقة محطة استراحة للحجاج القادمين للاماكن المقدسة والعائدين منها كما انه اكسب المنطقة صفة سياحية حيث كان المتنفس الوحيد لاهالى مكة المكرمة والمناطق المحيطة بها وفى السنوات الاخيرة تناقصت كمية مياه العين الامر الذى ادى الى انحسار الرقعة الزراعية مساحدا ببعض الاهالى بالاعتماد على مياه الابار اليدوية حيث قام احد المواطنين بالمنطقة باعادة صيانة واصلاح احد الابار القديمة والقريبة من مناطق زراعة الموز بهدف المحافظة على نوعية اشجار الموز من الانقراض .

الناحية الزراعية

ونسال امير الزيمة عن الزراعة بالبلدية فيقول : تمثل الزراعة العامل الاقتصادى الاول للمنطقة حيث تشتهر بزراعة الموز الفريد من نوعه لما له من مميزات قلما توجد فى الموز من انتاج مناطق اخرى كما يوجد بها انواع مختلفة من اشجار النخيل وبعض الخضروات ويعتمد المزارعون على الرى بمياه الابار حيث يحصلون على قروض من المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الغربية وكانت هناك اسواق فى المناطق يبيع من خلالها المزارعون الموز والمحاصيل الاخرى اضافة الى قيام بعض المواطنين بتربية الاغنام وتسمينها

الاثار الموجودة

ويلفت نظرنا بالزيمة بعض المعالم الاثرية وقبل ان نسال عنها يحدثنا الاستاذ عبدالله بن مساعد القناوى فيقول توجد فى المنطقة بعض الاثار التاريخية فهناك قلعة ال سعود الشهيرة بجبل العين بالزيمة والتى لاتزال اثارها قائمة حتى الان وهى تمثل احدى القلاع التى بنيت فى الدور الاول للدولة السعودية كما يوجد فى المنطقة ايضا بعض الاثار التاريخية الاخرى كالحصون والقلاع

خدمات للمواطن

وحول الخدمات المتوفرة للمواطنين بمنطقة الزيمة يقول الاستاذ عبدالله بن مساعد القناوى يوجد بالمنطقة ثمانى مدارس ابتدائية للبنين وثلاث مدارس ابتدائية للبنات ومدرسة متوسطة واخرى ثانوية للبنين ومتوسطة للبنات .

كما يوجد بالمنطقة ثلاثة مستوصفات صحية تقدم خدمات كبيرة للمواطنين بالاضافة الى الخدمات الهاتفية والبريدية

ويستطرد الاستاذ عبدالله القناوى فى حديثه ليضيف : ونظرا لبعد القرية عن طريق الطائف السريع بحوالى ٢ كيلومتر فان القرية تحتاج الى كوبرى يربطها بالطريق ويمكن الاهالى من الدخول الى الخط السريع والخروج منه

كذلك يوجد بالمنطقة محطة للكهرباء اقيمت منذ ٤ سنوات تقريبا ولم يستفد منها الاهالى حتى الان .

كذلك نامل من ادارة الاثار بوزارة المعارف والحديث لازال لامير الزيمة الاهتمام بالمعالم الاثرية فى المنطقة كقلعة ال سعود الشهيرة بالمنطقة والمحافظة عليها وترميمها .. كذلك نامل من معالى وزير الزراعة والمياه العمل على وضع الحلول المناسبة لمشكلة انقطاع المياه عن عين الزيمة واصلاح مجراها حتى تعود العين الى ما كانت عليه وتساهم فى توسيع الرقعة الزراعية بالمنطقة .

ويختتم امير الزيمة حديثه بقوله انى لا يسعنى فى نهاية هذا اللقاء الا ان ارفع الى مقام خادم الحرمين الشريفين باسم اهالى منطقة الزيمة عظيم الشكر والامتنان الى حكومته الرشيدة على كريم رعايتهم واهتمامهم بهذه المنطقة وسائر مناطق المملكة ونسال الله تعالى لهم التوفيق والسداد .

قضية للمناقشة

طموحات شبابنا العلمية هل تنتهي بمجرد الزواج؟

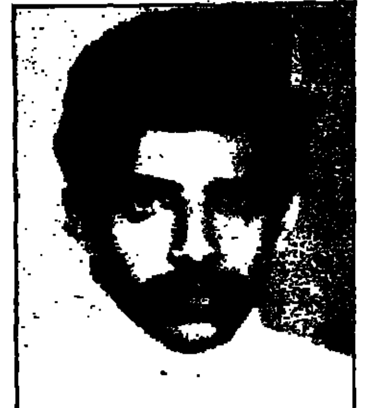
زواج الشباب والشابات أثناء الدراسة.. ماذا يقول عنه أصحاب التجربة الذين يقفون على أعتاب الزواج!

الزواج المبكر للشباب اثناء الدراسة ماذا يعني ايجابياته وسلبياته وماذا يقول اصحاب التجربة عنه . وهؤلاء الذين يقفون على اعتاب الزواج بين الشباب والشابات كيف ينظرون الى هذه التجربة الحياتية .

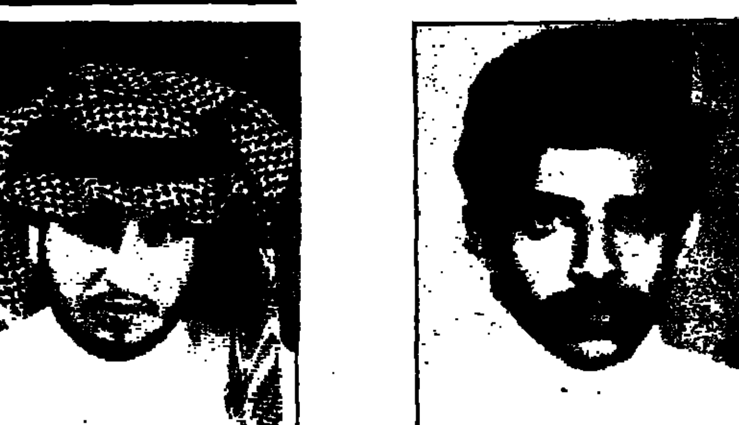
للاجابة على هذه التساؤلات وغيرها التقت « المدينة » مع نماذج من شبابنا وشاباتنا للوقوف على ارائهم ليكون ذلك مجرد نافذة على هذه القضية لمناقشتها على نطاق اوسع مع المهتمين من رجال الاجتماع والادباء ورجال الدين والمسؤولين ..

وكانت السطور التالية تسجيلا واقترابا من دائرة الفكر لشبابنا عن الزواج اثناء المرحلة الدراسية .

تحقيق :
محمد الحوباني
سامية عطاالله



سامي عبدالحميد



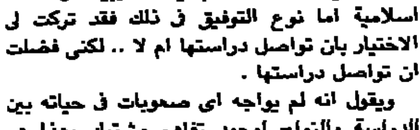
العمودي

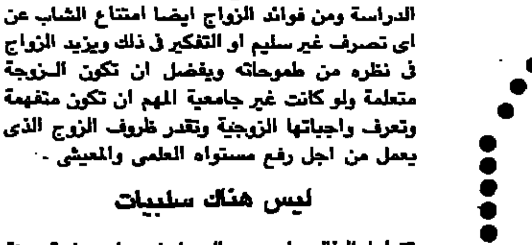
سعيد سويد



محمد سعيد الغامدي







في البداية كانت الجولة داخل عدد من كليات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وكان الحوار مع عدد من شبابنا ..

افضله بعد الدراسة

■ يقول الطالب طلال سالم محمود الاهدل سنة خامسة كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة « ٢١ سنة » عن رايه في الزواج اثناء الدراسة وما اذا كان ذلك يحد من طموحاته قال : بصراحة انا افضل الزواج بعد الدراسة لاسباب ان متطلبات الحياة الزوجية مسؤولية ويحتاج الدارس الى تفرغ للدراسة خاصة في اختصاص مهنة الطب وماشابهها .

وقد يكون هناك أخرين تزوجوا اثناء الدراسة ومنهم من وفق ومنهم من لم يوفق ولكي تستمر الحياة الزوجية فلابد ايضا من ان يكون الانسان نفسه اولا حتى يتمتع بكامل الاستقرار اما اذا كانت الزوجة من وجهة نظره ان تكون في مستواه العلمي فذلك ليس شرط ويكفي ان تكون حاصلة على الاقل على الثانوية العامة وافضل ان تكون جامعية .

■ ويقول الطالب محمد سعيد رضوان الغامدي « ٢٣ سنة » وهو من اهالي منطقة الباحة الذي التقينا به في مكان آخر اثناء ذهابه الى السكن الجامعي : انه من الافضل ان يؤجل فكرة الزواج الى بعد التخرج لان احساسه من وجهة نظره الخاصة يرى ان الزواج سيؤثر على سير الدراسة ويضيف ان الالتزام بالزواج اثناء الدراسة لا يتناسب مع الدراسة وذلك بسبب متطلبات الحياة الزوجية وواجباتها وينصح زملائه الاخرين من الطلاب بان لا يقدموا على الزواج الا بعد انتهاء الدراسة الجامعية .

والطالب الغامدي يشيد في نهاية هذا اللقاء بالسكن الجامعي المؤثث والمشجع للدراسة ويرى ان السكن الجامعي مع زملائه المغتربين يهيىء الجو الدراسي بجانب الانشطة الثقافية والرياضية .

الزواج يشجع على الاستقرار النفسي

■ ويقول الطالب الجامعي طلال بشرى سنة ثالثة جامعة . ان الزواج اثناء الدراسة يشجع على الاستقرار النفسي في الدراسة وهو غير مؤثر على الدراسة خاصة اذا كان هناك تفاهم وتكافؤ في العقلية بقدر الامكان .

افضل الزوجة المتعلمة

■ ويقول الطالب صلاح بكر باجابر سنة ثانية تكنولوجيا : ان الزواج لا يحد من طموحاته في الدراسة ومن فوائد الزواج ايضا امتناع الشاب عن اي تصرف غير سليم او التفكير في ذلك ويزيد الزواج في نظره من طموحاته ويفضل ان تكون الزوجة متعلمة ولو كانت غير جامعية المهم ان تكون متفهمة وتعرف واجباتها الزوجية وتقدر ظروف الزوج الذي يعمل من اجل رفع مستواه العلمي والمعيشي .

ليس هناك سلبيات

■ اما الطالب احمد سالم باجابر علوم طبية سنة ثانية يقول : ان الزواج ليس له اي تاثير سلبي على المستوى الدراسي وقد يكون له دافع اكثر لحفظ الوقت والاستفادة منه للمذاكرة .

اعارض الفكرة

■ الطالب سامي عبدالحميد عبدالرشيد خان ثانية تكنولوجيا طب بالجامعة يقول : انه يعارض فكرة الزواج لانها تشغل الطالب اثناء الدراسة ويضرب مثال على ذلك ان احد زملائه تزوج اثناء الدراسة الجامعية وكان الاول قبل ان يتزوج وبعد زواجه رسب ثلاث مرات في دروسه وغيره كثيرون لم يوفقوا في الدراسة بسبب الزواج .

نظرة خاصة

■ ويعقب الطالب احمد جابر ناصر على ماذكره زميله سامي عبدالحميد بقوله : ان ماذكره الزميل سامي ان الزواج السلبي الذي ادى الى عدم توفر الجو الدراسي لدى الطالب المتزوج يعود الى شخصية الطالب نفسه وكيفية تعامله مع الزوجة بصورة سلبية مما ادى الى الحد من النجاح .

ويؤكد ان الزواج نفسه لا يؤثر على الدراسة وقد يعود رسوب الطالب المتزوج الى عدم استعداده النفسي ويحتج ان الزواج سبب تأخره في الدراسة وهو نوع من السلبيات لنظرة المجتمع للزواج من ان الطالب لا يحق له مطلقا ان يتزوج وهذا مع الاسف وينظرون الى النواحي المادية والاجتماعية كاسباب ويؤكد ان الطالب لو تعامل مع الزواج بصورة طبيعية فانه لنا يحد من طموحه اطلاقا بل العكس هو الصحيح ويستشهد الطالب احمد جابر بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « من استطاع منكم الباء فليتزوج » ولم يورد اي تفصيلات اخرى غير ذلك وهذا يعني من لديه القدرة على الزواج فليتزوج .

دافع للطموحات

■ وكان لنا لقاء مع مجموعة من الطلاب المتزوجين الجامعيين .. يقول الطالب شيخ احمد سعيد العامودي « ٢٩ سنة » وهو متزوج ولديه بنت وابن يقول عن تجربته في الزواج اثناء الدراسة وانه من الطبيعي ان يتزوج الشاب القادر اثناء الدراسة فانها مثل اي عمل آخر لابد ان يمارسه الرجل ومن خلال تجربتي الشخصية لم يؤثر الزواج على دراستي بل العكس فان الطالب يحس براحة وهو دافع قوي لطموحات الطالب وتطلعاته نحو الحصول على درجات علمية عليا والزواج في نفس الوقت حافز كبير لنجاح الطالب خاصة اذا وفق في زواجه اما اذا كانت الزوجة غير موفقة فقد تؤثر على الدراسة لكن المفروض على الطالب ان يكيف نفسه في حياته الزوجية للدراسة اكثر دون ان يتاثر باي نوع اكثر من الدراسة وعلى ان لا يتعجل الطالب المتزوج في الانجاب .

التجربة تختلف من شخص لاخر

■ ويقول طالب آخر متزوج .. ابراهيم عبدالله الغامدي . ان تجربة الزواج اثناء الدراسة تختلف من شخص لاخر للتوفيق بين الزواج والدراسة ويضرب مثالا بشخصه حيث يقول انه متزوج من اربع سنوات ولديه ولد وبنتين وهو من اهالي الباحة انه بالتجربة ثبت لديه ان الزواج يساعد على اكمال مشوار العلم ويهيء جو مريح ويقول لقد لمست ذلك من خلال الفترة التي تكون فيها الزوجة والاولاد في بلدتي بالباحة لبضعة اشهر واكون انا بمفردي عنهم اشعر ان وجود الزوجة والاولاد يساعدني على الاستمرار في المذاكرة وتلقي ساعات الدراسة بالجامعة .. اما كون المراة متعلمة فشيء ضروري اضافة الى التفهم وتقدير المسؤولية لما في ذلك من مصلحة للطرفين الزوج والزوجة .

التفاهم اهم شيء

■ ويقول الطالب سعيد احمد سويد ـ كلية الاداب لجامعة الملك عبدالعزيز وهو متزوج : الحمد لله فانا بعد الزواج احسست بدافع للدراسة افضل وقد لمست الارتياح النفسي وهذا ينطبق في نظري على الطالب والطالبة .

وزوجتي تدرس الان بكلية التربية دراسات اسلامية اما نوع التوفيق في ذلك فقد تركت لي الاختيار بان تواصل دراستها ام لا .. لكني فضلت ان تواصل دراستها .

ويقول انه لم يواجه اي صعوبات في حياته بين الدراسة والزواج لوجود تفاهم مشترك وهذا هو اساس النجاح وقد رزق بمولودة .

وينصح زملائه الاخرين من الطلاب ان يتزوجوا اذا كانوا قادرين على ذلك حرصا على ان يكون الزواج مبكرا لماله من ايجابيات وهو يحد من سفر الشباب الى الخارج دون زواج .

زوجتي تساعدني في الدراسة

■ ويقول الطالب نصر محمد الكديوي وهو متزوج وقد رزق بمولودته الاولى : ان الزواج اثناء الدراسة يساعد الطالب على الاستمرار في مجال الدراسة بشكل افضل ويقول بانه هو شخصيا موفقا في زواجه وان زوجته وهي متعلمة ايضا تساعده كثيرا على تهيئة الجو المناسب للدراسة .

■ ويقول الطالب سعود الصحفي الذي يدرس بكلية الهندسة بجامعة الملك عبدالزيز بجدة : ان الزواج لا يتعارض مع الدراسة خاصة اذا كانت الزوجة طالبة ومتفهمة انما اذا لم يوفق الطالب في اختيار الزوجة المناسبة فمن الافضل الا يتزوج الطالب الا بعد التخرج .

استقرار نفسي

■ ويقول الطالب محمد شريف النحاس وهو متزوج وله ابنة وولد انه يرى ان الزواج لمن استطاع يساعد كثيرا على الاستقرار النفسي للطالب ويمنعه عن اي اتجاه غير مناسب مع الدين الحنيف ويؤكد من الافضل ان تكون الزوجة متعلمة بجانب توفر الشروط المناسبة بها في تفهم حقوق الزوج ومستقبله .

والشابات ماذا يقلن ؟

وتلتقي مندوبة « المدينة » مع عدد من الشابات الدارسات بالمرحلة الجامعية لنقف على ارائهن حول الزواج اثناء الدراسة ..

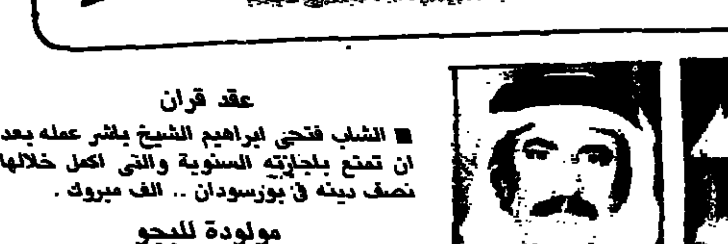
■ تقول السيدة ميساء الزهراني ـ ام لطفل واحد وطالب بالمرحلة الثانية . زواج الفرد من انسان واعي يحقق له الهدوء والراحة وينتج في اي مجال من المجالات وبما ان الفرد يختار شريك حياته بناء على اسس سليمة فبكل تاكيد سوف ينجح بتوفيق من الله .

زوجي طالب علم في المرحلة الجامعية وانا طالبة في المرحلة الثانوية لحسن الظن بانني ست بيت ماهرة فالبي كل احتياجاته واكون معه .. اكتب معه البحث المطلوب منه بخطي اراجع له الدروس التي سوف يختبر فيها وفي نفس الوقت اتحمل مسؤولية دراستي وأحاول ان اضغط على نفسي حتى لا يمل من دراستي وواجباتي .

اعتقد بان زواج الرجل وهو طالب لا يعيقه ابدا من مواصلة مشوار العلم بل يشجعه في ظروف اكثر استقرارا وهدوءا وكما قلنا في البداية الوعي مفتاح لحياة ناجحة سعيدة .

مسؤولية مضاعفة

■ وتضيف الانسة سعاد اكبر ـ طالبة جامعية . طالب العلم المتزوج له فرص اكثر للتفوق والعطاء والمساهمة في عملية التنمية في المجتمع بعكس طالبة العلم المتزوجة ذلك لان المراة مطلوب منها توفير اسباب الراحة ومراعاة خدمة الاطفال اكثر من الرجل فاهتمامها باولادها ورعايتها لهم مسؤولية كبرى في اعتقادي لو وجدت بجانبها مسؤلية اخرى لتطلب الامر اختيار الاولى الا وهي رعاية الابناء من هنا للرجل فرصة اكبر في مواصلة العلم وخصوصا وهو متزوج .. الزواج للرجل استقرار .. من هنا يستطيع ان يحقق نجاحا اكثر في مجال العلم والعمل .



وجد

■ السيد اسعد عبدالله المحضار ابوبكر الموظف بالخطوط السعودية والسيدة حرمه رزقا بمولودتهم البكر واسمياها « وجد » جعلها الله من مولودات السعادة واقر بها اعين والديها والف مبروك .

مولود للزامكة

■ الاستاذ اسامة عبدالعزيز زامكة مدير الشؤون المالية والادارية بالمنطقة الغربية للاتصالات رزقه الله بمولود اختار له اسم « سلطان » ابو هتان وعد الزملاء والاصدقاء بوليمة بهذه المناسبة .. جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه والف مبروك .

اشهار اسلام

■ اشهر ثمانية اشخاص اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة منهم خمسة فليبينيين وامراة ورجل هندي واخر تايلندي وقد بين فضيلته لهم محاسن الدين الاسلامي وحثهم على اتباع تعاليم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

عقد قران

■ الاستاذ محمد عبدالرزاق بشاوري بجامعة الملك سعود « قسم البصريات » عقد قرانه على كريمة الشيخ سعيد باعشن بمدينة جدة جعله الله قرانا مباركا وبالرفاه والبنين .

المغربي عاد من القاهرة

■ الدكتور احمد المغربي اخصائي النساء والولادة بمستشفى الولادة والاطفال بجدة عاد من القاهرة بعد اتمام زفافه على الدكتورة سونيا متولي اخصائية الامراض الباطنية .. الف مبروك وبالرفاه والبنين

خطوبة

■ الاستاذ محمد عبدالرحمن رزين من اسره مستشفى المغربي التخصصي بجدة تمت خطوبته بالاسكندرية على كريمة احدى الاسر المعروفة .

رائد للزهراني

■ الاستاذ احمد عوض الزهراني مدير ادارة العلاقات العامة بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية رزق بمولود اسماه « رائد » ابورياض وعد الزملاء والاصدقاء بوليمة بهذه المناسبة جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه والف مبروك .

سارة

■ الاستاذ محمد طعيمة المحاسب بشركة الشمس الطبية رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها سارة جعلها الله من مواليد السعادة .



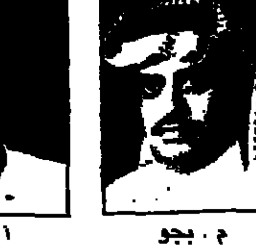
ا . ابوبكر



ا . الزهراني



ش . الغامدي



م . بشاوري



م . بجو



ا . حسن



ا . المغربي



ص . علي



ف . الشيخ

ع . عليان

عقد قران

■ الشاب فتحي ابراهيم الشيخ باشر عمله بعد ان تمتع باجازته السنوية والتي اكمل خلالها نصف دينه في بوزسودان .. الف مبروك .

مولودة للبجو

■ الاستاذ محمد يوسف بجو رجل الاعمال المعروف رزق بمولودة جميلة اسماها « منى » جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها والف مبروك .

الغامدي عريس

■ الزميل شريف احمد الغامدي الطالب بقسم الاعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عقد قرانه على ابنة الشيخ محمد بن محفوظ في حفل اقيم بموتيلات الباحة وحضره جمع من الاهل والاقارب والاصدقاء .. الف مبروك .

حفل زفاف

■ الاستاذ صبري رجب محمد علي الموظف بنادي جيزان الادبي تم زفافه على ابنة الشيخ عبدربه السيد في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب والاصدقاء .. الف مبروك وبالرفاه والبنين .

زيد للزيد

■ الاستاذ حسن حسن الزيد مساعد مدير ادارة الاتصالات بخيبر رزق بمولود اسماه « زيد » جعله الله من مواليد السعادة وانبته نباتا طيبا والف مبروك .

مبروك للمراد

■ الزميل احمد مراد حسن بقسم المحاسبة في « المدينة » رزق بمولود اسماه « مراد » وقد وعد ابومراد الزملاء والاصدقاء بوليمة بهذه المناسبة جعله الله من مواليد السعادة والف مبروك .

البكالوريوس للرحيلي

■ الاستاذ احمد مهل الرحيلي صاحب محلات الرحيلي للمجوهرات بالمدينة المنورة حصل على بكالوريوس تجارة شعبة المحاسبة من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بتقدير جيد جدا .. مبروك .

العليان عريس

■ الشاب عبدالله محمد عليان تم امس زفافه على ابنة عمه مريم محمد عليان في حفل بهيج ضم الاهل والاقارب والاصدقاء .. الف مبروك وبالرفاه والبنين .



■ الاستاذ ابراهيم عتيق السواط صاحب مؤسسة الحرمين للتجارة رزق بمولودة اسماها « ميعاد » والتي انضمت الى اشقائها الخمسة .. السواط وعد الاقارب والاصدقاء بوليمة بهذه المناسبة . جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها والف مبروك .

■ الشاب مشعل عجلان القرشي تم زفافه على ابنة الشيخ محمد بن طلق القرشي في حفل كبير جمع الاهل والاقارب والاصدقاء . الف مبروك وبالرفاه والبنين

■ الفاتح محي الدين مدير المحاسبة باحدى المؤسسات الوطنية رزق بمولود اختار له اسم « محيي الدين » اقر الله به اعين والديه وجعله من ابناء السعادة .

■ الاستاذ زياد ابو خضير من منسوبي الشؤون الصحية بجدة تم زفافه على ابنة احدى الاسر الكريمة بمكة المكرمة . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

■ الشاب عبدالرحمن محمد فايز الشهري الموظف بالبنك الاهلي التجاري بالقنفذة رزق بمولوده الاول واسماه « محمد » ووعد الشهري الاصدقاء بوليمة دسمة بهذه المناسبة . الف مبروك ابا محمد

■ الشاب عبدالله صالح حمزة احتفل بعقد قرانه على الاستاذة فوزية عبدالكريم .. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

■ الاستاذ حمود احمد حمزة الموظف بمكتب الضمان الاجتماعي بخيبر رزق بمولودة اسماها « ابتسام » انبتها الله نباتا طيبا واقر بها اعين والديها والف مبروك .

■ الاستاذ عيسى موسى الدخيل من منسوبي بلدية خيبر رزق بمولود اسماه « محمد » جعله الله من مواليد السعادة وانبته نباتا طيبا والف مبروك .

نبض المدينة

اشراف: أحمد كامل الظاهري

فتاة من القنفذة تعقب على القزاز فى يومياته

لتكن التجربة اوسع واشمل !!

● يتحفنا الكاتب القدير الاستاذ حسن عبدالحى قزاز بين وقت واخر بمقالاته الموضوعية وارائه النيرة .. وهو يسعى دائما من خلال كتاباته الى تنمية روح الوطنية فى ذواتنا وتاكيد اصالة الانتماء لتراب هذا الوطن .. ولعلنا ندرك جميعا ان استاذنا القزاز صحفي قدير وكاتب لايشق له غبار وهو احد فرسان الكلمة الصادقة والمعبرة عن احاسيس المواطن .. ولكم نحن - جيل اليوم - بحاجة ماسة الى تعلم الخبرات من امثال هذا الانسان الذى عركته الحياة وعلمته الكثير .. الكثير من التجارب وهو بحكم عمله السابق كصحفى ورئيس تحرير يقدم لها خلاصة تجربته ويصوغها لنا من خلال هذه الجريدة وبعض الجرائد الاخرى فى قالب تؤطره الموضوعية والوضوح والجراة باسلوب سهل ومفهوم ''

ولقد لفت انتباهى صولات استاذى الكبير وجولاته خلال الاشهر الاخيرة ولعل اهمها مقالاته الشهيرة التى تحمل عنوان الامن الذى نعيشه . والتى تعلمنا دروسا فى معاني الوطنية وتشرح لنا كيف يمكن لانسان هذه الارض ان يحافظ على مكتسبات هذا الوطن . ثم جاء مؤخرا ليطرح كثيرا من التصورات البناءة كدعوته لانشاء وزارة للثقافة . ثم ما جاء فى مقالته الاخيرة يوم الاحد ١٤٠٨/٣/٢هـ الموسوعة - التجربة خير برهان - والتى استعرض خلالها استاذنا الكبير تصوره حول صرورة انشاء ملف لكل اسرة فى هذا البلد لتخطيط مستقبل نقاق للاسرة .

ثم اوضح ان يتم ذلك عن طريق تنفيذ المادة الخامسة عشرة التى صدرت فى نظام العمد الجديد والتى تقول - يصدر مجلس الوزراء بناءا على اقتراح وزير الداخلية قرارا بتكوين لجنة تختص بتنمية وتطوير وتشجيع سكان الحي على التعاون بمساعدة العمدة فى القيام باداء واجباته المنصوص عليها فى هذا النظام - .. ثم توسع الاستاذ القزاز فى وضع الاسس التى يرى انها لازمة ومكملة لما اسماه - مجلس الحارة -.

واقترح على سمو وزير الداخلية بان يامر بتنفيذ هذه الفكرة ولو فى نطاق مدينة او اثنتين كتجربة او اختبار عملي لتلمس النتائج .. نتائج هذا المجلس الذى يهدف الى تنمية وتطوير خدمات - الحارة - او الحى او القرية مما ينسحب معه تشجيع السكان من المواطنين والمقيمين على التعاون والتعاضد والتكاتف لبناء حى تتحقق فيه كل المتطلبات التى ينشدها كل مجتمع .

وتمنيت لو ان الاستاذ القزاز توسع فى طرح الفكرة وقلت ليته طرح استفتاءا للقراء يسالهم عن مدى مساهمتهم فى هذه الفكرة ومدى تقبلهم لها .. وهى فكرة جديرة بالاحترام .. وفى رايى المتواضع لو ان فكرة هذا المجلس جرى تعميمها على المناطق النائية والقرى والمدن الصغيرة ستكون جدواها اكثر لاننى اتصور ان عوامل نجاحها متوفرة لانها سوف تعمل على تنمية المجتمع وبث وتدعيم روح المساعدة والمشاركة الذاتية التى تحسس المواطن بحاجته الى الاسراع الى التغير الاجتماعى لتحقيق حياة افضل والوصول الى اعلى مستوى من الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية !!

مريضة مع وقف التنفيذ

انا مريم احمد عمر باهبرى .. مواطنة سعودية .. مصابة بمرض عضال عجز الطب فى المملكة عن علاجى وبناء عليه تكرمت دولتنا الرشيدة بارسالى للعلاج الى الولايات المتحدة الامريكية ومكثت هناك فترة على نفقة الدولة للعلاج فى احد المستشفيات الامريكية المتخصصة بواشنطن العاصمة وتحسنت حالتى قليلا وعدت الى المملكة على اساس ان اعود بعد عدة شهور لاستكمال علاجى مرة اخرى فى المستشفى المذكور واعطيت تقريرا بذلك وبعد فترة من الزمن عادت الالام مرة اخرى وساءت حالتى الصحية .. راجعت وزارة الصحة بناء على الاوامر الموجودة بحوزتى لاستكمال علاجى لكن ذلك رفض من قبلهم مع ان اوامر المستشفى المقدمة لهم تنص صراحة على ضرورة استكمال علاجى حيث انه لم يكتمل بعد والدولة وافقت على ذلك وتحملت كافة النفقات جزاهم الله عنا الف خير .. ولدى ما يثبت ذلك وهذا الامر ارفعه الى المسؤولين فى وزارة الصحة وعلى راسهم معالى وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان وانى اكتب هذا وقد تدهورت صحتى بشكل يدعو للقلق ولم اترك مستشفى محليا بشكل مؤقت طلبا للعلاج دون فائدة والله الموفق .

مقدمته/ مريم احمد عمر باهبرى - جدة

تبوك .. هنيئا لك بحبك الجديد

هنيئا لك محبوبتى وانت تعيشين فى هذه الايام احلى فترات عمرك وانت بين احضان الشاب الخلوق حفيد عبدالعزيز يتنقل فى صمت بعيدا عن الاضواء ليتلمس احتياجاتك ويلبيها ويعمل مشكورا فى جهد متواصل لتحقيق رغباتك ورغبات ابنائك ويكمل قصة كانت بالامس القريب بينك وبين ابن عبدالعزيز يضفى عليك جمالا على جمالك وتطويرا على تطورك ويكمل مسيرة البناء فى ظل العيش الرغيد والامن المستمر . الذى توليه حكومتنا الرشيدة رعايتها المستمرة فها انت تتزينين باخضرار مزارعك وشريات الكهرباء التى اقتحمت حتى هجرك وتنعمين بنعمة الصحة الغالية فى ما وصلت اليه مستشفياتك من خدمة ممتازة واداء جيد وشوارعك الفسيحة المنسقة . وابى الجمال الا ان يتوجك ففى كل ميدان لك من النوافير والمجسمات الجمالية ما يجعل ثوبك الابيض يرصع باللؤلؤ حتى تباهى به مع باقى اخواتك من المدن الكبيرة ولك من التعليم ومع التعليم قصة فحفيد عبدالعزيز اعطى التشجيع لابنائك بتخصيص جائزة لابنائك الاوائل فليس بعد ذلك الحب والعشق الا ان تبادل الرجال المخلصين حبا بحب ووفاء بوفاء وتبادل هذا الرجل الاخلاص الذى يتمثل فى المحافظة على هذا الجهد فهنيئا لك تبوك ولي بحفيد عبدالعزيز صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز فالاسود تخلفها اشبالها لاكمال المسيرة الخيرة لمؤسس الجزيرة وموحد كيانها الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه .



فهد بن سلطان

عبدالعزيز محمود عزب

بداية النبض

احمد كامل الظاهرى

القناة الجديدة

للسائل الكريم عن طبيعة هوية هذه الصفحة وعلاقتها او اختلافها عن الصفحات المشابهة الاخرى المعنية بالراى والكلمة والتى لا تخلو هى الاخرى من طرح المقترحات او المرئيات او وجهات النظر المختلفة فى احدى القضايا .. كصفحة - الرأى - و - يوميات المدينة - و - قضايا وافكار - و - قراء وآراء - ومايشابه ذلك من تلك الصفحات مما تعالج فى سطورها القضايا الهامة العامة وتتناول اهتمامات الناس ومشكلاتهم .

لهذا السائل الكريم احب ان اشير الى ان الفكرة من هذه الصفحة عند بداية طرحها انصبت على فتح قناة جديدة للمشاركة وتفاعل الكلمة مع الكلمة . والتقاء الفكرة مع الفكرة انتاجا او تعليقا . تعقيبا او ملاحظة اضافة جديدة او تاييدا مناقشة او حوارا . ذلك اطار قد يضيق وقد يطول فى هذه المساحة .. لا تهمنى كثيرا الفواصل او الفروق بين طبيعة محتوى هذه الصفحة وغيرها من الصفحات بقدر ما احرص على ان تكون الشمولية هى سمته البارزة فلا ثبات لاسماء معينة او لموضوعات محددة .

اى نوع من المشاركات تستضيفه ونرحب به ونفسح له المجال وبالقدر الذى يستحق نبرزه .. ونستقبله بكل الاهتمام والعناية .

وهذه المشاركات باستمرارها وحيويتها وهى تفرض التقدير والاحترام .. تمثل النبض لهذه الصفحة ولغيرها من صفحات الجريدة .. ولذا نحرص على ديمومته وحيويته وتدفقه علينا دائما وهذه هى المكانة التى تحتلها مشاركاتكم معنا .. من نفوسنا .. فليتواصل العطاء ليتواصل النبض .

خطاب مفتوح الى صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز سلمه الله ووفقه

(مرة أخرى .. انقذوا قبور الشهداء)

ربما كانت مثيرة كلمة (انقذوا) هذه ولكنها فى الحقيقة هي مرادفة لكلمة (من خطر) والموضوع عود الى بدء .. كلمة كنت قد وجهتها فى صورة خطاب مفتوح الى صاحب السمو الملكى المرحوم الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز - نشرتها جريدة - المدينة - المنورة مشكورة منذ ثلاث سنوات على ما أذكر . عرضت فيه سوء حال مجرى (سيل سيدنا حمزة) كما عرفت هذه التسمية منذ نعومة الاظفار وحلاوة مرافقة الكبار لزيارة هذا الوادى المبارك عند قدومه . كان مجرى الوادى عبارة عن (مرمى) هائل لمخلفات الهدم والتعمير . فوقفت أتخيل ماذا يكون عليه حال قبور شهداء أحد الابرار والمنطقة السكنية والمزارع هناك فيما لو جاء هذا السيل الهائل المشهور بعنفوانه ووجد أمامه معوقات وقد شكلت سدا كفيلا بأحداث ما لم يكن فى الحسبان ؟ أضف الى ذلك ما حصل على جانبى المجرى من ضيق بسبب قيام بعض المزارعين بالتوسع فى اراضيهم على طريقة عمل (خارجه) ربما قصد بها حماية المزرعة من خطر السيل حين يأتى بمنسوب مرتفع . ايقنت ساعتها ان منطقة شهداء احد باكملها ستكون عرضة بدون ادنى شك لخطر يدهمها ليلا نهارا لا أحد يعلم الا الله سبحانه - هذا اذا لم تتعرض منطقة شمال المدينة المنورة لفيضان السيل . فكانت الاستجابة الكريمة من سمو الأمير عبدالمحسن أحسن الله اليه بالعفو والرحمة والغفران فتشكلت لجنة على ما بلغنى من بعض الجهات الرسمية ذات الاختصاص وبعض القدماء من أهل الخبرة والراي وكان عملا ايجابيا أراح نفوس المقيمين فى تلك المنطقة من سكان ومزارعين .

ومنذ ايام ، وبمرورى على منطقة سيد الشهداء هفنى الشوق كما يقولون من باب الحب والوفاء لذكريات الماضى الجميل بأجياله المباركة واوقاته التى كانت اكثر من حلوة على الرغم من شظف العيش ولكن صفاء القلوب كان شيئا حيا فى النفوس . وقفت اتأمل مجرى السيل فى اكثر من موقع من مواقعه المتعرجة أحيانا والمستقيمة احيانا اخرى ويا لهول ما رايت من سوء حال هذا المجرى الصامت اليقظ تحت اكداس بقايا الهدم والتعمير واكوام الشجر المهملة نفس التصور خالجنى وأعدت التأمل اذا ما جاء هذا السيل بتلك القوة - ولا احد يجهل من القدماء عنفوانه وضراوته فكثيرا ما رؤى وهو (يدحرج) امامه الابل والماشية من الاغنام وبيوت الشعر وامتعة من كانوا يقيمون فى طريقه ولكن .. هل من معتبر ؟ اننا على أبواب فصل الشتاء وفيه تكثر باذن الله الأمطار وتأتى السيول . ولهذا فانى أوجه كلمتى هذه مناشدا بها امير مدينتنا الجليل صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز وفقه الله ان يضع حدا لهذه التجاوزات سواء عن طريق توسع البعض أو عن طريق القاء المخلفات فى مجرى هذا الوادى وتكليف الجهة المختصة بالمراقبة الدائمة والتنظيف المستمر لهذا المجرى وكم يكون جميلا لو أمر سموه حفظه الله بتشكيل لجنة من الجهات الرسمية ذات العلاقة ومن نفر من القدماء أهل الخبرة والمعرفة لاجراء مسح لمجرى الوادى وتثبيت حدوده لتكون اساسا لا يمكن تجاوزه بأي حال والله سبحانه ولي التوفيق .

أحمد محمد على البكرى - المدينة المنورة

الخط الدائرى الثانى بالمدينة المنورة

منذ اربع سنوات رسى عطاء مشروع انشاء الخط الدائرى الثانى بالمدينة المنورة على شركة تركية ثم سحب منها لعدم التنفيذ ثم اعيد اليها بعد ان تعهدت وقدمت ضمانا بنكيا بسرعة انهاء العمل هذا منذ عامين وقبل عام قامت الشركة باستعراض معداتها وقامت بالحفر والردم لمدة شهرين ثم توقفت عن العمل منذ تلك المدة وحتى الان وانا هنا لا الوم الشركة لكن عتبى على وزارة المواصلات التى اعطت المشروع لشركة اجنبية وفى بلادى عشرات الشركات الوطنية التى عرفت بسرعة وجودة العمل .. ان الدولة تدفع بكل سخاء لمثل هذه المشاريع ولكن تاتى شركة كهذه او غيرها من الشركات وتتقاعس عن العمل دون رقيب او رادع ماذا يعنى ذلك ؟

ان مشروع خط المدينة جدة السريع انتهى خلال عامين وطريق كهذا لا يزيد عن ثلاثين كيلوا يظل مهملا اربع سنوات شىء عجيب حقا اننى اريد تفسيرا مقنعا من وزارة المواصلات ان الذى الاحظه ان اغلب المشاريع بالمدينة المنورة تسير ببطء .. الترفيت الارصفة الانارة النظافة .. شبكة مياه المجارى ولا يوجد اى تعليل لذلك الا ان الرقابة مفقودة والا ماذا افسر فى شارع ما بالمدينة تم تمديد كيبل كهرباء اعمدة الاضاءة وبعد اسبوعين وضعت الاعمدة وبعد اسبوعين تم تركيب راس العامود وبعد ثلاثة اسابيع تم توصيل الكيبل بالاعمدة وبعد اسبوعين تم توصيل الكهربائى اليها هذا ما حصل فعلا .. اما فى شارع اخر وفى مشروع التزفيت قامت شركة ما بازالة التزفيت القديم وتركت الشارع شهرا كاملا تتصاعد الاتربة منه كان ذلك فى اول محرم وفى اول شهر صفر قامت بردم الشارع ومسحه بالدركتر ثم بالماء وتركته حتى اخر صفر ثم قامت برشه بمادة الزفت السائل ولم يزفت حتى الان والله وحده يعلم متى ينتهى من التزفيت ثم متى ينتهى من الارصفة وهكذا امثلة كثيرة ان اردت ان اذكرها واننى اتمنى وانا الذى اعلم تمام العلم عن اهتمام صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة بمشاريع المدينة ان يعين رجلا من رجالاته يكون مسؤولا عن متابعة جميع مشاريع المدينة والعرض لسموه يوميا عن سير العمل والله من وراء القصد

مصطفى امين بصنوى
المدينة المنورة

حاضر ياسيدى !

تفضل بالدخول ..

سمع الصوت فاندفع الى الداخل احس برعشة تسرى فى جسده وهو يدلف الى غرفة الاديب الكبير ..

عندما راى الاديب حاول ان يتكلم ولكنه لم يستطع لقد حضر كلاما كثيرا لهذه المناسبة لهذه اللحظة ولكنه الان ابكم .

نظر اليه الاديب الكبير من خلف المكتب وقال له ضاحكا اجلس .. لا تخف .

اذن انت هو هشام . هل تعتقد ان ما تكتبه ادبا ياهشام لقد قرات كراسك وكان مليئا بالقصص والاشعار ولكنى لم المح فيه ادبا بل ولا حتى بعضا من اديب .

لذا انصحك يابنى ان تبحث لك عن مجال اخر اهتم بدراستك .. وعندما تاخذ شهادتك وتتخرج وتعمل فى عمل ما يمكنك ان تمارس ما تكتبه فى وقت فراغك .

صمت لم يجب .. ولكنه كاتب . هو يشعر بذلك ولا يدرى لماذا يشعر بهذا الشعور طاغيا عليه حقيقة واقعة لا تقبل المراء

انه يكتب ادبا راقيا يرى ذلك معكوسا على وجه من يقرا نتاجه من اصدقائه .. ثم ياتى هذا الاديب بعد كل هذا ويقول له ان ما تكتبه ليس ادبا .. اراد ان يرد عليه وعندما فتح شفتيه خرجت منه هذه الكلمات

- حاضر ياسيدى ؟

فى البيت ذات مساء كان يستعرض كل هذا وهو فى فراشه وكان النزق باديا على محياه اما فى عينيه فكان هناك الم دفين ممزوج بحزن فاحر

لماذا لم يعجب الاديب الكبير بكتاباته ؟

هل هى دون المستوى مثلا ؟

لكنه لم يلمح على انها تفتقر الى اى عنصر من عناصر الكمال اللغوى او البلاغى .

لم يتحدث عن الاسلوب او اللغة لم يصف الافكار او يعرب عن اثر القصة فى نفسه حتى وان كان سيئا .

هه وانا الذى اعتقدت ان هذا اليوم سيكون بدايتى التى ساتذكرها باسما عندما اوغل فى دنيا الادب .

اه لماذا يا الاديب الكبير لقد كنت معجبا جدا لقد كنت كاتبي المفضل لماذا ؟ لقد حطمتنى ؟

وانا الذى لم ار قضية مهمة فى حياتى سوى الادب .. انا الذى لا اعيش سوى للادب . اننى لا اكتب ادبا بل انزفه وليس باستطاعتي ان اوقف النزيف .

سامحك الله ايها الاديب الكبير . سامحك الله

وضع راسه بين يديه وانسابت الدموع جفف دموعه بطرف دشداشته ثم اندس تحت غطائه منسلا بتثاقل كانما يحمل وجع الدنيا كله وبعد بضعة هنيهات قفز منتصبا على فراشه ثم اندفع كالمجنون يبحث عن كراسه .

وعندما وجده بدا الكتابة باندفاع وبسرعة لم يعهدها فى يده كان يكتب قصة تحت مسمى - حاضر ياسيدى - .

ابراهيم نزال العثمان

الباحة والقنفذة

هل تدمجان فى منطقة واحدة ؟!

بقلم : عمر محمد مغربى

بعد صدور امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بتعيين صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز اميرا لمنطقة الباحة قبل عدة اشهر غمرت الفرحة ابناء منطقة الباحة على وجه الخصوص وسكان منطقة تهامة على وجه العموم واستبشروا خيرا كثيرا بقدوم فارس من آل سعود الى هذه المنطقة ذات التاريخ العريق والموقع الجغرافى وتعلقت الانظار نحو الفارس الجديد ترقب تحركاته وجولاته الميدانية الى قرى وهجر المنطقة وتفقد احوال المواطنين فيها والاطمئنان على مدى توفر الخدمات لهم فكانت جولات سموه فى قرى منطقة الباحة ومدنها واجتماعاته مع شيوخ القبائل وكبار السن وتخصيصه ساعات من كل نهار للاجتماع بالمواطنين بمقر الامارة والاستماع الى شكاوى المواطنين وتذليل كافة العقبات امامها وجولات سموه على الادارات الحكومية وحث العاملين فيها على بذل المزيد من الجهد من اجل سرعة البث فى معاملات المواطنين وعدم تاخيرها واخيرا جولات سموه فى قطاع تهامة فى قرى المخواة كل هذه التحركات التى تاتى فى اظهار اهتمامات سموه الكريم تركت صداها الطيب فى نفوس ابناء الباحة وتهامة ولازالت حديث الناس والمجالس حتى لقد اصبح سكان منطقة القنفذة يرقبون ما يجرى على ارض الباحة من اعراس بمقدم الفارس الجديد ويشاركونهم الفرحة . ولا عجب فى ذلك فالقنفذة كانت الى وقت قريب ميناء عسير وتهامة بكاملها وقلبها النابض وشريانها المتدفق بالعطاء فمدينة القنفذة ذات التاريخ العريق كانت من اهم المدن الساحلية الواقعة على ساحل البحر الاحمر للمملكة وتذكر لنا كثير من كتب التاريخ والتراث الدور الكبير الذى لعبته هذه المدينة وما كان يقوم به ميناء القنفذة وخاصة مع بداية العهد السعودى الزاهر حيث كانت ترد اليه قوافل السفن المحملة بانواع شتى من الماكولات من الحبوب والارزاق المختلفة ومواد البناء وكان هو الميناء الرئيسى الذى يغذى مناطق ابها وعسير والباحة فى وقت لم تكن فيه وسائل النقل من السيارات كما هو حالها الان بل انها كانت معدومة تماما ويتذكر كثير من كبار السن فى القنفذة كيف ان الحبوب والاغذية كانت تنقل على الجمال والدواب الى الباحة وابها وكانت مدينة القنفذة حتى ماقبل الثلث الاخير من القرن الماضى مدينة تجارية ازدهرت فيها التجارة وكانت مركزا لكثير من اصحاب البيوت التجارية المعروفة انذاك وقد ادى كل ذلك الى انتعاش الحركة الاقتصادية والتجارية بها ومما تذكره الوثائق التاريخية ان الملك عبدالعزيز رحمه الله قد ارسل الى امير القنفذة يطلب منه ان يكون ميناء القنفذة على اتم الاستعداد لاستقبال حجاج بعض الدول الافريقية المجاورة وان يكون مساندا لميناء جدة وهذا يؤكد اهمية موقع ميناء القنفذة لكونه قريبا من ميناء جدة وفضلا عن ذلك فمنطقة القنفذة كما هو معروف بانها منطقة زراعية خصبة وتشتهر ارضيها بالخصوبة والنماء كما تشتهر بكونها تضم اشهر اودية تهامة على الاطلاق مثل اودية حلي وقنونا والاحسبة وتختزن اراضيها مياها جوفية لو استغلت الاستغلال الامثل لاصبحت هذه المنطقة من المناطق الزراعية الثرية كما تتمتع القنفذة بكونها مدينة ساحلية ذات شواطىء لا تضاهى من حيث نظافتها وجمالها كما تكثر فى بحارها الاسماك وتوجد الكثير من الجزر البحرية ذات المواقع الجميلة والجو اللطيف كل هذا يجعل لمنطقة القنفذة مكانة واهمية لا تقل بحال من الاحوال عن مكانة واهمية كثير من المناطق الساحلية ومن هذا المنطلق ورغبة من اهالى منطقة القنفذة وحلمهم الكبير فى ان تستعيد هذه المنطقة مكانتها ودورها السابقين ولعدم قدرة هذه المنطقة على مواكبة ركب التطور الذى عم كافة ارجاء هذا الوطن الغالى ولتاخرها كثيرا فى السير نحو التطور والرقي ولاجل كل ذلك اصبح حديث سكان اهالى منطقة القنفذة هذه الايام هو ان يتم ضم منطقة القنفذة الى منطقة الباحة لانها المنطقة الاقرب لها فالمسافة بينهما لا تتعدى الساعة والنصف خاصة بعد افتتاح عقبة الباحة التى تربطها بتهامة ولان ارتباط القنفذة بالباحة سوف يسهل عملية المراجعة للمواطنين لدى الادارات الحكومية فى جدة والتى لها اشراف على الادارات الحكومية فى القنفذة كذلك سيكون نصيب القنفذة من المشروعات الحيوية والهامة معقولا مما يحقق الرفاهية لسكانها كذلك هناك عدد من المشروعات الحيوية والهامة مما سيعود نفعه على المنطقتين مثل الميناء ومحطة تحلية المياه وتحسين الشواطىء وجعلها مرتادا لسكان الباحة فى فصلى الشتاء والربيع .. ان مدينة القنفذة سوف تصبح فيمالو تم ربطها بالباحة واجهة لمنطقة الباحة ومنتجعا سياحيا بحريا لا يمكن للباحة الاستغناء عنه .. وقبل كل ذلك سيكون اهتمام صاحب السمو الملكى الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز بتطوير منطقة القنفذة مايفوق تصورنا لان القنفذة كانت ثغر تهامة ونامل بحول الله ثم بعزم الرجال المخلصين ان تستعيد هذه المنطقة مكانتها وتسترد صحتها وعافيتها ولنا كبير الامل فى ان يتحقق هذا المطلب الحيوى والهام والله من وراء القصد

صمت الشتاء

اهكذا ..
اهكذا تمضى بلا وداع
ليلة من عمرنا
كزورق بلا شراع
****
ياللهوى .. كم تكتوى بويله
وكم يؤرقنا التياع
والرؤى الخؤون تسرى بنا نحو الضياع
ها انت ..
ها انت هاهنا حبيبتى
فلم الوداع
هذى يد
وتلك عين رف رمشها
وذاك ثغر صامت بلا انقطاع
ها انت هاهنا تكلمى
قولى حديثا يجعل الصمت هباء
قولى مساء الخير
قولى صباحه
قولى لقد اذبتنى رجاء
مزقت منى خافقى
فلم الغلو فى صمت الشتاء
اخشى على نفسى اذا طال النداء
****
اهكذا ..
اهكذا تمضى بلا وداع
ليلة من عمرنا بلا شراع
انكتوى بشوقنا
وقلوبنا تكابد الصراع
حتى اذا غدت خفاقة كانها طير مراع
نكتوى بالاه طب عاجل
تزداد منا جروحنا اتساع
وتزيدنا الاه والجراح
والصبر ينقضى بلا انقطاع
ها انت
ها انت هاهنا تكلمى
قولى حديثا يجعل الصمت هباء
قولى مساء الخير
قولى صباحه
قولى لقد اذبتنى رجاء
مزقت من يخافقى
فلم الغلو فى صمت الشتاء

احمد سالم السنانى - جدة

آية وحديث

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾

سورة البقرة الآية (١٥٥)

هذه الآية الكريمة تبين لنا كيفية الابتلاء والطريقة التي يتم بها الابتلاء فقد وضح لنا المولى تبارك وتعالى ان الاتلاء يكون للافراد والجماعات . ويصاب المرء في نفسه وماله وفي استقراره في نفسه . كما تصاب الجماعة بالخوف وبالجوع وبالنقص في الموارد الغذائية كما هو حاصل اليوم في بعض البلاد الافريقية والاسيوية مما يسبب لهم قلقا في حياتهم . وبالتالي مانعا للاستمتاع بلذة الحياة . ولاشك ان نقص الاموال والثمرات او فقدها يعرض حياة البشرية جمعاء الى الخطر ويجب ان لا نذهب بعيدا ففي افريقيا وحدها يموت سنويا مئات من المسلمين . بل الاف . نعم فقد المال والثمرات له اثر كبير في النفس . ولاشك ان الكل معرض لذلك مهما بلغت به القوة وكثر لديه المال والاولاد والمهم ان يدرك الناس ان ما يصيبنا من هذه البلوى هو نتيجة لاعمالنا وبعدنا عن الله عز وجل وعدم تطبيقنا لاوامره واجتناب نواهيه ولازالت زلازل اليمن عالقة بالاذهان حيث قلبت الارض ولم تترك اخضر ولا يابسا بل دمرت البيوت وراح ضحيتها الاف من البشر . وهذه الزلازل وغيرها من الكوارث عبرة لمن يعتبر ودرس لكل مسلم فيجب وعي هذا الدرس والرجوع الى الله والتوبة الصادقة النصوح اليه والصبر على القدر والايمان بانه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا .

حديث

عن « انس بن مالك » رضي الله عنه انه قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال لها « اتقي الله وأصبري » فقالت : اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي – ولم تعرفه – فقيل لها . إنه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك . فقال « انما الصبر عند الصدمة الاولى » . رواه البخاري .

هذا الحديث ينقل لنا صورة من الصور المعتادة غالبا في معظم ارجاء العالم الاسلامي وفي كل مكان – وهي صورة ام تبكي وتندب ابنها او اخاها او اباها – فما اشد وقع المصيبة على النفس حين تكون بعزيز غال . انها كارثة عظيمة قد يضيق عنها الصبر ولا تتحملها النفس ولكن الدين داوى هذه النفوس الجزعة بما يخفف عنها وقع المصيبة والم الكارثة فالمؤمن يعتقد بقضاء الله وقدره وان كل ما يحدث في هذه الحياة من خير او شر ومن نفع او ضر انما هو بقضاء من الله وتقدير منه . فيرضى بحكم الله محتسبا طمعا في مرضاة الله عز وجل . نعم هذه هي فائدة الايمان بالقدر وهي ان تخف المصيبة على قلب الانسان بسبب اعتقاده انها بارادة الله ومشيئته .

بينما الكافر والجازع ينفد صبره ويضيع رشده ولذا كان جزاء الصبر عظيما عند الله لانه حبس للنفس على ما تكره . وصون لها عن فعل ما يغضب الله ومقاومة للنوازع الفطرية في نفس الانسان ولذا كان الثواب عظيما .

وفي الحديث دعوة الى الصبر وتقوى الله لتلك المراة التي فقدت ولدها وكان وقع المصيبة عليها عظيما . لذلك قالت ما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم . ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قابلها بالسماح والعفو . ولم تلبث ان جاءت تعتذر فقبل الرسول صلى الله عليه وسلم اعتذارها وضرب لها اروع الامثال في اسلوب النصيحة بقوله « انما الصبر عند الصدمة الاولى » . والله تعالى اسال ان يهدينا سواء السبيل .

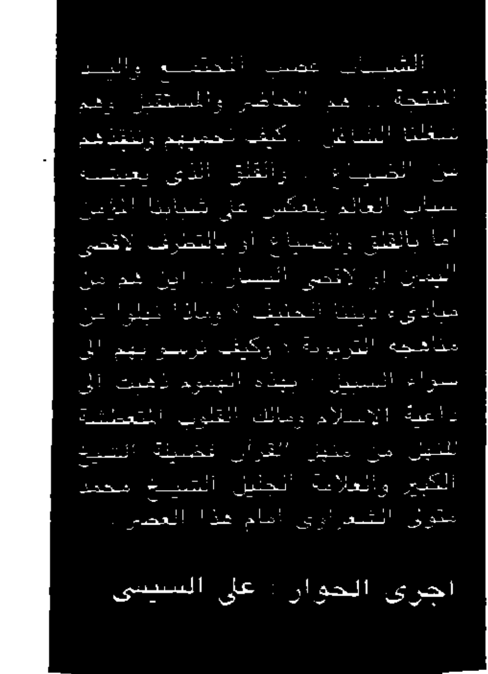
كيفية محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

ضمن النشاط الدائم الذي تقوم به الامانة العامة للتوعية الاسلامية بمكة المكرمة يلقي صاحب الفضيلة سفر الحوالي محاضرة دينية عنوانها « ابلاغ الأمة بكيفية محبة الرسول صلى الله عليه وسلم » وذلك بعد صلاة المغرب من الاثنين ١٤٠٨/٢/١٨هـ بمسجد الامير احمد بالرصيفة .

الشيخ الشعراوى يتحدث عن نهج الاسلام في تربية الشباب

الشباب لا يربى وإنما يعالج بالحكمة والموعظة الحسنة

اذا فاتته الفرصة في الطفولة



ذهبت اليه في منزله الكائن بحي الحسين بالقاهرة فوجئت به يفتح لي الباب بنفسه ويستقبلني بحفاوة الاب الرحيم .. ثم يعود ليجلس في مقعده الوثير في ركن الغرفة .. مر الصمت لحظات تملكتني فيها سكينة وكان المكان كله يعبق برائحة الايمان .. ثم بدات حديثي معه . وقد استقبل اسئلتي بابتسامة هادئة متواضعة عرفت فيها تواضع العارفين وكرم الشاكرين .

■■ قلت .. الشباب هو محور موضوعنا .. فليكن حديثنا نداء للشباب المسلم وسط الصعوبات التي يواجهها في هذا العصر .. ولنبدا بتربية الشباب المسلم .. كيف يكون ؟

– الانسان في بدء الحياة لايقدر ولا يعلم .. ثم يبدأ في التعلم وتتطور قدرته فاذا اكتملت عنده قدرة واكتمل عنده علم .. ابتدأت حركته في الحياة لتعطي فوق ما يستهلك هو ليعوض الذين لم يقدروا ولامثاله الذين لم يعلموا مقومات حياتهم .. ولكن الخطأ الشائع والافة اننا نريد ان نجعل من مرحلة الشباب مرحلة تربية ومرحلة الشباب هي التي يقول فيها حكيم « من شب على شيء شاب عليه » لماذا ؟؟

لان مرحلة الشباب كما يحددها من خلقنا « واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا » .. والحلم هو اكتمال الرجولة في الانسان .. واكتمال الرجولة معناه ان التكليف من الله لا ياتي الا اذا اكتمل التكوين الانساني .. اكتمالا تشهد به غريزة الجنس هي الوسيلة لاستبقاء الحياة في غيره .. لان الله لو كلف قبل ان توجد هذه الغريزة في النفس الانسانية كان التعاقد الايماني تعاقدا ناقصا .

■ سالته : وكيف يكون تعاقدا ناقصا ؟

– قال : لانه لو تعاقد ولايعلم من امر غريزته المجنونة شيئا فسيطرأ على التعاقد امر يخل بالتعاقد يقول تعاقدت قبل ان توجد هذه الغريزة المجنونة فشاء الله ان يكون تعاقد التكليف بعد وجود هذه الغريزة حتى يقبل الانسان على التكليف بكل مقومات انسانيته .. ولا يطرأ عليه شيء جديد بعد ذلك ..

علاج وليس تربية

■ ويضيف فضيلة الشيخ الشعراوى :

– المشكلة تتمثل في اننا حين نقول تربية الشباب .. يجب ان نقول علاج الشباب لان هناك فارقا بين التربية التي تقي من الافات والعلاج الذي يواجه الافات .. فاذا ما كان الشباب به أفات فاعلم ان مرحلة من مراحل حياته قد مرت عليه دون ان يربى وحينئذ لا تقول اربيه ولكن تقول اعالجه .

بالحكمة والموعظة الحسنة

■ ولكن كيف يمكنني معالجة الشباب بعد ان بلغ اشده وبدأ يشعر بذاته وبشخصيته المستقلة ؟

– تعالجه بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن .. هي الوسيلة التي يجب ان نستعمل بها الشباب الذي انفلت من دور التربية .

وانفلت من دور التأديب واصبح له من الذاتية التي يشعر بها ومن القدرة التي يتمتع بها ما يعينه على المخالفة ..

الانسان منا حين تفوته خطوة في مسافة الحياة يتطلب منه ان يضاعف خطواته خطوة تقتضيها المسيرة مع الغير وخطوة اخرى يقتضيها التخلف عن مسيرة الغير .. فالشباب اذن يحتاج الى خطوتين .. خطوة تجبر التقصير فيما فات .. وخطوة اخرى يساير بها ما تتطلبه مقتضيات القيم من الالتزام المنهجي لمطلوب هذه القيم .. والقيم لا يستطيع البشر من ذواتهم ان يحددوها اللهم الا بعد تعب طويل .. لتجربة المخالف لهذه القيم .. ولكن الله سبحانه وتعالى يسرها ووضعها لنا وحين أمنا بالحق سبحانه وتعالى الها حكيما قادرا عليما .. يجب ان نأخذ القضايا التي شاء ان يخرجنا بها من اهواء نفوسنا .

الاختلاط غير منطقي

■ ماحكم اختلاط الفتيات بالشباب ؟

– اسال انا اولا .. لماذا تحرص الفتاة على ان تختلط بالشباب ؟ اني اراها مسألة غير منطقية ولا طبيعية وهذا واضح في قصة سيدنا موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب واقول ان خروج الفتاة الى عمل في غير مجال اسرتها امر تحدده الضرورة المحضة . قال الحق سبحانه وتعالى في هذه القصة « ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير » حددت الضرورة والضرورة التي اخرجت الفتاة الى مجال الاحتكاك والاختلاط وهذه الضرورة يجب ان تؤخذ بقدرها لذلك تقول لا نسقي حتى يصدر الرعاء ليست مجرد الضرورة التي اخرجتها حتى يحتكوا بالناس ولكن على المجتمع دورا يجب ان يقوم به تجاه من اضطرتها الضرورة للخروج والاختلاط ..

ونتكلم عن دور المجتمع فنقول : « فسقى لهما » يعني حين يرى الرجل امراة خرجت لتكافح في الحياة عن ضرورة يجب عليه ان يقضي لها ضرورتها حتى تذهب الى حال سبيلها .. ويجب على الفتاة او المراة التي تضطرها هذه الضرورة ان تلتمس الاسباب لتتخلص من هذه الضرورة لذلك بنت شعيب قالت « يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين » ولذلك لتضمن من يخرج عنها يلبي ضرورات الحياة .

■ عدت لاساله عن الشباب .. فقلت .. الشباب في عصرنا .. هل يبشر بالخير ؟

– الحمد لله نحن نعيش بوادر الخير .. ونرى شبابا مقبلا على دينه ونرى اتجاها يئس من كل مبادىء الانحراف وزهد فيها .. واتجه الى ان يعرف الحق واتجه الى ان يعرف الخير ومادام الانسان يشخص داءه اولا ولايغالطه ولايغالب الحقائق ويعتقد انه مريض ثم يلتفت الى المعنى الذي يقويه كما نشهده اليوم .. حينئذ تكون بوادر الخير ..

والحديث مع فضيلته لاينتهي .. وانتقلنا باطراف الحديث الى جوانب اخرى فتحدث فضيلته عن العبادة في حياة الانسان وكثرة فريضة الحج .

■ وقلت .. يقول الله تعالى في كتابه العزيز « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » بينما نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن رجل منقطع للعبادة عندما سأل عمن يطعمه فقال الموجودون كلنا يارسول الله فقال كلكم اعبد منه .. فهل مهمة الانسان في الحياة العبادة فقط دون الانشغال بغيرها ؟ وهل هناك تعارض بين الاية الكريمة والحديث الشريف ؟

■ يقول فضيلة الشيخ الشعراوى .. يتضح من الاية الكريمة ان الشرط الاول للخلق والدافع له هو العبادة والعبادة ليست كما يعتقد البعض اركان الاسلام فقط من صلاة وصوم وزكاة وحج .. الا ان المقصود بالعبادة حركة الانسان في الكون كخليفة لله وليعمر ارض الله ويستثمر ما وهبه الله من ملكات وقدرات ..

فالعبادة اركان وبنيان .. فلا يصح ان نقف عند الاركان وحدها ونترك البنيان .. فنحن مأمورون بالعبادة لننتفع بها في حركة حياتنا .. وهنا يجب ان نفرق بين كلمتين عبد « بسكون الباء » وهي اسم لاي مخلوق في الدنيا .. وعبد « بفتح الباء » وهي فعل تعبر عن الذين يختارون العبادة فكل الخلق عبيد لله مقهورون امام امور معينة مثل ميعاد الميلاد والموت والاهل والشكل .. و .... الكل في ذلك سواء والكل عبيد .. اما العباد فهم يتمتعون بالاختيار .. فالعباد هم الذين يختارون اطاعة تعاليم الله عز وجل لهم فيكونون ممن سينطبق عليهم قوله تعالى « وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » وقوله تعالى « ان عبادي ليس لك عليهم سلطان » حتى الشيطان يعلم هذا الفرق فيقول « لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين » .

الادخار ليس دائما اولى من تكرار الحج .

■ يفتي كثير من العلماء بانه لو ادى مسلم فريضة الحج فاولى له ان يدخر لابنائه .. او ان يبني مسجدا او مستشفى او مدرسة ينفع بها المسلمين بدلا من ان ينفق نقوده في الحج مرة اخرى فما رأي فضيلتكم في ذلك !

– يقول فضيلته : ان كل امر زاد عما افترضه الله تعالى على المسلم يكون المسلم حرا فيما ترتاح اليه نفسه .. فما دام قد ادى ما كلفه الله تعالى به فلا شيء اولى من شيء .. فكل انسان حر في اختيار ما يراه اولى من الاعمال التطوعية وما على المحسنين من سبيل ولابد ان نتأدب في ذلك فلا نفرض على انسان شيئا في امر تطوعي هو اختاره وقد ارتاحت اليه نفسه .

اما بالنسبة لتوفير الاموال وادخارها للابناء بدلا من تكرار الحج فيقول فضيلته : في هذا الشأن توجد مرتبتان تضرب مثلا بما حدث في كل من سيدنا ابو بكر الصديق وسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .. وكليهما يعلم مكانته في الاسلام ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهما من المبشرين بالجنة .. فلما سئل عمر بن الخطاب . ماذا ابقيت لاولادك ؟

قال : تصدقت بنصفها وابقيت نصفها لولدي ولما سئل ابو بكر الصديق قال تصدقت بكلها ..

فقال : وماذا ابقيت لولدك ؟ قال ابو بكر ابقيت لهم الله ورسوله .. والفرق بينهما كالفرق بين كلمتيهما . فأحدهما وصل به الامر الى ان يتمسك بالسبب كما في قوله صلى الله عليه وسلم « لان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم فقراء يتكففون الناس » والاخر وثق في المسبب وهذا حسب النية فمن اخذ بالمسبب فنقول له لك نيتك ونحن لا نستطيع ان نطلب من الناس ان يكونوا جميعا على وتيرة واحدة !

كذلك ترى مقاتل بن سليمان عندما دخل على ابي جعفر المنصور يوم توليه الخلافة فقال له « يا مقاتل عظنا فقال له . يا امير المؤمنين اعظك بما رأيت ام بما سمعت ؟ فقال : ربما رأيت .

قال مات عمر بن عبدالعزيز وقد خلف احد عشر ولدا ترك ثمانية عشر دينارا واشترى له قبر باربعة وكفن بخمسة وبقيت تسعة دنانير وزعت على اولاده .

ومات هشام بن عبدالملك فكان نصيب احدى زوجاته الاربع النقد والضياع والقصور ثمانين الف دينار ..

قال · ويا امير المؤمنين والله لقد رأيت في يوم واحد ولدا من اولاد عمر بن عبدالعزيز يحمل على مائة فرس في سبيل الله « اي جهزهم » وولدا من ولد هشام يسأل الناس في الطريق .

الكلمة الطيبة

سرقوا خطبة الجمعة

حكاية انتشرت في بلد عربي اسلامي . بطلها امام وخطيب مسجد كتب الله له البقاء والعمر الطويل في هذا المسجد . وربى اجيالا . لكنه عندما جاء الى المسجد كان الذين يعرفون القراءة على عدد الاصابع . والآن صار المسجد مليئا بالشباب الجامعي والكفاءات العلمية . وكل شيء تغير ماعدا: الخطيب والمئذنة والقبة .

وعادته في كل جمعة ان يخلع للوضوء « جبته » وهي كساء يشبه البردة يرتديه العلماء في الشام ومصر ويذهب للوضوء . وبعد صلاة السنة يقف على المنبر يرتجل المقدمة ويخرج الجريدة من جيبه . وقد يكون محتواها صار معروفا لدى الصغير والكبير . فتململ الشباب . وفي احدى الجمع . سرق احدهم الخطبة من « الجبة » اثناء غيابه للوضوء . فلما صعد المنبر وحمد الله واثنى عليه . بحث على الجريدة كالمذعور في كل جيوبه . وهذه المرة الاولى التي يغير في حياته وحياة المصلين الذين شدهم ارتباكه . فقال بعدها ما شاء الله . وكان حديث القوم « سرقة خطبة الجمعة » .

ولما جاءت الثانية تطوع شاب ثان . فاخذها من جبته ولما صعد وحمد الله واثنى عليه مدّ يده ولم يجدها . فحولها بهدوء تحت ابطه فاخرج صورتها وفوت على خصومه خطتهم وشماتتهم واظهرها بشيء من التحدي .

الخطبة

استقبال وارسال

حصول الفائدة الكاملة ان تكون جميع اجهزة الاستقبال عند المصلين الذين امرهم الله بترك حركة الكون ساعة وهي الآية الوحيدة بحدود علمي المتواضع التي تامر بايقاف العمل من اجل الصلاة « ياايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع » . وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعداد النظافي . والثيابي . والادبي . « من مس الحصا فقد لغى » والسكون والهدوء وحذر من يتخلف ثلاث جمع متواليات .

اذن جميع اجهزة الاستقبال مهياة ومستعدة في رؤوسهم وصدورهم فالله ما هيا هذا الجو إلا ليعين خطيب الجمعة ويشجعه مسبقا ان عباد الله مهياون .

مما يفرض على الخطيب ان تكون اجهزة ارساله صالحة حتى تتم الفائدة .. وتكون من قلبه . والخطبة مناسبة للزمن . وحاجة المجتمع في حيّه . والمستوى الثقافي عند جمهوره . والمشكلات اليومية . تريد مطالعة كثيرة ومراجعة لاهم الكتب واهل الاختصاص من اطباء وخبراء اقتصاد . وفلك .. وافتاء .

وبذل اقصى الجهد احتراما لدعوة الله لعباده واحتراما لامر النبي لامته بالنظافة والحضور المبكر مع الادب . واحتراما لهؤلاء المساكين الذين جاءوا .. ولماذا جاءوا ؟

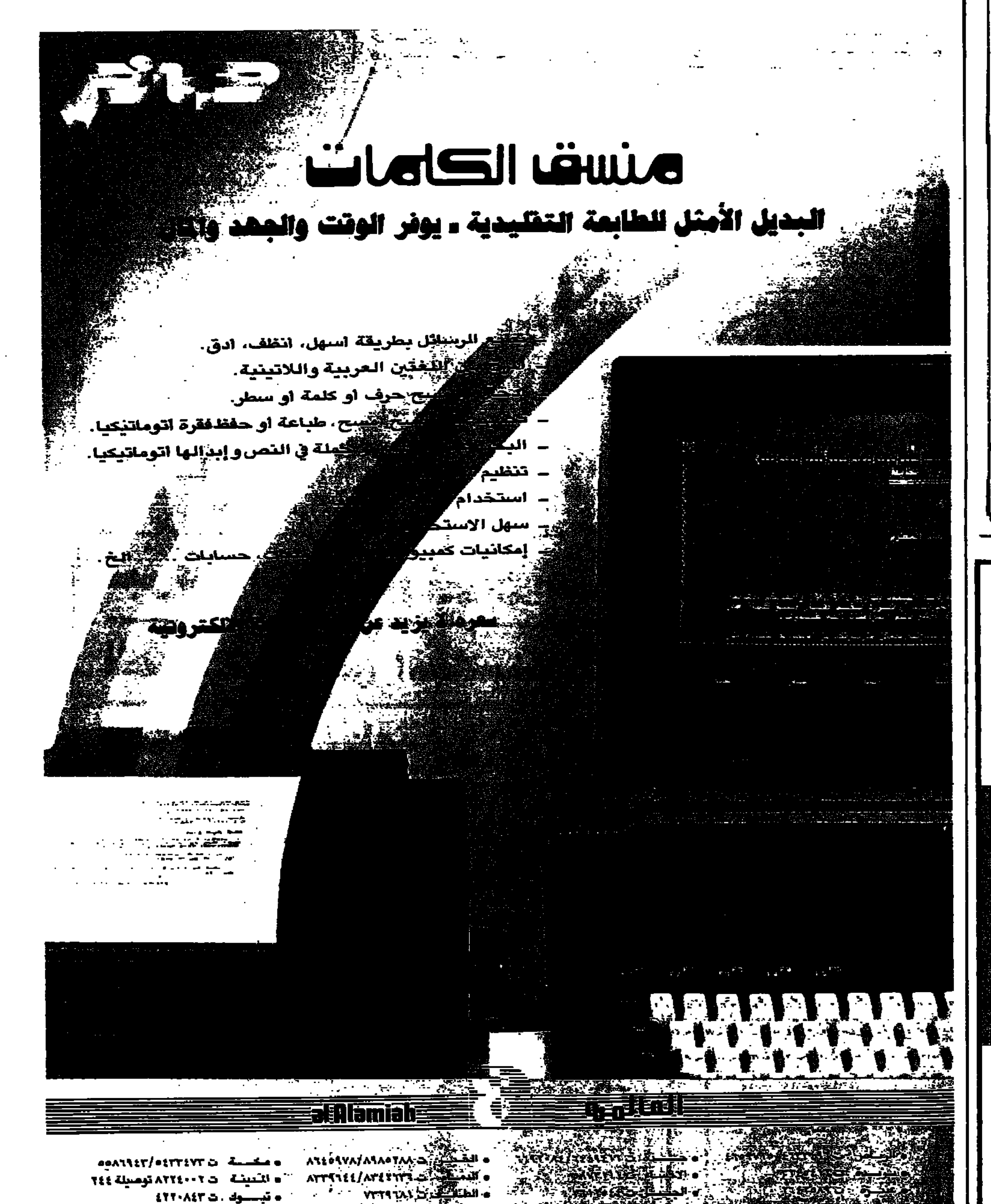
الاختصار

والسنة انه يختصر لماذا ؟

لان الكلام المختصر يحتاج الى ترتيب طويل ويكون زبدة لعمل شاق طويل قبله وهذه خطب النبي صلى الله عليه وسلم وكلماتها معدودة محدودة باستثناء حجة الوداع وكانت في الهواء الطلق ومن كانت لها ظروف خاصة .

اذا لم يكن عنده استعداد عليه ان يتخلى عن هذه الامانة والا جاءت حجة عليه يوم القيامة لتعطيله منبرا من منابر الرسول عن دوره .

ابراهيم العنزاوى



وطن ومواطن

همسة صدق

للاب والام والطالب والمعلم

●● ونحن في بداية العام الدراسي .. الحركة تملا كل بيت .. والنشاط يعم كل مدرسة .. والامال تزدحم في قلوب الصغار والكبار .. الجميع يريدونه عاما مباركا .. عاما يكلله النجاح ويكتب له التوفيق ..

والهمسة .. في اذن المعلم والمعلمة .. كذلك الامهات والتلاميذ ..

●●●●

●● فهل تعرف مكانك الحقيقي ياسيدي في نفوس تلاميذك الصغار ؟.. انك اب ثان .. بل ربما كنت انت البديل عن الاب .. والبديل الاكثر تطورا .. والاعظم فهما .. لاننا كما تعرف نعيش في بلد نسبة الامية فيه ما زالت مرتفعة .. وانت الرجل المثقف والمربي تستطيع ان تقوم بدورين .. دور الاب .. ودور المعلم ..

ولهذا لا ينبغي ان تنسى دورك القيادي .. دورك كقدوة يقتدي به الصغير .. دورك كمثل يحاول ان يقلده ويبلغ الى مستواه ..

لذلك لا نحب ان تصدر عنك كلمة تنفر منها الاذن .. ولا يستسيغها الذوق .. كذلك ينبغي ان يكون سلوكك فوق مستوى الشبهات ان نفس الصغير حساسة .. وهي تلتقط كل شيء يقع حولها .. وهي تحاول ان تقلده او ترديده .. فحذاري ان تقع في خطأ كبيرا او صغيرا امام تلاميذك اذا كنت حقا تريد ان تكون قدوة طيبة واسوة حسنة ..

ونحن ياسيدي نتحدث عن بداية العام الدراسي .. ونريد ان نعود الناشئة على حب النظام في حياتنا العامة .. ونعودهم ايضا على ابداء الراي وحسن الاستماع اليه .. ومقابلة الحجة بالحجة .. بالعقل والهدوء وليس بالانفعال والغضب ..

وانت ياسيدي مسؤول عن تأصيل هذه العادات الحميدة وغرسها في نفوس ابنائك من التلاميذ ..

اذا احترمت عقلية صغيرك وسمعت الى حججه .. ثم رددت عليه في هدوء واظهرت بالمنطق صواب رأيه او خطأه .. فانك بذلك تكون قد وضعت البذرة التي ستتحول فيما بعد الى شجرة كبيرة تمتد جذورها في الاعماق .. كما تنمو فروع في كل اتجاه ..

والنشاط المدرسي ياسيدي لا تنسه .. انه احد المجالات التي تعبر فيها نفس الصغير عن اتجاهاتها في وضوح .. وعن طريق هذا النشاط تستطيع ان تكتشف المواهب وتتبين العبقريات .. والانشطة المدرسية تعيرها الوزارة اهمية بالغة فتكثف من مجالاتها وتنفخ في دروسها من روحها .. وذلك حتى لا تكون المدرسة مكانا لا هم للصغير فيها الا التلقين والحفظ مما يجعلها شيئا قريبا من [كتاتيب زمان].. وهذا ما لا ترضاه لمدرستك .. لانك تريد ان تجعلها مكانا يحبه التلاميذ .. لا سجنا يودون لو حطموا ابوابه وفروا هاربين !!

هذه همسة اهمس بها في اذانكم اخواني المعلمين واخواتي المعلمات .. لعلها تجد صدى في نفوسكم .. فتلاميذكم هم ابناؤكم قبل ان يكونوا ابناءنا يقضون معكم في مدارسكم اكثر مما يقضونه معنا في بيوتنا ..

●●●●

●● وانت عزيزتي الام .. لك ايضا هذه الهمسة .. عساها تأخذ طريقها اليك ..

انت تخطئين عندما تجعلين من البيت امتداد للمدرسة .. خصوصا مع ابنك الصغير فانت لشدة حرصك على مستوى ابنك الدراسي .. تحرصين على ان تعرف كل صغيرة وكبيرة مما على ابنك من واجبات ومااتمه من دروس كل يوم .. وتحاولين ان تساعديه على اداء واجبه المدرسي .. فاذا ماانتهى من الواجبات بدأت المذاكرة التي تستمر احيانا لوقت متأخر من الليل .. يكون ابنك الصغير قد بلغ به التعب والارهاق مبلغا كبيرا مما قد يمنعه من ان يتناول بشهية طعام العشاء ويجعله في اشد الحاجة الى النوم لينهض مبكرا ويذهب الى مدرسته ويعود ليواجه مدرسة اخرى في البيت !!

وانت طبعا عزيزتي الام .. تفعلين هذا بمنتهى حسن النية .. ومن منطلق حرصك الشديد على ان يظل ابنك في نفس مستواه التحصيلي ان لم يتفوق عليه .. وتنسين في غمرة هذا الحرص .. انك ترهقين ابنك ارهاقا شديدا وتحرمينه من اهم متعة في حياته وهي اللعب ولو ساعة في اليوم بعد فترته الدراسية الصباحية .. ان ذلك امر مهم جدا في حياة ابنك .. بل هو جزء هام في تكوين شخصيته وعامل من اهم العوامل التي تجدد نشاطه وحيويته وتسعده بأنه طفل يستمتع بطفولته ويلعب مثل باقي الاطفال الذين يلعبون في مثل سنه .

عليك عزيزتي الام .. في هذه الحالة ان تنسقي وقت ابنك بعد عودته من المدرسة بين المذاكرة واداء الواجب .. وبين اللعب .. لابد ان تهتمي بتوفير وقت يلعب فيه ابنك بنفس القدر الذي تهتمين فيه بتوفير الوقت لكي ينكب على كتبه وكراريسه .. يذاكر ويقوم بعمل الواجب المدرسي .. والا .. فان الضجر سيجعل ابنك يكره المدرسة ويكره دروسه ويكره البيت !! وحتى ان رضخ لتخويفك او اصرارك .. فان رضوخه لا يعني الا انه سيفقد شخصيته ويتهيب ويقبل على دروسه غصبا عنه في بلادة وفي غير حماس .. وهو ما يفقده الشيء الكثير .

والحل الامثل عزيزتي الام .. هو توفير فرصة لابنك للعب تماما كما تحرصين على توفير وقت للمذاكرة وعمل الواجبات المدرسية ..

●●●●

●● جاء دورك عزيزي الاب - صحيح انك ترجع من عملك سواء كنت موظفا او صاحب عمل خاص متعبا مجهدا وتريد ان تخلد الى الراحة ولكن هذا لا يعفيك من متابعة ما حصله ابنك من دروس في المدرسة .. كما انه لا يعفيك ان الام - زوجتك - تقوم بالواجب نحوه وتتابع تحصيله الدراسي .. فانت رب البيت وراعيه وكل البيت ومن فيه مسؤول منك بالدرجة الاولى ..

ومتابعتك لابنك تجعله يشعر بوجودك واهتمامك به .. ويعرف انه بين ام واب يريدان له الرفعة والمستقبل الباهر .. ويكفي ابنك وقوفك بجواره وهو يستذكر دروسه وانت تربت بحنان على كتفه فيستريح نفسيا ومعنويا ..

●●●●

●● وانت عزيزي التلميذ و(عزيزتي التلميذة).. لي وقفة معكما .. وقفة اب وشقيق وصديق .. ومن غير هؤلاء يريدون لك المستقبل الباهر والنجاح العظيم لتصبح مواطنا تنفعان الوطن والمجتمع صالحا او تصبحين مواطنه ..

ان المذاكرة من اول يوم في الدراسة وعدم تأجيل اي درس الى الغد .. يساعد على استقرار حالتك النفسية والعصبية ويبعد عنك القلق النفسي والتوتر العصبي طول العام .. كما ان النوم مهم جدا لك حتى تستذكر دروسك جيدا وباستيعاب وعدد ساعات النوم المطلوبة منك هي ثماني ساعات بعدها يمكن ان تذاكر في سهولة ويسر وينبغي ان تتذكر ان النوم والراحة شيئان هامان يحققان لك استقرارا نفسيا في تحصيلك العلمي طوال العام الدراسي ..

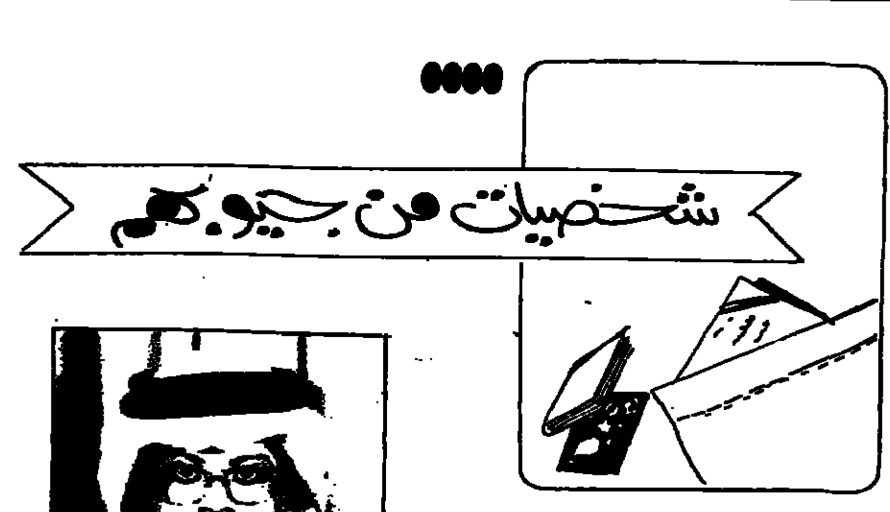
كما انصحك بضرورة قضاء يوم في الاسبوع للراحة من الاستذكار ، لتجدد نشاطك وتقطع الملل الناشيء عن استمرارك في المذاكرة .. ولابد ان تعرف ان افضل وقت للمذاكرة هو الوقت الذي توجد لديك فيه رغبة في الاستذكار على ان تكون مستريح الجسم والنفس ولا تعاني من جوع او عطش ..

واحذرك من السهر او طول فترة الاستذكار بحيث لا تزيد فترة المذاكرة عن اربع ساعات يوميا .. فهي تكفيك اذا كنت تذاكر من اول يوم في الدراسة ويمكن لك ان تنوع في مذاكرة المواد الدراسية حتى تقطع الملل من الاستمرار في مذاكرة مادة واحدة طول اليوم ..

بقي ان تعرف عزيزي التلميذ .. ان [الادب فضلوه على العلم].. هكذا علمنا اجدادنا واباؤنا .. فاحرص على احترام معلمك ، فاحترامه من احترام والديك ، والحديث معه بأدب دليل على حسن تربيتك .. وتربيتك نابعة من البيت .. فاحرص على صورة هذا البيت ..

ودعواتي الى الله بتوفيق الجميع ..

سعيد الحسيني



الاسم محمد احمد مرزوق
العمر ٢٥ سنة
المهنة موظف
المجودات
- رخصة القيادة
- حفيظة نفوس
- فاتورة كهرباء
- ١٥٠ ريالا
- بطاقة خاصة بالعمل
- كرت دخول العمل
- بطاقة رقم الحساب بالبنك
- بطاقة التامينات الاجتماعية
- بطاقة الاحوال المدنية
- كروت مؤسسات
- فاتورة حسابات

■ كم تصرف في اليوم ؟
- خمسين ريالا .. لم يتغير المصروف عن السابق .

متزوج ولي ولدان .

■ وقد سألنا محمد احمد مرزوق عن هذه الكمية من الكروت التي يحتفظ بها في محفظته وهل هو رجل اعمال خارج العمل ام لا فقال .

- لا .. في الحقيقة هذه الكروت مجرد عناوين لبعض المؤسسات التي تستدعي الحاجة الاتصال بها او التعاون معها .

■ وكيف تستثمر بقية الوقت ؟
- الحقيقة ليس ثمة وقت مهدر لانني اقوم بالعمل على فترتين صباحية ومسائية واستغرب لبعض الشباب الذين يقولون ان لديهم من الفراغ مالايمكن لهم استثماره .

محمد احمد مرزوق

●●●●

أول مرة

الاسم . صالح علي النجار
العمر ٢٥ سنة
المهنة . موظف

لقد وفقت في الحصول على وظيفة مناسبة كي استطيع من خلالها ان اساهم في خدمة هذا الوطن المعطاء في اي موقع كان لارد الدين والجميل والعرفان لهذا الوطن الغالي .

■ .... ؟
- لا اصدق نفسي عند حصولي على الوظيفة من شعور تملكني وغبطة سارة بهذه الفرصة التي كنت انتظرها بكل شوق .

ولقد كانت وظيفة في احدى المؤسسات الحكومية « بترومين » فقد تم تعييني عن طريق فرع ديوان الخدمة المدنية بالمنطقة الغربية ومنذ ان استلمت قرار الترشيح من الديوان وقرار التعيين من الادارة العامة في الرياض باشرت العمل في اليوم التالي .. وقبل استلامي الوظيفة كنت ابحث عن وظيفة تناسب مؤهلي حتى وفقني الله سبحانه وتعالى في ذلك .

■ .... ؟
- مما لاشك فيه انني قد وجدت كل الترحيب والمحبة والمساعدة من زملائي في العمل وقد عرفني مديري بطبيعة عملي في القسم وسرعان ما تاقلمت مع ذلك ولم اواجه في بداية مباشرتي للعمل اي صعوبات تذكر وهذا راجع الى مساعدة زملائي في العمل .

وحيث انني توجد لدي طموحات وفي سبيل العلم والمعرفة رغبت ان اكمل دراستي المسائية في احدى المعاهد التجارية : المعهد العالي للعلوم المالية والتجارية بجدة في تخصص المحاسبة .

وقد عملت ذلك لكي اشغل وقت الفراغ وحتى يساعد ذلك في اداء عملي بصورة افضل وكل ذلك ليس الا ان اخدم وطني الغالي الذي صرف الكثير من اجلنا في سبيل ان نصل الى افضل مكانة ونواكب التقدم والتطور التي تعيشه الامم فيجب علينا نحن كمواطنين ان نرد الدين الذي علينا لهذا الوطن المعطاء .

صالح علي النجار

●●●●

وطن .. ومواطن .. وطن .. ومواطن .. وطن .. ومواطن .. وطن .. ومواطن



مـاذا تفعل لو وجدت التماساكهر بائيا في ثلاجة المنزل ؟

■ كتب محمد علي المحيسني :

زكريا عبدالحميد مطاوع من مصر ويعمل بمهنة كهربائي بالمملكة منذ ٥ سنوات .. ماذا عن الافكار التي يقدمها في مجال مهنته ليستفيد منها الاخرون؟ في البداية سألناه :

■ ما الفريق بين التسليك الكهربائي المدفون والخارجي ؟

- من الطبيعي ان التسليك المدفون في الحائط افضل من التسليك الظاهر بكثير لان التسليك المدفون به من عوامل السلامة والامن ما يجعله يقيه من عوامل الحريق والمنظر العام اما التسليك الخارجي فمن مضاره انه يشتعل بمجرد اقتراب اللهب من الكوتش الحامي للسلك ويسبب لا سمح الله حريقا ولهذا يعتبر التسليك المدفون افضل من التسليك الخارجي .

■ لوحدث ان مررت في احد الشوارع العامة ووجدت سلكا كهربائيا يعرض حياة المارة للخطر ماهو موقفك تجاه ذلك العمل الانساني ؟

- لكي احمي نفسي والاخرون يحذون حذوي ارتدي نعلا مانعا للكهرباء ثم اخلع قميصي وامسك به السلك واطرح السلك جانبا وبعد ذلك استدعي شركة الكهرباء لعمل اللازم هذا طبعا في حالة عدم وجود اي شيء معي من ادوات الكهرباء .

■ اذا حدث لا سمح الله ان ثلاجة بها التماس كهربائي وكل من يقترب منها يتكهرب ماهي الطريقة لو فرض ان شخصا ما قد تكهرب ؟

- في هذه الحالة هناك حلان لهذا الامر :

اولا : فصل التيار الكهربائي سواء كان فيش الثلاجة او قفل السوتش العمومي .

ثانيا : اقوم بجذب الشخص المكهرب من الخلف بقطعة قماش او ماشابه ذلك بدون ان المسه بيدي .

■ كيف يمكن اصلاح ثلاجة مكهربة بدون استدعاء كهربائي ؟

- اولا في حالة اذا كانت الثلاجة كهرباء ١١٠ فولت اقلب الفيش بشكل عاكس .

ثانيا في حالة اذا كانت الكهرباء ٢٢٠ فولت اجنب الفيش من الحائط واتفحص الاسلاك ربما يكون منها اي جزء غير مغطى وبدون كوتش وملامس لجسم الثلاجة ثم يكون هناك طرف سلك اخضر اللون حسب المواصفات العالمية اربطه في اي جزء بجسم الثلاجة ليقوم بعملية تفريغ الشحنة الكهربائية المسببة للماس الكهربائي .

■ بصفتك تعمل في المملكة منذ فترة في مجال الكهرباء ماهو انطباعك عن الخامات الوطنية المصنعة في مجال الكهرباء ؟

- بالنسبة للخامات المحلية اصبحت جيدة جدا كما ان هناك مصانع سعودية تنتج كابلات واسلاك كهربائية تنافس المنتوجات الاجنبية بالاثبات والتجربة وذلك راجع بطبيعة الحال للتطور الصناعي والتكنولوجي الموجود في المملكة .

آبـاء لايستحقون الابوة

حياته كلها غربة .. اسفار ومشاوير ومسافات من مانيلا الى بانكوك ومن بومبي الى سنغافورة هذه هي حياته بعيدا عن الوطن وعن ابناءه « الثلاثة » الذين هم بحاجة الى رعايته وحنان الابوة بحاجة ماسة الى التربية الاسلامية الصحيحة وبحاجة الى الغرس بنفوسهم الصغيرة حب الاسلام انتظروا والدهم العائد وفرحو بعودته بالسلامة اقام معهم اقامة مؤقتة وعاد بعض مضي عشرة ايام من حيث ما اتى وهذه حياته كلها سفريات وتنقلات وعادت الام واولادها « الثلاثة » الى منزل والدها وتم ادخالهم المدارس ووالدهم لم يسأل عنهم همة الوحيد مزاولة هوايته السفر .. ما ذنب هؤلاء النشء الصغار الذين فقدوا الابوة فقدوا الاب الغيور على ابناءه الذي جعله الله سبحانه وتعالى مسؤولا عنهم تحقيقا لقوله عليه الصلاة والسلام « الرجل راع في اهله ومسؤولا عن رعيته » فهذا الاب لم يقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه فسوف يندم على تقصيره واهماله وتفريطه وعدم الاهتمام بفلذات كبده وثمرة فؤاده وزينة دنياه والقائمون مقامه حيا او ميتا والذين هم بسعادتهم تتم سعادته وبفلاحهم ونجاحهم تدرك بهم خيرا كثيرا فلابد من الوقوف الى جنبهم والاطمئنان عليهم في المنزل والمدرسة لان المدرسة ليست الوحيدة المسؤولة عن تهذيب الابناء وتاديبهم فلابد من والدهم الوقوف معهم بما ينفعهم وتغذية ارواحهم بالاخلاق الفاضلة والزامهم كل ما يستطيعون من شرائع الدين وتعويدهم الصدق والبر والاحسان ومكارم الاخلاق الفاضلة وحثهم عن الابتعاد من جلساء السوء والاقوال السيئة فالاب الموفق الذي يكون باستمرار مع اولاده يحثهم على الخير وينهاهم عن الشر فان تربية الاولاد معشر الاباء ليس بتربية اجسام الابناء فقط بالطعام والشراب انما التربية المهمة تربية القلوب بالتربية الاسلامية . وان لانستعمل معهم الشدة من خلال الضرب والضغط على ارادتهم وافكارهم لان الشدة تقتل الافكار وتحدث الخلل في العقل وربما تؤدي الى الانفجار والعقوق لاسمح الله فالتربية ملاحظة الابناء بالحكمة وسلوك الطرق النافعة في حقهم وابعادهم عن قرناء السوء لانهم امانة في اعناق اباءهم وسوف يسألون عنهم عند الله فاغلب الاباء مشغول بماله وعقاره وادارة مؤسساته يذهب من منزله صباحا وقبل ان يفيقو من النوم ويعود بالمساء وهم نائمون . فلا يعرف عنهم شيئا ويكتفي بسؤال والدتهم فقط ان اولادنا فلذات اكبادنا تمشي على الارض وهم امانة في اعناقنا سيسأل عنها الاب يوم القيامة فان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع .

سعد محارب الحربي

اب يروى مأساة ابنته :

ذهبت « اسماء » للمستشفى تشكو من الكحة وخرجت منها

بشلل رباعي صماء بكماء لا تأكل او تشرب الا من فتحة الانف !!



مأساة تعيشها اسرة على مدى ستة اشهر .. الاب يذوب الما والام يعتصرها الحزن والطفلة اسماء البالغة من العمر سنة وسبعة اشهر لا تكف عن البكاء .

الطفلة طوال هذه الاشهر الثقيلة تاكل وتشرب من فتحة الانف فعلى اثر عملية منظار على الرئة اجريت لها باحدى المستشفيات بالمناطق الشمالية اصيبت الطفلة بشلل رباعي وفقدت البصر والسمع .

فهل ما حدث لهذه الزهرة سببه المنظار ام ان الاطباء قاموا بدورهم بما لديهم من امكانيات وهي متوفرة والحمد لله والذي حدث للطفلة انما هو مضاعفات للحالة المرضية التي وصلت الى المستشفى بها قبل عمل المنظار ؟

تساؤلات تفرض نفسها ويبقى علينا ان نستمع الى والد الطفلة اسماء ليروي لنا تفاصيل ماحدث ..

يقول المواطن محمد صالح ابوخيشة بصوت ضعيف يلفه الحزن الساكن في اعماقه : في احد الايام عرضت ابنتي على طبيب الاطفال باحدى المستشفيات حيث كانت تعاني من كحة بسيطة وبعد اجراء الكشف عليها قال لنا الطبيب بان اسماء تعاني من التهاب في الرئتين وكتب لها الدواء لكن بعد ايام لم تتحسن حالتها بل ازدادت سوءا فعرضتها على المستشفى مرة اخرى وقرر الاطباء عمل اشعة على الرئة اليسرى التي بدات تتضخم لكن الاشعة لم تظهر شيئا وقرر الاطباء عمل منظار استكشافي وهنا ظهر ان اسماء كانت قد ابتلعت قشرة من بذرة البطيخ ونزلت في رئتها اليسرى وحاول الاطباء اخراج هذه القشرة لكن اثناء العملية انتفخت الطفلة بما يشبه البالون وتوقف القلب عن النبض لولا قيام الاطباء بعملية التدليك لقلب اسماء وكتب الله لها الحياة وبطائرة خاصة نقلت ابنتي الى المستشفى المركزي بالرياض وهناك اخرج الاطباء قشرة بذرة البطيخ من رئة اسماء لكن قالوا ان حالتها غير مرضية .

على الفور - والكلام لايزال لوالد الطفلة اسماء - اخذت ابنتي وسافرت الى الاردن لعرضها على اخصائي امراض الدماغ والاعصاب بمدينة الحسين الطبية فقال بان حالتها تحتاج الى عامين من العلاج وحتى يكتب الله الشفاء لابنتي اطلب من الله ان يخرجني من هذا الحزن الذي يسكن داخلي من اجل اسماء .

●●●●

طويهر يقول :

تبرعت بتكاليف زواج ابني للمجاهدين في افغانستان ومتضرري المجاعة في افريقيا

عطية الله بن طويهر الجهني مدرس بمدرسة تعليم القرآن الكريم الثانية بجدة يحدثنا عن الاسراف والتبذير ومضاره فيقول :

كنت على وشك اتمام مراسم زفاف ابني في منطقة وادي خليص .. ان عاداتنا وتقاليدنا تتطلب منا الكثير وخاصة في مجال المال والانفاق في هذه المناسبات من مهر وتكاليف زفاف كالذبائح والولائم ونحو ذلك .

وبناء على ذلك فقد خصصت مبلغا لا باس به لهذا الغرض وحتى استكمل مراسيم زفاف ابني وبالفعل اعددت العدة لدعوة بعض القبائل والعشائر عندها جاءتنا توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اطال الله في عمره عبر التلفاز والمذياع والصحف بضرورة الحد من الاسراف وتحديد نفقات الزواج والاحتفالات والترشيد وجاءت هذه الكلمات الكريمة السامية معبرة وبمثابة الوعظ والتوجيه .

راجعت نفسي وحساباتي ووجدت انني بالفعل مقدم على الاسراف الذي نهانا الشرع عنه بالفعل اتصلت بشيخ القبيلة واميرها وبعض الاعيان والاسر واتفقنا على تحديد المهور وعدم الاسراف والتبذير وكبادرة او نواة لذلك ابرقت لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة مبلغا امين عام الرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف بتبرعي بنفقات حفل زواج ابني للمجاهدين المسلمين في افغانستان ومتضرري المجاعة في افريقيا وكانت لهذه البادرة اثرها الكبير في المنطقة مما حدا بالامين العام لبعث خطاب شكر الى امير المنطقة ومشايخها مشيدا بهذه الفكرة التي تخضع حاليا للدراسات من قبل المختصين وهي فكرة التبرع بجزء من نفقات المناسبات كحفلات الزفاف وغيرها للفقراء والمعوزين والمجاهدين في كل موقع فان الفائدة ستعم وستكون اشمل وبهذه الطريقة نستطيع ان نقضي على الاسراف والتبذير والله الموفق .

●●●●●●●●●

١٠٠ مبروك ..

وألف شكر «للمدينة»

العريس وجيه بجوار والده عبدالعزيز مشرف

العريس محمد باحيدر

شاب : مهر العروس بالتقسيط المريح

العريس محمد : ارفض الزواج بالفتاة الجامعية !

العريس وجيه : تخفيضات مغرية في تكاليف الزواج

في حياة كل انسان محطات افراح يعيشها ويسعد بها وتبقى ليلة الزفاف هي الفرحة الكبرى في حياة الكثيرين .. و« وطن ومواطن » تشارك القلوب والنفوس السعيدة بزفاف كل عروسين لتقديم التهنئة والف مبروك ودعوات بدوام السعادة والتوفيق في عش الزوجية .

في القفص الذهبي للافراح بجدة ووسط فرحة الاهل والاقارب والاصدقاء التقينا بالعريس الشاب وجيه عبدالعزيز مشرف « ٢٦ سنة » ويعمل في مستشفى الولادة والاطفال ..

■ .... ؟

– التفكير في الزواج بدأ قبل ٣ سنوات وبعد حصولي على بكالوريوس علم الاجتماع .

■ .... ؟

– البحث عن الزوجة استغرق ٣ شهور حتى وجدت الانسانة المناسبة لان تكون شريكة حياتي وكان الاختيار عن طريق الوالدة .

■ .... ؟

– زوجتي حاصلة على الشهادة الجامعية وفي نظري ان الزواج من جامعية يؤدي الى تفاهم اكثر واندماج فكري بين الزوجين اذا ما كان الزوج حاصلا على الشهادة الجامعية ايضا كما ان الفتاة الجامعية تساهم في تربية اولادها بصورة افضل من الفتاة غير الجامعية .

اسباب العزوف عن الزواج بالجامعات

■ .... ؟

– مع الاسف ظاهرة ابتعاد بعض الشباب عن الزواج من جامعية موجودة ومن خلال مناقشتنا

احد المعازيم : ارجو ان تهتم الصحافة بهذه القضية

وبحثنا حول الظاهرة لعدة مرات في برنامج « هذه مشكلتي » خلال مرحلة دراستي الجامعية اتضح بان السبب الرئيسي في ابتعاد الشباب عن الجامعية هو اعتقادهم وتفكيرهم ان الفتاة الجامعية تصر على فرض شخصيتها على الزوج وتحاول السيطرة عليه وهناك جانب آخر قد يكون اهم وهو ان سن الفتاة الحاصلة على الشهادة الجامعية يتراوح بين ٢٢ – ٢٦ سنة ومعظم الشباب ممن بحثنا معهم هذه الظاهرة اخبرونا بان رغبتهم هي الزواج من فتاة لا تتجاوز العشرين من عمرها وهذا الجانب يضع امامنا نقطة هامة وهي رفض بعض الفتيات للزواج قبل حصولهن على الشهادة الجامعية وبالتالي قد يفوتهن قطار الزواج ويضيف وجيه بقوله : الظاهرة او الموضوع متشابك ومتفرع في نفس الوقت ولابد من معالجته من كافة جوانبه وقبل فوات الاوان .

السيطرة على الزوج كيف ؟

■ .... ؟

– اعتقاد وتصور البعض ان الجامعية تسيطر على زوجها جاء ونتج من خلال تجارب بعض الجامعيات في الزواج من شباب حاصلين على الشهادة الثانوية فقط ولا اتصور بان الشاب الحاصل على الشهادة الجامعية يرضى او يرضخ لتلك السيطرة وقبل كل شيء فقد قال الله تعالى « الرجال قوامون على النساء » .

التكاليف ليست السبب

■ .... ؟

– ظاهرة ابتعاد الشباب عن الزواج موجودة ولا اتصور بان تكاليف الزواج هي السبب والوضع الذي نعيشه اكبر دليل على ذلك فنجد جميع معارض المفروشات ومعارض لوازم العروس وقصور الافراح تقدم تخفيضات مغرية جدا جدا وبارخص الاسعار وهناك كساد في سوقها وهذا ايضا يؤكد بان الظاهرة موجودة .

■ ويشاركنا في الحديث والد العريس الشيخ عبدالعزيز مشرف القاضي بالمحكمة الكبرى بجدة ويقول : في رأيي ان الظاهرة تعود الى سببين الاول الى الشباب انفسهم ونجد الكثير منهم قد انشغل باشياء مادية انسته الزواج والبعض منهم رافض للفكرة نهائيا والثاني من قبل بعض الاباء المغالين في الشروط لمن يتقدم للزواج من بناتهم .

تشجيع الزواج المبكر

■ .... ؟

– يقول الشيخ عبدالعزيز : السبب الاول يطغى على السبب الثاني وفي نظري ان العلاج يبدأ بعلاجه عن طريق تشجيع الزواج المبكر بين الشباب وترغيبهم فيه وهذا لا يأتي الا بالوازع الديني وفي اعتقادي ان على اجهزة الاعلام وخاصة الصحافة دورا هاما لعلاج هذه الظاهرة والعلاج لا يأتي من خلال جرعة او جرعتين بل من خلال جرعات مستمرة حتى تنتهي المشكلة .

■ .... ؟

– تزوجت وعمري ١٦ سنة .

■ ويعلق احد المعازيم الذي رفض ذكر اسمه بقوله : ارجو ان تهتم الصحافة ايضا بالسبب الثاني وهو ما عايشته وعانيته حيث طالبني والد الفتاة التي تقدمت لخطبتها بـ ١٠ آلاف ريال كمهر ولم يتراجع عنه ولرغبتي الصادقة في الفتاة ولعدم قدرتي على دفع المهر كاملا قمت بتقسيطه على دفعات وخلال الشهر القادم سوف اقدم له القسط الاخير .

■ .... ؟

– بصراحة المهر ٢٠ الف ريال ومصاريف الزواج وصلت الى ٨٠ الف ريال .

■ .... ؟

– شهر العسل سوف يكون موزعا بين القاهرة واسطمبول .

■ .... ؟

– الله يبارك فيك والف شكر لـ « المدينة » .

■ في قاعة البصنوي للافراح التقينا بالعريس الشاب المهندس محمد باحيدر « ٣٠ سنة » ويعمل في ادارة مشاريع المطارات الدولية بجدة .

■ .... ؟

– التفكير في الزواج بدأ بعد حصولي على بكالوريوس الهندسة المعمارية .

■ .... ؟

– التأخير كان بسبب قناعتي ان الانسان لابد ان يدخل مرحلة الزواج وهو قادر على تحمل المسؤولية وقد كون نفسه ولا يعتمد على الغير في مصاريف زواجه وبهذا يكون لزواجه قيمة وهناك مثل شعبي يقول « اجيك ما تتعب عليه ويروح ما تندم عليه » وهو ينطبق على معظم ما قرأته من مشاكل زوجية في الصحف والمجلات حيث نجد ان الكثير من حالات الطلاق تحصل بسبب ان الشاب لا يدرك قيمة الزواج لانه تزوج من جيب والده ولم يساهم باي شيء في مصاريف زواجه وكان الزواج بالنسبة له مثل الهدية التي تقدم له ثم يطفش منها ويفرط فيها بسهولة مثل ماجاءته بسهولة .

■ .... ؟

– اختيار الزوجة جاء عن طريق الصدفة خلال زيارة والدتي لاحدى العائلات وهناك التقت بفتاة اعجبتها اخلاقيا وخلقيا وبعد رجوعي حدثتني عنها وشاء الله ان تكون من نصيبي وشريكة حياتي .

■ .... ؟

– كان شرطي هو عدم الاقتران بالزواج من فتاة انهت دراسة المرحلة الجامعية وذلك لسببين في رأيي الشخص الاول هو اصرار معظم خريجات الجامعة على العمل حتى ولو كان على حساب حقوقهن تجاه الزوج وتربية الاولاد والثاني ان خريجة الجامعة تتصور انها قد كونت شخصية مستقلة ولابد ان تفرضها على الزوج وتجدها تقارن بينه وبينها وغالبا تجد ان تلك الشخصية قد كونتها من التلفزيون وافلام الفيديو .

■ .... ؟

– معك الحق في مخالفتي ورأيي هذا تكون لدي من خلال ماسمعته من تجارب الاخرين .

■ .... ؟

– لم يكن هناك تحديد للمهر او اي شروط اخرى من قبل والد العروس .

■ .... ؟

– بصراحة دفعت ١٠ الاف ريال للمهر .

■ .... ؟

– وزعت علب حلوى في عقد القران ولم يكن هذا برغبتي ولكن جاءتني العلب هدية من احد الاصدقاء .

■ .... ؟

– شهر العسل سوف يكون اسبوعين في جدة واسبوعين في تركيا .

■ .... ؟

– الف شكر لـ « المدينة » .

صور مرفوضة

جمال برهان





■ المكان : السور الحجري لجامعة الملك عبدالعزيز .

■ المشهد : تشويه وتلطيخ وعبث .. نقف حائرون امامه ونتساءل بين انفسنا .. من هم الفاعلون ؟ واين هم رجال امن الجامعة وقد تجاوز عددهم المائة من هذا العبث !!

■ اننا مطالبون جميعا بالمساهمة في محاربة تلك العبثية الخبيثة .. والايدي القذرة ..

سلامات

اعداد : جمال برهان

الدنيا بخير

اناس اقعدهم المرض على الاسرة البيضاء يحتاجون للمواساة والكلمة الطيبة لتساعدهم على شفائهم وتخفف من آلامهم ومن اعماق قلوبنا « سلامات » لكل مريض ودعوات خالصة بالشفاء العاجل .

في مستشفى د . سليمان فقيه وبرفقة الدكتور محمود فؤاد قمنا بزيارة الاخ علي الحربي ٣٥ سنة يتعالج من اصابته بشلل نصفي عن طريق العلاج الطبيعي وقد وصل الى مرحلة متقدمة في علاجه .. يقول عن حالته : انا يتيم الاب والام ولم اجد الرعاية الكاملة ممن تكفل بتربيتي في صغري واصبحت حياتي مضطربة وفي تشرد وعذاب مستمر .. ومع مرور الايام وجدت نفسي بعد ان تخطت الثلاثين من عمري بانني لاشيء وانني مجرد « سائق تاكسي » وزادت حالتي النفسية واستيقظت من نومي في احد الايام .. ووجدت نفسي وقد اصبحت عاجزا عن الحركة والمشي واصبت بالشلل النصفي واستمرت حالتي على ما انا عليه حتى نقلت للمستشفى بعد ان تكفل « .... » بعلاجي وجعلني اغير نظرتي للناس والحياة وان الدنيا لازالت بخير . ويسكت قائلا ويقول : انا الان استطيع الوقوف على رجلي وامشي قليلا وحالتي في تحسن وسوف اخرج من المستشفى بروح عالية ونفسية مرتاحة للحياة ان شاء الله وكل ما اتمناه هو تعويض ما فاتني من قطار التعليم والتحق بالمدارس الليلية .

صداقة في الدور الثالث

في صالة استراحة المرضى بالدور الثالث التقينا بالشاب محمد علي بعداني ٣٥ سنة يتعالج من اصابته بالربو والشاب عبداللطيف صالح بن حمران ٢٦ سنة والشاب محمد نور محمد البلوشي ٢٩ سنة ويتعالج من وجود الحصوة في الكلى وقد جمعتهم صداقة المستشفى وطرحنا عليهم سؤالا مشتركا حول ما يشغل تفكيرهم من قضايا وامور وهم في هذه المرحلة من العمر .

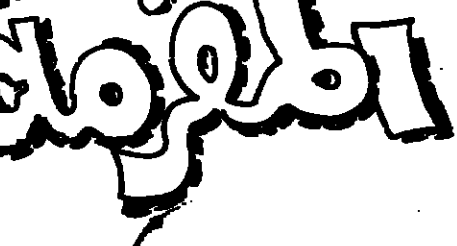
العزوف عن الزواج

يقول محمد وهو متزوج واب لثلاثة ابناء وهم وائل « ١١ سنة » وتغريد « ٩ سنوات » ونجاة « ٥ سنوات » من القضايا التي تشغل تفكيري هي ابتعاد بعض الشباب عن الزواج والغاء فكرته من اذهانهم وهو في نظري يرجع الى مصاريف الزواج والعقبات التي يضعها بعض الاباء لمن يرغب الزواج من بناتهم وبالتالي تجعل الشاب الذي يفكر في الزواج يتراجع او الى وجود البديل الذي يغنيهم عن الزواج دون ان يكون هناك وازع ديني في ضمائرهم وفي كلتا الحالتين فالموضوع خطير وهام .

السموم الغريبة

يقول عبداللطيف وهو متزوج واب لطفل عمره سنة واحدة « فيصل » من الامور التي تشغل تفكيري هي التحديات التي تواجهنا نحن الشباب ومنها المخدرات والافلام المبتذلة الفاضحة وهي جميعا سموم غريبة تهدف الى القضاء علينا وعلى قدراتنا وارادتنا وانشغالنا عن ما هو مفيد لنا ولمستقبلنا .

أم : بسبب اهمالي



قطعت ثلاث اصابع !!



ادعوا لي بالشفاء

الدنيا بخير

١٠ سنوات في المملكة

ويقول نور الطالب بجامعة ام القرى ان ما يشغل تفكيري هو غربلة المناهج التعليمية في الجامعات بحيث يكون هناك تركيز فيما يدرسه الطالب ويعينه على الابداع والتفوق في تخصصه وحتى لا يشعر بأنه يدرس مواد لا صلة ولا علاقة لها بتخصصه ومستقبله العلمي .

ثلاث اصابع

في قسم الجراحة قمنا بزيارة الطفل سلطان سالم باوزير « سنتين » الذي اجريت له عملية جراحية استغرقت ١٨ ساعة لاعادة اصابع يده اليسرى وقد تكللت بالنجاح ويحكي لنا عمه « عبدالرحمن » الذي وجدناه برفقته قصة قطع اصابع سلطان ويقول : كان سلطان يجلس مع والدته في المطبخ وهي تقوم بفرم « الملوخية » في الفرامة الكهربائية واثناء انشغالها عنه وهي تغسل يدها . وضع سلطان يده في الفرامة وهي تعمل فأدى ذلك الى قطع ثلاثة اصابع من يده اليسرى . ويواصل حديثه ويقول : نقلنا سلطان فورا الى مستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة وقام الاطباء باجراء الاسعافات الاولية وبعد ذلك شعرنا بان هناك عدم اهتمام بحالته واعادة اصابعه كما كانت .. فقمنا بنقله الى هنا .. واجريت له عملية جراحية طارئة لارجاع اصابعه .. لوضعها الطبيعي وكما ترى امامك سلطان بخير وسوف يقوم الاطباء بازالة الرباط عن يده خلال يومين .

ام سلطان تعترف

وتعترف والدة سلطان بان اهمالها وعدم ادراكها لخطورة ترك طفلها بجوار الفرامة وهي تعمل كان السبب الرئيسي لما حصل وتتمنى من كل ام ان تتنبه لهذا الشيء ولا تعرض اطفالها للخطر .

اصدقاء جدد

المهندس مايكل ليبيلو ٤٢ سنة بريطاني الجنسية .. وجدناه وهو يستعد لمغادرة المستشفى بعد ان امضى بها اسبوعين للعلاج من اصابته بكسر غضروفي في قدمه اليسرى .. يحدثنا عن تجربته في العمل بالمملكة ويقول : قضيت اكثر من تسع سنوات وانا اعمل في المملكة وهي فترة اعتبرها من افضل واحلى مراحل عمري لانني تعرفت على اصدقاء جدد وعلى عادات وتقاليد جديدة اضافة الى ان وجودي بالمملكة جعلني وانا من هواة السباحة والغطس في اعماق البحار ان استمتع برؤية اعماق اجمل البحار في العالم وهو البحر الاحمر .. ويضيف بقوله : حقيقة هذه ليست مجاملة بل الواقع وقد سبق لي ان مارست الغطس في الكثير من بحار العالم الا انني لم ار مثل ما رأيته في اعماق البحر الاحمر من كائنات وطبيعة بحرية .

واسط

الصناعة .. حماية

عبدالله محمد هاجر

يقول معالي وزير الصناعة المهندس عبدالعزيز الزامل ان ٤٧ صناعة طبقت الوزارة بحقها مفهوم الحماية بفعالية .. حيث ارتفعت النسبة المئوية لصالحها من ٤٪ الى ٢٠٪ وهناك صناعات اخرى تقدمت الى الوزارة بطلب حمايتها وهي قيد الدراسة .. اما فيما يتعلق بالاغراق فيقول الزامل في حديثه لمجلة « اليمامة » ان هناك اتفاقات دولية تضع ضوابط للتصدي لهذه الظاهرة وتحد منها وهذا الامر ايضا في محل دراسة .

● وايد معاليه مبدا حماية صناعة الاسمنت واكد ان هذا الامر يتم التحقق منه ويدرس للتاكد من ان هناك منافسة بالفعل ام اغراقا من بعض الدول الاجنبية .

وهذا في حد ذاته يعد مؤشرا بدعم القدرات الصناعية خاصة وان خيار التصنيع الذى تنادى به الوزارة في خططها المستقبلية يتوجب تهيئة اللمسات الاخيرة .. لكل السلبيات التي ينادى بها الصناعيون ومعالجتها والوقوف على اعتاب .. المرحلة الاكثر حساسية بثبات .. لايجاد قدرات صناعية متكاملة تحقق التوازن بين تامين متطلبات السوق المحلي والتصدير الى الاسواق الخارجية .. والوقوف بصلابة امام كل المتغيرات .

ولاشك ان معالي الوزير يدرك تماما . من خلال معايشته للصناعة ولكونه مسؤولا عنها ابرز الايجابيات التي حققتها الصناعة والعيوب التي يتوجب معالجتها ولان الحماية « امل » اكثر الصناعيين فان النقاط التي تدرس في الوزارة تتطلب التقاء مباشرا بين الوزارة والصناعيين لتحقيق ما يكفل ايجاد صيغة تتناسب مع دور الوزارة وتجربة الصناعيين .

● ومن وجهة نظرى المتواضعة ارى ان الحماية ليست الحل الجذرى لكل المعوقات التي تواجه تسويق المنتجات الوطنية وليست قرارا فوريا يتخذ لمجرد ان احدى المناطق الصناعية في مدينة مكتظة تواجه منافسة تسويق او بعض العقبات .. فهناك اتفاقات والتزامات دولية .. اضافة الى ما قد ينشا من اتكالية واحتكار نتيجة التسرع في هذا القرار .

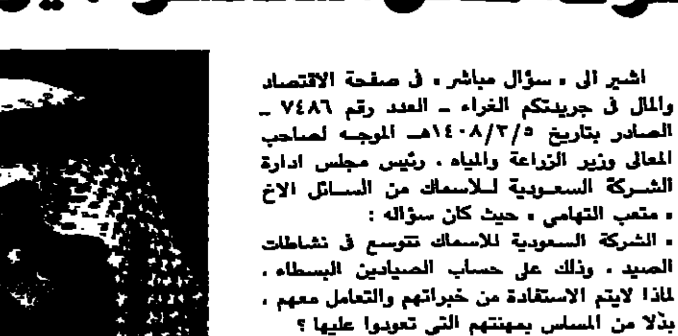
● ثم ان تجربة بعض الصناعات التي نجحت في هذه الظروف وفي ظل المنافسة .. تتوجب اعادة النظر في مفهوم « الدعم » .. وليس الحماية .. فلقد حان الوقت ان تدعم الوزارة الجانب التسويقي والدعائي للمصانع .. لما يشكله هذا الجانب من اهمية .. فالمنافسة تركز على هذا القصور وتدعم منتجاتها بخطط تسويقية وبرامج اعلانية مكثفة .

فالقروض التي تمنح للصناعات يجب ان تتبلور بما يتوافق واحتياج الصناعة ذاتها .. وليس احتياج من يريد ان ينشىء مصنعا . فمرحلة التجربة الان تؤكد ان الكم الكبير من المصانع غير ملموس في الاسواق عدا بعض المصانع الناجحة التي تحملت اعباء تسويقية واعلانية وجدت انه مجبرة على ادائها .. لتخطى المرحلة الصعبة .

ردا على ما نشر :

ناصر الصالح : شركة الاسماك لاتضر الصيادين ولا بمهنتهم

شركة حائل : سننشر الميزانية قريبا ويعقبها صرف الارباح



اشير الى « سؤال مباشر » في صفحة الاقتصاد والمال في جريدتكم الغراء ـ العدد رقم ٧٤٨٦ ـ الصادر بتاريخ ١٤٠٨/٣/٥هـ الموجه لصاحب المعالي وزير الزراعة والمياه ، رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للاسماك من السائل الاخ « متعب التهامي » حيث كان سؤاله :

« الشركة السعودية للاسماك تتوسع في نشاطات الصيد ، وذلك على حساب الصيادين البسطاء ، لماذا لايتم الاستفادة من خبراتهم والتعامل معهم ، بدلا من المساس بمهنتهم التي تعودوا عليها ؟

وردا على سؤال الاخ الكريم ، نامل الاحاطة بالتالي :

١ ـ ان توسع الشركة السعودية للاسماك في اعمال الصيد يتم في مناطق الصيد العميقة ، والبعيدة عن السواحل وهذا ما لايتعامل به الصياد المحلي .

٢ ـ ان اسلوب صيد الشركة السعودية للاسماك تجارى ، يختلف عن اسلوب الصياد الحرفي ، سواء بالمعدات او في مناطق الصيد .

ومن اعلاه يتضح للسائل الكريم والمهتمين بهذا القطاع ، ان توسع هذه الشركة ليس له علاقة بالمساس بمهنة الصياد المحلي باى حال من الاحوال .

٣ ـ ان الشركة السعودية للاسماك « شركة مساهمة سعودية » قدمت الكثير من العون والمساعدة للصياد المحلي خصوصا في مجال التسويق ، وتعد الشركة اكبر مشتر لمنتجاتهم من الاسواق المحلية سواء كان مباشرة او غير مباشرة هذا الى جانب استعداد الشركة حاضرا ومستقبلا للتعاون مع الصياد المحلي للشراء منه ان رغب او البيع له ، او العمل ضمن هذه الشركة .

لذا نامل من جريدتنا الغراء « المدينة » ايضاح هذه الحقيقة للسائل والقراء الكرام ..

شاكرين تعاونكم ولكم تحياتنا ..

مدير عام الشركة السعودية للاسماك

ناصر عثمان الصالح



الامير مقرن بن عبدالعزيز

اشارة لما ورد في صحيفتكم الغراء العدد ٨٤٨٧ وتاريخ ١٤٠٨/٣/٦هـ تحت زاوية « سؤال مباشر » للمواطن صالح باشماخ عن موعد صرف ارباح شركة حائل للتنمية الزراعية اسوة ببعض الشركات الاخرى .

اود ان اشكر الاخ المساهم الكريم على اهتمامه ومتابعته للشركة كما اود ان اوضح لسعادتكم وللمساهم الكريم بان شركة حائل للتنمية الزراعية ستقوم بتوزيع الارباح بعد فترة قريبة جدا ان شاء الله تعالى .. وسيسبق هذا نشر الميزانية العمومية للشركة من خلال الصحافة المحلية والتي نرجو ان تكون في مستوى تطلعات جميع المساهمين الكرام .

حديث المال والأعمال

● الدكتور : هشام جمجوم .. عضو الغرفة التجارية ..

اختياركم رئيسا للجنة التدريب يعني ان هناك التزامات جديدة يجب ان تاخذ حقها وتبرز من خلال « النتائج » المتوقعة .

● الاستاذ ناصر الزرعة .. غرفة تجارة الاحساء ..

بوصفكم رئيسا للجنة الزراعة بالغرفة .. هل تشهد منطقة الاحساء شركة زراعية .. ام ماذا ؟

● هناك عيوب كثيرة .. واجهتها الشركات الزراعية في التسويق .. وظل التسويق مطلبا ملحا لها .. متى نرى وجود شركة تقوم بعملية التسويق على درجة كبيرة ؟

المجتمع التجارى



بعض المسؤولين باجنحة العرب — باعثمان

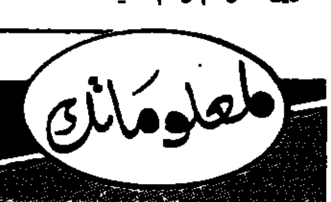
● غادر الى البحرين الاستاذ خلف حجاج الغامدى رئيس مجلس ادارة غرفة الطائف والاستاذ تيسير الضابط النائب الاول لرئيس المجلس والاستاذ يوسف الشاق الامين العام وذلك للمشاركة في افتتاح معرض الصناعات الوطنية بالبحرين .

● الاستاذ اسماعيل ابراهيم سجيني رئيس مركز السجيني للاستشارات الاقتصادية والادارية يقوم حاليا بجولة واسعة في ربوع المملكة في اطار جمع المعلومات والالتقاء بالمهتمين بالمجال السياحي .

● الاستاذ عبدالرحمن عثمان باعثمان مدير مكتب نائب المدير العام والمدير الاقليمي للبنك الاهلي التجارى بجدة يعيش فرحة غامرة بمناسبة وضع ابنه احمد في لوحة الشرف بكلية الهندسة لحصوله على تقدير متميز .

● صرح مدير عام ادارة شركة اجنحة العرب للسياحة والسفريات الاستاذ طارق احمد المختار بان الشركة قامت بافتتاح خط الكمبيوتر المباشر للحجز الالي لدى مكتبنا الخطوط الملكية الهولندية بالهيئة الملكية بينبع وقد اقيمت حفلة بهذه المناسبة دعي اليها المسؤولون بالهيئة الملكية والمعنيون بالسياحة .





الاقتصاد الاجتماعى

يستهدف الاقتصاد الاجتماعي بيان الوسائل التي من شانها تخفيف وطاة الظلم الاجتماعي وتحسين حالة العمل واهم ما يدرس في الاقتصاد من وجهة النظر الاجتماعية هو التوزيع بالاضافة الى دراسة افضل الوسائل لذلك .

إقتصادى — تفاعلات وول استريت

حكاية سمسار : لم اشاهد فى حياتى هذه العصبية فى السوق

مغامرون يرفعون مؤشر بورصة طوكيو رغم انخفاض الدولار

يقول احد السماسرة في لندن لقد ظهرت من جديد على السطح جميع المخاوف بشان الميزانية الامريكية والعجز التجارى وضعف الدولار ولم ار في حياتي مثل هذه العصبية في السوق .

ويبدو ان المستثمرين لايرون ان الامر يستحق شراء دولارات او اسهم الى ان تتخذ الولايات المتحدة خطوات ملموسة لخفض ميزانيتها وعجزها التجارى وحتى تعزز الدول التي لديها فائضا تجاريا كبيرا وبخاصة المانيا الغربية من اقتصادها .

ويعتقد كثيرون ان البنوك المركزية اتفقت سرا فيما بينها على ترك الدولار يهبط ولذا فانهم يحجمون عن شراء الدولار .

وهبطت الاسعار في بورصات باريس وزيورخ وميلانو وفي امستردام سجل مؤشر الاسهم العادية ادنى مستوياته هذا العام .

وفي طوكيو هبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢٩٨ر٠٧ نقطة او بنسبة ٣ر١٪ ليصل الى ٢٣٠٦٠ر٢٢ نقطة كما شهدت اسعار الاسهم هبوطا حادا في هونج كونج وسيدني وانخفضت في سنغافورة .

وارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو صباح امس الجمعة بسبب اقبال مشترين مغامرين على السوق بالرغم من انخفاض الدولار الى اقل من ١٣٥ ينا .

وقال متعاملون ان البنك المركزى اليابانى تدخل في سوق طوكيو للعملات الاجنبية عند الفتح بعمليات سريعة لشراء الدولار مقابل الين .

واضافوا قولهم ان البنك المركزى دفع حوالى مائة مليون دولار في الصباح الباكر فقط .

ورغم ان هذا التدخل منع انخفاض سعر الدولار الى اقل من ١٣٤ ينا الا انه لم يبدد نظرة التشاؤم ازاء العملة الامريكية في السوق وقد سجل الدولار هذا الصباح انخفاضا قياسيا جديدا في فترة ما بعد الحرب حيث بلغ سعره ١٣٤ر٤٠ ين .

وقال احد المتعاملين المضاربون سيحاولون اختراق حاجز سعر ١٣٤ ينا في القريب العاجل وسوف يواصلون بيع الدولار بسعر اقل حتى تقول الولايات المتحدة « كفى » .

وجاءت الزيادة في عمليات بيع الدولار بعد ان نقل عن وزير الخزانة الامريكى جيمس بيكر قوله ان الولايات المتحدة سوف تبقى معدلات الفائدة تحت رقابتها خشية الكساد حتى لو كان ذلك على حساب انخفاض سعر الدولار .

ومع حلول الساعة ١١٣٠ بتوقيت طوكيو « ٠٢٣٠ بتوقيت جرينتش » يوم امس وصل سعر الدولار الى ١٣٤ر٧٥ ين و١ر٧٨٤٥ مارك المانى غربى .

وفي العادة يؤدى الدولار الضعيف الى عمليات بيع للاسهم في سوق طوكيو ولكن زيادة اسعار الاسهم في نيويورك ولندن بعثت في السوق جوا من التفاؤل .

كما ارتفعت اسعار الاسهم ايضا في اسواق هونج كونج ونيوزيلندا بسبب عودة الثقة للمستثمرين بعد ارتفاع اسعار وول ستريت ولكن الهدوء ساد سوق استراليا للاوراق المالية بسبب الاقبال على شراء ارصدة الذهب .



زهير مسعود يؤكد :

ضرورة التزام وكلاء البواخر بانظمة الموانىء

● من محمد الحويفنى :

جدة : اكد مدير عام ميناء جدة الاسلامى سعادة الاستاذ زهير مسعود على وكلاء البواخر وشركات الملاحة بالتقيد بانظمة الموانىء وذلك بالحرص على عدم تسرب الزيوت في البحر التى تتسبب في التلوث البيئى تمشيا مع الانظمة الخاصة بذلك وتعليمات امن الحدود ومصلحة الارصاد وحماية البيئة .

الجدير بالذكر ان الانظمة تنص على حظر افراغ الزيوت او تسربه للمحافظة على سلامة الارواح بالاضافة الى الحالات الخارجة عن السيطرة بسبب حدوث تلف للسفن واكد ضرورة تطبيق الجزاءات على المخالفين لهذه التعليمات والانظمة .

أسعار العملات

دولار كندى	٢ر٨٥
الدولار الامريكي	٣ر٧٥٤٧
الجنيه الاسترليني	٦ر٦٥
١٠٠ فرنك سويسرى	٢٧٠ر٠٣
١٠٠ مارك المانى	٢٢٢ر٣٧
١٠٠ فرنك فرنسى	٦٥ر١٩
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠ر٦٢
١٠٠٠ ليرة ايطالى	٣ر٠٢
١٠٠ كرون دنماركى	٥٧ر٥٤
١٠٠ كرون سويدى	٦١ر٧١
١٠٠ كرون نرويجى	٥٨ر٧٢
١٠٠ دراخما يونانى	٢ر٨٥
١٠٠٠ بزتا اسبانى	٣٣ر٥١
دينار كويتى	١٣ر٦٦
دينار بحرينى	٩ر٩٧
١٠٠ ريال قطرى	١٠٣ر١٨
١٠٠ درهم اماراتى	١٠٢ر٢٥
ريال عمانى	٩ر٧٧
١٠٠ ريال يمنى	٣٨ر٥٦
دينار عراقى	١٢ر١١
دينار اردنى	١٠ر٩٢
١٠٠ ليرة لبنانى	٠ر٧٧
جنيه سودانى	٠ر٨٧
١٠٠ درهم مغربى	٤٥ر٠١
دينار تونسى	٤ر٦٢
١٠٠٠ ين يابانى	٢٧ر٧٥
دولار استرالى	٣ر٥٧
اونصة الذهب	١٧٤٧ر٥٠
اونصة الفضة	٢٥ر٠٥

●● الاسعار وردت من البنك الاهلى وهى قابلة للتغيير

فرص التعاون التجارى

يسر الصفحة ان تقدم هذه الفرصة اسبوعيا بالتعاون مع مركز المعلومات بالغرفة التجارية بجدة :

● شركة امريكية تعمل في مجال الاستيراد والتصدير في منتجات مختلفة .

● كما توجد شركة امريكية اخرى تعمل في مجال الاستثمار .

● شركة فرنسية تقوم بتصنيع الاجهزة الطبية والموازين ..

● شركة مصرية تعمل في مجال تصدير الخضر والفواكه الطازجة .

● شركة يابانية تنتج الالمنيوم والنقالات المعدنية .

● شركة باكستانية تنتج القفازات القطنية .

● شركة نيجيرية تنتج الفواكه الثمرية .

● لعناوين هذه الشركات اكتب للجريدة ـ صندوق بريد او هاتف الجريدة القسم الاقتصادى ..

زاوية حرة

بقلم : جميل بحلسى

سوق الادوات المكتبية والقرطاسية بالمملكة

لاشك ان سوق الادوات المكتبية يشهد رواجا كبيرا في المملكة خاصة مع بداية كل عام دراسى وبالذات خلال الايام الاولى من بداية الدراسة .

وطبعا مع زيادة اعداد الطلاب في مختلف المراحل التعليمية بالمملكة زاد عدد المكتبات وانتشرت في احياء كثيرة من المدن السعودية لتلبية حاجات الطلاب من الادوات المكتبية والقرطاسية ، ولعل هذا مما ساعد على رواج سوق الادوات المكتبية في الفترة الاخيرة .

والملاحظ ان نسبة كبيرة من الادوات المكتبية والقرطاسية المعروضة في اسواق المملكة مستوردة من الخارج خاصة من المانيا الغربية واليابان وتايوان والولايات المتحدة اضافة الى عدد من الدول الاوروبية الاخرى والسبب في ذلك ان الصناعة الوطنية في المملكة مقتصرة على انتاج اصناف معينة من الادوات المكتبية تتمثل في الدفاتر المدرسية والاقلام وعلب الهندسة وبعض القرطاسية الخفيفة كالمساطر ، ويمكن ان اقول ان الصناعة الوطنية في هذا المجال ماتزال في مراحلها الاولى ولم يقتنع بها المستهلك بعد مما يجعله يفضل القرطاسية المستوردة وان كانت هناك بعض المصانع الوطنية بالمملكة تنتج من الدفاتر المدرسية انواعا تضاهى وتنافس الانتاج المستورد من هذه الدفاتر الا انها لم تصل الى مستوى تسويقى يساعدها على بيع منتجاتها في الاسواق المحلية .

ونحن مستعدون للشراء من هذه المصانع وبزيادة ٥٪ عن الاسعار التى نشترى بها المستورد لان الشراء من هذه المصانع سيوفر كثيرا من الوقت والتخزين بالاضافة الى سرعة تلبية الطلبات .

ولكن على الرغم من اتصالى باحد هذه المصانع الوطنية بالرياض هاتفيا وتلكسيا حتى الان لم يصلنى الرد ولم يكلف المصنع احد مندوبيه لزيارتنا والتعرف على احتياجاتنا من منتجاته .

وزير الاقتصاد المصرى يفتتح معرض التصدير

القاهرة « واس » : يفتتح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرى اليوم المعرض الاول للانتاج من اجل التصدير الذى سيقام بارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة ويستمر لمدة اربعة اسابيع .

يهدف هذا المعرض الى فتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية في دول العالم المختلفة حيث دعى للاشتراك في المعرض عدد كبير من المستوردين ورجال الاعمال في معظم دول العالم .

● بعد إجتياحه للأهلي :

أنامل أحد الذهبية .. تواصل مسلسل (المية)

● من وهيب خليل :

ابدع الاهلى .. وفاز احد وقدم كل منهما لقاء الموسم في اجمل واقوى منافسات الاسبوع السابع من الدوري العام الممتاز

لكرة السلة ليؤكد الفريق الذهبي بطل المملكة انه الافضل والاقوى دائما بعد ان انهى واحدة من اجمل مواقعه امام وصيفه الاهلى بنتيجة ١٠٢/٨٨ بفارق ١٤ نقطة بعد لقاء حافل بالحماس والاثارة استحق خلاله الاهلى الاشادة بعد المجهود والمستوى الجيدين الذي قدمه افراده على مدار الشوط الاول وغالبية فترات الثاني .

● بداية اللقاء كان متوقعا لها غاية في التوتر والسرعة والحماس تقدم خلالها احد وتبعه الاهلى بالغزو المباشر والسريع تحت السلة والتكميل والتقاطعات الجيدة عليها بين يوسف سلطان وعادل عبدالعزيز والتكروني .. وفي المقابل اهتز عطاء احد بعد الدقيقة السابعة حيث اهدر لاعبوه العديد من الفرص السهلة لرعونة المتابعة والتكميل امام تكتل لاعبي الاهلى لحماية

منطقتهم ومن ثم تحويل الهجمات اولا باول باللعب الخاطف ليتقدم احد ويتحمل نجما احد دانكس ومحسن خلف بمفردهما مسؤولية قيادة الفريق بالعطاء الرجولي في حين كان الشرقي والمولد وخليفة

وعبدالرحمن سعيد في اسوأ مستوياتهم حيث تألق اسد احد دانكس في جمع الكرات والتصويب الجانبي الموفق بدعم من دينمو الفريق وعقله المفكر محسن خلف الذي لم يجد التجاوب المطلوب من الارتكاز

والجناحين لمحاولة دعم الفارق البسيط الذي تخلل الشوط الاول امام حماس الاهلى وتألق افراده بالتعمق في منطقة احد غير المحصنة لعدم تطبيق افراده طريقة الدفاع

الضاغط خشية ارتكاب المزيد من الاخطاء .. اما التصويب الخارجي فقد تفوق فيه الاحديون وهو ما وازى النتيجة خصوصا في الدقائق الحرجة من الشوط الاول الذي انتهى بفارق اسكور واحد فقط ٤٨/٤٦ لأحد .

الشوط الثاني

● بدايته لم تختلف في السرعة والحماس والتكافؤ عن الشوط الاول وكان احد البادىء في التسجيل بالتصويب القريب ويرد عليه الاهلى بتكثيف الهجمات من العمق لكسب الاخطاء ليتحقق اول تعادل في

هذا الشوط ٥٠/٥٠ في الدقيقة الثالثة ثم يشتعل جو المباراة من جديد ويستمر التعادل ٦٤/٦٤ ثم يتراجع عطاء الاهلى

بعد خروج طارق سليمان ثم طلال حبيب بالاخطاء الخمسة ثم يتبعهم سهل كندرجي بعدم اهلية لمحاولته الاعتداء على لاعب احد محسن خلف الذي نشط مع زملائه في الدقيقة ١٤ يقطع تمريرات الاهلى الذي بدأ الارهاق على افراده بعد خروج ثلاثة وبقاء التكروني متحفظا بعد ارتكابه الخطأ الرابع وكان بحق في قمة مستواه واستحق نجومية المباراة ورغم ذلك يقاوم الاهلى باللعب السريع والهجوم الخاطف لتصل النتيجة الى ٦٨/٦٤ لاحد ثم يتصاعد الفارق وتظهر

شراهة الاحديين في التسجيل المتتابع والذي افتقدوه في بداية اللقاء بالاضافة الى الترسانة الدفاعية التي شكلها رباعيه الشرقي ودانكس وعبدالرحمن سعيد

وخليفة ويلعب فارق البديل الجاهز دورا كبيرا في ترجيح كفة احد بعد الدقيقة ١٧ حيث تنفس افراده الصعداء بعد اطمئنانهم للنتيجة ٩٧ - ٨٥ ووسط الحشد

الجماهيري الكبير الذي قارب اربعة الاف متفرج يسجل الشرقي من الرمية الثلاثية النقطة ١٠٠ وكانت الحسنة الوحيدة للشرقي في الهجوم يحاول بعدها الاهلى بمجهودات فردية لينتهي اللقاء ١٠٢/٨٨ لأحد .

● حكم اللقاء عبدالرحمن المسعد وعيد العجلان وكانا اكثر من موفقين

● ادارة الفريقين كان لها اكبر دور في تهدئة جو المباراة المكهرب

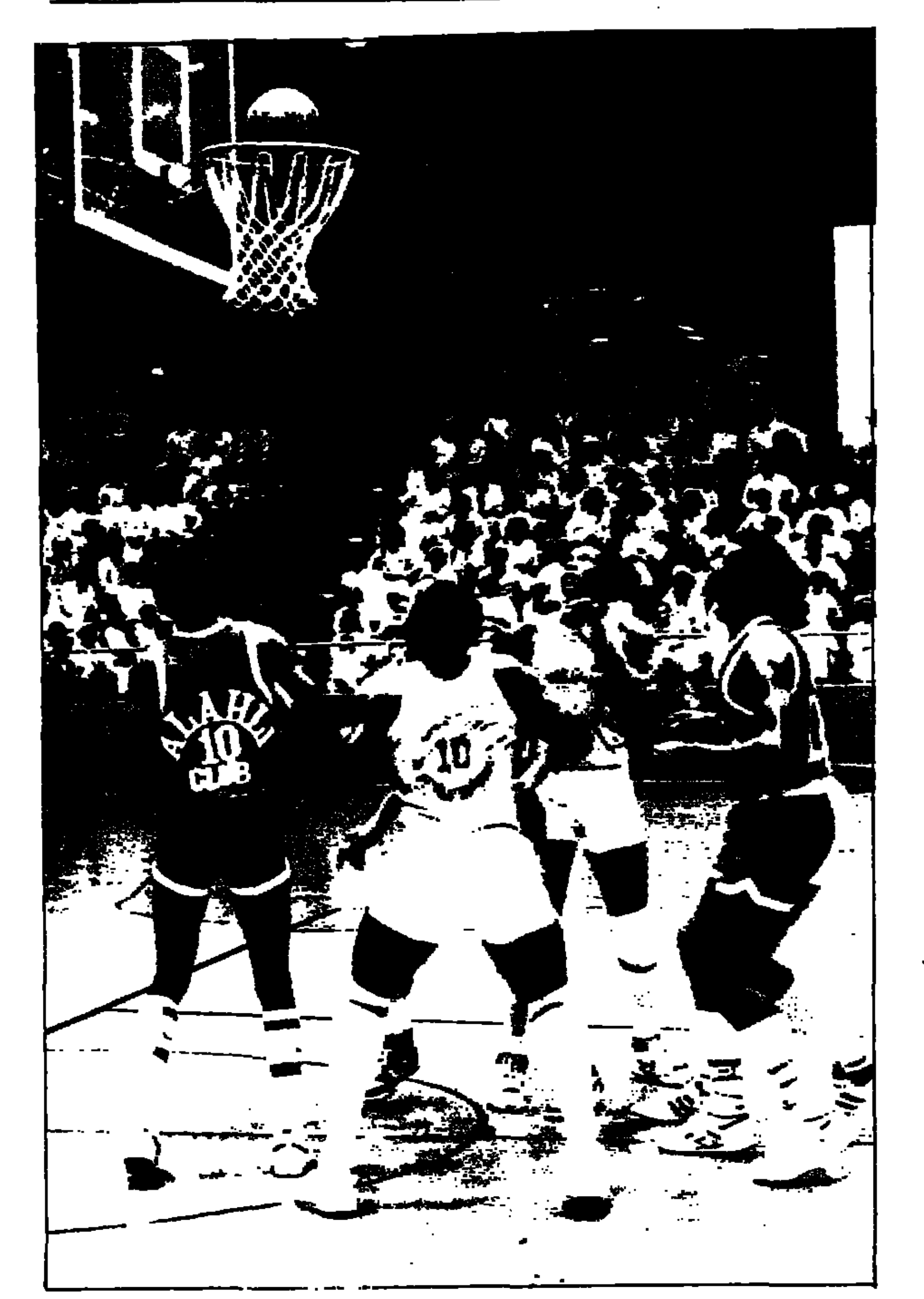
● التصاعد الملحوظ في مستوى الاهلى اضفى نوعا من التنافس الحقيقي على القمة وهي ظاهرة صحية تخدم اللعبة

● سجل احد في الشوط الثاني فقط ٥٤ نقطة في حين سجل الاهلى ٤٢ .

● حركة التكروني تجاه الجمهور ومحاولة اعتداء الكندرجي على محسن خلف كانتا نشاذا في جو المباراة الجميل الذي استحق ان يكون لقاء الموسم .



يوسف سلطان يتالق في متابعة هجومية للاهلي



سكور لأحد من انامل المولد .. والجميع ينتظر النتيجة

بفوزه على الهلال الثلاث نقاط الاولى للشباب

الرياض - عبدالله الحرازي :

اصبح الشباب أول فريق يحصل على ثلاث نقاط في مباراة عقب فوزه على الهلال ١/٢ كانت الكفة الشبابية هي الارجح بسبب تفكك الدفاعات الهلالية - ولولا العجلة احيانا والفردية حينا !! لكانت النتيجة شبابية بنسب اكبر رغم المحاولات

الهلالية بايجاد نوع من التوازن في منطقة المناورات في شوط المباراة الثاني الذي لعب فيه منصور الموينع بدلا من عادل عبدالرحيم وتركت مشاركته اثرها الى حد كبير معظم فترات الشوط الثاني لولا ان

الثغرات الدفاعية الواضحة لم تسعف الوسط الهلالي لمجاراة الشبابيين وفرضت على عبدالرحمن القحطاني التراجع للخلف لمؤازرة الدفاع فيما كانت التغيرات

الشبابية التي جاءت بفهد النفيسه « النشط » خلف لسالم سرور .. جاء تدعيما للسيطرة الشبابية حيث سجل الهدف الثاني والذي كان يفترض ان يكون

الثالث لو ان عبدالله الحبيشي رجل الخط تابع كرة سالم سرور بدقة وهي تدخل مرمى الهلال قبل ان تصلها قدم العشيوي ! وهذا لا يعني ان الهلال لم يشارك في الهجوم ولم تتح له فرص على العكس فلقد شارك وشن

عدد من الغارات التي صمد امامها دفاع الشباب وحارسه وفتتوها - لكن تلك الهجمات كانت بحاجة الى زيادة في عددها وتركيز في تنفيذها مما يتطلب اخراج سعود الحماد الذي كان وجوده سلبي - كما كانت مشاركة عادل عبدالرحيم سلبية ايضا في شوط المباراة الاول - وتم تلافيها في الشوط الثاني .

وبدى واضحا مدى ارتباك الدفاع الهلالي المكون من فهد العشيوي ومنصور الاحمد وناصر المهيتي وسلطان الثنيان امام هجوم الشباب الخبير والمكون من سعيد زاهر وخالد المعجل ومساعد السويلم - وعمد الشباب في هذه المباراة الى لعب الرات العرضية التي زادت من تفكيك الدفاع الهلالي وكانت الجهة اليمنى المكونة من الثلاث « مساعد السويلم - عبدالعزيز الرزقان - سليمان النفيسه » اكثر فاعلية وارهق هؤلاء فهد العشيوي الذي لم يكن في مستواه وربما كان ذلك بسبب اختلاف المجموعة التي يلعب معها .

احداث المباراة

١٦ يوسف جازع يلحق بكرة اعادها سليمان النفيسه لحارسه لكنها لعبها بجوار القائم .

١٩ عبدالله السويلم يلعب كرة فوق العارضة اصلها ضربة ركنية .

٢٠ الرزقان يصوب كرة بجوار القائم .

٢٥ المعجل يخطف كرة من المهيتي ويلعبها ارضية باتجاه الزاوية البعيدة صدها السلومي ولم تجد من يكملها .

٢٧ مساعد السويلم يصوب كرة قوية بعد ان تجاوز الظهير وصدها السلومي .

٣٢ الرزقان يصوب كرة من فوق العارضة .

الشوط الثاني :

٥ منصور الموينع يلعب كرة جميلة وقوية ابعدها عبدالله السويلم في أخر لحظة .

٨ السلومي يبعد كرة سعيد زاهر .

٢٢ ثلاث هجمات شبابية متتالية على مرمى الهلال احدثت حالة من الذعر .

٢٣ عبدالرحمن اليوسف يصوب كرة بجوار القائم من ضربة حرة .

٢٧ سلطان الثنيان ينقذ مرماه من هدف شبابي .

٣٠ العشيوي يبعد الكرة القضية .

الاهداف

٣٦ خالد المعجل يتلاعب بدفاع الهلال وكانه يصعد سلما حلزونيا ويهيىء كرة لمساعد السويلم لعبها براسه في الشباك معلنة الهدف الاول .

١٥ عبدالرحمن الحمدان يعيق سعود الحماد المنطلق بكرة نحو المرمى احتسب الحكم ضربة جزاء سجل منها عبدالرحمن اليوسف هدف التعادل .

٤١ فهد النفيسه يستغل كرة مرتدة صوبها سعيد زاهر الذي اخترق الدفاع لم يتوان فهد في اعادتها للشباك معلنة الهدف الثاني .

الانذارات

كانت من نصيب سالم سرور وعبدالعزيز الرزقان من الشباب وسعود الحماد من الهلال .



هدف الشباب الاول في مرمى الهلال وحسرة من دفاع الهلال



يوسف جازع اضاع اكثر من فرصة

رغم المقاومة في الثاني .. الاتحاد يجتاز هجر

● من علوي حامد العيدروس :

● حقق الاتحاد فوزا متوقعا له امام هجر في سابع اسابيع دوري السلة الممتاز في اللقاء الذي جمعهما على صالة جدة بفارق جيد قوامه ٢٣ بعد ان انهى الاتحاديون اللقاء لصالحهم بنتيجة ٨٥/٦٢ .

● شوط المباراة الاول سيطر عليه الاتحاد سيطرة شبه تامة للفارق الكبير بينهما لصالحه في القامة والخبرة والبديل حيث لم يجد الاتحاد الصعوبة التي تذكر في هذا الشوط للوصول لسلة هجر باللعب السريع وتكميل الكرات المرتدة وتكثيف الهجمات المتتالية وتنويع التسجيل بالتصويب والدخول .. وفي المقابل لم يقدم هجر المستوى المطلوب منه رغم الفوارق لصالح الاتحاد حيث كانت هجماته عبارة عن اجتهادات شخصية من نجومه عبدالمحسن المجحم وصانع اللعب وهداف الفريق والعكاس والتركي وقد ظهر واضحا مدى تأثر هجر بغياب قائده محمد الصيخان لاصابته لينتهي الاول ٤٥/٢٦ للاتحاد .

● الشوط الثاني نظم خلاله هجر صفوفه وتمكن من الوصول لسلة الاتحاد ومقاسمته المجريات بتكرار الدخول لكسب الاخطاء الشخصية بالاضافة الى التصويب الخارجي واقتناص تمريرات الاتحاد الخاطئة على المنطقة والعودة بالهجوم الخاطف .. وفي المقابل قل عطاء الاتحاد رغم محافظته على فارق جيد يضمن له النتيجة حيث كانت قامة حسن عطا الله واحمد موسى وتصويبات السنحاني خير مؤكد للكسب رغم تراجع مستوى الفريق في الشوط الثاني الذي كان الفارق فيه اسكورين فقط ٤٠/٣٦ للاتحاد .



حسن عطا الله في حركة دنك على سلة هجر

بعد مباراة مملة احد والكوكب تعادلا سلبيا

في الخرج انتهى لقاء الكوكب واحد الذي جاء ضمن مباريات المجموعة الرابعة لفرق كأس الاتحاد بتعادلهما سلبيا بدون اهداف بعد مباراة ضعيفة المستوى جاءت عادية واشبه بتمرين ممل للفريقين وقد اشرك مدربا الفريقين عددا من الوجوه الجديدة بالاضافة الى بعض الاسماء الاساسية . حكم المباراة عبدالعزيز العويدان وساعده ابراهيم الدهمش وعبدالله المبدل .

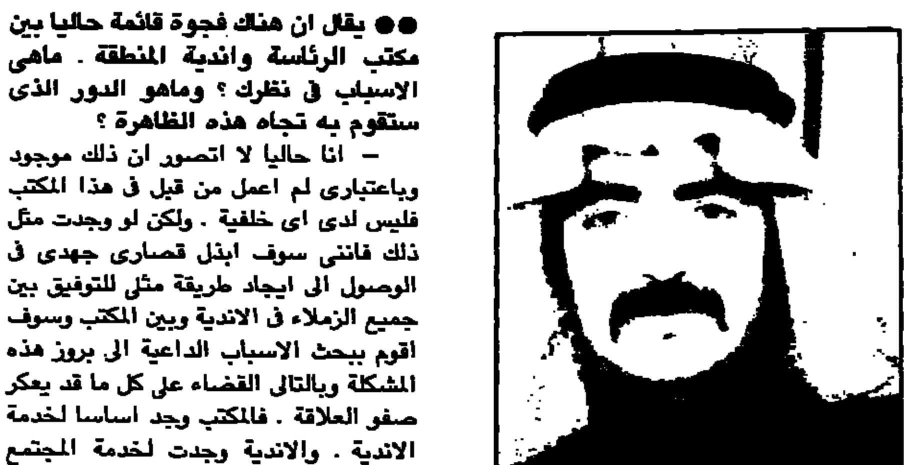
تنس الاتحاد تواصل تصدرها للدوري

واصل فريق الاتحاد لتنس الطاولة تصدره لفرق الدوري الممتاز بعد فوزه على فريق الهلال بـ ٥ مباريات مقابل لا شيء . بعد مباراة لم يجد الاتحاد صعوبة في كسبها .

○ أول حديث مع الرئيس الجديد لمكتب رعاية الشباب بالغربية :

عملي الجديد ثقة كبيرة وتكليف نعتز به

الاندية وجدت لخدمة المجتمع.. ومكاتب الرئاسة لخدمة الاندية



الامير فيصل بن فهد

● حوار - محمد على الزهرانى :

كان (لمكتب المدينة) بالباحة شرف نقل العديد من الاخبار السارة الكثيرة من المسؤولين فى المنطقة على مدى السنين والايام الماضية .

وفى الثالثة والربع عصر يوم الاحد الماضي ونقلوا لى خبر صدور امر سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب المتضمن لقرار بعض التنقلات فى مكاتب الرئاسة والتى منها مكتب المنطقة الغربية الذى نقل له الاستاذ سعيد على جمعان الغامدى مديرا بدلا من مكتب الباحة وقمت على الفور بالاتصال بالاستاذ سعيد جمعان فى منزله بمدينة بلجرشى بنقل وهنأته بهذه الثقة الغالية . وكم كنت سعيدا حينما علمت منه بانه لأول مرة يسمع بهذا الخبر وسعدت اكثر بان مكتب المدينة كان له الشرف بنقل الخبر .

● والاستاذ سعيد الغامدى المدير الجديد لمكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية واحد من شباب هذا البلد الذى اعطى ومازال يعطى الكثير من الجهد السخى لخدمة هذا البلد وفق توجيهات حكومتنا الرشيدة ومن احد الشباب الذين عاصروا النهضة الرياضية فى بلادنا منذ زمن .. واليوم وبمناسبة تسلمه لمهام عمله الجديد فى مدينة جدة كان لنا معه هذا اللقاء السريع :

●● فى البداية نود ان تعرفنا على بطاقتك الشخصية ؟

– الاسم : سعيد على جمعان الغامدى .

من مواليد عام ١٣٧٣هـ بقرية المكارمة ببلجرشى التابعة لمنطقة الباحة متزوج ولى ٦ اطفال .. احمل دبلوم تربية رياضية .. وبكالوريوس فى الفلسفة .

● هل لك ان تحدثنا عن حياتك العلمية والعملية حتى الان ؟

– بدأت حياتى الدراسية كغيرى من الاطفال فى نفس القرية وحصلت على شهادتى المرحلة الابتدائية والمتوسطة من نفس المنطقة وتعلمت الى جانب العلوم الدراسية انذاك الكثير من العادات والتقاليد والمبادىء الحميدة التى كانت وما زالت سمة مجتمعنا السعودى المسلم الامن من مجتمع القرية الى مجتمع المدينة حيث سافرت الى الرياض وهناك بدأت الدراسة فى معهد التربية الرياضية التابع لوزارة المعارف حيث تخرجت فى المعهد فى نهاية العام الدراسى ١٣٩٢/١٣٩٣هـ .

ثم بدأت حياتى الوظيفية فى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض . بعدها تم تكليفى وزميلى الاستاذ محمد بن نمشان بالاشراف على افتتاح مكتب رعاية الشباب بمدينة الطائف وبدأنا بالفعل فى افتتاحه والعمل فيه وكنا آنذاك ثلاثة من الموظفين محمد بن نمشان – وسعيد جمعان – وفراش خاص بالمكتب . بعد ذلك توسعت انشطة المكتب وحظى بدعم سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب واصبحت اعمل فيه مساعدا لمدير المكتب ورئيسا لقسم الشؤون الفنية بالمكتب بعد ذلك حصلت على بعثة دراسية للولايات المتحدة الامريكية حيث حصلت فى اواخر عام ١٩٨١م – ١٤٠١هـ على البكالوريوس فى الفلسفة من جامعة ميتشجن الغربية . ثم عدت مرة اخرى الى مكتب الطائف وعملت هناك لمدة ستة شهور . ثم كلفت بالاشراف على افتتاح المكتب الرئيس لرعاية الشباب بالباحة وبقيت حتى حظيت بثقة صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز المتمثلة فى نقلى للعمل مديرا للمكتب الرئيسى للرعاية بالمنطقة الغربية .

●● كانت لك العديد من المشاركات فى اعمال وبرامج الرئاسة الخارجية خلاف عملكم فى مكاتب الداخل فهل لك ان تحدثنا عن ذلك ؟

– قمت على مدى السنوات الماضية بالمشاركة ببعض الانشطة والمعسكرات والبرامج والرحلات التى نظمتها الرئاسة فقد كنت رئيسا لوفد المنتخب الاول لكرة السلة الذى شارك فى البطولة العربية الخامسة التى اقيمت بالاردن . كما كنت على راس عدة وفود شبابية الى عدة دول منها اندونيسيا – ماليزيا – كوريا – الصين – هذا بالاضافة الى البرامج الداخلية المتعددة .

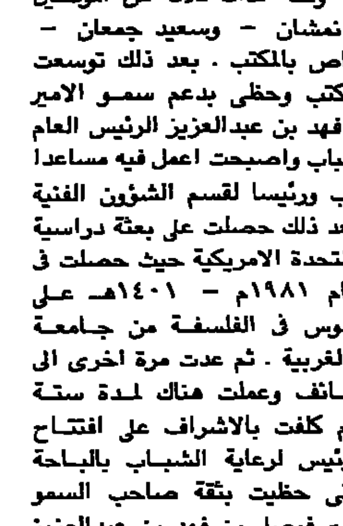
●● ترى كيف تلقيتم خبر صدور امر سمو الامير فيصل بنقلكم للعمل مديرا لمكتب الغربية ؟

– فى البداية اود ان اشكر جريدة المدينة ثم اشكر جميع الاصدقاء الذين اتصلوا للتهنئة سواء من داخل المنطقة او خارجها .

اما بالنسبة لمشاعرى عند سماعى للخبر فقد حمدت الله اولا على حصولى على ثقة سمو امير الشباب واسأل الله ان يعيننى على اداء هذه الرسالة وان اكون عند حسن ظن سموه وجميع المسؤولين والرياضيين والمهتمين فى المنطقة الغربية وغيرها من المناطق .

ولاشك اننى كنت سعيدا جدا بهذا النبأ السار فهو تكليف وثقة اعتز بهما من المسؤولين فى الرئاسة . فانا جندى لهذا البلد فى اى مكان وزمان .

●● كان لكم شرف اللقاء بسمو الامير فيصل بن فهد فى اعقاب صدور القرار . هل لك ان تحدثنا عن ابرز ما تم فى هذا اللقاء ؟



سعيد جمعان

ليس هناك فجوة بين الاندية انما حماس متزايد يتطور الى تعصب اعمى

– كان اللقاء صباح الاثنين الماضى مع سمو الامير فيصل بن فهد وسعادة وكيل الرئيس العام وقد تلقينا من سموه الكثير من التوجيهات والارشادات الكريمة التى لاشك انها ستكون نبراسا يضيء لنا الطريق ونحن نقوم باداء المهمة المطلوبة منا وقد تلقينا منه التوجيهات الكريمة بضرورة توفير كل ما يساعد اندية المنطقة وشبابها على القيام بواجباتها تجاه المستفيدين منها وقد ابدى سموه تجاوبا مشكورا لدعم هذه المكاتب للنهوض بمستواها حتى تتمكن من اداء دورها المطلوب تجاه فئات المجتمع المختلفة كهدف من الاهداف التى تسعى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتوجيهات من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده وبمتابعة واهتمام سمو الامير فيصل الى تحقيقها بصورة واضحة ملموسة . واجد نفسى عاجزا عن شكر سموه على هذه التوجيهات وهذه الثقة الغالية .

●● كثر الحديث حول الاندية الريفية ومستوياتها .. وباعتبارك مديرا سابقا لمكتب الباحة ترى ماهى اهم المشاكل التى تقف امام تطور الاندية الصغيرة [الريفية] ؟

– استطيع ان الخص معوقات الرياضة فى منطقة الباحة فى اربع نقاط رئيسية هى :

■ قلة او قل انعدام الموارد المالية للاندية .

■ هجرة اللاعبين الى المدن الكبرى للدراسة او للعمل .

■ عدم وجود المقرات المهيأة والمناسبة .

■ قصور بعض مجالس الادارات فى ابراز اهداف النادى وانشطته وبالتالى انعدام ثقة اولياء الامور والمجتمع وحتى بعض المسؤولين احيانا لكننى لاحظت تضاؤل ذلك مؤخرا ترى ماهى الاسباب فى نظرك . وماهو العلاج الذى ستقومون به لهذه المشكلة ؟

– انا اعتقد ان المسؤول الاول والاخير عن المستوى هو اللاعب نفسه ثم الجهاز الفنى [التدريبى] بالنادى ثم الجهاز الادارى . وانا بصفتى جديدا على المنطقة لا استطيع ان اجدد تلك الاسباب الفنية بالضبط .. لكننى سأعمل جاهدا باذن الله لبحث ومعرفة الاسباب ولا اشك فى اننى سأجد كل تعاون من اخوتى رؤساء الاندية واعضاء مجالس الادارات فى ايجاد الحلول المناسبة والعمل على تبديد اى مشاكل ان حدثت لا سمح الله حتى نرقى بمستوى انديتنا ولاعبينا الى اعلى المستويات التى يأملها الجمهور ويتطلع اليها عشاق كل فريق .

●● يقال ان هناك فجوة قائمة حاليا بين مكتب الرئاسة واندية المنطقة . ماهى الاسباب فى نظرك ؟ وماهو الدور الذى ستقوم به تجاه هذه الظاهرة ؟

– انا حاليا لا اتصور ان ذلك موجود وباعتبارى لم اعمل من قبل فى هذا المكتب فليس لدى اى خلفية . ولكن لو وجدت مثل ذلك فاننى سوف ابذل قصارى جهدى فى الوصول الى ايجاد طريقة مثلى للتوفيق بين جميع الزملاء فى الاندية وبين المكتب وسوف اقوم ببحث الاسباب الداعية الى بروز هذه المشكلة وبالتالى القضاء على كل ما قد يعكر صفو العلاقة . فالمكتب وجد اساسا لخدمة الاندية . والاندية وجدت لخدمة المجتمع واستمرار الفجوة ينعكس على مستوى خدمات وانشطة النادى . وانا لا ارضى بمثل ذلك ابدا . وسوف ابذل كل ما فى وسعى لكسب رضاء الاندية وتحقيق مطالبها وتذليل العقبات التى تواجهها فيما لا يتعارض مع مسؤولياتنا وتوجيهات سمو الرئيس العام.

●● يلاحظ ان هناك بعض الفجوات بين الاندية مع بعضها البعض ف المنطقة . ماذا عن ذلك ؟

– يمكن يكون هذا التفسير فيه شيء من القسوة ولا تصل الى درجة الفجوة او التباعد الا نادرا . وكل ما فى الامر ان هناك حماسا زايدا يتطور الى تعصب اعمى فى بعض الاوقات . وهذا حله بيد الادارات والمكتب بحيث تضمن ايجاد الطرق السليمة لتطبيق الروح الرياضية كما ينبغى بعيدا عن التعصب والحماس الزائد وهناك بعض العوامل الاخرى ومنها :

افتقاد بعض الاندية للمتخصصين الذين يجب ان يكونوا قريبين جدا من اللاعبين لمعرفة مشاكلهم واحتياجاتهم والقدرة على اقناعهم بالاندماج مع زملائهم لاعبى الاندية الاخرى داخل الملعب وابعادهم عن الشد النفسى والنرفزة التى قد تؤدى الى نشوب حزازيات فى نفوس اللاعبين والجماهير على مدى الازمان .

ايضا هناك بعض التصريحات الصحفية لبعض رؤساء الاندية او المسؤولين منها التى قد تكون بهدف الاثارة او الاساءة للبعض الآخر يجب ان يبتعد عنها الاخوة لانها تثير الكثير من المشاكل وتساعد على ايجاد بعض الخلافات بين مجالس الاندية وينعكس على علاقاتها . وطريقة لعب فرقها فى مبارياتهم دائما داخل الملاعب فالتروى والحكمة والاعتدال فى القول هو الافضل والاجدى والمطلوب .

●● ماهى الصفات التى يجب ان تتوفر فى ادارى النادى ؟

– اولا ان جميع اعضاء مجالس الادارة متطوعون ويعملون مضحين باوقاتهم واموالهم فى سبيل النادى والتفانى فى خدمته . ويعتبر الادارى بمثابة الاب الروحى للاعبين بل يجب ان يكون كذلك وان يكون قدوة حسنة للجميع ويدرك اساليب وكيفية التعامل مع فئات الشباب ومراعاة اعمارهم والفروق الفردية بينهم .

الرئاسة وفرت كل الامكانيات و.. بقي دور الشباب.

●● لو سألناك عن اول عمل ستقوم به اليوم ماذا تقول ؟

– اولا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننى على هذه المهمة وادائها بما يرضى الله سبحانه ويرضى ضميرى ويتوافق مع طموحات المسؤولين فى الرئاسة .

اما اول عمل فاننى سوف اقوم بالتعرف على الاخوان فى المكتب وزيارة كل موظف فى مكتبه ومحاولة معرفة طريقة سير العمل فى كل قسم . وبحث اهم المشاكل او الصعوبات التى قد تعيق الزملاء نحو اداء اعمالهم .

●● كلمة اخيرة للمسؤولين والرياضيين فى المنطقة الغربية ؟

– ان كانت لي من كلمة فاقول : ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد وضعت وتضع كل امكانياتها فى سبيل خدمة الشباب وصقل مواهبهم الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية وفى نظرى لم يبق الا دور الشباب للاستفادة من هذه الامكانات والمنشآت بشرط ان لا يتعارض ذلك مع واجباتهم الدينية واعمالهم الدراسية والوظيفية .

واوجه دعوة الى جميع المسؤولين عن الانشطة الشبابية بضرورة التفانى فى دعم هذه الانشطة ورعاية المواهب واحتضانها وصقلها وتشجيعها والسير بها الى الامام .

كما ادعو الجميع للعناية بالرياضة واعتبارها وجبة يومية رابعة لاى فرد كان . ويقال ان حضارات الشعوب تقاس بمستواها الرياضى وانا اقول ان وسائل الراحة والرفاهية المتوفرة لدينا حاليا والحمد لله قد تساعد على تفشى السمنة وضعف الجسم . لكن الرياضة هى الحل الوحيد للتغلب على ذلك . ومراكز الرئاسة والاندية ومرافقها وملاعبها مهيأة ومفتوحة للجميع فى اى وقت .

واخيرا اشكرك واكرر شكرى « لجريدة المدينة » واتمنى لجميع العاملين بها دوام التوفيق والنجاح .

ماردونا مع والدته

اخوة ماردونا

مارادونا
الفتى الذهبي



يصل الى جدة نجم الكرة العالمي دييجو مارادونا للمشاركة مع النادى الاهلى فى مبارياته بمناسبة اليوبيل الذهبى ويسر المدينة ان تنشر بعض المعلومات عن اللاعب :

مولد نجم :

ولد ارماندو دييجو مارادونا فى الثلاثين من شهر اكتوبر عام ١٩٦٠م بمدينة بوينس ايرس بجمهورية الارجنتين .. حيث ظهرت مهاراته الرياضية منذ ان بدأ خطواته الاولى لتدخل البهجة والسرور على اهله صغيرهم وكبيرهم .

اصطحبه والده دييجو مارادونا وهو فى سن العاشرة ليتدرب باتحاد العاب القوى الارجنتينى للاشبال وهو احد فرق الدرجة الاولى للاشبال لكرة القدم افتتن الجميع بمهاراته .. ثم انتقل ليلعب مع فريق الهواة « سييوليتاس » (يطلق هذا الاسم فى الارجنتين على صغار اللاعبين الموهوبين ويعنى ذلك « البصلة الصغيرة ») .

هذا وقد كان السبب فى تحقيق نتائج رياضية غير معتادة حيث لم يهزم الفريق فى أى مباراة من المباريات التى لعبها .

تم ترفيعه الى القسم التاسع بالفريق ، حيث حصل على البطولة .. ثم قفز الى الدرجة الاولى وتحقق ذلك فى وقت قصير جدا .

وفى العشرين من اكتوبر ١٩٧٦م وعندما كان عمره (١٥) عاما بدأت الصحف والمجلات توالى اهتمامها على صفحاتها بهذا العبقرى الموهوب الجديد .. وبسرعة اصبح دييجو كابتن فريقه .. ومنذ ذلك الحين وضع مدرب الفريق عينيه على مارادونا ليصبح اساسيا فى الفريق الاول وليكون جزءا فعالا لخططه .. وقد كللت اولى مبارياته بالنجاح وكانت امام الفريق المجرى بتاريخ ١٩٧٧/٢/٢٧م عندما كان عمره أنذاك ستة عشر عاما .



يمارس هوايته فى التسجيل

حصل على لقب احسن هداف فى بطولات سنة ١٩٧٨ – ١٩٧٩م – ١٩٨٠ – ١٩٨١م .

سافر فريق الشباب الى اليابان سنة ١٩٧٩م .. وهناك سحر مارادونا العالم بموهبته وحصلت الارجنتين على كأس العالم لكرة القدم (فيفا – كوكا كولا) :

– فى سنة ١٩٨١م انتقل الى اهم نوادى الارجنتين « بوكا جونيور » .

– اندهش الجميع لانضمامه نظرا لحداثة سنة .

– حصل نادى « بوكا » على بطولة العاصمة بقيادة مارادونا ككابتن للفريق .

عمره (٢١) سنة (عند صياغة النص) .

احرز (٢٥٠) هدفا وحصل على العديد من الميداليات والانتصارات .

« يحلم أى طفل ان يصبح علما » .. لم يتثن دييجو ارماندو مارادونا من ذلك ولكن حلمه اصبح حقيقة واقعة .

اهمية كونه مارادونا :

لقد سمع اسمه ، وقرأ وتكرر على صفحات الصحف والمجلات العالمية .. كلها تتحدث عن مارادونا .

فكلما اتيحت الفرصة تعرض صورته بالتلفزيون ويذاع صوته بالراديو ، ولفت انتباه الملايين باخباره التى نافست اخبار المشاهير .

يتقبل على الرحب والسعة فى جميع الاوساط الاجتماعية ويذكر بالبهجة والاعجاب بلغات عديدة .

انه سفير للموهبة المذهلة التى تدور حول العالم .. وهذا كله لكونه دييجو .

علامة الموهبة :

– عبر الازمان وفى كل مواقع الانشطة الانسانية وفى اى وقت تظهر الموهبة الفذة والتى يرحب بها بالاعجاب .

– قلة هؤلاء الذين يمكنهم القول بانهم وصلوا الى القمة فى مجالهم ليعترف بانهم الاحسن .

– ففى نشاط كنشاط الرياضة لا يتحقق ذلك الا بحصول اللاعب على اعتراف الاغلبية بموهبته .

– لقد حازت كرة القدم قلوب اناس كثيرون بالعالم حيث قفزت الحدود والقارات .

وهكذا حفر دييجو ارماندو مارادونا فى هذه الرياضة علامة الموهبة فى قلوب الجميع .





أثناء رحلة له فى الخارج .



الكرة دائما لا تفارقه



مع صديقه جورج ..



يرد على الصحفيين



نظرة الى ما وراء الشباك

خالد العبدالله

لو كنت اتحاديا .. لما غضبت

قال الامير خالد العبدالله رئيس النادى الاهلى معلقا على مباراة الاتحاد والرشيد والمستوى المشرف الذى قدمه الاتحاد قال لو كنت اتحاديا لما غضبت لنتيجة المباراة بعد المستوى الجيد الكبير الذى قدمه فريق الاتحاد .

الامير خالد قال ان الرشيد فريق كبير ومكتمل وكان الاتحاد ندا له وفريقا كبيرا امامه .



خالد العبدالله

في برقية بعثها الطويل

الجماهير الاتحادية تهنئ الأمير فيصل

وتشكره على مواقفه المعتادة

تلقى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب برقية تهنئة من الشيخ يوسف الطويل عضو مجلس الشرف بنادى الاتحاد هنأ فيها باسم جماهير الاتحاد الامير فيصل على المستوى المشرف الذى قدمه الاتحاد وحصوله على المركز الثانى وقال الطويل فى برقيته :

باسم جماهير الاتحاد ومنتسبيه ارفع لسموكم الملكى الكريم اصدق التهانى بمناسبة حصول نادى الاتحاد على المركز الثانى فى البطولة الخامسة للاندية العربية وما كان لهذا الانجاز ليكون لولا شعور الاتحاديين بمسؤوليتهم الكاملة تجاه سموكم الملكى لما قدمتموه وتقدمونه من اجل الرياضة السعودية ورفعها وتطورها وان نادي الاتحاد كان يتعشم ويتمنى ان يفوز بالمركز الاول ليقدمه هدية الى سموكم الكريم عرفانا بالجميل وشعورا بالمسؤولية والوطنية ولكن ، وما تشاءون الا ان يشاء الله ، نعبر لسموكم عن امتناننا وشكرنا العميق بموقف سموكم قبل واثناء وبعد المباراة النهائية على البطولة ونعد سموكم بأن نكون دائما عند حسن ظنكم عندما تكون المناسبة هى شرف تمثيل الكرة السعودية ورفع علم المملكة خفاقا ومنتصرا الى ابد الابدين ان شاء الله .

المخلص/ يوسف محمد الطويل

الامير فيصل بن فهد — يوسف الطويل

الاتحاد السعودى للطائرة

ينافش مشاركة المنتخب فى البطولة الآسيوية

الرياض (واس) : عقد الاتحاد السعودى لكرة الطائرة اجتماعا صباح امس برئاسة وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد الدكتور صالح بن ناصر وبحضور اعضاء مجلس الادارة وذلك بمقر الاتحاد بالمجمع الاولمبى .

وتم خلال الاجتماع مناقشة التقارير المختلفة الفنية والادارية عن مشاركة منتخب المملكة الاول لكرة الطائرة فى البطولة الاسيوية الرابعة لكرة الطائرة التى عقدت فى الكويت مؤخرا .

وقد قرر الاتحاد استئناف اجتماعه الاسبوع القادم لاعطاء التقارير المعروضة المكثفة مزيدا من الدراسة للوصول الى نتائج ايجابية فى جميع النواحى الفنية والادارية .





صالح بن ناصر

احتفال الاهلى باليوبيل الذهبى

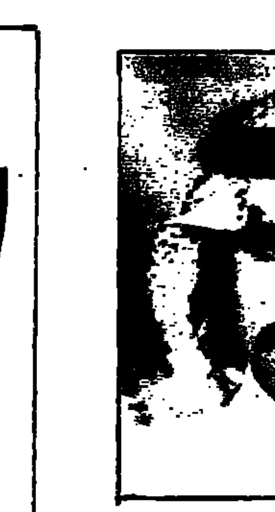
على باخشوين – جدة :

عن اليوبيل الذهبى الذى يعتزم النادى الاهلى اقامته بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسه والذى سيبدأ اعتبارا من يوم الاربعاء القادم قال المهندس سعود القفيدى نائب رئيس النادى ان أى اهلاوى يفتخر بهذه المناسبة وهى مرور خمسين عاما على تأسيس هذا الكيان الرياضى فى بلادنا الغالية وقال ان النادى الاهلى تميز خلال هذه الفترة بحصوله على العديد من البطولات اكانت محليا او اقليميا واضافة الى ان هذه لفتة كبيرة من النادى لتكريم نخبة من الذين خدموا وساهموا فى بناء النادى الاهلى خلال الفترة الماضية وعلى رأسهم مؤسس النادى ورائد الرياضة فى بلادنا سمو الامير عبدالله الفيصل الذى له فضل استمرارية النادى بدعم من الدولة ممثلة فى رعاية الشباب وعلى رأسها سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب واستمرار مسيرة النادى لخمسين عاما يعد مفخرة لنا كسعوديين بهذا التاريخ الرياضى الحافل والاسس الصحيحة التى بنيت عليها الرياضة فى بلادنا وما تحقق من انجازات ليدل بكل وضوح على مدى اهتمام الدولة بقطاع الشباب والرياضة فى بلادنا .

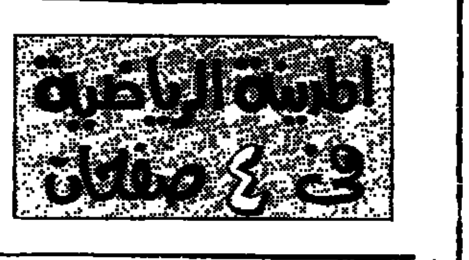
واضاف المهندس القفيدى الرجل الثانى للاهلى قائلا وهنا وبمقر جريدتكم المدينة فانى احب ان اشيد بجهد سمو الامير خالد بن عبدالله رئيس النادى ذلك الجهد المتميز من سموه والذى بذل من اللحظة الاولى للفكرة كل الجهد ويسر كل السبل الى ان خرجت الى خير الوجود والحق يقال ان سموه كان حريصا اشد الحرص على ان تكون المناسبة فى مستوى الاهلى الكيان الرياضى الكبير .



سعود القفيدى



النادي الأهلي الرياضي بجدة — ١٣٥٧هـ — ١٤٠٧هـ — ٥٠ اليوبيل الذهبي — ١٩٣٧م — ١٩٨٧م



المدينة الرياضية فى ٤ صفحات

كابتن لطيف

ومحاضرة عن التعليق

يستضيف نادى الاتحاد مساء يوم الاثنين القادم الكابتن لطيف وذلك لالقاء محاضرة عن التعليق الرياضى .

المحاضرة ستبدأ فى السابعة مساء بمقر نادى الاتحاد .





محمد لطيف

ايقاف كمال ظافر

حتى اشعار آخر

قرر الاتحاد السعودى لكرة القدم ايقاف لاعب فريق الاتحاد كمال ظافر حتى اشعار آخر وذلك نتيجة لما بدر منه فى مباراة فريقه امام فريق احد ضمن مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم وبذلك لن يتمكن كمال من مشاركة فريقه فى كأس الاتحاد حتى ينظر فى امره .

كمال ظافر

منطقة جدة تحقق بطولة طائرة الغربية للاتصالات

على باخشوين – جدة :

حقق فريق منطقة جدة للاتصالات بطولة المنطقة الغربية فى كرة الطائرة وذلك فى نطاق دورى المنطقة الغربية للاتصالات فى كرة الطائرة حيث فاز فى المباراة النهائية والتى لعبها امام فريق منطقة الباحة بشوطين مقابل لاشىء كانت على النحو التالى ١٥/٤ . ١٥/١٠ وبذلك يحقق الفريق البطولة للموسم الثانى على التوالى وفى نهاية المباراة قام سعادة مساعد مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات الاستاذ فؤاد اشرم بتسليم كأس البطولة لكبتن الفريق اللاعب احمد الغامدى والميداليات الذهبية للاعبيه كما سلم الميداليات الفضية لفريق منطقة الباحة والذى حقق المركز الثانى فى البطولة .

الجدير بالذكر ان البطولة شارك فيها كل من فرق جدة ، مكة المكرمة ، الطائف ، الباحة ، ينبع .

وقد كان التنظيم رائعا فى المباراة النهائية بجهود الاستاذ نبيل خان مدير ادارة النشاط والاسكان اضافة الى جهود الاستاذ صلاح السيومى مدير النادى المشرف .

●●●

المدينة نقلت اليه الخبر

سعد الاستاذ سعيد جمعان الغامدى مدير مكتب رعاية الشباب الجديد بخبر ثقة الامير فيصل بن فهد فى شخصه وتعيينه مديرا لمكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية .

الاستاذ سعيد كان قد تلقى الخبر ظهر يوم الاحد الماضى .. وكان مكتب جريدة المدينة فى الباحة اول من هنأه بالمنصب الجديد ونقل اليه خبر التعيين .

الغامدى شكر (المدينة) كثيرا على نقلها له هذا الخبر الطيب .

●●●

تعادل احد والوحدة فى اليد

المدينة المنورة – مندوب المدينة :

ضمن مباريات الاسبوع الرابع لدورى كرة اليد العام تعادل احد والوحدة فى لقائهما على ملعب الاول ١٨/١٨ بعد ان كان احد متقدما فى الشوط الاول بفارق هدف واحد « ١٠/١١ » .

وهذا اول تعادل لاحد فى الدورى بعد خسارته لمبارياته الثلاث السابقة بينما فازت الوحدة فى اولى لقاءاتها على العروبة فى مكة المكرمة .



يظل فريق احد لكرة السلة سيدا للساحة وبطلا « شرعيا » للدورى الى ان ياتى من هو اهل للمنافسة والفوز بها... ولا اظن ان ذلك سيحدث فى هذا الموسم على الاقل !!! وفوز احد على الاهلى مساء امس الاول فى جدة وباكثر من مائة نقطة تاكيد جديد على ان هذا الفريق وابطاله لايزالون اهلا للتحدى الذى فرضه عليهم البعض ، بعيدا عن الواقع الذى لازال يشهد على تفوق السلة الاحدية عن باقى منافسيها .

ونظلم سلة احد والقائمين عليها عندما نقول ان خبرة لاعبيها واحتفاظها بالنجوم الذين قامت عليهم قبل اكثر من عشر سنوات وراء تفوقها على الاخرين فى وقت لم يبق معها من جيل النجوم السابقين سوى اثنين فقط .. وثالث عائد للمشاركة بعد انقطاع ليس بالقصير .

نظلمها عندما نقول ذلك ونحن نرى مجموعة كبيرة من نجومها الواعدين وقد اخذوا اماكن رئيسية لهم فى الفريق .. ونظلمها ونظلم سلة الاهلى اذا ما اعتقدنا فوز الفريق الاهلاوى بظروفه الحالية على احد .. حتى وان فاز الاهلى على النصر قبل ذلك باسبوع !

وعلى ذكر كرة السلة .. يقولون ان احداث مباراة النصر والاهلى « احيلت » الى اللجنة الفنية .. والله وحده العالم متى تصدر القرارات ؟! الم تنته اجتماعات اتحاد السلة لمناقشة تقارير مشاركة المنتخب فى البطولة العربية بعد شهرين من « التاجيل » بـ « عفا الله عما سلف » ؟! وسلامتكم .

خالد مرشد

ماذا قال العراقيون عن المباراة ؟

●● عمو باب مدرب الفريق :

كان فريق الرشيد هو الافضل من جميع النواحى لكن نستطيع ان نقول ان الاتحاد قدم عرضا جميلا يستحق الاعجاب وابارك لهم بما قدموه وهاردلك .

●● احمد جاسم حارس المرمى :

كانت المباراة قوية جدا نظرا لكونها نهائى البطولة واعتقد ان الاتحاد لعب افضل مبارياته فى البطولة لكن خبرة لاعبينا رجحت كفتنا .. وهاردلك للاتحاديين .

●● احمد راضى نجم الهجوم :

كانت المباراة حساسة للفريقين وقد اثر جو المباراة المشحون على اداء الفريقين وقد كانت الكرة غير مستقرة .. واعتقد اننا ادينا مباراة طيبة واضاع الفريقان عدة فرص سهلة للتسجيل والحمدلله اننا استغلينا فرصتينا وسجلنا هدفين لنحتفظ بالكأس للمرة الثالثة وقد كانت مهمتى فى الشوط الاول صعبة لتكدس لاعبى الاتحاد داخل منطقة جزائهم بعكس الشوط الثانى الذى هاجموا فيه الاتحاد مما اوجد لى ولزملائى فرصة التحرك بحرية اكثر .

●● حارس محمد هداف البطولة :

كانت المباراة جيدة جدا ولائقة بنهائى كأس وقدم الفريق الاتحادى مستوى رائعا خاصة فى الشوط الثانى لكنه لم يستغل الفرص التى اتيحت للاعبيه فقد استغلينا الفرصتين اللتين سنحت لنا وقد اخطأنا فى شوط المباراة الثانى بلعب الكرات العالية التى كان احمد جميل المدافع الرائع لها بالمرصاد بعكس الشوط الاول الذى اعتمدنا فيه على التمريرات القصيرة ونجحنا وايضا اعتمدنا هذا الاسلوب فى الشوط الاول للوقت الاضافى ونحمد الله مرة اخرى على ظهور المباراة بهذا المستوى الرائع .

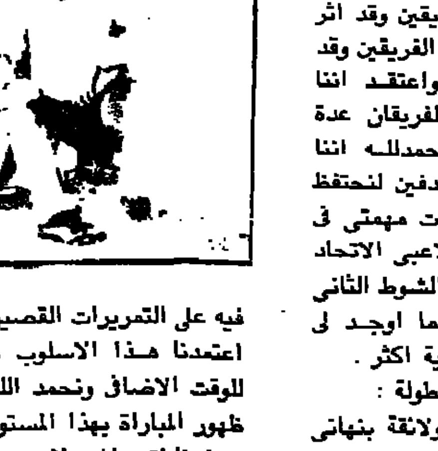
●● ناطق هاشم لاعب خط الوسط :

كانت المباراة جيدة من الفريقين واستطاع الاتحاد ان يلعب بخطة دفاعية محكمة والرشيد فاز بفضل لياقته البدنية العالية .

●● عدنان درجال نجم الدفاع وكابتن الفريق :

كانت المباراة قوية جدا وتميزت بمستوى فنى رائع واعتقد ان فريق الاتحاد قدم افضل مبارياته فى البطولة واستطاع ان يكون ندا للرشيد طيلة التسعين دقيقة من المباراة اى الوقت الاصلى للمباراة وكانت اضاعة لاعبينا للفرص المحققة فى بداية المباراة سببا فى زيادة الشد النفسى للاعبى الرشيد .. وانا سعيد بما قدمه الفريقان من عرق وجهد وتضحية والحمدلله على نجاح البطولة فى ارض المملكة العربية السعودية الحبيبة .





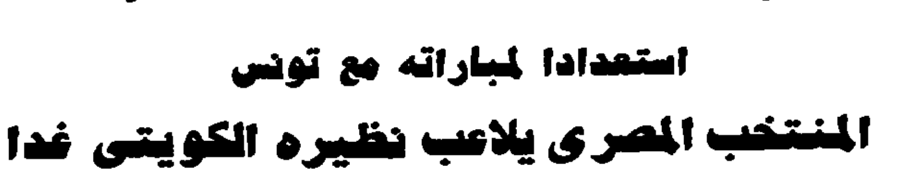
استعدادا لمباراته مع تونس

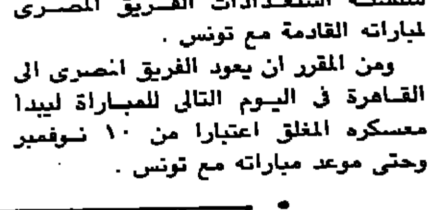
المنتخب المصرى يلاعب نظيره الكويتى غدا

وصل الى الكويت امس فريق مصر القومى لكرة القدم فى زيارة تستمر حتى يوم الاثنين القادم .

سيجرى الفريق المصرى مباراة ودية مع المنتخب الكويتى غدا الاحد ضمن سلسلة استعدادات الفريق المصرى لمباراته القادمة مع تونس .

ومن المقرر ان يعود الفريق المصرى الى القاهرة فى اليوم التالى للمباراة ليبدأ معسكره المغلق اعتبارا من ١٠ نوفمبر وحتى موعد مباراته مع تونس .





تنس أحد تتفوق على الابتسام

المدينة المنورة – مندوب المدينة .

فى الدورى الممتاز لتنس الطاولة فاز احد على الابتسام فى خامس اسابيع الدورى بخمسة لقاءات مقابل لقاء واحد جاءت نتائجها كالاتى .

● فى المباراة الاولى فاز فريد دقل « احد » على مصطفى الزائر « الابتسام » ٢/١ – ٢١/١٥ . ١٧/٢١ . ٢١/١٣ .

● فى المباراة الثانية فاز عبدالله منصور « احد » على عمر عبدالحميد « الابتسام » ٢/صفر – ٢١/٤ . ٢١/١٢ .

● فى المباراة الثالثة فاز يوسف العنبر « احد » على مصطفى المسيح « الابتسام » ٢/صفر – ٢١/١٢ . ٢١/١١ .

● فى المباراة الرابعة فاز مصطفى الزائر « الابتسام » على عبدالله منصور « احد » ٢/١ – ٢١/٦ . ١٧/٢١ . ٢١/١٢ .

● فى المباراة الخامسة فاز فريد دقل « احد » على مصطفى المسيح « الابتسام » ٢/صفر – ٢١/١٦ . ٢١/٨ .

● فى المباراة السادسة والاخيرة فاز يوسف العنبر « احد » على عمر عبدالحميد « الابتسام » ٢/صفر – ٢١/٦ . ٢١/١٢ .

رؤية سياسية

بقلم : محمد حسنين

زيارة رافسنجانى لموسكو المغزى والتوقيت

[الشيطان الامريكي والابليس السوفييتي].. تسمية ابتدعها نظام الملالى فى ايران واطلقها على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ليكسب ارضية شعبية فى اطار محاولاته لتضليل شعب ايران المسلم وليبدو امام هذا الشعب نظاما مستقلا مسلما مناضلا وبالتالى يستطيع ممارسة سياساته الخفية المتعاملة مع كل من [الشيطان والابليس].. سرا فى وقت واحد وهذا ما كشفت التطورات وقوعه منذ افتضاح فضيحة ايران جيت والزيارات السرية والعلنية التى يقوم بها المسؤولون الايرانيون لموسكو وفى هذا الاطار تشهد العلاقات السوفيتية – الايرانية حاليا ازدهارا لم تصل اليه من قبل ويتجلى هذا الامر من خلال زيارة وزير النفط الايرانى اغا زادة لموسكو فى منتصف الشهر الماضى وهى الزيارة التى وصفت بانها هامة للغاية واسفرت عن الاتفاق على مشاريع اقتصادية هامة منها على وجه الخصوص مشاريع تصدير البترول الايرانى عبر الاراضى السوفيتية الامر الذى سيمكن طهران من الابتعاد عن مخاطر الغارات العراقية وبالتالى سيمكنها من مواصلة الحرب بفعالية اكبر ..

كذلك تسجل العلاقات السوفيتية الايرانية رقما قياسيا جديدا بالاعلان عن الزيارة الرسمية التى سيقوم بها هاشمى رافسنجانى رئيس مجلس الشورى الايرانى لموسكو خلال الشهر الحالى وهذه الزيارة تدعونا لتاملات فى مغزاها وتوقيتها فمن المعروف ان رافسنجانى هو [الرجل القوى] فى نظام الملالى بل انه مهندس العلاقات الايرانية الدولية بدليل انه تولى الاتصالات السرية بالولايات المتحدة واستقبل ماكفرلين مستشار الامن القومى الامريكى سرا فى طهران ..

ورغم ان مدبرى مؤامرة ايران جيت من الجانبين نالوا جزاء فعلتهم فان رافسنجانى خرج من الفضيحة [مثل الشعرة من العجينة] رغم انه كان اكبر المسؤولين الايرانيين المشتركين فى المؤامرة وهذا يعنى انه القوة المركزية داخل القيادة الايرانية ومن هنا فمن الطبيعى للمرء ان يتصور ان زيارته القادمة لموسكو ستنطوى على ابرام اتفاقات سرية .. او معلنة تفوق حدودها واثارها سلطات اى وزير فى حكومة طهران وبالطبع فان هذه الاتفاقات ستنصب بشكل ما على الصراع العراقى الايرانى ومستقبله ..

ومن ناحية توقيت هذه الزيارة نجد انها تجىء فى نفس شهر انعقاد القمة العربية فى عمان وهذا يحملنا على الاعتقاد بانها تحمل فى طياتها رغبة ايرانية فى فتح صفحة عريضة جديدة من التعاون مع السوفييت بحيث تمتص اى فعالية لقرار قمة عربى محتمل قد يغير من مواقف موسكو تجاه حرب الخليج كما تجىء زيارة رافسنجانى لموسكو قبل قمة ريجان – جورباتشوف المقررة فى الشهر القادم وبالتالى فهى تعكس نية ايران للتقارب مع موسكو بهدف نسف التعاون المحتمل بين القوتين العظميين ضد مصالحها كما تجسد ذلك وظهر ممكنا من خلال قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ولذا فان طهران تعمل جاهدة لمنع قرار تطالب به الولايات المتحدة لفرض حظر على بيع السلاح لايران فى مجلس الامن .

ومن المفيد ان نقول ان هذه الزيارة تعكس رغبة ايران فى استمرار الحرب وتوسيعها فى اطار مخططها الرامى الى بسط نفوذها على الدول المجاورة بدليل ان نظام الملالى يرسل اقوى عناصره ليفتح مجالات جديدة من التعاون والتامر مع السوفييت بالذات بحيث يتوافر لايران بديل تحسبا لخطر فرض حظر تجارى شامل محتمل من الغرب ضدها وتقول حقائق الجغرافيا ان الاتحاد السوفييتى هو افضل الدول المجاورة لايران المهياة لاخراجها من مازق الحظر التجارى على اساس ان الحدود البرية السوفيتية الايرانية تزيد عن ١٧٠٠ ميل وبالتالى تكون هذه الحدود خير منفذ للصادرات الايرانية المتزايدة حاليا مع دول حلف وارسو .. وبناء على ما سبق يمكننا الجزم بان نظام الملالى يخطط لاستمرار الحرب ليس ضد العراق وحده وانما ضد بقية دول الخليج على الاقل بدليل تصديره لافكاره الهدامة مرورا بلبنان وحتى تونس وفى اطار هذا التخطيط الشرير نجده يفضل التعاون مع [الابليس السوفييتى] لدرجة بناء خط انابيب يمتد الاف الكيلومترات لتصدير نفطه عبر الاراضى السوفيتية وبعيدا عن ساحة المعارك فى الخليج وهذه الخطوة تنطوى على خطورة قصوى على مستقبل بلد مسلم هو ايران اذ يضع نظامه الغبى اهم مصادر ثروته تحت رحمة الكرملين الذى يساير نظام الملالى فى هذا النهج الذى يقرب ايران كلها من قبضة الشيوعية البغيضة وكل هذه التطورات تنسجم تماما مع المخطط السوفييتى العريض الرامى الى تحطيم الجدار الاسلامى المحيط بروسيا السوفيتية والذى يحرمها من ترويج شيوعيتها والحادها بين الشعوب المسلمة فى الشرق العربى كله وازاء هذا الخطر المتمثل فى تواطؤ الخومينية مع الشيوعية وارتماء نظام الملالى فى احضان الكرملين وما يعنيه من احتمال خطر سقوط ايران فى قبضة النظام الشيوعى على غرار ما وقع فى افغانستان يتعين على قادة العالم الاسلامى وفى مقدمتهم قادة الامة العربية الذين يجتمعون هذه الايام فى عمان ان يبادروا بوضع استراتيجية عملية تنفذ فورا تفوق هول هذا التحدى الخومينى الشيوعى الذى يهدد الاسلام ودوله فى الشرق كله .



هـل يقف مؤيـدو شيـراك وراء تسـريـب المعلومات ؟

تزايد الضغوط على ميتران لتفسير دوره فى فضيحة الاسلحة لايران

باريس – رويتر – تعرض الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران لضغوط امس الجمعة كى يفسر سبب عدم قيامه بوقف عمليات بيع ذخائر بصورة غير قانونية لايران .

وطالب ساسة من اليسار واليمين الرئيس ميتران بشرح دوره فى الوقت الذى هدد فيه الكشف عن الفضيحة بالاضرار بالحزب الاشتراكى الذى يتزعمه الرئيس ميتران وبالدبلوماسية الفرنسية فى منطقة الشرق الاوسط .

وكان تقرير سرى سرب عما يسمى بايران جيت الفرنسية قد اوضح ان الرئيس ميتران احيط علما بمبيعات تذائف مدفعية لايران فى عام ١٩٨٤م ولكن تلك المبيعات استمرت لمدة عامين تقريبا بعد ذلك .

وقد تفجرت الفضيحة قبل ستة اشهر من انتخابات الرئاسة الفرنسية والتى يرجح ان يفوز فيها الرئيس ميتران بفترة رئاسة جديدة مدتها سبع سنوات اذا ما قرر خوضها .

وقال السيد جان ليكانيو رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ الفرنسى ان الرئيس ميتران وحده هو الذى يستطيع اعطاء تفسير كامل لما حدث .

ولا يتهم التقرير الذى سرب والذى اعده المفتش العام للقوات المسلحة الفرنسية جان فرانسو باربا الرئيس ميتران بالاضطلاع بأى دور رئيسى فى المبيعات غير القانونية .. ولكن حقيقة ظهور اسمه فى الفضيحة قد حولها الى فضيحة تمس الدولة .

وقال السيد باربا ان تلك المبيعات اجازها مساعدون لوزير الدفاع الاشتراكى السابق شارل ايرنو وهم متهمون بتحويل نحو ٤٠٠٫٠٠٠ دولار من تلك الصفقات الى خزانة الحزب الاشتراكى .

ونفى السيد ايرنو موافقته على اى مبيعات فى حين يقول الحزب الاشتراكى انه لم يحصل على سنتيمتر واحد ..

وكان الاشتراكيون قد خسروا الانتخابات العامة التى جرت فى اذار مارس عام ١٩٨٦م لصالح الائتلاف اليمينى الذى يتزعمه رئيس الوزراء الفرنسى جاك شيراك ولكن الرئيس ميتران ظل رئيسا لفرنسا .

ويحاول السيد شيراك على ما يبدو نزع فتيل تلك الفضيحة التى تسمى فضيحة لوشير نسبة الى شركة الاسلحة الفرنسية التى باعت الذخائر لايران .

وقال فى الفترات التى تسبق الانتخابات يحدث استغلال للامور التى تستند الى حقائق تتفاوت صحتها .. ويتلاشى بعضها بسرعة جدا بعد الانتخابات .

ولكن مصادر سياسية قالت ان من شبه المؤكد ان مؤيدى السيد شيراك هم الذين يقفون وراء تسريب تقرير السيد باربا كوسيلة للاضرار باحتمالات نجاح الرئيس ميتران والاشتراكيين ككل فى الانتخابات .

الأمريكيون والسوفييت يعدون لقمة العملاقين

واشنطن (رويتر) أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أول أمس الخميس ان مسؤولين امريكيين وسوفييت كبارا سيجتمعون قريبا لمناقشة قضايا اقليمية وقضايا تتعلق بحقوق الانسان لتمهيد الطريق لاجتماع القمة فى الشهر القادم بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف .

وقال السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان السيد جون وايتهد نائب وزير الخارجية بدأ امس الجمعة جولة تستمر ١١ يوما يجرى خلالها محادثات فى موسكو بشأن حقوق الانسان .

وابلغ السيد ردمان الصحفيين ان السيد وايتهد سيزور ايضا ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية ويوغوسلافيا والمجر لاستعراض العلاقات الثنائية .

وقال السيد ردمان ان السيد مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية سيجتمع ايضا مع السيد يولى فورونتسوف نائب وزير الخارجية السوفييتى فى جنيف على الارجح خلال اسبوع أو عشرة ايام .

وستركز هذه المحادثات على قضايا اقليمية ولا سيما الحرب الايرانية – العراقية ومساع لاقناع ايران بقبول قرار لمجلس الامن الدولى يأمر بوقف اطلاق النار .. وستتضمن المحادثات ايضا قضيتى كمبوتشيا وافغانستان .

ورغم ان اجتماع القمة سيغطى جميع الشؤون الامريكية – السوفيتية فان اهم بنوده هو التوقيع على معاهدة لازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى التى يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥٫٠٠٠ كيلومتر .

المجاهدون يرفضون [قنوات الاتصال الدولية] مع نظام كابول

الانسحاب السوفيتى شرط المجاهدين المسبق للتسوية السلمية

نيويورك – الامم المتحدة – ا ف ب – رفض مولفى يونس خالص زعيم التحالف الاسلامى للمجاهدين الافغان اول امس الخميس اى وساطة محتملة من جانب الامم المتحدة بين حكومة كابول والمقاومة ..

واوضح الزعيم الافغانى فى مؤتمر صحفى انه ليس هناك مجال لوجود اتصالات للمقاومة مع نظام كابول واكد على ضرورة انسحاب القوات السوفيتية من بلاده كشرط مسبق لاى حل للصراع .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المسؤولين فى الامم المتحدة يعتزمون منذ فترة ان يعرضوا خدماتهم لاقامة قنوات للاتصال بين كابول والمقاومة ومن ثم تيسير تسوية الصراع .

وقد وصلت المفاوضات غير المباشرة التى تجريها الامم المتحدة فى الوقت الراهن بين افغانستان وباكستان الى طريق مسدود وان كانت العناصر الرئيسية لابرام اتفاق قد تجمعت تقريبا .. وتتعثر المحادثات امام الجدول الزمنى لانسحاب القوات السوفيتية ولكن هناك مسالة اهم تختفى وراء هذه المشكلة وهى مسالة المؤسسات المستقبلية وتقسيم السلطة فى افغانستان .

ويحاول الاتحاد السوفييتى توطيد النظام الحالى فى كابول وان يعهد اليه بدور رئيسى بمجرد ان ينتهى الصراع .

وقد توجه وفد التحالف الاسلامى الى نيويورك لتكثيف الاتصالات مع وفود الامم المتحدة عشية مناقشات الجمعية العامة حول افغانستان .. وقد استقبله فيرنون والترز سفير الولايات المتحدة كما سيجرى الوفد اتصالات مع سفراء الدول الاثنتى عشرة اعضاء السوق الاوروبية المشتركة ومع ممثلى دول العالم الثالث .

ونفى زعيم التحالف نفيا قاطعا خلال المؤتمر الصحفى ان المجاهدين باعوا مؤخرا لايران صواريخ امريكية ارض جو من طراز ستنجر وهو ما تؤكده وسائل الاعلام السوفيتية .

غير انه اكد ان الحرس الثورى الايرانى استولى مؤخرا على كمية صغيرة من هذه الصواريخ من بعض المجاهدين عندما كانوا فى الاراضى الايرانية .

وذكر ان هناك اتصالات مستمرة مع ايران وانه واثق من ان طهران ستعيد هذه الكمية من الصواريخ .

وقال انه بمجرد ان يرحل الجيش الاحمر فان الشعب الافغانى سيتولى تعيين قادته .. واضاف ان اى شخصية لها صلة بنظام العميل نجيب الله لا يمكن ان تمثل الشعب الافغانى .

ooo

الامارات تؤيد نضال شعب ناميبيا

الامم المتحدة – ق ن ا – اكدت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا تاييدها الشامل للنضال الذى يخوضه شعب ناميبيا بقيادة ممثله الشرعى منظمة سوابو حتى تتحقق له الحرية والاستقلال .

ودعت دولة الامارات على لسان عضو وفدها فى الجمعية العامة للامم المتحدة احمد محمد منقوش الليلة قبل الماضية المنظمة الدولية الى فرض عقوبات ضد نظام التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا لحمله على اتباع القوانين والقواعد الدولية .

وطالبت بضرورة التوصل الى ترتيب لوقف اطلاق النار بين جنوب افريقيا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا – سوابو – والتقيد بهذا الترتيب واعتباره خطوة نحو تنفيذ قرارات الاسرة الدولية وتمكين شعب ناميبيا من ممارسة حقه فى تقرير مصيره .

ونبهت دولة الامارات الى حاجة شعب ناميبيا لدعم دولى موحد لانه يواجه استعمارا فريدا يجمع بين شرور الاستعمار القديم وويلات عقيدة فلسفية بغيضة ويستخف بقيم الانسان ويهدد فكرا وممارسة الاستقرار والسلم الدوليين .

بعد اجتماع الجميل بجعجع وسعادة :

اتفاق على انهاء الصراع فى المعسكر المسيحى

بيروت (ا ف ب) اعلن مصدر مسؤول ان الرئيس اللبنانى أمين الجميل استقبل يوم الخميس جورج سعادة زعيم حزب الكتائب المسيحى وذلك للمرة الاولى منذ تفجر الخلاف بين انصارهم فى شهر سبتمبر ايلول بشان مسالة السيطرة على الحزب .

واضاف المصدر نفسه ان سمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية .. الذى كان قد ايد جورج سعادة ابان انتخابه فى شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٦ على راس الحزب السياسى المسيحى الرئيسى فى مواجهة ايلى كرامى مرشح رئيس الدولة .. قد حضر هذا الاجتماع .

وكانت قيادة الحزب قد اعلنت فى شهر سبتمبر ايلول الماضى سلسلة تعيينات شملت جميع اقسامه الامر الذى ادى الى استقالة عدد كبير من مسؤولى الحزب الذين يؤيدون الجميل كلفتة احتجاج .

واكد احد مصادر القوات اللبنانية ان الرجال الثلاثة اتفقوا خلال هذا الاجتماع على وضع نهاية لصراع النفوذ الناشب بينهم واعدوا اسلوب عمل لتحقيق هذا الهدف واضاف المصدر نفسه انه من المقرر البدء فى تطبيق اسلوب العمل هذا خلال الايام القادمة .

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجتماع يستهدف توحيد صفوف المعسكر المسيحى عشية سفر الرئيس اللبنانى الى عمان لحضور مؤتمر القمة العربى الطارىء وازاء الموقف الحرج الذى تجتازه البلاد .

الجميل

ويأتى هذا الاجتماع فى الوقت الذى بدات فيه جميع المناطق المسيحية والمسلمة بلبنان وللمرة الاولى منذ عام ١٩٥٢ اضرابا عاما غير محدد المدة تلبية لنداء النقابة المركزية .

وذكر المراقبون انه برغم التاييد الذى ابدته جميع الاحزاب السياسية بالنسبة لاهداف هذا الاضراب الا ان ابعاد حركة اظهار القوى هذه اثار قلق هذه الاحزاب ولا سيما ازاء تزايد التاييد الذى تحظى به النقابة المركزية متعددة الطوائف .

وقد أعلنت الجبهة اللبنانية قرارها الخاص بارسال مذكرة الى هذا المؤتمر بشان موقف المعسكر المسيحى ازاء الوضع فى لبنان وفى المنطقة .

الافراج عن مبيكى يسلط الاضواء على مانديلا

بيورت اليزابيث (رويتر) افرجت حكومة جنوب افريقيا عن الزعيم الوطنى الافريقى جوفان مبيكى بعد سجنه لمدة ٢٢ عاما وينتظر ان تتصاعد الضغوط الآن على الحكومة العنصرية لاطلاق سراح الزعيم نيلسون مانديلا .

وقد اصبح السيد مبيكى (٧٧ عاما) والسيد مانديلا (٦٩ عاما) وهما من زعماء منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى رمزين دوليين لمعارضة نظام الفصل العنصرى منذ ان حكم عليهما عام ١٩٦٤ بالسجن مدى الحياة مع ستة آخرين بتهمة التآمر لقلب نظام حكم الاقلية البيضاء .

واعرب السيد مبيكى عن قلقه لاستمرار حبس صديقه الحميم مانديلا . وقد اعلن قرار اطلاق سراح السيد مبيكى مع اربعة اخرين من المعتقلين السياسيين الافارقة يوم الخميس بشكل مفاجىء .

وقال الزعيم الافريقى فى مؤتمر صحفى تم ترتيبه على عجل (اننى واثق ان الافراج عن قرب موعد الافراج عن مانديلا).

واكد السيد مبيكى انه مازال متمسكا بالافكار التى دخل بسببها السجن والتى يتمسك بها المؤتمر الوطنى الافريقى .

تحطم طائرة هليكوبتر اسرائيلية قرب القدس

عمان – ق ن ا – ذكر راديو الجيش الاسرائيلى ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية تحطمت بعد ظهر امس الاول بالقرب من مدينة القدس المحتلة .

ولم يشر الراديو فى بث التقط هنا صباح امس الى سبب وقوع هذا الحادث واكتفى بالقول ان قائد الطائرة اصيب بجروح خطيرة نقل على اثرها للمستشفى كما شكلت لجنة تحقيق للحادث .

افتتاح معرض معدات الدفاع المصرى بالاحد

القاهرة – ق ن ا – وصل اورى فيلكس رئيس اركان حرب القوات المسلحة بجمهورية كوت دى فوار الليلة قبل الماضية فى زيارة لمصر لحضور معرض القاهرة الدولى الثانى لمعدات الدفاع الذى يفتتح يوم الاثنين القادم ..

وتعرض مصر فى جناحها بالمعرض اول عربة مدرعة امريكية ام ١٣ بعد اضافة التدريع المصرى لها وتحميل العربة المدرعة ام ١٠٩ بالهاون ١٢٠مم وعدة طرازات متطورة من عربة نقل الجند المدرعة المصرية فهد ونماذج من الطائرات الموجهة بدون طيار المصرية .

كما يعرض مصنع صقر العربى اول صاروخ مصرى ارض ارض من طراز صقر ٨٠ يصل مداه ٨٠كم والنظام الصاروخى عين الصقر .



نيكسون لايثق بالمخابرات الامريكية

توطئة ..

عندما صدر كتاب « بوب وودوارد » حول الحروب السرية لجهاز المخابرات الامريكية كان من بين ردود الفعل التى اثارها هذا الكتاب على مستوى الصحافة الفرنسية ان نقلت هذه الاخيرة على لسان ارملة مدير جهاز المخابرات الامريكية ان معظم ما جاء فى الكتاب هو مجرد كذب وعلى الرغم ان الرئيس الامريكى يذهب شخصيا الى التاكيد فيما يتصل بالكتاب على انه ضرب من الاوهام .. الا ان ما ذكره وودوارد من تصريحات لـ « كيسى » هى مسالة جعلت الكونجرس الامريكى يشعر انه لم يكن على علم بما يجرى بين الادارة الامريكية .. ووليام كيسى ذلك الرجل الذى كان يتمتع بسلطة خطيرة تجاوزت صلاحيات جميع المسؤولين عن جهاز المخابرات الامريكية على مدى اربعين عاما من تاريخ الجهاز .

وفى حين ان كتاب الحروب السرية للمخابرات الامريكية اصبح يتصدر قائمة الكتب الهامة فى صحيفة الهيرالد تريبون وغيرها من الصحف على اعتبار انه احد الكتب الاكثر انتشارا فى الولايات المتحدة .. الا ان هناك ثمة سؤال خطير ينبغى ان يجيب عليه « بوب وودوارد » .

.... هذا اذا ما كان « بوب » واثقا بالفعل من صحة المعلومات التى اوردها فى طى الكتاب .

هذا السؤال هو لماذا فضل كيسى ان يودع اسراره لمثل صحيفة ليبرالية وهل يمكن ان يكون هناك وفاق بين مدير جهاز المخابرات والصحافة ؟ بغض النظر عن ان الصحفى بوب يمثل صحيفة ليبرالية اى انه يمثل عدوا مبينا بالنسبة لـ كيسى

ان بوب يقول لنا من خلال مقدمة الكتاب بانه استقاد الى ابعد درجة ممكنة من المحادثات والمناقشات الطويلة التى اجراها مع السيد وليام كيسى سواء فى بيت كيسى او مكتبه او على متن الطائرة او فى الحفلات او من خلال المكالمات الهاتفية .. وقد كان السيد كيسى يعلن ان بوب وودوارد يقوم بتجميع المعلومات اللازمة لاخراج هذا الكتاب . بيد ان السيد بوب يعترف للقارىء بأنه لو كان كيسى على قيد الحياة من اجل الادلاء باقواله .. فلربما لن يقول ما لديه بنفس الطريقة التى انتهجها الصحفى بوب فى كتابه عن الحروب السرية للمخابرات الامريكية .. ولكن هل هذا معناه بأن كيسى لو كان على قيد الحياة سينكر كل ما جاء فى الكتاب ؟!

يقول لنا بوب .. ان كيسى كان على اختلاف دائم معه ولكنه لن يكون قادرا على انكار المعلومات التى يتضمنها الكتاب .. فالكتاب اولا واخيرا كما يصفه صاحبه عبارة عن نسخة غير شرعية حول اهم الفترات الحرجة فى تاريخ جهاز المخابرات الامريكية .

النزيل الجديد

قبل اسابيع محددة من الاعلان الرسمى لتعيين وليام كيسى مديرا للمخابرات الامريكية كان السيد كيسى نزيل احد الاجنحة بفندق جيفرسون بواشنطن .. وكان كيسى انذاك على معرفة بالانجازات السابقة التى حققها جهاز المخابرات ولكنه كان يجهل التفاصيل التى تمت من خلالها تلك الانجازات .. وهو الشىء الاكثر اهمية كما ان معرفته بالاسرار الدولية لما قبل الحرب العالمية الثانية كانت معرفة ضئيلة ولكن ذلك لم يمنع الرئيس الامريكى نيكسون على اية حال من ترشيحه ضمن الاشخاص الموكلين فى المجلس الاستشارى للحد من الاسلحة ونزع السلاح .. وهى الخطوة التى اكسبته موقعا جيدا يمنحه حق الاطلاع على الاسرار العليا هذا فضلا عن ان وليام كيسى كان قد سبق له وان التحق بالخدمة فى الهيئة الاستشارية للاستخبارات الخارجية .. وهى هيئة تتكون من كبار الساسة الامريكيين والذين يدين لهم البيت الابيض بالكثير من الخدمات . على ان ملكية فندق جيفرسون كانت تؤول الى وليامز وهو رجل قد سبق له وان التحق بالخدمة فى الهيئة الاستشارية ولذلك فقد كان وليامز على اطلاع كاف بمن هو كيسى كما كان على علم مسبق بالمهام الجديدة التى سيضطلع بها النزيل الجديد .. وكان من الطبيعى ان يلتقى الرجلان وان يتحدثا حينا من الوقت عن التجسس السوفييتى على المكالمات الهاتفية فى واشنطن وبعض القضايا الهامة ذات الاهتمام المشترك ثم اضطر كيسى بعد ذلك ان يتصل هاتفيا بأحد اصدقائه القدامى الذى كان يعمل معه فى مكتب الخدمات الاستراتيجية ريتشارد هيلمز الذى اتفق بدوره على ان يلتقى مع كيسى فى اوائل ديسمبر لتناول طعام الغذاء سويا .. « وقد كان هيلمز يشغل منصب مدير المخابرات الامريكية من ٣٠ يونيو ١٩٦٦ م الى الثانى من فبراير عام ١٩٧٣ م ومن اجل هذا كان لابد لاحد الرجلين وان يستطرد فى الحديث حول اشكالية رئاسة جهاز المخابرات الامريكى .. وقد ذكر هيلمز ان من بين العقبات التى كانت تواجهه كرئيس للمخابرات الامريكية هو عدم وجود صداقات شخصية بينه وبين الرؤساء الذين قاموا بخدمة اجهزتهم .. وقد كانت تتوفر لدى هيلمز بعض المذكرات المؤرخة فى ١٥ ديسمبر ١٩٧٠ م وهى مذكرات تشير الى اجتماعاته بالرئيس نيكسون والتى كانت تحتوى على الاجراءات السرية الواجب اتخاذها فى تشيلى من قبل الرئيس الامريكى نيكسون مباشرة الى جهاز المخابرات السرى وهى تنص على الامر الواضح الصريح « اعملوا وبسرعة على منع المرشح الماركسى سلفادور الينـدى من الوصول الى السلطة فى تشيلى ..

ويقول هيلمز . لم يكن هناك لدينا اية خيارات سوى تنفيذ امر الرئيس .. وخاصة ان الرئيس الامريكى كان يصر على حث المخابرات بضرورة القيام بذلك حتى لو ادى ذلك الى نجاح فرصة واحدة من بين عشر فرص فليس مهما .. اهم شىء هو انقاذ تشيلى .. وقد تم رصد مبلغ ١٠ ملايين دولار .. وربما اكثر اذا كان الوضع يتطلب .. لقد كانت الرسالة واضحة من قبل الرئيس الامريكى نيكسون .. افعلوا اى شىء .. المهم تشيلى لقد قال هيلمز انذاك .. بيد انه لم يسجل اقواله على الورق .. اننى فى وظيفة محرجة جدا .. انها بالفعل خطة سرية ومعلونة .. تافهة ومتاخرة .. واستعدادات غير كافية ابدا .

الشركات الامريكية كان لها ضلع فى ايقاف النشاط الماركسى

ولكن هنرى كيسنجر والذى كان يعتبر صديقا لهيلمز كان قد نصح هيلمز بضرورة ان لايتبع كلام نيكسون حرفيا .. فنيكسون كان لايفعل اكثر من التعبير عن احباطاته .. وقد حدث هذا فى اطار تعامله مع كيسنجر فهو عادة ما كان يقول لكسينجر .. هنرى افعل شيئا .. ويقول كيسنجر ان نيكسون لايعنى دائما ما يقوله . ولقد كانت هذه الحقيقة بالنسبة لرجل مثل كيسنجر لانه كان يعرفها من جراء تعامله مع نيكسون .. ولسوء حظ هيلمز .. لم يكن يعرف هذه الاشياء .. هذا فضلا عن ان نيكسون لم يكن يثق بالمخابرات .. وكان ينظر اليها كمؤسسة مليئة بالعمالات المختلفة .. كما انه لم يكن يعرف رئيس جهاز المخابرات او يفهمه ويقول لنا هيلمز فى مذكراته بأنه غادر البيت الابيض فى مهمة رسمية سرية عام ١٩٧٠ م متوجها الى تشيلى وكان مفتاح الامر الرئاسى يتمظهر من خلال العلاقة التى تربط نيكسون برئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذى لشركة البيبسى كولا فى تشيلى دونالد كيندال .. وكان دونالد كيندال بمعية عدد من الشركات الامريكية العاملة فى تشيلى لايريدون الزعيم الماركسى فى تشيلى ويسجل لنا هيلمز انطباعاته عن الاعمال السرية للمخابرات فيقول ان طبيعة هذه الاعمال تشبه الى حد كبير المخدرات الملعونة .. انها تجعل المرء يشعر بالسعادة بيد انه يعرف ان اغراق المرء فى تعاطيها يجلب له الموت ..

ويبدو ان هيلمز كان دائما يوافق الرئيس حتى فى الحالة التى صرخ فيها الرئيس بوجهه قائلا اننى لا اريد اى ملعون فى جهاز المخابرات يقوم بصناعة السياسة الامريكية مرة اخرى فمن المعروف ان جهاز المخابرات فى خدمة الرؤساء الذين يقومون بدورهم بصناعة السياسة الخارجية والعسكرية .. اما بالنسبة لجيل هيلمز بما فيهم وليام كيسى فقد كانوا يعرفوت جيدا ان الغرض الاساسى من اصدار الاوامر هو العمل بمقتضاها ويتذكر هيلمز قائلا ربما تأتينا الكثير من اوامر الرؤساء .. لكننا نقوم بطاعتها على انه يظل هناك ثمة فرق بين هيلمز وكيسى .. كرجلين احتلا نفس المنصب .. ولكن على فترات متفاوتة هذا الفرق هو ان هيلمز لم يكن يعرف الرؤساء الذين عمل معهم .. بينما نجد ان كيسى يتفوق على هيلمز فى هذا المجال .. ثم جاء ميعاد المقابلة وكان يوم الاثنين الاول من ديسمبر .. وتجلى خيال السيد هيلمز امام الباب الذى يؤدى الى داخل الجناح الذى يقيم فيه السيد كيسى بفندق « جيفرسون » .

ثم تصافح الرجلان بحرارة عميقة وكان يبدو على وجه كيسى سعادة غامرة من جراء شعوره بالدخول فى التاريخ كاحد ادوات الرئيس الامريكى رونالد ريجان .. ولم تكن فى رغبة السيد هيلمز بأن يذكر صديقه كيسى بأن المخابرات الامريكية شهدت فى العشر سنوات الاخيرة اسوا فترة فى تاريخها .. ضمن فضيحة « ووتر جيت » الى مشاكل عديدة تتعلق بالتحريات .. والادميرال تيرنر .. على ان ذلك لم يمنع من اتصال الحديث بين الرجلين .. وقد سأل كيسى صديقه هيلمز عن رأيه فى السيد انمان كنائب لمدير المخابرات الامريكية .. ثم وجد هيلمز نفسه مضطرا الى القول بانه قابل بالفعل انمان قبل عدة اسابيع فضلا عن ان الرجل على المام تام بالمخابرات العسكرية وعلاقاته الجاهزة بكثير من الاطراف المعنية بما فيها هيئة الامن القومى وكان من المنطقى ان ينصح هيلمز كيسى لضرورة ذلك .. اما كيسى فقد طلب وقتا للتفكير فيه وهو الامر الذى جعل هيلمز يتوقف عند هذه النقطة .. اذ ليس بمقدوره ان يمارس اية ضغوط غير مباشرة على كيسى لاقناعه بضرورة تعيين انمان كنائب لمدير الاستخبارات الامريكية وخاصة على ضوء ان هيلمز شعر ان هناك مقاومة من جانب كيسى لامكانية قبول انمان فى هذا المنصب .. ولكن هيلمز كان لبقا لدرجة تكفل له تغيير مجرى الحديث فسأل كيسى لماذا لا تختار اعوانك بنفسك بحيث تكون قادرا على استشارتهم ؟

ثم انقطع الحديث ليتصل مرة اخرى وجاء ذكر جون بروس على لسان هيلمز بوصف كيسى يعرف هذا الرجل منذ فترة طويلة .. منذ ايام الحرب العالمية الثانية .. وشعر هيلمز ان وجه كيسى يتوهج بالموافقة على جون بروس .. وخاصة وان بروس رجل فاضل ومتحضر علاوة على خبراته فى مجالات الحرب .. كما انه رجل لايميل الى اليمين او اليسار .. حيث ان الخطر الذى يتهدد المخابرات السرية للولايات المتحدة كما يذهب الى ذلك السيد هيلمز عادة مايأتى من اليمين او اليسار .. وبينما اوشك الرجلان هيلمز وكيسى على الانتهاء من الغداء كان السيد كيسى مصمما على الاتصال بجون بروس على الفور .

وعلى اية حال لم تطل اقامة كيسى بعد ذلك فترة طويلة فى فندق جيفرسون حيث صدرت اوامر عليا من المخابرات بضرورة تحركه الى مكان اخر حيث كانت السفارة السوفيتية تمتلك اجهزة اليكترونية خطيرة للتجسس على محادثات كيسى ..

وبالفعل استقبل السيد جون بروس مكالمة هاتفية فيما بعد من وليام كيسى اكد له من خلالها حاجة المخابرات الامريكية الى خبرته ومهارته ثم قدم له دعوة بضرورة الانخراط فى فريق المخابرات وكان بروس يبلغ انذاك من العمر ٦٩ عاما .. وقد قبل بروس بذلك .. وخاصة انه كان يعرف كيسى منذ عام ١٩٤٣ م وكان من الطبيعى لجون بروس وان يكون على خلفية جيدة بوقائع الامور التى تجرى داخل جهاز المخابرات الامريكية .. وهو الامر الذى دفع به الى تسجيل بعض الانتقادات الحادة الى الجهاز من منطلق معرفته التامة بالاقسام الحساسة ومهام كل منها ..

ثم وجد السيد كيسى مضطرا للاتصال بعد ذلك بالسيد وليام كولبى الذى كان بدوره مديرا لجهاز المخابرات الامريكية فى فترة امتدت الى ثلاثين شهرا ما بين عامى ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ م وهى الايام الاخيرة لفضيحة ووترجيت ونهاية الرئيس الامريكى نيكسون .. وهى فترة كانت مليئة بالتحريات الخطيرة .. وقد اتصل به بالفعل وقال له بانه سيكون مديرا للمخابرات الامريكية وانه يريد ان يتحدث معه برهة من الوقت .. وكان كولبى فى ذلك الوقت قد انهى خدماته من المخابرات الامريكية منذ خمس سنوات .. ثم امتد الحديث بين الرجلين فى مجالات شتى تتصل بادارة المخابرات وقال كولبى للسيد كيسى بان علاقته بالرئيس الامريكى مهمة للغاية بيد ان النصائح التى قدمها السيد كولبى لكيسى فيما بعد كانت بالفعل نصائح خاطئة بشكل او اخر .. وبغض النظر عن نوعية النصائح التى قدمها كولبى الى السيد كيسى بحكم العلاقة التى تربطهما ببعض منذ زمن قديم فقد التقى الرجلان بعد ذلك .. وتمكن السيد كولبى من بسط وجهة نظره حيث اشار الى السيد كيسى بأن جهاز المخابرات لاينبغى وان يكون الورقة الاولى فى رسم الابعاد السياسية ولكنه جهاز مهم ولديه مهامه الخاصة التى لا ترتبط بطريقة مباشرة بصناعة القرار .. وقد اطلع كولبى السيد كيسى انه بحاجة الى مركز تحليل يقوم بصناعة وطرح الاسئلة الصحيحة .. على ان كولبى لم يكن مهتما الى درجة كبيرة فى القاء درس على كيسى لتعليمه كيفية ادارة مكتبه ومهامه بيد ان كولبى لو كان مديرا للجهاز انذاك لربما كان العمل الاول الذى يقوم به هو تنظيم شبكات التحليل وفق مواقعها الجغرافية ثم لأوجد عددا من الخبراء القادرين على رصد وتحليل جميع المواقف الهامة .. وقد حدث وان تقابل كولبى فى فترة سابقة مع ستة عشر خبيرا من خبراء المخابرات فى حجرة .. وكان هو الشخص الوحيد الذى يقوم بتقييم ورصد جميع تلك المعلومات التى يقدمها كل خبير على حدة .. اذ ان قيمة « الاستشارة » التى تقدمها رئاسة جهاز المخابرات الى الرئيس الامريكى تعتمد على خلفية التحليل كما يقول كولبى صحيح ان من بين العناصر الهامة لصناعة هذه التحاليل هى الصحافة والراى العام .. بيد انه لايستطيع احد انكار الحقيقة وهى انه اذا ما قامت اجهزة المخابرات بالعمل على اتم وجه فان لذلك تاثيراته على صناعة القرار النهائى .

ويستطرد كولبى فى حديثه عن المخابرات فيقول ان اهم هدف لدى المخابرات الامريكية هو الاتحاد السوفييتى على انه من بين المخاطر التى تواجه هذا الهدف هو ان اى اختراق للاتحاد السوفييتى من قبل اجهزة المخابرات الامريكية هى مسالة يمكن ان يتمخض عنها نشوء عمالة مزدوجة وبعد ذلك شعر السيد كيسى انه بحاجة الى مهاتفة ستان تيرنر والذى كان يشغل منصب ادارة المخابرات الامريكية من ٩ مارس ١٩٧٧ م الى العشرين من يناير عام ١٩٨١ م

وبالفعل اتصل به وابلغه انه سيكون المدير الجديد لجهاز المخابرات الامريكية . ثم اتفق الرجلان على ان يتقابلا حيث التقيا بالفعل فى التاسع من ديسمبر اى بعد اسبوع من محادثة كيسى وهيلمز .

● ريتشارد نكسون

واشنطن تجمد صادراتها من التكنولوجيا المتطورة الى الصين

الرفض الامريكى بشدة خلال زيارته الى بكين فى شهر مارس الماضى لكن زيارة شولتز لم تات بنتيجة على ما يبدو وذلك ان الصين مستمرة فى جنى الارباح الطائلة من مبيعاتها للاسلحة الى ايران دون اية اعتبارات ايديولوجية .

وفى حديث بثته محطة ان بى سى فى الشهر الماضى نفى رئيس الوزراء الصينى زهاو زيانج بان بلاده كانت قد باعت اسلحة الى النظام الايرانى لكن الوضع فى الخليج يظهر بوضوح عكس ذلك حتى وان كانت بعض الاسلحة قد وصلت الى النظام الايرانى بطرق غير مباشرة وهذا مما لاشك فيه ما دفع بالامريكيين الى التعبير عن غضبهم بان يبيع بلد يعتبرونه « صديقا » اسلحة الى عدوهم الايرانى

فهناك موضوع اخر محل خلاف بين الصين والولايات المتحدة وهو مشكلة التبت فقد استنكرت بكين بشدة الزيارة التى قام بها مؤخرا (دلاى لاما) الى واشنطن والتى واكبت فترة اندلاع الحوادث المعادية للصين فى (لهاسا) كذلك يدين الصينيون الكونجرس الامريكى لتدخله فى شؤونهم الداخلية واهتمامه بمسائل حقوق الانسان فى هذه الاراضى التى تخضع لادارة بكين

قررت واشنطن تجميد صادراتها من التكنولوجيا المتطورة الى الصين بسبب بيعها مؤخرا لصواريخ سيلكوورم الى النظام الايرانى الذى اطلق عددا كبيرا منها ضد اهداف كويتية وامريكية فى مياه الخليج لكن هذا الاجراء الذى اعلنته وزارة الخارجية الامريكية فى الاسبوع الماضى لا يشمل المعدات التى تمت الموافقة عليها وكانت الولايات المتحدة منذ عودة العلاقات الصينية - الامريكية فى السبعينات قد قررت الغاء القرارات المتعلقة بمنع الصادرات الامريكية الى الصين بما فى ذلك القرارات الخاصة بالمعدات العسكرية وهكذا فقد تعهدت واشنطن بتحديث القوات الجوية الصينية وبيعها اجهزة رادار واجهزة راديو مقابل حوالى ٦٠٠ مليون دولار .

لكن بعد سنوات طويلة من الصفاء عادت العلاقات الصينية الامريكية مؤخرا الى التوتر من جديد لان واشنطن لا تريد ان تكون الصين المصدر الاساسى لاسلحة الدمار الى الخليج وربما كانت المصدر الاول للاسلحة الى ايران . وكان شولتز قد اكد هذا

افغانستان \ استراتيجية القبضة المسلحة

السوفييت الذين زجوا بانفسهم وسط الصراع الافغانى فى محاولة منهم لاضفاء الصبغة الشرعية على نظام لا يعتمد الا على القوة منوا بهزيمة نكراء فى اخر معارك هذا الصراع وهى المعركة المسماة « بمعركة المصالحة الوطنية » والتى تعتبر بادرة غريبة من نوعها انطلق بها حكام موسكو فى هجوم دبلوماسى معاكس .

غير ان سياسة اليد المفتوحة التى يتبعها السوفييت تخفى وراءها استراتيجية القبضة المسلحة نبلا . فالمصالحة الوطنية - التى يدعيها السوفييت تقترح على المجاهدين الافغان نزع السلاح والالتحاق بنظام كابول . لكن ورغم الوعود بوقف اطلاق النار فان الغزاة السوفييت لازالوا يواصلون هجماتهم المسلحة . وما الاقتراح الذى تقدموا به سوى محاولة منهم للعب ورقة استياء الشعوب لتقسيم المقاومة غير انه كان عديم التاثير ولم يعد الى كابول سوى بضعة الاف من اللاجئين الذين اغرتهم - الهدايا - ووعود القادة السوفييت

هذه الهزيمة التى منيت بها - المصالحة الوطنية - تحاول موسكو تحميل نجيب الله الرجل الافغانى الاول مسؤوليتها وما زيارته المطولة للاتحاد السوفييتى فى بداية الصائفة الماضية الا دليلا على القطيعة التى حصلت بينه وبين الكرملين حتى صحيفة البرافدا السوفييتية اعترفت فى طبعتها ليوم ١١ اغسطس الماضى بان سياسة المصالحة قد اثارت - سخطا واستياء - لدى بعض المسؤولين فى كابول وكما قال (جان فرانسوا دينيو) المكلف بمهمة فى افغانستان من قبل وزارة الخارجية الفرنسية فان سياسة المصالحة ولم الشمل التى انتهجها نجيب الله كانت نتيجتها منذ انطلاقها الفشل الذريع . ومن المتوقع ان تحدث تغييرات داخل النظام فى الاسابيع القليلة القادمة اثناء المؤتمر الثانى للحزب الشيوعى الافغانى فالرجل الجديد الذى يراهن عليه السوفييت حسب الشائعات السائدة حاليا فى كابول هو سوات الله ناجوال وزير الداخلية السابق فى عهد الملك ظاهر شاه والمستشار فى رئاسة مجلس الوزراء منذ الغزو السوفييتى

والى جانب الخيبة التى منيت بها محاولة المصالحة هناك فشل اكثر خطورة منيت به قوات الاحتلال السوفييتى تمثل فى تحسن الوضع العسكرى للمقاومة الافغانية منذ وصول الصواريخ الامريكية ستنجر .

لتغطية هذا الفشل المزدوج انطلق نظام كابول منذ بضعة اسابيع فى هجوم دبلوماسى مكثف شمل جميع الاتجاهات الهدف منه الحصول على نوع من الاعتراف شبه الرسمى ونوعا من المصداقية . هذا الهجوم الدبلوماسى المكثف يتمثل .

اولا فى مفاوضات جنيف فبعد ستة اشهر من الركود استؤنفت فى جنيف المفاوضات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان فى جولة جديدة تستمر بضعة ايام هذه المحادثات التى جاء بمبادرة من كابول والتى اعلن ممثلوها قبل الاجتماع اتباع اللين فى موقفهم تجاه انسحاب القوات السوفيتية عادت لتتازم من جديد لان كابول كانت تطالب بموعد ادنى للانسحاب يمتد على ١٦ شهرا فى حين تطالب اسلام اباد بموعد اقصى لا يتجاوز الثمانية اشهر والبعثة الافغانية لم تتنازل عن موقفها لكن الصورة التى باستطاعتنا ان نستنتجها عن نظام كابول من خلال هذه العملية فى العلاقات العامة لا يستهان بها خاصة وانها تاتى قبل بضعة اسابيع فقط من انتخاب الجمعية العامة للامم المتحدة وهى تتمثل فى التظاهر بان هناك محاولة سياسية بصدد التحقيق وذلك لعرقلة اية مبادرة اخرى .

ثانيا بعثات كابول الى الخارج منذ ١٩٨٠ والجمعية العامة للامم المتحدة تصوت لصالح قرار ادانة التدخل السوفييتى والمطالبة بضرورة انسحاب القوات الغازية ففى السنة الماضية كانت الاغلبية ساحقة اذ صوتت ١٢٢ دولة لفائدة هذا القرار مقابل ٢٠ دولة ضده واحدى عشرة دولة امتنعت عن التصويت ولكسر عزلته على الساحة الدولية قرر الاتحاد السوفييتى هذه السنة ارسال العديد من البعثات والممثلين الافغان الى الخارج وقد استقبلت حوالى ستين دولة هذه البعثات وقد تلبى مواقف البعض منها لتلتحق بصف موسكو خلال عملية التصويت القادمة فى منظمة الامم المتحدة

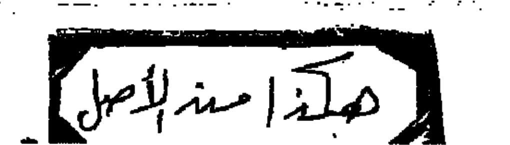
ثالثا دعوة فيلكس ارمكورا للمرة الاولى يدعو نظام كابول المقرر الخاص بلجنة حقوق الانسان بمنظمة الامم المتحدة فيلكس ارمكورا الى زيارة افغانستان وارمكورا رجل قانون نمساوى الجنسية يتمتع بشهرة عالمية وكان قد اكد فى التقريرين اللذين رفعهما الى الجمعية العامة للامم المتحدة سنتى ١٩٨٥ و١٩٨٦ حول اختراق حقوق الانسان فى افغانستان على ضرورة تقديم المساعدة الى هذه الشعوب المدنية .

بعد عودته من كابول هذه السنة اكد فيلكس ارمكورا ان « المصالحة خطوة ايجابية فى طريق تحقيق الاستقرار فيما يتعلق بحقوق الانسان فى افغانستان » لكن هذه الزيارة مشكوك فى مصداقيتها كما يقول سيد مجروح عميد كلية الاداب بكابول سابقا ذلك ان ارمكورا ذهب الى الجلاد يسأله ماذا فعل بضحيته قبل ان يرى بنفسه هذه الضحية

وهكذا فان الحرب التى قاربت عامها التاسع تدور رحاها اليوم على المستويين السياسى والعسكرى لكن التحركات الكبيرة التى تقوم بها موسكو لن تكون لها نتيجة سوى دفع المجاهدين على تحقيق الوحدة وهذه التحركات لن تخفى ايضا الحقيقة الصارخة المتمثلة فى رغبة نظام كابول المتردى فى مازق تغير سلسلة من الهزائم العسكرية الى هجمات دبلوماسية

عن مجلة « لوبوان »

ترجمة . حبيب الجليزى





وتنتفض المريضة .. فى ليلة فرح !

دائما وابدا تظل المراة تنظر الى الامور التى تدور فى محيطها كامراة باهتمام بالغ وفضول متناه .. حتى ولو لم تكن تخصها او هى ليست بحاجة لها ..

بعكس الرجل .. الرجل قد ياتى فيرى تجمهرا او تجمعا حول شيء ما فيعرض عنه لانه قد لا يخصه فى شيء او هو قد وضع فى اعتباره هدفا معينا يسعى اليه لذا فانه غير مستعد لانه يلتفت الى هذا التجمهر .

قد يرى اشياء كثيرة امامه فى يومه وليلته لكنه غير مستعد لان يضيع وقتا فيما لا طائل منه فهو يعرف امكاناته ويدرك حدود تحركه .. لكن المراة نوعية اخرى .

ان مجرد علمها بان جيرانها قد اشتروا شيئا جديدا لبيتهم يدفعها لان تطلب منهم الاستعداد لانها ستزورهم .. وقد تكون تئن وتتالم وترزح تحت درجة الحرارة المرتفعة او التهاب معوى او صداع نصفى او .. او .. لكنها تنتفض فجاة لمجرد ان دعوة قد وصلتها لكى تحضر حفلة زفاف وسهرة جميلة فى احد قصور الافراح .

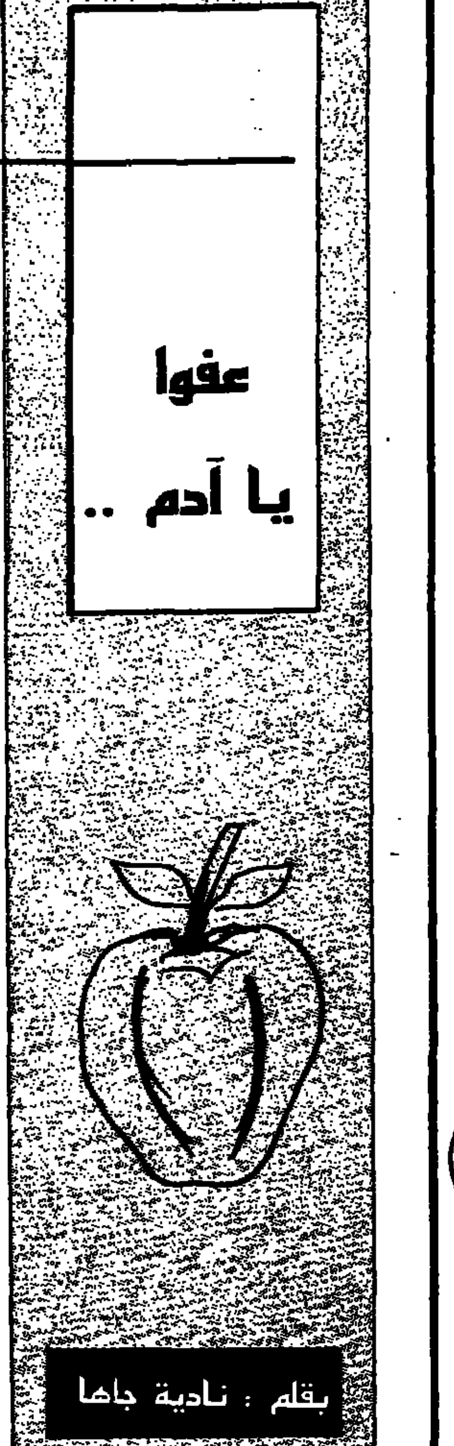
وقد تبقى مريضة .. اذا كانت الدعوة على غير ما تتطلع اليه فقد تكون الحفلة متواضعة فى منزل متواضع وليس قصر افراح وبالتالى فان مجال التفاخر بالمظاهر سيكون على نطاق ضيق او ان فرصة الفضول ومتابعة الجديد ستكون شبه معدومة لذا فانها تفضل البقاء مريضة .

عفوا .. قد يقول قائل او تقول قائلة وماذا فى كل هذا وهل جئت بجديد لان امورا كهذه اصبحت طبيعية ؟

فاقول لا لم ات بجديد وصحيح انها امور باتت طبيعية لكن اين يكون السؤال ماذا فى هذا ؟

فاقول بان مجرد ان تلقى المراة نظرة عميقة الى واقعها اليوم والصعوبات التى اعقبت الطفرة تحتم عليها ان تتبع اسلوب الرجل ومنهجه بحيث تتجاوز مالا يعنيها او يهمها فى شيء وتعود الى وضع الامور فى حجمها الطبيعى أليس ذلك افضل ؟

ملاك عبدالقادر



تفاحة حواء وخنجر قابيل

انا وانت ..
قطبا الحياة .. بحلوها ومرها .. بنعيمها وشقائها
انت أدم .. وانا حواء ..
كنت البداية .. وصرت انا رفيقة الدرب لك ..
بلا ارادة منك .. وبلا مشيئة منى
خلقنا هكذا .. وخلقنا لهذا
لنكون نحن معا .. الحياة
لنشكل سويا معنى الحياة .. وطعمها
يدى فى يدك وخفقات القلب تنبض معك ولك
تزامن وجودنا .. وانصهرت احاسيسنا
وصار احدنا رمزا لوجود الاخر
الارض محطة الوصول لكلينا
شئنا ام ابينا ..
قد تكون السبب « تفاحة » .. ولكن بالتاكيد للقدر دخل وارادة ..
لا تعترض .. ولا تحملنى مسؤولية الانتقال والخروج من الجنة ..
فالخطأ ليس خطأى لوحدى ..
حواء كانت السبب فى خروج أدم من الجنة
قاعدة وضعها أدم .. ومنها انطلق
خرج باسلوب تعامل به مع حواء
حواء رمز للخطأ .. كل اخطاء البشرية سببها حواء
الم تكن هى السبب فى خروج أدم من الجنة ؟
وبدأت تتعامل معى ياادم وكأنى عنوان الخطأ .. ورمز التعثر !!
دائما حواء على خطأ .. وأدم على صواب
وهاهى حياتنا معا تسير وتسير وفق ايقاع يأخذ سمة الغرابة احيانا ..

الاف السنوات مرت منذ بدء ألحياة على الارض ..
ومع ذلك لم تنس ..
لم تنس ما اعتبرته خطأى وجريمتى ..
مع انك قد نسيت .. نسيت كل اخطاء أدم ..
استهنت بكل جريمة ارتكبها أدم ..
حتى وانت تتكلم عن الخطأ والجريمة ..
تحمل حواء كل وزر وكل مسؤولية ..
ونسيت فى خضم ذلك جريمتك الكبرى ياأدم ..
جريمتك الاولى ..
يوم قتل الاخ اخاه ..
قابيل كان رجلا .. وهابيل ايضا كان رجلا ..
القاتل والمقتول كان كل منهما .. أدم ..
فلم تنسى ذلك ولا تذكر الا خطيئة حواء
كل ابن أدم خطاء
فلم تصبح حواء متهمة .. وأدم بريئا ؟ مع ان تفاحة حواء لا تعدل خنجر قابيل !
سؤال يداهمنى تكرارا ومرارا .. بحثا عن اجابة ..
اريدها منك ياأدم
قد تقنعنى قد تخفف وطأة السؤال على ..
ربما .. ربما تعيد الثقة فى علاقة كل منا بالاخر ..
ياأدم ..
مهما حاولت التمرد والتعالى فلن تجسر على فك قيود حواء من حياتك
نعم .. لن تجسر .. تماما مثلى .. مثل حواء التى لا تجسر ولا تقبل بفك قيودك عنها ..

هذا .. اذا اعتبرنا العلاقة بيننا قيودا ..
انت ياأدم .. ابى وزوجى .. اخى وابنى ..
انت كل شيء .. هوائى ووطنى .. بيتى وسيفى وحياتى
انت كل همزة وصل لى بهذه الارض ..
تماما مثلما انا لك ..
الام والزوجة والاخت والابنة
فلم تحاول التمرد على هذه الحقيقة المؤكدة ..
لم ياأدم ..
حين تكتب .. لا تكتب الا عن اخطاء حواء
حين تسخر وتشمئز .. لا يكون الا عن عقل وسلوك حواء
اجبنى ياأدم ..
ولكن قبلها .. ابحث عن اجابة مقنعة داخل ذاكرتك
قلها .. ثم اخرج باجابة تقنعك .. قبل ان تقنعنى ..
ثم دعنى .. احاورك واناقشك
تواضع ياأدم .. واقرأ حوارى معك هنا .. فى هذه المساحة ..
فالبوح فيها قد يعيد كلا منا للاخر ..
فهى مساحة انفث فيها هموم حواء ومشاكلها معك ..
نعم معك انت .. وفى اى محطة كنت .. وفى اى موقع تكون ..
فاسمع منى .. وحاورنى .. وعفوك ثانية ياأدم .

العلماء يبحثون ..

ترجمة عواطف المرأة الى ارقام

المرأة اكثر انفعالا .. اشد عاطفة .. اقوى تأثرا .. وبالتالى فهى عرض للمرضى بنسبة اكبر من الرجل اضافة الى الظروف الخاصة التى تمر بها المرأة ويتغير فيها تكوينها الهرمونى كفترات الحمل والرضاعة كل هذه العوامل مجتمعة دفعت العلماء لادخال مشاعر الجنس اللطيف مختبر التجارب ووضعها تحت الميكرسكوب ومحاولة ترجمتها بالارقام على امل ان يتمكنوا من توجيه المرأة للسيطرة على انفعالاتها وامراضها فى الوقت ذاته وهذه تفاصيل التجربة ..

تحقيق : منى نشات

فى الثلاثينات حكم على امراة هندية بالقتل بعد ان ارتكبت جريمة راح ضحيتها احد الاثرياء وفى يوم تنفيذ الحكم عصبت عينا المراة حتى لا ترى عملية ذبحها التى اخبروها انها ستتم فورا واتوا بسكين ووخذوها به فى معصمها وكانهم قطعوا شريان الحياة ثم فتحوا صنبور ماء بجانبها لتسقط قطرة وراء قطرة فتظن انها الدماء سالت منها وبعد دقائق توقف صوت القطرات فظنت انها فقدت اخر قطرة من دمائها فاصيبت بسكتة قلبية ماتت على اثرها ذلك دون ان يمسسها احد او تنزف نقطة دم واحدة لم تمت بالذبح وانما بالوهم .

النساء اكثر توترا

هذه الواقعة اللاانسانية تدعونا للتساؤل هل المراة اكثر تاثرا بمشاعر الخوف والرهبة واشد ايمانا بالاوهام وقبولا للايحاءات وهل العقل البشرى ومايجرى فيه من خيالات وانفعالات قد تكون سببا فى حدوث الموت المفاجيء من خلال الاصابة بالسكتة القلبية او بمعنى علمى اخر اثارة الاعصاب السمبثاوية فجاة وهى الاعصاب المتعلقة بمواجهة الظروف الطارئة قد تكون سببا فى افراز هرمون الادرينالين بشكل فجائى وكبير يوقف فى الحال عمل القلب فتحدث الوفاة لقد اكد علماء القرن التاسع عشر انه عند تشريح الميت لا يوجد اى اثر لما يعرف بالانفعال او الهياج العاطفى لذلك رفضوا بشدة ان يكون لهياج العواطف وقوة الانفعالات دور كبير يؤدى الى حياة او موت لكن احدث الابحاث توضح ان ثمة علاقة قوية موجودة بين الانفعال وضربات القلب والحياة .

الموت بالاحاسيس

والدراسات الجارية الان على احوال الكثير من الناس قبل اصابتهم بالسكتة القلبية المفاجئة تؤكد بان نسبة كبيرة منهم كانوا قبل اصابتهم بها منفعلين او ثائرين او مضطربين عاطفيا او نفسيا بشكل ملحوظ اما اسباب الاضطرابات فتوضحها دراسة قام بها مستشفى بريجام للنساء فى مدينة بوسطن الامريكية وتقول ان اسباب الانفعالات العاطفية التى سبقت الاصابة بالسكتة القلبية كانت راجعة الى مشاجرات عائلية او اساءات علنية امام المجرح او خلافات حادة فى وجهات النظر اثناء المناقشة او الفشل فى العمل او الحزن الشديد على وفاة قريب او الرعب والخوف المفاجيء المشابه لما نشعر به فى الاحلام والكوابيس المزعجة .

المشاعر فى الميزان

ورغم التاكد حاليا من وجود علاقة قوية بين وطاة الضغوط النفسية وبين توقف القلب المفاجيء الا ان المشكلة الكبرى التى تقلق بال العلماء هى كيف يمكن ترجمة العواطف والانفعالات الى كم معلوم محسوب بالارقام وذلك امر ضرورى كما يرون حتى نستطيع القول مثلا ان هذا الكم من الغم او من الفرح الذى يقدره بكذا او كذا هو الحد الادنى او الاعلى لتوقف القلب ولكن حتى الان لم يستطع احد تحويل الاحاسيس الى وحدات كمية يمكن تقديرها بالميزان والمسطرة .

هذا الكلام يجرنا الى سرد انواع من التوترات تصاب بها المراة على وجه الخصوص فملايين من النساء فى العالم يستعملن اقراص منع الحمل واكثر منهن يرضعن اطفالهن وفى الحالتين هن معرضات للتوتر النفسى والارهاق العصبى بسبب التغيرات الهرمونية التى تصيب الجسم فى هذه الفترات اضافة الى الايام التى تسبق الدورة الشهرية والتى تضيف عبئا نفسيا على المراة والكلام للدكتور .

ويؤكد ان بعض النساء تمر عليهن تلك الفترة من الشهر دون مشاكل تذكر لكن اخريات قد يعانين توترا وقلقا بشكل يزيد او ينقص من واحدة لاخرى .

فيتامين لعلاج القلق

ومع كل انواع التوترات التى اشرنا اليها تبقى النصيحة وهى ضرورة تناول جرعات اضافية من فيتامين ب٦ البيريدوكسين او الذى اطلق عليه حديثا فيتامين النساء بعد ان تبين ان له اثارا حميدة فى علاج الشعور بالاعياء والقلق المصاحب للحمل والرضاعة والضيق الناتج عن الدورة الشهرية او بسبب استخدام اقراص منع الحمل وهذا الفيتامين له دور هام فى الجسم حيث انه يساعد فى انتاج البروتينات وبعض المواد الكيماوية التى يستخدمها المخ فى نقل المعلومات لذلك فمن البديهى ان يستهلك الجسم مخزونات من فيتامين ب٦ فى فترات الحمل والرضاعة حيث ان افراز لبن الام يتطلب انتاج كميات مضاعفة من البروتين وبالتالى يستهلك هذا النوع من الفيتامين .

اعراض تعرفها المراة

وقد تبين ان استخدام اقراص منع الحمل يقلل كمية فيتامين ب٦ فى الجسم بسبب التغيرات الهرمونية التى تصاحب استعمال الاقراص ومن اليسير التعرف على حالات النقص الشديد فى هذا الفيتامين حيث ان الاعراض تتضمن الاصابة بالانيميا والشلل وتلف الاوعية الدموية واضطرابات البشرة مثل الزيادة الواضحة فى افراز الدهنيات وخشونة الجلد ولكن حالات النقص الخفيف لا يمكن التعرف عليها بمثل هذه السهولة غير ان الاعراض تبدأ بالشعور بالضعف العام والرعشة الخفيفة والضيق والافراط فى القلق .

فاذا كانت لديك مثل تلك الاعراض فيجب الاهتمام بالاطعمة الغنية بفيتامين ب٦ والصعوبة هنا تكمن فى حقيقة هامة وهى انه ليست هناك مادة غذائية معينة تحتوى على فيتامين ب٦ بنسبة عالية لكن هناك عددا من المواد الغذائية التى تحتوى عليه بنسب متفاوتة اكثرى من تناول الحبوب والبقول والفاصوليا واللوبيا والاسماك ويمكن تناول اقراص الفيتامين على الا تزيد الجرعة اليومية عن ٥٠ ميكروجراما بدون استشارة الطبيب .

وعلاج الامراض ايضا

والمعروف علميا ان جرعات عالية من هذا الفيتامين قد تم استخدامها بنجاح فى علاج بعض الاضطرابات العقلية مثل مرض الفصام اما فى حالة علاج اضطرابات ماقبل الدورة فقد يتطلب العلاج جرعات يومية تتراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ ميكروجرام وينصح الاطباء بضرورة الابتعاد عن انواع الطعام الجاهزة والمعلبات حيث ان تصنيع هذه الاغذية بمراحل الحفظ والتعليب يفقدها فيتامين ب٦ والدقيق الابيض على سبيل المثال يفقد هذا الفيتامين بنسبة ٨٠٪ اما الاطعمة الجيدة فتفقد ٥٠٪ من قيمته وان ٣٠ الى ٥٠٪ من قيمته تزول اثناء الطهى فى درجات حرارة عالية كما ان بعض المواد الصناعية التى تضاف الى الطعام المعلب مثل الصبغات والمواد التى تبرز النكهة تؤثر على قدرة الجسم فى امتصاص فيتامين ب٦ والجدير بالذكر ان المرطبات والمشروبات الغازية بالذات تحتوى بدون استثناء على تلك الصبغات والمواد



اطعمة غنية بالفيتامين

ولعل معظم السيدات لا يدركن ان فيتامين ب٦ يلعب دورا هاما فى منع تكوين حصى الكلى والاصابة بامراض القلب وان له اثرا فعالا فى علاج بعض امراض الحساسية والربو مع ذلك فلا ينصح بتناول جرعات كبيرة دون اشراف طبى فمن المعروف طبيا ان مجموعة فيتامين ب كلها تؤدى عملها فى الجسم بنجاح كمجموعة ولذلك فان اضافة جرعات هائلة من فيتامين واحد دون استشارة طبيب قد تتسبب فى حدوث خلل فى فعالية الفيتامينات

ويفضل اجمالا ان يكون استعمال فيتامين ب٦ مصحوبا بتناول فيتامين ب - كومبلكس وتعتبر الخميرة من العناصر الغنية بفيتامين ب٦ اضافة الى البازلاء . بذور عباد الشمس . الدقيق الاسمر . الشمام . الجوز المقشر . السمك . الصويا . الارز غير المقشر . البرغل . القراصيا . الحلبة



لم ار مجتمعا ينصف المراة ويكرمها ويترفق فى معاملتها ويوفيها حقوقها كاملة مثل المجتمع السعودى .. ولن اعدد مظاهر هذا التكريم والانصاف الذى جعل منها مديرة واستاذة جامعية تشارك بجهدها فى مجالات مختلفة فى اطار ينسجم تماما مع التزامها بتعاليم دينها .

وهذا التكريم ليس غريبا بل يجيء امتدادا لالتزام هذا المجتمع بقواعد واصول الشريعة الاسلامية التى انصفت المراة انصافا بعيد المدى .

ولكن الغريب ان البعض لا يضع المولودة الانثى كالذكر بمنزلة سواء فيضيق ويحزن لانجاب الاناث ويهلل ويستبشر لانجاب الذكور ..

ولا ادرى ماهو سر هذا التناقض ولماذا تستمر تلك العادة الجاهلية التى حاربها ديننا الاسلامى وجاء القرأن الكريم فى اكثر من اية يفصل فى تلك القضية ويؤكد ان الميلاد ارادة الله سبحانه وتعالى ولاراد لامره ولا معقب لارادته .. وانه لا ذنب لتلك المخلوقات التى يتلقاها اهلها كارهين .. كما حثت السنة النبوية الشريفة الاباء على اكرام بناتهم وبينت فضل تربية البنات وانه طريق للجنة ففى الصحيحين والنقل من البخارى « ان السيدة عائشة رضى الله عنها قالت جاءتنى امراة معها ابنتان تسألنى فلم تجد عندى غير تمرة واحدة اخذتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت .. فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته بامرها فقال من بلى من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار » .

وكان سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم برسالته التى اعزت المراة قدوة صالحة فى ابوته لبناته الاربع .. وكان حبه لهن يفوق كل تصور فقد استبشر بمولد فاطمة واحتفل بها احتفالا لم تالفه مكة المكرمة رغم انها رابعة بناته ولم يسبقها ولد وكان اذا راها مقبلة يتهلل وجهه ثم يقوم من مجلسه ويستقبلها بحنانه ويجلسها بجانبه وكان يحمل امامة بنت زينب وهى طفلة اثناء صلاته فاذا سجد وضعها واذا قام رفعها .

ولست فى حاجة الى سرد المزيد مما يدل على انصافه صلى الله عليه وسلم للاناث فما رؤى اكرم منه قط فى ذلك .

ورغم ذلك فعادة تفضيل المولود الذكر على الانثى لا تزال مترسبة فى نفوسنا واصبح من المستحيل علينا التخلص منها على الرغم من تغيير البيئة والظروف التى دعت لكراهية الاناث فالانثى فى حياة كل رجل اما او اختا او زوجة او حبيبة ولولاها لحرمت الانسانية من الانجاب وقد خرجت المراة الى ميادين العمل واصبحت قادرة على الكسب وتحمل المسؤولية واحتلت اعلى المناصب ولكن اعتقد ان هذه العادة لن تختفى الا اذا امنت المراة نفسها بذلك فما يحزننى انها اكثر حرصا من الرجل نفسه على انجاب الولد وهى تشعر دائما بانها مذنبة اذا انجبت البنت وهذا هو اهم عوامل استمرار تلك العادة .

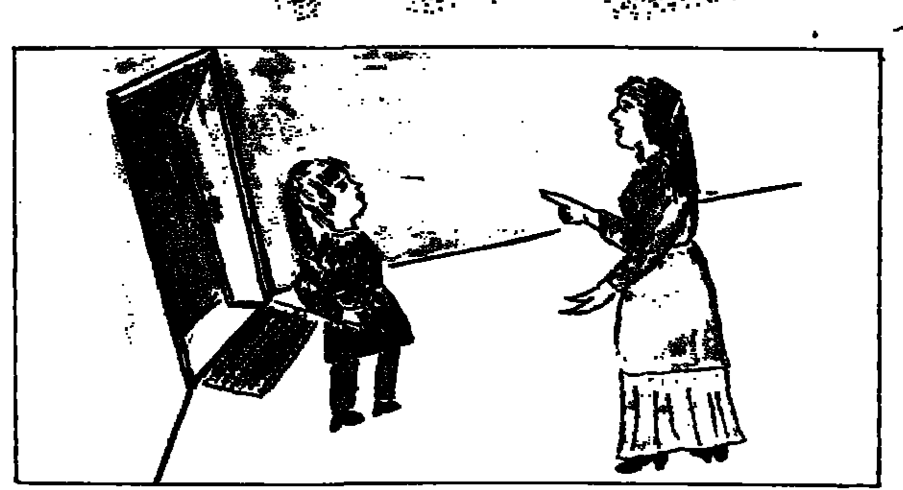
هناء طوبار

كل يوم ..

حكاية للاطفال

تكتبها : نور مصطفى

سلمى وأرقام الساعة



كانت هناك فتاة اسمها سلمى ، لا تلتزم بالمواعيد . فكانت على سبيل المثال حين تذهب يوم العطلة لزيارة صديقتها أمل التى تسكن بجوارهم كعادتها صباح كل يوم خميس ، تطلب منها والدتها ان لاتتأخر وتعود فى تمام الساعة التاسعة صباحا ولكنها لا تلتزم بالموعد وتعود للمنزل فى الساعة العاشرة . وحين تطلب منها والدتها .. الذهاب للنوم باكرا فى تمام الساعة الثامنة مساء لتنهض نشيطة فى الساعة السادسة صباحا لتذهب الى المدرسة باكرا فانها لا تلتزم بذلك وتذهب للنوم فى ساعة متأخرة هي الساعة الثانية عشرة مساء ، وبالتالى فهي لا تستيقظ الا فى وقت متأخر هو الساعة السابعة وتشعر بأنها تريد مواصلة النوم مما يجعلها متأخرة عن موعد الذهاب للمدرسة كل يوم .

وهكذا حالها دائما ، حتى عاتبتها معلمتها فى المدرسة وجميع صديقاتها ، وكثيرا ما كانت والدتها تنهرها لعدم التزامها بالمواعيد ولكن دون جدوى .

وفى يوم من الايام بعدما ذاكرت سلمى دروسها وانتهت من عمل واجباتها المدرسية وتناولت العشاء ذهبت لسريرها كي تنام ، وفجأة رأت رقمى الواحد والاثنين يجرانها بشدة وعلى وجهيهما علامات الغضب ويقودانها الى حفرة داخل أرض الحديقة صرخت قائلة : اتركانى .. اتركانى .. ماذا تريدان منى ؟ دعونى .. فيجيبانها بغضب : « ستعرفين كل شيء فى قاعة المحكمة ».



وجدت سلمى نفسها داخل قفص عال فى قاعة كبيرة بها اثنا عشر مقعدا تجلس عليها ارقام الساعة ووجدت منضدة كبيرة يجلس عليها قاض هو عقرب الساعة وبجانبه مستشاراه عقرب الدقائق وعقرب الثوانى . وخلف منضدة القاضى والمستشارين علق بندول الساعة وقد تحرك يمينا وشمالا معلنا بدء المحاكمة .

قال القاضى عقرب الساعة لسلمى بلهجة شديدة غاضبة : أنت متهمة بعدم المحافظة على المواعيد ، وسنسمع الآن أقوال أرقام الساعة .

قام رقم الساعة الثامنة مساء وقال : سيدى القاضى عقرب الساعة حين يشير عقربك الي حيث يحين موعد نوم هذه الفتاة فهي لا تذهب للنوم ، بل تنام حين يشير عقربك الى شقيقتى رقم الساعة الثانية عشرة وبذلك فهي تتأخر عن موعد نومها كل يوم .

وقام رقم الساعة السادسة صباحا وقال : وأنا يا سيدى القاضى حين يشير عقربك الي فان هذه الفتاة المستهترة بالمواعيد لا تستيقظ من نومها بل تنهض حين يشير عقربك لشقيقتى الساعة السابعة ، لذا فهي تتأخر عن موعد ذهابها الى المدرسة كل يوم .

وقام رقم الساعة التاسعة صباحا وقال : فى يوم عطلة صباح يوم الخميس سيدى القاضى تذهب هذه الفتاة لزيارة صديقتها أمل وتطلب والدتها منها العودة حين يشير عقربك الي ولكنها تتجاهل ولا تعود للمنزل الا فى الساعة العاشرة لذا فهي تتأخر فى العودة الى منزلها .

وفجأة ضجت قاعة المحكمة بهتافات عالية غاضبة من أرقام الساعة تطالب بمعاقبة سلمى عقابا شديدا لاهمالها الالتزام بالمواعيد .

طرق القاضى عقرب الساعة المنضدة ٣ طرقات وطلب الهدوء لاصدار الحكم على سلمى .. وكان نص الحكم الذى أصدره عقرب الساعة بعد ان استشار عقربى الدقائق والثوانى كالآتى : حكم على سلمى بأن تضرب ببندول الساعة اثنتى عشرة مرة . فانهال رقم الخمسة يضرب سلمى ببندول الساعة وهي تستغيث .. سألتزم بالمواعيد ـ الرحمة ـ الرحمة ـ ماما انقذينى يا ماما .



سمعت والدة سلمى استغاثة ابنتها فأسرعت متجهة نحو حجرة سلمى فوجدتها على سريرها مازالت تستغيث .. ماما .. ماما .. أرقام الساعة تضربنى .. ماما .

وقد استيقظت سلمى ووجدت والدتها بجانبها تحتضنها وتقول لها : لا تخافى يا سلمى .. انك تحلمين .

● ● ●

وبعد تلك الليلة التى رأت سلمى فيها ذلك الحلم ـ أدركت اهمية الالتزام بالمواعيد وأصبحت مثال الفتاة الملتزمة بالمواعيد وأصبحت قدوة للجميع فى ذلك .

اشراقة المستقبل





يامن قلت لى يوما
بانك لست تهوى
وكنت اهوى
ولا اطياف حبى فى خاطرك
ستبقى ذكرى
فكيف انسى
كيف عدت الان تهوى
بعد ان كدت انسى
تدعى هيام وجدانك
اشواقا واياني تبقى
قف هناك بعيد لا تنتظر
صفحى وحبى
فشفاهى الان كم لاذت بصمت
ماهكذا الاحساس
يانت غريب
يوما تبدده ويوما اكون
للقلب حبيب
فلحاظ العمر فى الغد الاتى
سوف تفنى
والماضى كان يوما
لابد ان ياتى وينسى
لما اعاود الاحزان الان
لخاطرى او اياك
اهوى كيف تنسى
كيف تخشى ان اخون
قد فاض بالصبر الظنون
ام نسيت من انا او حتى
اكون يامن تكون
كنت طيف حائر عانق الوجدان دما
اياك كنت اهوى
وظلال الحب فى وارق
لوتسالت كيف يفنى
كنت احلامي الغريبة التى لم
اعد الان ابقاها ان ترجع تعود
فما بنيناه سنين طوال عبير ثوانى
قد تحطم كيف ترضى
ان يسود
يوم تنكرت لحبى يوم امس
سيبقى شرخ من الزمن
وذكرى احلام تموت
امضه عنى الان امضى
يامن بقى حبى
وتمشيت بعدى
فليس لحبى اليك
هنالك رجعة .

مريم شرف الدين



اعداد: الدكتور عبدالاله ساعاتي

احذروا الافراط فى تعاطى المقويات الدوائية !!

قد لايعلم الكثير منا ان معظم الادوية المقوية الحالية بكل مسمياتها التجارية ما هي الا مواد كيمائية تقوم شركات الادوية بتصنيعها لتؤدى عمل الفيتامينات الطبيعية والمعادن الموجودة فى المصادر الغذائية الطبيعية المختلفة ولكن تلك الادوية المقوية المصنعة ماهي فى النهاية الا مواد كيمائية يتحمل الجسم البشرى عبء تكسيرها واخراجها وذلك بخلاف التأثيرات الاخرى السيئة والتي تحدث فى حالة افراط تناولها ولمدة طويلة بدون استشارة الطبيب .. وعلى سبيل المثال لا الحصر لمثل تلك التأثيرات الضارة حدوث تضخم وتليف للكبد وكذلك تضخم للطحال ، والتعرض لمخاطر الفشل الكلوى وتكوين حصوات الكلى وحدوث تيبس للعضلات والام بها .. وحدوث اضطرابات بالجهاز الهضمى كالقيء والاسهال ، وزيادة تركيز الدم مع مركبات الحديد وخطورة ذلك على كبار السن وخاصة المصابين بتصلب الشرايين بل انه من الممكن ان يولد الطفل ميتا وذلك عند تعاطى الام اثناء حملها لاكثر من احتياجاتها الفعلية من فيتامين « د » وايضا هناك التأثيرات الاخرى الضارة على العظام والجهاز العصبى وكل ذلك يختلف حدوثه حسب نوع الدواء المقوى المفرط فى تناوله .

والامر يتضاعف وقد يكون اشد خطورة بكثير فى حالة وجود مرض بأحد اعضاء جسم الانسان الداخلية من قلب وكبد وكلى وخلافه ..

ولا تظهر اعراض تلك التأثيرات السيئة فجأة فى بداية فترة التعاطى ولكنها تظهر فيما بعد عندئذ يبذل الانسان الجهد والمال لمحاولة اصلاح ما قد افسدته يداه .

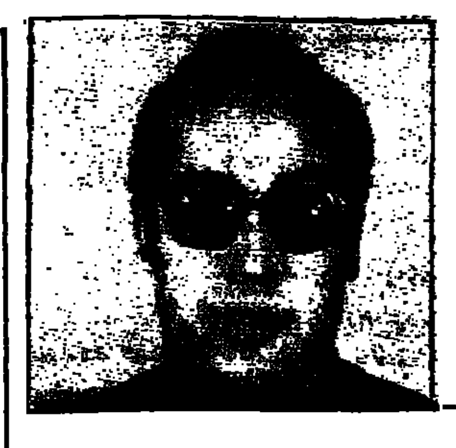
وتجدر الاشارة الى خطورة استخدام بعض تلك الادوية المقوية المحتوية على نسب من هرمونات الذكورة وخطورتها تكمن فى حالة تعاطيها بدون رأى الطبيب فى انها تعمل على اثباط للافرازات الهرمونية الطبيعية من غدد الجسم المناط بها ذلك وكسل تلك الغدد عن القيام بوظيفتها كما يجب على الوجه الاكمل ..

الفيتامينات تؤدى الى تضخم الكبد والطحال والفشل الكلوى

كما تجدر الاشارة سريعا هنا الى خطورة الادوية والحقن المحتوية على نسبة عالية من هرمونات الذكورة لما لها من تأثير اتلافى للخلايا المفرزة لهرمون الذكورة بصورة طبيعية والموجودة بالخصية هذا بخلاف الاخلال بالتوازن الهرمونى لبعض الهرمونات الاخرى .

ومن هنا فالطبيب وحده هو الذى يقدر الحالات التى يجب ان تعطى فيها مثل تلك الادوية والحقن وهى حالات خاصة من عدمه .

واذا كنا من الباحثين عن المقويات فتوجد مصادر طبيعية كثيرة للفيتامينات والمعادن منها الخضروات الطازجة والمطبوخة وكذلك الفواكه المختلفة والالبان والاسماك والبيض والجبن واللحوم مع مراعاة التنويع والتبديل المستمر لتلك الانواع وعدم الاقتصار على نمط غذائى واحد متكرر وحتى فى حالة الاكثار من تلك المصادر الطبيعية فلا ضرر للانسان العادى من ذلك بعكس ذلك فى حالة المقويات المصنعة .



بقلم : د . عيسى محمد عراقى

●●

اسباب الامساك

■ اعانى كثيرا من الامساك .. ولقد حاولت الاكثار من السوائل والخضار .. ولكن للاسف دون جدوى ؟ ماهو الحل ؟

ولقد جاءنى اثناء الحمل ولازال يلازمنى .

القارئة : س.ع

ـ الاجابة : للامساك اسباب كثيرة اهمها اضطرابات بالجهاز الهضمى مثل قرحة الاثنى عشر او التهاب مزمن بالمرارة او كسل بالكبد او التهاب المصران الغليظ وقد يكون الامساك نتيجة اضطرابات بالجهاز العصبى مثل العصبية والنرفزة بسرعة والتفكير لمدة طويلة .. ويمكن للطبيب ان يساعدك على العلاج بعد معرفة السبب المباشر للامساك .

د . سعد فراج استشارى الامراض الباطنية وعلاج السكر بمستشفى جدة الوطنى الجديد

oooooooo

oooooooooooooooooooooooooooooo

سؤال

أين لجان الوفيات ؟

لجان الوفيات فى المستشفيات لها ايجابيات كبيرة على مستوى اداء المستشفيات حيث تساهم فى تحديد مسببات الوفاة .. من خلال دراسة ملف المريض المتوفى .. ومن ثم معرفة ما اذا كان هناك قصور فى اى جانب من جوانب الخدمة الصحية المقدمة .. وبالتالى العمل على تجاوز جوانب القصور ومنع تكرار حدوث الاخطاء وهذا يؤدى تبعا الى تحسين مستوى الرعاية الصحية .

كما ان نشاط لجان الوفيات يحمل جانبا تعليميا طبيا ، عندما تتم مناقشة سير المعالجة المقدمة للمريض المتوفى من خلال الملف الطبى للمتوفى من قبل مختلف الاطباء والاستفادة منها .

لذا .. فان من الضرورة بمكان تكوين لجان وفيات بالمستشفيات التى لاتوجد بها لجان وفيات .. وبعث النشاط والفاعلية فى اللجان الموجودة .

وفى كلتا الحالتين يظل السؤال قائما : اين لجان الوفيات بالمستشفيات ؟

بنك المعلومات الصحية

اول عملية زرع قلب لطفلة

كانت اول عملية زراعة قلب لطفلة هى العملية التى اجراها جراح القلب المعروف الدكتور مجدى يعقوب للطفلة هولى روف التى ولدت بنصف قلب .. حيث اجريت لها العملية الجراحية الخطيرة وعمرها عشرة ايام فقط .. وقد حصل لها على قلب لمولودة هولندية راحت ضحية حادث اليم .. وتم زراعته فى قلب « هولى » .

وعلى الرغم من نجاح العملية الا ان هولى الصغيرة لم تصمد الا لايام قليلة .. وقد ساءت حالتها الصحية نتيجة اضطراب فى الكلى وصعوبة فى التنفس عقب اجراء العملية وتوفيت وعمرها لم يتعد العشرين يوما .

طبيبك معك

زيت الطعام والسرطان

■ زيت الطعام الذى يستخدم فى « القلى » احيانا نستخدمه مرتين او ثلاثة .. هل صحيح ان ذلك غير صحى ويؤدى الى الاصابة بالسرطان ؟

ـ ان اعادة استعمال الزيت فى القلى مرتين او ثلاثة لا تزيد من نسبة الهيدروكربونات بنسبة كبيرة خاصة لو تمت تصفيته بعد كل مرة .. اما استعماله لمرات عديدة فقد يتسبب فى ارتفاع كبير فى نسبة الهيدروكربونات وهى المواد التى يعتقد انها تسبب بعض انواع السرطان على المدى الطويل ولذلك ينصح بتصفية الزيت المستعمل فى القلى بعد كل مرة واستعماله لمرتين او ثلاثة مرات فقط .

د . حسن عبدالمجيد استشارى جراحة الاورام والجراحة التكميلية مستشفى عرفان بجدة

خبر الغد

قريبا .. سيفتتح مركز طبى خاص لرعاية المعوقين فى التخاطب .. بمدينة جدة وهدف المركز معالجة المصابين بتخلف او تأخر فى القدرة على النطق والتحدث بصورة طبيعية .. سواء من الكبار فى السن او الصغار .

القضاء على المستنقعات الراكدة بخيبر

خيبر ـ دخيل عبدالمطلب

وجه مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور بدر عبدالعزيز الربيعة بضرورة القضاء على المستنقعات الراكدة فى مدينة خيبر حفاظا على صحة المواطنين .

جاء ذلك فى اعقاب جولة قام بها سعادته مؤخرا على مدينة خيبر اطلع فيها على مصارف السيول والمياه .

أخبار المجتمع الصحي

د . محمدى يؤكد على التعاون

■ الدكتور حسن المحمدى مدير مكتب الاشراف لمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة اكد على اهمية دعم التعاون بين مختلف القطاعات الصحية بجدة والتنسيق بينها وتبادل الخبرات بين كوادرها لما فى ذلك من اثر ايجابى كبير على مستوى الخدمة الطبية المقدمة للمرضى .

محاضرة للدكتور زمخشرى

■ الدكتور فؤاد طاهر زمخشرى مدير عام المراكز الصحية بمنطقة مكة المكرمة القى مساء يوم الاربعاء الماضى محاضرة قيمة عن الدور الوقائى للمراكز الصحية وذلك بمركز صحى البلد .

د . غزنوى فى امريكا

■ الدكتور حسن غزنوى مساعد مدير عام الشؤون الصحية الذى غادر جدة منذ نحو ثلاثة اسابيع يتواجد هذه الايام فى الولايات المتحدة حيث يقوم بزيارات متكررة للمؤسسات الطبية الامريكية .

مبروك للدكتورة العامودى

■ الدكتور سامية العمودى الطبية بمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عادت الى جدة قادمة من بغداد بعد اجتيازها لامتحان الزمالة بنجاح .. زوجها الدكتور احمد با محمد من مستشفى الولادة بجدة وعد باقامة حفل كبير بهذه المناسبة السعيدة .

د . بوقس فى المانيا

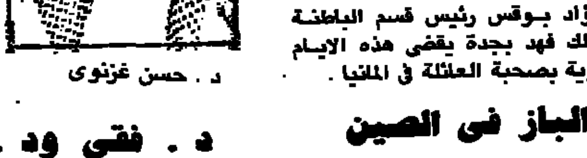
■ الدكتور فؤاد بوقس رئيس قسم الباطنة بمستشفى الملك فهد بجدة يقضى هذه الايام اجازته السنوية بصحبة العائلة فى المانيا .

د . الباز فى الصين

■ الدكتور عمر الباز استشارى ورئيس قسم العظام بمستشفى الملك فهد بجدة غادر جدة متوجها الى الصين الوطنية حيث يشارك هناك فى المؤتمر العالمى السنوى لجراحة العمود الفقرى . الدكتور عادل الراضى يشارك مع الدكتور الباز فى هذا المؤتمر .




د . حسن غزنوى — د . عمر الباز — طلال الناشرى



د . فقى ود . باوزير فى لندن

■ الدكتور رشاد فقى المدير الطبى فى خدمات مستشفى الملك خالد للحرس الوطنى بجدة والدكتور على باوزير عضو مكتب الاشراف للمستشفى يتواجدان هذه الايام فى لندن فى مهمة عمل رسمية .

الناشرى يحاضر

■ الاستاذ طلال الناشرى رئيس قسم الخدمة الاجتماعية بمستشفى الملك فهد بجدة .. صدر قرار مدير عام الشؤون الصحية بتكليفه بالقاء محاضرات عن الخدمة الاجتماعية الطبية بالمعهد الصحى بجدة .

للوقوف فى وجه الغـزو الثقـافى الاجنبى

العالم العربى بحاجة الى موسوعة عربية

النشاط الثقافى فى ٧ ايام

اعداد : مركز المعلومات

اذا كان عدد الاسبوع الماضى قد حفل بالكثير من الآراء المؤيدة لإنشاء وزارة للثقافة فى المملكة والدول الخليجية بوجه عام فان هذا الاسبوع قد شهد من الآراء ما ينادى بان تكون المؤسسات الثقافية قبل الوزارة . كما شهد حديثا هاما حول ازمة المثقفين والامراض الفكرية والثقافية التى يعج بها الوسط الثقافى . هذا الى جانب انه كان اسبوعا للشعر اكثر من اى لون اخر من الوان الادب وضروبه وذلك بسبب كثرة الحديث عنه فى هذا الاسبوع وبسبب الاهتمام بالامسيات الشعرية كما برز فيه الحديث عن ضرورة وجود موسوعة عربية شاملة .

قضايا واتجاهات ومواقف أدبية

توفيق الحكيم مدار الاهتمام المعنوى والمادى

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ اسكندر دانمر فى العدد ١٤٦٣ من مجلة الاسبوع العربى وبتاريخ ٢٦ . ١٠ . ١٩٨٧م ليقول « توفيق الحكيم ليس بالاديب او المفكر العادى . بل هو احد اكبر رواد الادب العربى فى هذا العصر . وقد ساهم الى حد بعيد فى عملية تطوير الادب فى مختلف فروعه سواء اكان ذلك فى مجال التاليف المسرحى او الروائى او النقدى او التاريخى او الفكرى او السيرة الذاتية . فقد ترك الحكيم بصماته الكبيرة فى سجلات الثقافة العربية وسد الفراغ الكبير فى المكتبة العربية وذلك بغض النظر عن موافقة البعض على ارائه ومعارضة البعض الآخر » .

وعلى ذكر معارضة البعض لآراء توفيق الحكيم فقد كتب الاستاذ عبدالهادى البكار مقالا فى مجلة الدستور العدد رقم ٥٠٣ بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٧م تحت عنوان « هل كان الحكيم زارع بذور الانفصالية المصرية ؟ » وقد ورد فى هذا المقال الذى كتبه بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الكاتب العربى الكبير قوله « وعلى الرغم من ان ما كتبه ونشره توفيق الحكيم كان وسيبقى ركنا من اركان الثقافة العربية القومية فانه كان مصرا على التعبير عما يعتقده بعمق وهو ان مصر مصرية وليست عربية وان عروبة مصر هى حالة ثقافية دينية لا اكثر وهى تؤثر بالعالم العربى الآخر ولا تتاثر به » .

قضايا واشكالات فى حياتنا الثقافية

وفى معرض التعليق على ما كتبه رئيس تحرير مجلة « الشعر » فى عددها الجديد الشاعر فتحى سعيد ضد الدكتور لويس عوض كتب الدكتور غالى شكرى تحت عنوان « حكايات للبيع » فى العدد ٣٢ - ٥٥٨ من مجلة الوطن العربى بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٨٧م قائلا « هناك عشرات الاسئلة والقضايا التى تجود بها الساحة الادبية والفكرية خصوصا فى مجال الشعر . هناك مثلا اشكالية شعر السبعينات فى مصر هل توجد حقا ظاهرة جمالية متكاملة او رؤية مشتركة بين الشعراء الذين ظهروا فى العقدين الاخيرين . ماهى هذه الرؤية او تلك الظاهرة ان وجدت . وكيف نحددها ؟ وماهو مستقبلها ؟ واذا كانت الظاهرة منعدمة فكيف نفسر الانتاج الشعرى الجديد ؟ ومثلا ايضا الى اى مدى يمكن ان نطلق مصطلح الجيل كل عشر سنوات على مجموعة ادبية . وهل يصح فى فن ما كالقصة او الرواية ينطبق على الشعر ؟ ومثلا لذلك ماذا تكون قصيدة الحرب التى يكتبونها وينشرونها وينقدونها فى العراق ؟ هل استطاعت الحرب فعلا ان تتحول من « موضوع » الى قصيدة ؟ كيف حدث ذلك وما ؟؟ هذا الشعر بعد ان تسكت المدافع ؟ ومثلا ايضا كيف ندرك ثقافة الشاعر ؟ هل من مؤهلاته الدراسية ومكتبته واللغات التى يعرفها ام من ابداعه الشعرى ذاته بمعنى اننا نتثقف بهذا الابداع مهما كانت ثقافة صاحبه خارج الشعر ؟ ومثلا ما هى العالمية فى الشعر ؟ هل هى ترجمة هذا الشاعر او ذاك الى ما يسمى باللغة الحية ام بدرجة انتشار هذا الشاعر بين جماهير وطنه ام بمدى قرب او بعد النموذج الشعرى من نماذج الغرب ؟ ومثلا ما علاقة الحداثة فى النقد بالحداثة فى الشعر . هل من تلازم حتمى بين الحداثتين ام ان هناك حداثات متعددة ؟ هذه وغيرها مجرد امثلة على نوعية القضايا والاشكاليات المطروحة بعمق فى حياتنا الثقافية الراهنة .

مسرحنا الشعرى الى أين ؟

بعد مقدمة قصيرة عن اتجاه الشعراء الى المسرح الشعرى كظاهرة جديدة فى حياتنا الادبية وبعد عرض موجز لتاريخ المسرح الشعرى فى الادب العربى الحديث كتب الاستاذ جلال العشرى فى صفحة « دنيا الثقافة » بعدد « الاهرام » المؤرخ ٢٢/١٠/١٩٨٧م ليقول متسائلا « ان الدراما الشعرية ليست هى المسرحية العادية مكتوبة بلغة الشعر بدلا عن لغة النثر فلو كان الامر كذلك لتساءلنا لماذا لا نكتب بالشعر مايمكن كتابته بالنثر .

ان الشعر فى الدراما الشعرية ليس اسلوبا للتعبير وانما هو جزء اساسى وضرورى فى بنائها الفكرى وبنيتها العضوية . انه ايقاع الدراما نفسها . ايقاع الاحداث الدرامية . وقد تجد هذا الشعر فى بعض المسرحيات النثرية عند توفيق الحكيم مثلا او بشار رشد ولكنه جوهر مسرح صلاح عبدالصبور وفاروق جويده ومحمد ابراهيم ابوسنة فضلا عن عبدالرحمن الشرقاوى .

ان الدراما الشعرية عند هؤلاء لها موضوعها الخاص الذى بدوره منطقة خاصة بين الحلم والواقع بين الجزئى والكلى فى صميم التجربة اليومية وهذا معناه ان الدراما الشعرية نموذج خاص اعمق من مجرد الاسلوب الشعرى الغنائى ومن مجرد الحدث المسرحى المكتوب باسلوب نثرى .

ويبقى السؤال : هل تنتصر المسرحية الشعرية فتجتاز الحواجز وتعلو فوق خشبة المسرح ؟ وهل يصبح الشعر الدرامى قوتا للقلوب وعطرا للارواح وسلوى للضمائر ؟ وهل يقف مسرحنا الشعرى على خط عرض واحد مع المسرح المتطور فى عواصم العالم المتحضر ؟

المثقف والزمن الردىء

ففى عدد المدينة ٧٤٩٠ بتاريخ ٩/٣/١٤٠٨هـ وبعد ان قال ان المؤسسات الثقافية قبل الوزارة ايها المثقفون وان الوزارة تاتى بعد ذلك تحدث الاستاذ شاكر النابلسى عن بعض ما افرزته قضية الطفرة العربية من امراض ثقافية وفكرية كثيرة قال بانه وفى هذا الزمن العربى المحموم الردىء المتهاوىء الصدىء لابد من انتشار ظاهرة العهر الفكرى والتى لا تقل خطورة عن ظاهرة العهر الجسدى . فاستباحة اللسان تتساوى مع استباحة الابدان . ونعود نحن معشر المثقفين نشتم الزمن الردىء ولا ندرى اننا الزمن نفسه او نحن صناعه فهو يتشكل بنا . ويتلون بافعالنا واعمالنا فنحن الزمن الردىء ونحن عصر الاستهلاك ونحن ازمة الحرية واختناقها ونحن اشكالية الثقافة وعهرها والاصلاح يبدا بنا وينتهى بنا .

وفى معرض التعليق على ما ذكره الاستاذ شاكر النابلسى اوضح الاستاذ عبدالله الحصين فى عدد المدينة ٧٤٩١ بتاريخ ١٠/٣/١٤٠٨هـ ان « ركائز الفكر بلا جذور قامت فى اكثر من ساحة عربية . هانت على نفسها كما هانت على قدسية الكلمة ورسالة الفكر ومن ثم تلاحقت هذه النماذج التى اشار اليها الاستاذ شاكر حتى اصبح اليمين يسارا واليسار يمينا وامسى الديمقراطى بيروقراطيا ومن خلال هذا الخلط فليس بغريب او عجيب ان يتهم بعض المثقفين العرب الزمن او ان يصفوه بالردىء » .

جدل الفكر المعاصر فى المملكة

وتحت عنوان « مشروع جدل الفكر المعاصر فى المملكة العربية السعودية » كتب الاستاذ صالح عبدالرحمن الصالح فى ثقافة اليوم بعدد « الرياض » ٧٠٦٧ المؤرخ ٧/٣/١٤٠٨هـ .. يكاد منتصف الخمسينات ان يكون بداية لمرحلة ادبية جديدة وجيل ادبى جديد له استجاباته الخاصة وادواته الفنية الجديدة .

من هذا الجيل المجدد شعريا ناصر ابو حيمد وعبدالرحمن المنصور ومحمد العامر الرميح وسعد البواردى واذا كانت رسالة الجيل الاول قد تلخصت فى ابرز اضافاتها فى الاستجابة لحركة الاحياء - احياء التراث والعودة بالقصيدة الى نبضها القديم والانفتاح على بعض التيارات الفنية من رومانسية خاصة ورمزية وهى استجابة قادت اليها مرحلة الاصلاح اولى مراحل البناء الاجتماعى والدولة العصرية فاننا مع هذا الجيل من المجددين سنرى الاتصال بحركة الابداع العربى والعالمى من خلال بيروت بدلا من القاهرة وسنرى اتصالات بالحركتين الرمزية والسوريالية غير انها استجابات ووهج سرعان ما خبا . ثم يستمر الاستاذ صالح فى الحديث ليقول « هذا الجيل سنسميه جيل البترول والنكبة - نكبة فلسطين وجيل الكفاح العربى ضد الاستعمار » .

مـع الشاعـر العشماوى بنـادى مكـة المكرمة

اما « الندوة » فقد تحدثت فى عددها ٨٧٢١ بتاريخ ١٠/٣/١٤٠٨هـ عن امسية نادى مكة المكرمة الثقافى الادبى بتاريخ ٥/٣/١٤٠٨هـ وركزت الحديث على الشاعر عبدالرحمن صالح العشماوى وما القاه من قصائد فى هذه الامسية . كما تحدث عن هذه الامسية وفى مقال منفرد محمد مؤمن المفرجى فقال « كان فارسا هذه الامسية هما الشاعرين عبدالرحمن العشماوى وعبدالله جبر . وقد حلق العشماوى فى تلك الامسية بابداعاته الرائعة ومقاصده النبيلة ومعانيه العميقة واهدافه السامية فاستحوذ على اعجاب الجماهير وتغلغل فى دواخلهم واستطاع ان يحصد الارقام ويضاعف من رصيده فى عالم الشعر » .

الادب فى الخليج العربى

كتاب الادب فى الخليج العربى لمؤلفه الاديب الشاعر عبدالرحمن العبيد تناوله بالدراسة والتقويم الدكتور عبدالله الحامد فى العدد ١٧٧٩ بتاريخ ١١/٣/١٤٠٨هـ من « المسائية » فقال « وقيمة الكتاب قيمة تاريخية وارخ بداية الادب وعرف باعلامه وهو مؤثر فى الاتجاه الاجتماعى فى الادب ومن خلاله يتعرف على طبيعة الاعمال الادبية وبداية الحركة الثقافية واثر رواد الادب فيها كخالد الفرج وسعد البواردى » .

البنيوية والالسنية

وفى ملحق الاربعاء ٢٣٠ بتاريخ ١٣/٣/١٤٠٨هـ واصل الاستاذ احمد الشيبانى حواره حول البنيوية فقال « لا خلاف ان البنيوية كما هو متفق عليه بالاجماع هى الابنة الشرعية للالسنية لذلك لا يمكن البتة الفصل بينها وبين الالسنية اذ ان مثل ذلك الفصل سيكون بمثابة محاولة الفصل بين الابن وابيه او الابنة وامها لذلك لا يستطيع المرء ان يكون السنيا ويتنكر للبنيوية . فالبنيوية الحديثة هى فرع من فروع الالسنية لا بل انها ابرز تلك الفروع واهمها وان كلتيهما ينبع من فلسفة واحدة هى المادية الميكانيكية علما بانهما تكادان تكونان فضلا عن ذلك نزعتين من المذهب الطبيعى » .

شاكر النابلسى :

نحن الزمن الردىء والاصلاح يبدأ بنا وينتهى بنا

ابراهيم الصعابى :

الحركة الأدبية تحتاج الى روح التفاعل

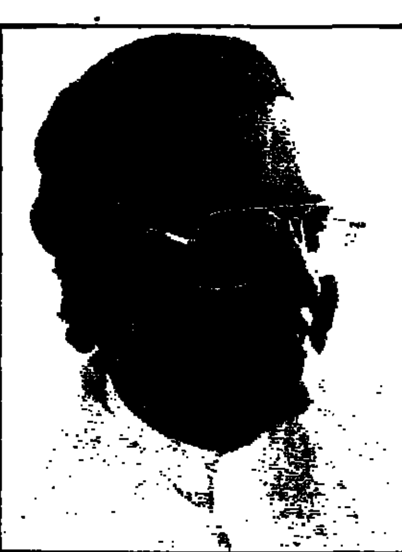
سعيد مصلح السريحى :

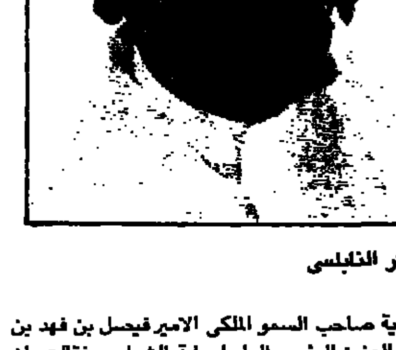
التراث ليس مجرد ارث للتخزين وانما هو دم يجرى فى عروقنا





ابراهيم الصعابى





شاكر النابلسى

سعيد السريحى

مهرجان الشعر الخليجى

وتحدثت البلاد فى العدد الاسبوعى ٨٧٠٦ بتاريخ ١٣/٣/١٤٠٨هـ عن مهرجان الشعر الخليجى الذى سيقام فى شهر رجب القادم تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب . فقالت بان القضايا التى سيبرزها المهرجان للنقاش هى :

اولا : قضايا الشعر العربى الخليجى وهمومه وشجونه .

وثانيا : التجارب الشعرية الخليجية المعاصرة ومدى ما وصلت اليه علما انه ستخضع كافة المشاركات الابداعية للشعراء المشاركين فى المهرجان للنقد من قبل مفكرين متخصصين تناقلوا مع مختلف قضايا الشعر .

وتحدث فى العدد ايضا الشاعر ابراهيم الصعابى فقال عن الحركة الادبية فى جيزان انها تحتاج كثيرا الى من يشعل فيها روح التفاعل خاصة وقد برز للساحة الكثير من الشباب الطموح الذى يحمل مشاعل الامل لمستقبل حركة ادبية كبيرة فى منطقة جيزان .

التراث ليس مجرد ارث

وفى العدد ٧٧٩١ بتاريخ ١١/٣/١٤٠٨هـ من « عكاظ » قال الاستاذ سعيد مصلح السريحى « ان القصيدة لا تنتهى بكتابتها وتاريخها لا يكون فيمن سبقها فحسب وانما تصبح اشارة حرة تزداد ثراء على مدى الزمن كلما ازدادت تجربة الامة ثراء وعمقا فيكون تاريخها تاريخا تراكميا قابلا للنماء ولهذا يصبح من حق كل جيل من الاجيال ان يجد فيها نفسه وان يترك عليها بصماته وبذلك يصبح التراث مادة حية نثريها بتجربتنا وليس مجرد ارث منقول نتعامل معه باعتباره مادة تم تخزينها وانما باعتباره دما فى عروقنا نحيا به ويحيا بنا .

لغة الادب

واوردت « اقرأ » فى عددها ٦٤٣ بتاريخ ١٤/٣/١٤٠٨هـ عرضا وافيا لما جاء فى ندوة الجوف حول الغموض الشعرى فقالت على لسان د . عبدالله الغذامى « ان لغة الادب غير لغة الاستخدام اليومى وانه ينبغى ان تقيس لغة الادب بمقياس لغة الاستخدام وموضوعها وانه لابد ان يرتقى القارىء بذوقه وذهنه الى مستواها » كما اوردت « اقرأ » دراسة موجزة عن اديب فرنسا الراحل جان انوى وكتب محمد على قدس عن الدكتور طه حسين بمناسبة مرور ١٤ عاما على رحيله قائلا « مواقف كثيرة يقف فيها ومن خلالها هذا الاديب العملاق ليكون خالدا مخلدا باثاره واعماله فى ايامه ودعاء الكروان واديب والوعد الحق وشجرة البأس ومن الممكن ان تبقى هذه الاثار عالقة باذهاننا ولاجيال عديدة » .

الشعر العربى فى ايطاليا

وكتب فى العدد ٩٧٨ بتاريخ ١٣/٣/١٤٠٨هـ من مجلة « اليمامة » الاستاذ عرفان رشيد عن الشعر العربى فى ايطاليا فقال بان ثلاث مدن ايطالية ومنذ شهر مايو الماضى شهدت ثلاثة نشاطات ثقافية ذات قدر كبير من الاهمية احتل فيها الشعر الموقع الاساسى ان لم نقل الموقع الوحيد وقد كان للشعر العربى ماضيه ومعاصره مواقع الصدارة » .

البشرى وادب السخرية والفكاهة

الاستاذ عامر العقاد تناول ادب عبدالعزيز البشرى فى العدد ١٢٩ من مجلة « الفيصل » بتاريخ ربيع الاول ١٤٠٨هـ فقال « فى مجال الحديث عن ادب الفكاهة والسخرية صفحات متلالئة استطاع عبدالعزيز البشرى ان يترك بصماته عليها كاوضح ما تكون البصمات فقد كان علما من اعلام الادب الساخر فى ادبنا المعاصر كما كان صاحب شخصية اثيرة لدى كل من عرفه من معاصريه او التقى به . كان من ذلك الصنف من الادباء الذين يمسون القلوب مسا رقيقا ورفيقا ونحن لا نعدو الحقيقة عندما نقرر انه كان واسطة العقد بين جيل من الظرفاء استطاعوا فى فترة من الزمان ان يملاوا الدنيا ظرفا ومرحا حتى يوم الناس هذا . اذ لا تزال مجالس الادباء واقلام الكتاب تذكر كلما تطرقت الاحاديث بهم الى ادب النوادر والفكاهة او ادب السخرية واعلامه » .

نحو موسوعة عربية

هناك حاجة ماسة الى موسوعة عربية شاملة اذ من غير المعقول ان تكون فى العالم ٢١٠٠ موسوعة وليس من بينها موسوعة عربية واحدة شاملة . ومنذ عام تقريبا قامت فى مصر اخر محاولة لاخراج دائرة معارف عربية على غرار دائرة المعارف البريطانية ودائرة المعارف الامريكية .

وقد فتحت « الشرق الاوسط » ملف هذا الموضوع فى عددها ٣٢٦٤ بتاريخ ١٤/٣/١٤٠٨هـ فتحدث حول الموضوع بالاضافة الى الدكتور مهدى علام الدكتور زكى نجيب محمود وانيس منصور والدكتور سليمان حزين وفاروق حسنى وزير الثقافة المصرى الجديد فقال « انه لا يستطيع احد ان ينكر حاجة العالم العربى الى موسوعة كبيرة وسوف اتولى دراسة هذا الموضوع بكل اهتمام لاتخاذ قرار بشانه ووضع الخطة والتصور الشامل وكيفية خروج هذا العمل الثقافى الكبير الى النور فى اسرع وقت وسوف اجعل من هذه الموسوعة هدفا رئيسيا اسعى الى انجازه بكل الوسائل العلمية والمادية » .

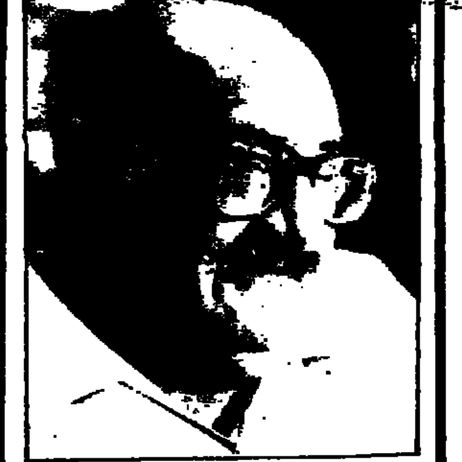
لا تغادر

شعـر : عبداللـه محمد باشراحيل

لا تسـافـرْ كيف تتـركنى وحيـدهْ
أحتسى دمعى بـآمـالى الشـريـدهْ
جمعتْنـا صـدفـةٌ كـانت سعيـدهْ
وكتبنـا للهـوى احـلى قصيـدهْ
كيف جئنـا والتقينـا وافتـرقنـا
كيف عـدنـا وابتـدا المـاضى جـديـده
لا تغادرْ
عش معى روحـا واطيـافـا حبيبـةْ
وغـرامـا وانبهـارا وطيـوبـا
لا تطـل فى الهجـر قلبـانـا يـذوبـا
فـانَّ الـروح متى نطـوى الـدروبـا
مـوطنى انت فـلا اشكـو اغتـرابـا
طـاب لقيـانـا شَمـالا وجنـوبـا
لا تغادر
دارنـا البيضـاء أنْس العـاشقـين
نـرشف الأمـال من حـين لحـينْ
نتهـادى فى سُبـات الحـالمـينْ
لمسـة الشـوق عـلى مـرِّ السنـين
فـاتـرك النـايَ يـداوى المغـرمـينْ
وتـوارى بـين احضـانى أمـين
لا تغادر
كيف تهـوانى حبيبى وتسـافـرْ
ولـك المـاضى وايسـامى الأواخـر
وريـاض من فتـون وأزاهـرْ
ولـك الشوق الـذى مـازال ثـائـر
فلتخـاصر لهفـة الشـوق بعينى
بـين أحضـانـك لا أخشى المخـاطـر
لا تغادر
ليس مثـلى صـادقـا يهـواك غيـرى
فـاذا ضـج الهـوى واحتـار صبـرى
واغتـربنـا حينمـا المقـدورُ يجـرى
فلتعـد بـالطيف طـوّافـا بعمـرى
ولتعش رغم الليـالى ضـوء فجـرى
فلقـد أسلمتُ فى نجـواك عمـرى
لا تغادر

الدكتور عبدالله الحامد :

كتـاب الادب العـربى فى الخليـج لعبدالرحمن العبيد له قيمته التاريخية



احمد الشيبانى :

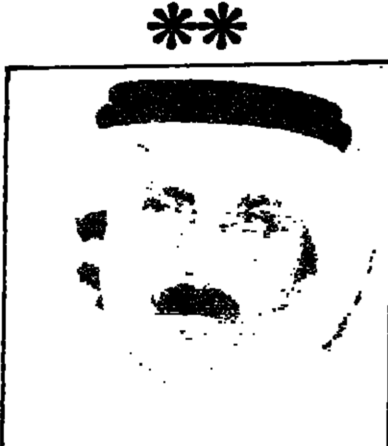
البنيوية هى الابنة الشرعية للالسنية

**

عبدالله الحصين :

ركائز الفكر بلا جذور قامت فى اكثر من ساحة عربية

**



محمد مؤمن المفرجى :

الشاعر العشماوى حلق بابداعاته الرائعة واستحوذ على اعجاب الجماهير

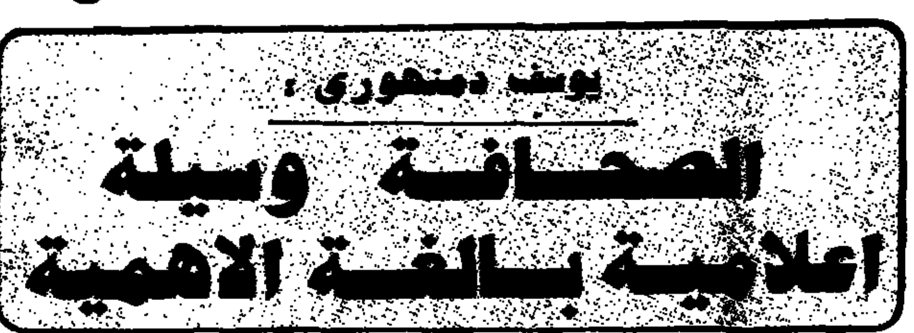
**

فى الامسية الثقافية بنادى مكة الادبى :

متابعة : خالد على المطرق

عبدالله الحصين : هناك ثمة علاقة بين الاعلام والتعليم

الاعلام فى الدول الاسلامية اهمل الطفولة




يوسف دمنهورى


د . عبدالعزيز النهارى



د . هاشم عبده هاشم


عبدالله الحصين

دور الصحافة فى تنمية المجتمع .. هو عنوان الندوة التى استضافها نادى مكة المكرمة ضمن نشاطه السنوى واستضاف فيها كلا من سعادة الاستاذ عبدالله سليمان الحصين رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة وسعادة الدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير جريدة عكاظ وسعادة الدكتور عبدالعزيز النهارى رئيس تحرير جريدة البلاد وسعادة الاستاذ يوسف دمنهورى رئيس تحرير جريدة الندوة وقد قام بادارة الندوة الدكتور محمود حسن زينى وبدأ اللقاء باى من الذكر الحكيم ثم كلمة ترحيبية من معالى الدكتور راشد الراجح رئيس نادى مكة الثقافى حيث بدأ ترحيبه باعضاء الندوة ونوه عن اهمية الندوة لما فيها من عظيم الاستفادة للقارىء والحضور .

ثم بدأت الندوة بتمهيد من الدكتور محمود زينى استعرض فيه حياة كل رئيس تحرير على حدة واستعرض مناصبه الوظيفية حتى اخر منصب يشغله الان .

وبدأ بالاستاذ يوسف دمنهورى بالحديث عن دور الصحافة فى استكمال البنية الحضارية والذى تحدث عن اهمية الصحافة فى هذا المجتمع وان لها دورا اساسيا فى توجيه المجتمع وقال ان هناك بعض التيارات التى خرجت فى الغرب بعد الحرب العالمية الثانية وللفراغ الذى يعيشه الغرب استطاع ان يتلقف هذه الافكار وقال ان العالم العربى اخذ هذه التيارات دون تمحيص ولكن لابد ان تكون له رؤية فكرية .

ضرورة وضع اطار للحديث

ثم تحدث الاستاذ عبدالله سليمان الحصين حول الندوة حيث قال انه مع حبى وتقديرى للنادى ولمعالى رئيس النادى وعلى تلطفه بحسن ظنه بالاخوة الزملاء .. اننا لابد ان نضع اطارا قبل ان ندخل فى التفاصيل .

ان دور الصحافة فى تنمية المجتمع عنوان ضخم من اى ناحية يجب ان نبدأ .. من الجانب الفكرى ام من الجانب التنظيرى التربوى التعليمى ماهى مهمة الاعلام المفرط فى زمن تزدحم فيه الطرقات بالكثير من الروافد الاعلامية التى يضج بها الافق اعلام ظالم .. اعلام فيه الكثير من التحدى لقيم الانسان لفطرته .. لدينه .. لاخلاقه .. الذى يتبادر الى الذهن ان هناك ثمة علاقة بين الاعلام والتعليم وان التعليم هو شريحة سابقة للاعلام وان الاعلام جاء ليكمل التعليم ونحن نعرف ان التعليم هو ايصال الفكرة .

ان الذين ينظرون للاعلام فى بلاد الاسلام يرون انه اهمل الطفل والاهتمام به وان الطفولة فى الاعلام مظلومة ويرون ان الغرب استقطبوا الطفل .. الندوة ليست محددة .

تساؤلات عن دور الصحافة المحلية

وتحدث الدكتور هاشم عبده هاشم عن دور الصحافة ومسئولياتها تجاه المجتمع ثم طرح الدكتور عدة اسئلة عن التنمية ودور الصحافة المحلية فى تنمية المجتمع ثم تحدث عن الصحافة فى المملكة وقال دخلت عدة مراحل متعددة وهى تمثل مرحلة انتقالية .. السؤال هو مامدى استطاعة

د . هاشم عبده هاشم : الصحافة فى المملكة تمثل الان مرحلة انتقالية

د . عبدالعزيز النهارى : الصحافة دورها اساسى فى توجيه المجتمع

الصحافة فى المملكة العربية السعودية ان تحقق انتاجا عاليا .

الصحافة هى مهنة فهى لم تعد مدرسة فى خلق التعبير وانما هى ادارة مساعدة على تهيئة الاسباب الى الافضل فى اطار المهنة وطرح الدكتور هاشم سؤالا هاما عن انه هل ينبغى على الصحافة المحلية ان تحقق رغبة المواطن القارىء ام التطور التنموى .

ثم اضاف قائلا اننا لازلنا فى بداية الطريق فى توفير العنصر البشرى المؤهل وقال اننا الى الان لم تتوفر لدينا الصحافة .

الاستفادة من اقسام الاعلام

ثم دار نقاش طويل حول مدى الاستفادة من اقسام الاعلام وكيفية الاستفادة كذلك من الكوادر الفنية وقد اجاب كل من الدكتور هاشم عبده هاشم والاستاذ عبدالله الحصين انهما يقومان بتبنى هذه الفكرة وذلك من خلال المراكز التى يشرفان عليها وسوف تكون هناك دورات على حساب هذه المؤسسات .

ثم تحدث الدكتور عبدالعزيز نهارى ومما قال . شكرا .. لقد نسيت اننى مشترك فى هذه الندوة فانه لى عتب على النادى ولكن سوف اتحدث عن مستوى حيوى .. وتحدث الدكتور حول الصحافة وسيلة اعلامية بالغة الاهمية وقال انه موضوع واسع كما قال الاستاذ عبدالله الحصين ونحن تعلمنا فى البحث العلمى ان يكون تحديد الموضوع لكى نصل بكل سهولة نريد ان نسأل هل نريد دور الصحافة فى المجتمع .

ان الصحافة ودورها فى تنمية المجتمع له دور فعال لانها تمثل وسيلة مؤقتة ولكن مستوى الانتشار فى الصحافة قليل ..

ثم دار نقاش طويل حول الكوادر الصحفية والعمل الفنى فى الصحف ومنهم من ربط بين العمل الفنى المهنى الصحفى والعمل الصحفى البحت وانتهى الحوار بكلمة من الاستاذ عبدالله الحصين الذى قال ليس هناك خلاف فى الوصول الى تعريف شامل .

ثم دار النقاش بين الجمهور وفرسان الندوة حول بعض الاستفسارات التى احب بعض القراء التعرف عليها .

نقاط من الندوة

■ صعد عبدالله جبر وقال انه يجب الاهتمام بالكتاب القدماء الكبار الذين تجاهلتهم الصحافة فى هذه الاونة .

■ عقب المليبارى حول الكلمة التى قالها عبدالله رجب حول الاستفادة من طلاب قسم الاعلام .

■ عبدالرحمن حبنكة الميدانى وجه برقية لرؤساء تحرير الصحف وطالبهم بايجاد صحافة عربية بعيدة عن الصحافة العالمية .

بدء فعاليات الاسبوع الثقافى الجزائرى فى المملكة غدا

● كتب محرر الشؤون الثقافية بوكالة الانباء السعودية

الرياض ـ واس ـ :

يبدأ غدا (الاحد) الاسبوع الثقافى الجزائرى فى المملكة الذى تقام برامجه فى الرياض وسبع مدن سعودية أخرى .

ويأتى هذا الاسبوع ردا على الاسبوع الثقافى السعودى الذى اقيم فى الجزائر فى الثانى والعشرين من جمادى الأخرة عام ١٤٠٤هـ والذى تضمن صورا حية لواقعنا الثقافى والادبى والفنى تجسدت من خلال المعارض والمحاضرات والامسيات والحفلات الفنية والعروض السينمائية وغيرها .

وقد استطاع الاسبوع الثقافى السعودى فى الجزائر ان يعطى انطباعا جيدا عن الثقافة والفنون السعودية وان يترك صورة طيبة للغاية عن السمات المشتركة والجذور الواحدة لشعبين عربيين مسلمين يلتقيان فى عدة عناصر منها الدين واللغة والدم والتاريخ والمصير المشترك وغيرها .

ويؤمل ان يؤكد الاسبوع الثقافى الجزائرى بالمملكة على هذه الحقيقة ويعزز الرغبة المشتركة للبلدين فى التعاون الثقافى وتبادل الزيارات الشبابية مما يؤدى الى دعم الوسائل الكفيلة بتحقيق الوحدة الثقافية للأمة العربية .

ومثلما تم فى الاسبوع الثقافى السعودى بالجزائر فان الاسبوع الثقافى الجزائرى بالمملكة سيقدم صورة شاملة لملامح الوجه الثقافى والتاريخى والحضارى للجزائر .. كما سيكون شاملا لجميع اوجه النهضة الحديثة فى الجزائر الشقيقة مع التركيز على الرموز الثقافية للانسان الجزائرى الذى عرف عنه كفاحه التاريخى المشهود لتحرير بلاده واستقلاله وبالتالى استرداد ملامح الهوية الوطنية الثقافية للجزائر العربية المسلمة .

وما من شك ان الاسبوع السعودى والاسبوع الجزائرى المرتقب يعدان تجربة بناءة تعطى ظلالا تعبيرية حقيقية لما يتوافر عليه الشعب العربى من الخليج الى المحيط وتبرز فى نتيجتها النهائية المكتسبات الحضارية للانسان العربى وتبرز فى جانب أخر مقدرة هذا الانسان فى تفاعله مع قضايا أمته ووطنه العربى الكبير .

ويأتى هذا التبادل الثقافى بين البلدين تجسيدا لاتفاقية التعاون الاقتصادى والثقافى والفنى الموقعة بين البلدين عام ١٩٨٣م .

ويمثل هذا التبادل والتعاون والثقافى جزءا من التنسيق والتعاون الشامل بين البلدين الشقيقين فى كافة المجالات حيث تعد العلاقات السعودية الجزائرية نموذجا جيدا لما ينبغى ان تكون عليه العلاقات بين بلدين شقيقين يجمع بينهما تاريخ عريق وميراث حضارى مشترك

وسيكون الاسبوع الثقافى الجزائرى بالمملكة فرصة طيبة ينتظرها الشعب السعودى بمزيد من الشوق للاطلاع على مظاهر الحياة الجزائرية وملامح من تاريخ هذا البلد الذى كرس فى وقت من الاوقات تصميم الانسان العربى على الاستقلال واستعادة سيادته وهويته الوطنية التى كساد ان يسلبها الاستعمار الفرنسى لهذا البلد الشقيق طيلة ١٣٠ عاما بدأت من عام ١٨٣٠م .

ولقد مكنت حرب التحرير التى خاضها الشعب الجزائرى الشقيق لمدة ثمان سنوات وكلفته حوالى مليونى شهيد مكنته من الحفاظ على الهوية العربية الاسلامية للجزائر وانطلق من هذا لبناء دولة عصرية متمسكة بمقوماتها الدينية والثقافية والحضارية .

وبالنظر الى حرص الحكومة الجزائرية على ارتباط هذه البلاد بجذورها العربية الاسلامية فقد اولت مجال التعليم والتعريب والثقافة الوطنية اهتماما يتزايد يوما بعد يوم بقيادة الرئيس الشاذلى بن جديد .

وتعكس النهضة الصحفية والادبية والفكرية حرص الحكومة الجزائرية على هذا الجانب التى توليه عناية خاصة .. وفى هذا الصدد تنتشر فى مدن الجزائر المكتبات العامة وقاعات المحاضرات والعروض المسرحية التى تكمل وظيفة المدارس والمعاهد والجامعات .

وتصدر فى الجزائر عدة صحف ودوريات تعكس النهضة الثقافية والحضارية للدولة فهناك مجلة (الثقافة) التى تصدرها وزارة الثقافة والسياحة وهى مجلة تهتم بالقضايا والشؤون الادبية والتاريخية والبحوث العلمية .. وهناك ايضا مجلة (المجاهد) وهى لسان حزب حركة التحرير ومجلة (الوان) الى جانب الصحف اليومية مثل (الجمهورية) و(الشعب) و(المجاهد)

ماذا عن دور المرأة والفتاة السعودية فى : الأندية الأدبية

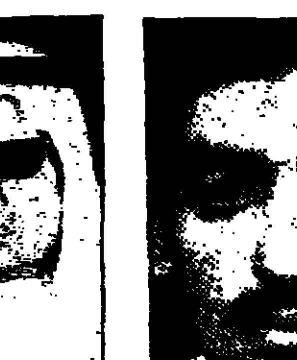
■ المرأة ما دورها فى الأندية الادبية فى المملكة وما الذى قدمته الاندية للمرأة السعودية ماضيا وحاضرا وماهى الاحلام المستقبلية التى تحملها هذه الاندية من اجل المراة السعودية فى مجال الثقافة والادب .. ■

اعداد :
سامية عطاالله




محمد على قدس




عمر طاهر زيلع


محمد هاشم رشيد

اول مبادرة لنادى جدة

■ يقول الاستاذ محمد على قدس امين سر النادى الادبى الثقافى بجدة .

جميل ان يطرح هذا السؤال فى ظل التفاعلات الجميلة التى نشهد ارهاصاتها فى الساحة الفكرية وفى هذه الايام بالذات نادى جدة الادبى منذ ان تأسس فى عام ١٣٩٥هـ قد وضع فى اعتباره ان تكون رسالته رسالة شاملة تحمل فى مضمونها خدمة الثقافة من الجنسين فالنادى ناد ادبى لا تخص رسالته وعطاءه فئة الرجال دون النساء بل هو حق مشاع للجميع فهناك هدف من اهداف النادى المنصوصة منذ التأسيس تقول : على ان يحقق هذا النادى اهدافه لايجاد روابط وتواصل بين الادباء داخل المملكة وخارجها وان يكون عطاؤه من مواد تثقيفية وعطاءات فكرية فى متناول يد جميع الفئات المراة والرجل على حد سواء فى معادلة متساوية وعادلة .

لقد كان النادى الادبى الثقافى بجدة من اوائل الاندية التى اهتمت بالمراة وادب المراة ونذكر للاستاذ الكبير محمد حسن عواد انه منح المراة الدعم والتشجيع والمساندة داخل النادى وكان ان انضم لعضوية النادى ـ انتسابا ـ مالايقل عن ست عضوات كان من بينهن الادبية الروائية الراحلة سميرة خاشقجى .

اما الان فالنادى يضم من بين اعضائه المنتسبين مايقارب العشرين عضوة منهم القاصات والشاعرات والكاتبات الصحفيات ويمكن ان اقول انه النادى الوحيد الذى اقدم على هذه المبادرة منذ تأسيسه وفى هذه الفترة التى تمتد الى مايقارب الخمس سنوات حقق النادى الكثير من العطاءات التى تهم المراة وتهتم بثقافتها .. فقد ايد الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين رئيس النادى فكرة ايجاد مكان للمراة فى نشاطات النادى من محاضرات وندوات وامسيات بل دعم هذه الفكرة بالمبادرة الى تنفيذها فورا وذلك خلال موسمنا الثقافى الماضى حيث اقام النادى لاول مرة امسية قصصية لقاصات مبدعات من شريفة الشملان ورقية الشبيب ورجاء عالم كما اشتركت الشاعرة المبدعة فوزية ابو خالد فى امسية شعرية الى جانب شاعرين مبدعين هما على الدمينى وعبدالله الزيد والنادى بهذا اعطى للمثقفة والاديبة السعودية والمتلقيات للعطاءات الثقافية المجال للمشاركة فى الحوار الجيد والطرح الجيد والحضور الجيد ايضا فى نشاطات النادى من خلال ما قدم من محاضرات وندوات وامسيات فى القصة والشعر الجديد المفرح .. انه تشكلت مؤخرا بقرار من مجلس ادارة النادى لجنة مكونة من الاستاذة اعتدال عطيوى رئيسا وعضوية كل من الاساتذة مريم عبدالرحمن الغامدى والاستاذة ازدهار بشل ليكون من اختصاص هذه اللجنة تنظيم النشاطات المنبرية التى تهم المراة وادارة الحوار فى الصالة المخصصة للسيدات وهذا سيتيح لنا ايجاد تنظيم افضل خلال موسمنا الثقافى هذا العام الذى سيبدأ فى ١١ صفر القادم والوصول الى افضل النتائج لايصال رسالة النادى الادبية الى الجنس الاخر وتحقيق حضور متكامل لها فى انشطة النادى المختلفة .

ومن مخططاتنا المستقبلية الشىء الكثير بالنسبة لمشاركة المراة خاصة بعد انتقال النادى لمقره الجديد حيث ستخصص صالة للنساء وستخصص ايام من الاسبوع للمراة للاستفادة من مكتبتها العامة السمعية والبصرية باذن الله

■ الاستاذ عمر طاهر زيلع من النادى الادبى بجيزان بالنيابة يقول

دور الاندية لابراز معطيات المراة فى مجال الادب هو دور الساحة الادبية كاملة بكل عناصر قوتها وضعفها .

وما الاندية الا بعض الاوعية التى تتضافر جميعها لتقديم الموجود وحينما يصدر الحديث خاصا بدور نادى جيزان الادبى تجاه معطيات المراة الادبية فانه لابد ان يتخذ نبرة التواضع فما تم فى هذا المجال حتى الان لا يشكل الطموحات الكاملة لابراز هذا الدور والحق ان الاصوات النسائية حتى الان متمثلة لدينا بالمنطقة باقلام معدودة ومتفاوتة العطاء هناك بعض الاصوات التى يمكن تأكيد الدور من خلالها الا انها تأتى عن اتاحة هذه الفرصة للنادى فهل يصدق ان صوتا نسائيا كان يرفض ان تشاركه بعض الموهوبات فى احياء نشاط معين اعتقادا منه ان هذه المشاركة تسىء الى صفته الريادية ولقد شعرت بالخيبة تماما حين علمت بذلك لكونى كنت اتصور ان الادب قد ينأى بالمراة عن غرائزها بحيث يفرق بين الظواهر وينحت فى اعماقها ذلك الشعور الانثوى .

ان جيزان خصبة باصواتها التى لم تسمع بعد على مدى اوسع ودور النادى سيتضح ويتأكد من خلال اتاحة هذه الفرصة لهذه الاصوات ان تعلو على الصمت لتكون بشائر الجيل الجديد امتدادا للعطاء الذى لا يزال موصولا حتى الان لهذا استطيع القول بان النادى الادبى بجيزان قام بدوره المستطاع بحجم العطاء والوسائل والظروف الممكنة اما المستقبل فطموحاتنا واسعة ونرجو ان يكون لها ذلك الافق الذى يتسع للغيم الممطر .

عطاء لا ينكر

■ اما الاستاذ محمد هاشم رشيد رئيس النادى الادبى بالمدينة المنورة فيقول

اود ان اؤكد فى البداية ان المعاجم والموسوعات التاريخية تحفل باسماء الكثيرات من الاديبات والعالمات فى شتى مجالات الابداع وفى العديد من فروع الثقافة والمعرفة على امتداد تاريخنا الحضارى الطويل ولكننى لا اتصور ان عصرا من تلك العصور تألقت سماته بمثل هذا النبض المتدفق من الانتاج ومن الاسماء النسائية المضيئة وهى بديهية لا تحتاج الى تعليق وقد تعددت وسائل الثقافية وتيسرت سبل الحصول عليها واتاحت ظروف الحياة المعاصرة كل الفرص لصقل المواهب وانجاز المناخ الملائم لا للتعبير فحسب بل لنقله ايضا عبر قنوات لا حصر لها .

ومن الطبيعى اننى هنا لا اتحدث عن المستويات الادبية والعلمية لتلك العصور مقارنة بالعصر الذى نعيش فيه فذلك اجحاف ان اتورط فيه وبخاصة حين تعرف ان معظم الاقلام النسائية الشابة فى بداية الطريق وان القليل منها هو الذى سيواصل طريقه الى نهاية الشوط لذلك فقد كنت استهدف الاشارة الى هذه الظاهرة الجديدة فى تاريخنا الادبى دون محاولتى تقويمها او المقارنة بينها وبين بعض الاسماء الكبيرة المعروفة كما اود ان اؤكد ان لانحة الاندية الادبية كانت مرنة الى ابعد الحدود فتركت الباب مفتوحا على مصراعيه للنهوض بالادب فى بلادنا بكل الوسائل الممكنة على ان يكون ذلك فى اطار تعاليمنا الاسلامية السمحاء وفى ظل اعرافنا وتقاليدنا الكريمة ومعنى ذلك فى تصورى ان يكون للاقلام النسائية المثقفة دورها الواضح والمميز فى الحركة الادبية عن طريق هذه الاندية ولكن الذى حدث هو ان هذه الاقلام اخذت تنتظر المبادرة من النادى للبحث عن انتاجها وتقديمه ضمن اصداراته وهى مهمة يصعب على النادى ان يقوم بها لانها غير معقولة اساسا فالمفروض ان تكون المبادرة من الكاتبة لا من النادى كذلك فى مشاركات الكاتبات فى المسابقات التى قدمها النادى فى القصة والشعر والدراسات والبحوث .

وانا هنا اتحدث من نادى المدينة المنورة لم تكن بالصورة التى كنا نتوقعها اما بالنسبة للاشتراك فى الندوات والامسيات الشعرية والمحاضرات عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة فهى فكرة بدأت بعض الاندية فى تنفيذها منذ وقت قريب وكان من الممكن ان يكون لنا دورنا فى هذا المجال لولا حرصنا على ان يكون للنادى مقره الثابت وهو ما عملنا من اجله طوال السنوات الخمس الماضية حتى تحقق لنا ذلك بفضل من الله وتوفيقه ثم بتشجيع المسؤولين ولكن ذلك كما تعرف تطلب الكثير من الجهد والتضحية والتصرف الواعى .

ومع ذلك فاننى استطيع القول اننا قمنا بمثل هذه الخطوة منذ عشر سنوات فقد كانت احدى زعيمات الحركة الاسلامية فى تركيا تزور المدينة المنورة خلال موسم الحج وكنا نقيم انشطتنا المنبرية فى مدرسة ابى بن كعب على مقربة من مقر اقامتها

■ ويضيف الاستاذ على حسن العبادى رئيس النادى الادبى بالطائف

مضت على اربعون سنة ادرس واعلم وكنت ادعو الله ان ارى فتاة بلادى تحمل القلم بجانب شقيقها الفتى ولم يمض وقت طويل حتى رأينا فتاة بلادى تشق طريقها نحو حياض العلم وتنهل منه فرأينا الطبيبة والمعلمة والكاتبة والشاعرة واخذت الفتاة تنافس الفتى وتستحوذ على اعلى الدرجات العلمية ورأينا فى بيوتنا فتيات فزن على الفتيان بل رأينا فتيانا كان الشاعر اشار اليهم حين قال

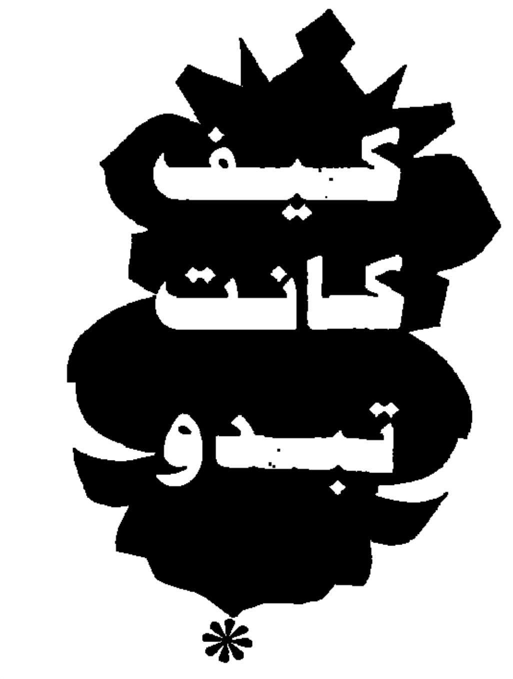
نرى الفتيان كالنخل
وما يدريك ما الدخل

ومع طموح المراة السعودية وتقدمها العلمى والادبى الا ان اقتحامها الاندية الادبية محدود بحكم عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية واتصال المراة السعودية بهذه الاندية الادبية وحبذا لو قامت الجمعيات النسائية باعادة النظر فى لوائحها فلعلها تجد للمراة السعودية الكاتبة والاديبة والشاعرة مجالا ارحب وميدانا اوسع لجولاتها وصولاتها

ومع ما نلمسه من تحفظ المراة السعودية وتحفظ القائمين على الاندية بحكم العادات والتقاليد الا ان بعض هذه الاندية استطاعت ان تقدم للمراة السعودية كل عون واخذت بيدها حين عرض انتاجها خطيا فطبعت بعض الاندية ماراته صالحا وابرزته فى صورة مشرفة ويعتبر نادى الطائف الادبى اول ناد ادبى فى المملكة يطبع للمراة السعودية ادبا جيدا

يقرأ فقد طبع نافذة على الحائط المهدوم للاديبة هند باغفار فكان لنادينا السبق والقدح المعلى فى هذا الميدان وانتزعنا هذا السبق من نادى جدة الادبى حين كان يرأسه الاستاذ المرحوم الاديب الكبير محمد حسن عواد لان الاستاذ العواد اول من نادى بضرورة اشتراك المراة السعودية فى الاندية الادبية بعلمها وادبها فلن تعذر حضورها شخصيا فعلى الاندية الادبية ان ترعى انتاجها هذا ما قام به نادى الطائف الادبى وسعى اليه

وانى اطلب من المراة السعودية الا تبخل بادبها وعلمها على الاندية الادبية ولا تتهيب الميدان فان تعثر انتاجها فى البداية فهذه سنة الحياة ولكل مجتهد نصيب ولابد للكلمة الشاعرة ان ترى النور وتسكب سحرها فى اذن الزمان

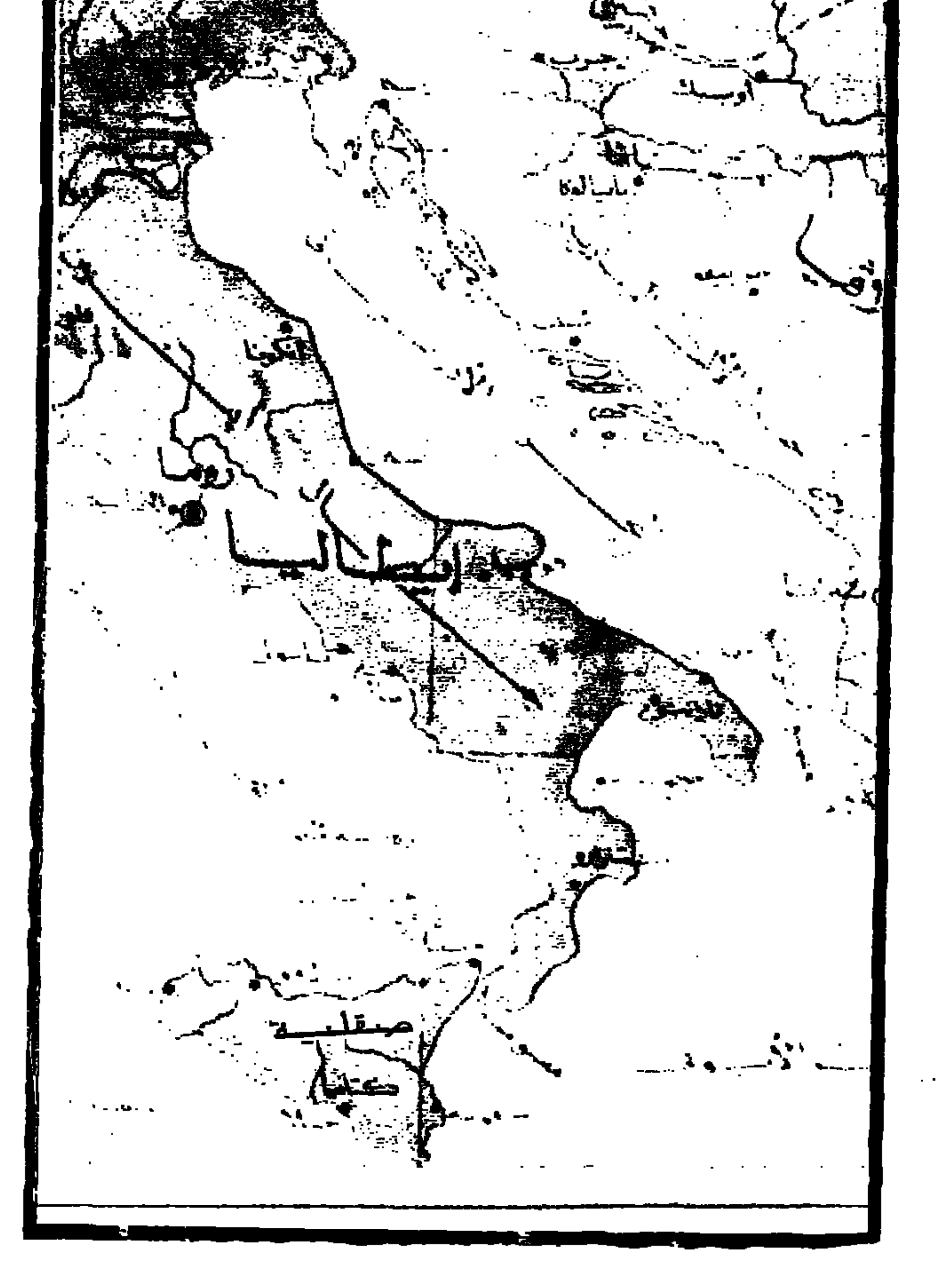


صقلية

فــى ظــل الحكــم العربى ؟

جزيرة صغيرة اسهمت فى نقل الحضارة الشرقية الى الغرب وأيقظت أوروبا فى العصر الوسيط من سباتها

١٠٠ مركب عربى تتجه من « سوسة » لفتح صقلية بقيادة أسد ابن الفرات



بقلم : د . قصى الحسينى

تعتبر صقلية كبرى جزر البحر الابيض المتوسط .. وهي تشكل اليوم منطقة ايطالية متمتعة بالحكم الذاتي .. وكان الاغريق قد استعمروها ابتداء من القرن الثامن قبل الميلاد .. ثم غزاها القرطاجيون فالرومان الذين استولوا عليها عام ٢٤١ قبل الميلاد .. واثر سقوط روما عام ٤٧٦ للميلاد احتل القوط الشرقيون هذه المنطقة ، ثم احتلها البيزنطيون عام ٥٣٥م .. وقد دام حكمهم لهذه الجزيرة زهاء ثلاثة قرون حتى قام الامير الاغلبي العربي الثالث زيادة الله بغزوها سنة ٨٢٧ وسناتي على حديث فتحها بشيء من التفصيل . وفي منتصف القرن الحادى عشر للميلاد قام النورمنديون باحتلالها من يد العرب فزال عن صقلية حكمهم السياسي والعسكري وان ظلت واقعة تحت نفوذهم العلمي والثقافي كما يقول المؤرخون وفي عام ١٥٠٤م وحدت صقلية ونابولى تحت التاج الاسباني .. وبموجب معاهدة اوتراخت تم ضم نابولى الى النمسا كما تم ضم صقلية الى سافوا وما هي غير فترة حتى عادت اسبانيا ففتحت صقلية من جديد عام ١٧١٨م ، ثم عادت فتخلت عنها عام ١٧٢٠م للنمسا ثم عاودت احتلال كل من نابولى وصقلية عام ١٧٣٤م .. وفي عام ١٧٥٩م بسط الفرع الاسباني من آل بوربون بوصفه قوة مستقلة عن التاج الاسباني سيطرته على هذه المملكة حتى قام غاريبالدى فغزاها وانهى حكم آل بوربون في الصقليتين كما كانت تعرف بذلك اذ ارتبط تاريخها الحديث بتاريخ نابولى ومنذ عام ١٨٦١م غدت مملكة الصقليتين جزءا لا يتجزء من مملكة ايطاليا .. (١)

وتبلغ مساحة صقلية حوالى ٩٫٨٣٠ ميلا مربعا ، اى ما يقارب ٢٥٫٤٦٠كلم٢ ، كما يبلغ عدد سكانها في وقتنا الحاضر زهاء ٥٠٠٫٠٠٠ نسمة .. وعاصمتها بلرم او بالرمو ..

وما من شك ان طبيعة صقلية كانت عرضة للتغير منذ القديم وحتى يومنا هذا ، غير ان الخصب لم يفتا يتكشف عن القمح الذى كانت تعيش عليه روما في العصر الروماني .. والكرمة والزيتون اللذين جلبهما اليونان الى ارض الجزيرة ، والليمون والبرتقال واشجار اللوز والتين وصفوف الازهار المختلفة التى حملها العرب الى صقلية بعيد استقرارهم فيها بقليل .. اما جبل اتنا الشامخ في قلب الجزيرة .. فهو لايزال يهدر بالويل فقد غطت قممه الثلوج واضطرم باطنه بالنيران وبذلك مزج في كفه العنصرين وغدا معجزة تاريخية وجغرافية في ان واحد .. يبلغ حدود الاسطورة ..

ويبدو ان هناك بعض الحقائق الجغرافية رسمت للجزيرة قوانين حياتها الداخلية فالمرتفعات والهضاب التى اشتملت عليها والتى تتجه نحو السواحل ترسم مواقع المواتيء ، وقد بنيت على اجزائها العليا المدن الحصينة اما المدن الساحلية فقد اقيمت عند خير المواقع صلاحية للملاحة .. ولعل توسطها بين اوروبا وافريقيا .. جعل من صقلية محط نزاع بين اقوام الشمال والجنوب .. اما ضيق مجاز مسينة فقد اسهم في ارتباط تاريخها بتاريخ اوروبا .. ويقول احد الباحثين ان مواجهة بعضها لليونان وفينقيا ومواجهة بعضها لافريقيا .. انشا تفاوتا في اجزائها .. ويضيف هذا الباحث قائلا فتاريخها اذن هو تاريخ الشعوب ذات الحضارات في حوض البحر المتوسط فهو جزء من تاريخ اليونان والفينيقيين والرومان والقوط والبيزنطيين والعرب .. من يد القوط اخذها بلزاريوس قائد جستنيان ومن ايدى البيزنطيين انتزعها قادة بنى الاغلب بعد جهاد عنيف (٢)..

من تاريخ الفتح العربى لصقلية

في مرجعية المؤرخين القدماء ، ان صلة العرب بصقلية ترجع الى زمن معاوية بن ابى سفيان مؤسس الاسطول العربي ، حين ارسل اليها معاوية بن خديج الكندى ، فكان اول عربى غزاها ثم وجه اليها عبدالله بن قيس بن مخلد الدرزقى ، فاصاب منها اصناما ذهب وفضة مكللة بالجواهر ، سوقت الى الهند لتباع هناك ، وقد اغزى ايضا جنادة بن امية الازدى جزيرة رودس ففتحها ويبدو من روايات المؤرخين ان المسلمين كانوا قد اقاموا منها سبع سنين في حصن اتخذوه لهم .. وقد استرد يزيد بن معاوية الجيش العربي وعادت الجزيرة الكبرى صقلية وما حولها الى قبضة السلطة البيزنطية .. وخلال هذه السنين السبع من الوجود العربي في ثغور الجزيرة وعدد من حصونها اقيمت في بعض الجزر التى فتحت جاليات عربية وبنيت مساجد كما عقدت حلقات تدريس ، ونشطت حركة التعليم حيث كان العرب يتواجدون . (٤).

حملة عربية بحرية

وتوقفت غزوات العرب البحرية بعد معاوية ، بسبب انشغال الدولة بحروب داخلية مدة كبيرة حتى كان العام ١٢٢هـ ، حيث نزل حبيب بن ابى عبيدة حفيد عقبة فاتح افريقيا .. ارض صقلية ومعه ابنه عبدالرحمن وفي نيته ان يمضى في الفتح حتى يستولى على الجزيرة كلها .. غير ان قيام ميسرة السقاء بثورة في افريقيا اضطره الى العودة واحبط سعيه .

وفي مطلع القرن الثالث للهجرة .. كان مسرح السياسة البيزنطية في صقلية يضطرب بالحوادث وقد ذكر المؤرخون ان احد كبار الاغنياء في صقلية ويدعى [ايوفيموس .. EUFHEMUIS] كان قد ثار على قسطنطين بطريق صقلية لغير سبب من الاسباب فلجأ الى بنى الاغلب في افريقيا يطلب منهم المعونة وعلى راسهم الامير الاغلبي الثالث زيادة الله .. وكانت بين افريقيا وصقلية هدنة لم تنقض مدتها .. ولذلك جمع زيادة الله وجوه اهل القيروان وفقهاءها .. وفيهم اسد بن الفرات وابو محرز القاضيان وسحنون الفقيه واستشارهم في الامر هل يخرج العرب لغزو صقلية وفتحها ، وبذلك تنقض معاهدة الهدنة ام تظل القيروان متمسكة بهذه المعاهدة ولها في صقلية بين يدي البيزنطيين العديد من الاسرى العرب والمسلمين ؟ ويبدو ان اسد بن الفرات كان متحمسا لغزو صقلية وهو الفقيه العالم والمحارب الشجاع في ان معا ، مما جعل الامير الاغلبي زيادة الله يأخذ برايه في الخروج الى صقلية ويعهد اليه بالقيادة .. فاقلع الاسطول من مدينة سوسة يوم السبت في منتصف شهر ربيع الاول سنة ٢١٢هـ في نحو مائة مركب سوى مراكب ايوفيموس وكان على رأس الحملة اسد بن الفرات .. فوصل الجمع الى ميناء مزارا التى تقع جنوب الجزيرة فالقى ابن الفرات خطبة بين المجاهدين ، لم تشر الى شيء من الحرب والغنائم .. كما فعل طارق بن زياد عندما نزل جيشه بأرض الاندلس بل حثهم فقط على التقوى وتحصيل العلوم حيث قال فيهم : « فاجهدوا انفسكم ، واتعبوا ابدانكم في طلب العلم وتدوينه ، وكاثروا عليه واصبروا على شدته ، فانكم تنالون به خيري الدنيا والآخرة » (٥).

لعل خطبة اسد بن الفرات فاتح صقلية ، وهو الفقيه المالكي الذى طالت رحلاته وتنقلاته بين عواصم العلم في الشرق ، لم تكن هي الدليل الاوحد بين يدينا ، الذى نتبين بواسطته مدى الاهتمام العربي بجعل صقلية البيزنطية التى تقع بمحاذاة شواطيء ايطاليا وفرنسا ، قاعدة علمية ، يمكن لانوارها ان تغشى جميع الاصقاع الاوروبية ، عن طريق طلبة العلم الذين سيؤمنها حتما من عمق الظلام الذى كان يرخى باثقاله عليها في العصر الوسيط ، بل نرى ايضا ان صفوف الفرسان المجاهدين ، كانت غنية الى ابعد الحدود بأهل العلم والبصائر كما ذكر ابن عذارى ، وهذا دليل اخر على ان الخطط السياسية العربية كانت ترمى الى جعل صقلية مركزا كبيرا للدعوة .. تنهض بتهيئة الاجواء الاوروبية مما يجعلهم اكثر استعدادا فيما بعد لمخالطة العرب والعيش معهم في كنف العلم والثقافة ، تحت سقف الحضارة العربية التى كان يتردد صداها بين البرين : الاندلسي والافريقي .

ولم يكن فتح هذه الجزيرة هينا ولا سريعا ، رغم ماعد للحملة عليها من السفن والفرسان والخيل والعتاد ، ويقول د . احسان عباس ان هذا الفتح كما دون في كتب التاريخ غير ملطف بجو اسطوري او مزوق بشيء من التهويل ، ولكنه على واقعيته التى يتسم بها .. يكاد يبلغ حد المغالاة في تصوير المثابرة والنفور من الاستسلام والذهاب الى الغاية في التضحية بالنفس .. وقد كانت الاوبئة والمجاعة والخسارة في الارواح كافية لان تخلق اليأس في نفوس الجند المحاربين ولكن يشبه ان يكون فتح صقلية عنادا مستمدا من قوة النفسية التى خرج بها اسد فاتحا .. اكثر من كونه سعيا وراء غنيمة او كسب .. وكان مما يزيد المحاربين حرجا انشغال « زيادة الله » الاغلبي بفتنة في الداخل وغزاة من الخارج .. ولما اصبح في مقدور زيادة الله ان يمدهم بالجند فتحوا بلرم سنة ٢١٦هـ (٦) ويضيف د . عباس قائلا : ان فتح بلرم كان خطوة كبيرة ادت الى الاستيلاء على سائر الجزيرة فلم يعد العرب محتاجين الى معسكرات او قلاع صغيرة بفضل الاتصال الذى امنته مدينة بلرم البحرية ذات الميناء الجيد مع البر الافريقي .. اذ غدا بمقدورهم الاعتماد على مدد غني ودائم ومستمر من افريقيا .. ويقول امارى ان منطقة بلرم وما حولها .. كانت خصبة للغاية .. بحيث مكنتهم من تزويد عساكرهم بمؤن كثيرة ، وهذا ما جعل العرب يتخذونها عاصمة لهم .. وبدأوا يزحفون منها على النواحي الاخرى من صقلية ، حتى اذا ما قضوا مهمتهم عادوا اليها (٧).

لقد كانت مقاومة الروم للعرب في صقلية عنيفة للغاية كما يشهد بذلك معظم المؤرخين .. فهم يواجهون المقاومة المحلية التى كان يقودها بطريق صقلية كما كانوا يواجهون في الوقت نفسه هجمات السفن العسكرية التى كان يرسلها البيزنطيون من القسطنطينية لمؤازرة قواتهم في صقلية .. وعلى الرغم من فتح بلرم .. فقد ظلت هناك مراكز عسكرية كبيرة للبطريق وحماته البيزنطيين في كل من قصريانة وسرقوسة وطبرمين ودمنش .. وفي سنة ٢٤١م استطاع العرب دخول قصر يانة بمساعدة اسير كبير من الروم اسره العرب .. فافشى اسرار المدينة العسكرية ودلهم على مدخلها ودخلها العرب وكان ذلك في ولاية العباس بن الفضل .. الذى اسرع فبنى فيها مسجدا للحال ونصب فيه منبرا وخطب فيه الجمعة واهدى من سبيها للخليفة المتوكل ما يعجز عنه الوصف /. ويقول المؤرخون انه بسقوط قصر يانة ذلت صقلية اذلالا عظيما .. واهتزت القسطنطينية لسقوطها وارسلت اسطولا ليثأر لها .. ففاجأه المسلمون ووجهوا له ضربة قضت عليه للحال (٨).. وبعد مضي عشرين عاما



من سقوط قصر يانة استطاع امير صقلية جعفر بن محمد من الاستيلاء على سرقوسة .. ولم يبق امام العرب سوى احتلال القسم الشرقي حيث قطانية وطبرمين وغيرها من المدن الشرقية وفي عام ٢٨٩هـ قرر ابراهيم بن الاغلب الخروج في جهاد متسع الاطراف اذ استطاع ان يفتح طبرمين غير ان الاعوام التى تلت كانت حبلى بالفتن والقلاقل .. اذ سقط الاغالبة وقامت دولة العبيديين وكان هم اول والى عبيدى ان يتابع اعمال الفتوح في شرقي الجزيرة غير ان استمرار الفتن بين اقطاب السياسة العربية في افريقيا وخارجها .. جعل هذه المنطقة الشرقية من صقلية بمأمن من السيطرة العربية التامة عليها .. ويبدو ان الولاة كانوا قد قنعوا منها بالجزية ووجهوا همتهم الى الفتح في جنوب ايطاليا .. او الى صد الروم عن انجاح محاولاتهم في استرداد الجزيرة (٩).

صقلية في ظل الحكم العربي

في كتابه « حضارة العرب » يذكر « جوستاف لوبون » ان حضارة العرب في صقلية كانت على شيء من التقدم وان لم تكن مثل ما كانت عليه في مصر واسبانية وان صقلية كانت حين جلاء العرب عنها ارقى ثقافة وصناعة واجتماعيا منها حين دخلوها .. ونحن اذا علمنا ان قيمة تأثير احدى الامم في امة اخرى من ناحية الحضارة تقدر بمقدار نهوضها واصلاحها لها .. راينا انه كان للعرب تأثير عظيم في صقلية .

اول ما قام به العرب في جزيرة صقلية بعد فتحها انهم عملوا على تقسيمها الى ثلاث ولايات .. فكان



ذلك اكثر ملاءمة لجغرافيتها واوكلوا الى كل ولاية واليا .. اما الولاية الواحدة فقد قسمت الى عدة اعمال وكان على رأس كل منها تابع للوالى .. ويذكر المؤرخون انه كان يقيم ببلرم مفت .. كما كان يقيم بكل ناحية قاض ومسجل .. وعرفت كل مدينة في صقلية جابيا .. كما ان ادارة الامور المالية والمحاسبة كانت قد اوكلت الى ديوان كبير يقوم باعبائها ويتحمل مسؤولياتها .

وما يلفت في هذا المجال ان السلطة العربية في صقلية كانت تراعى الى ابعد الحدود خصوصية الحياة العامة التى كانت تسود علاقات النصارى ، فجعلوا مثلا كل ما له علاقة بالحقوق المدنية كالتملك والارث ومساليهما ، ملائما لعادات صقلية .. وسمحوا للنصارى بالمحافظة على قوانينهم وعاداتهم وحريتهم الدينية ومما يرويه كورادين الدومينيكى الذى كان رئيسا لدير القديسة كاترين في بلرم ان رجال الدين من النصارى كانوا احرارا في الخروج لابسين حللهم الدينية ليناولوا المرضى القربان الاقدس .. وهذا مما يدل على درجة كبيرة من الحرية كانت ممنوحة لهم .. ويروى ايضا الاب موركولى انه كان ينصب في الحفلات العامة بمسينة رايتان احداهما اسلامية وعليها صورة برج اسود في حقل اخضر والاخرى نصرانية .. وعليها صليب مذهب في حقل احمر .. وهناك من يضيف الى هذه المآثر مأثرة اخرى .. هو ان العرب لم يمسوا بسوء جميع الكنائس التى كانت قائمة في صقلية حين فتحهم لها (١٠).. خلافا لما كانت تجرى عليه عادة الفاتحين من وضع يدهم على اماكن العبادة وقلبها لما يلائم طبيعة طقوسهم الدينية .

اما الحالة العمرانية التى عرفتها المدن الكبرى في صقلية بعيد الفتح العربي ، فقد كانت على درجة عظيمة من الازدهار والتقدم ، بحيث تتساوق مع اعلى علامات الرقى والحضارة التى عرفها العالم القديم في العصر الوسيط .. ويذكر بعض علماء صقلية العرب وعلى راسهم ابن القطاع الصقلي انه كان بهذه الجزيرة ثلاث وعشرون مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الضياع ما لا يعرف .. اما من القلاع فقد ذكر ان فيها ثلاثمائة ونيفا وعشرين قلعة .. ويتوقف للحديث عن جبل قصر يانة الذى يقع في وسط مدينة بلرم فيقول انها اعجوبة الدهر عليها مدينة عظيمة شامخة وحولها من الحرث والبساتين شيء كثير .. وهى شاهقة في الهواء .. والانهار تتفجر من اعلاها وحولها .. وكذلك جميع جبال الجزيرة .. ثم يتحدث عن جبل النار الذى كان مشتعلا في ايامه كما يتحدث عن غناها بمعادن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزئبق .. بالاضافة لما فيها من ثروة حيوانية هائلة .. مثل الابقار والاغنام والخيول والحمير والحيوان الوحشي .. او من ثروة طبيعية تتمثل بمراعيها الغنية وتنوع اشجارها وامتداد حقولها .. ثم يتطرق للحديث عن حالتها العمرانية قبل الفتح العربي وبعده فيقول ان صقلية كانت قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام .. فلما فتح المسلمون بلاد افريقيا هرب اهل افريقيا اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا عمارتها .. ولم تزل على قربها من بلاد الاسلام حتى فتحت في ايام بنى الاغلب على يد القاضي اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضي القيروان وذلك سنة ٢١٢هـ في ايام المأمون.. فصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها الجوامع والمساجد .. (١١).. اما ابن حوقل الجغرافي والرحالة العربي فهو يذكر في كتابه صورة الارض فصلا في صفة صقلية ان الغالب عليها الجبال والحصون واكثر ارضها مزروعة .. ومدينتها المشهورة بلرم وهى قصبة صقلية على نحر البحر ويضيف قائلا : ان المدينة خمس نواح محدودة غير متباينة ببعد مسافة .. وحدود كل واحدة ظاهرة .. وهى بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وهى دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وهى عامرة .. واعمر من المدينتين المذكورتين واجل ، ومرسى البحر بها .. وبها عيون جارية وهى فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها .. والمدينة الرابعة حارة المسجد وتعرف بابن صقلاب وهى مدينة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس لها مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادى العباس وهو واد عظيم وعليه مطاحنهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة .. والخامسة يقال لها الحارة الجديدة .. وهى تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها سور واكثر الاسواق فيها بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة كسوق الزياتين بأجمعهم والدقاقين والصيارفة والصيادلة والحدادين والصياقلة .. واسواق القمح والطرازين والسماكين والابزاريين .. وطائفة من القصابين وباعة البقل واصحاب الفاكهة والريحانيين والجرارين والخبازين والجدالين .. وطائفة من العطارين والجزارين والاساكفة والدباغين والنجارين والخضائريين والخشابين خارج المدينة وببلرم طائفة من القصابين والجرارين والاساكفة .. وبها للقصابين دون المائتي حانوت لبيع اللحم والقليل منهم في المدينة برأس السماط ويجاورهم القطانون والحلاجون والحذاؤون .. وبها غير سوق صالح .. ويضيف ابن حوقل انه مما يدل على عدد اهل الاسواق وقدرهم صفة مسجد جامعهم ببلرم .. وذلك انى حزرت المجتمع فيه اذا غص بأهله .. بلغ سبعة الاف رجل ونيفا .. لانه لا يقوم فيه اكثر من ستة وثلاثين صفا للصلاة .. وكل صف منها لا يزيد على مائتى رجل (١٢).

وهكذا فقد عمل العرب على نقل صقلية من حالة الخمول كما يقول ابن القطاع الصقلي الى حالة الحياة الحضرية الراقية .. اذ بذلوا جهدا في ترقيتها من كل الجوانب حتى بدا الفرق بينها وبين الدول التابعة لبيزنطية بعيدا جدا .. شيدوا المباني العظيمة ونشطوا وسائل التجارة وعملوا على استصلاح الاراضي وزرعها وادخلوا انواعا من النباتات ومن الحيوانات لم يكن للاوروبيين بها عهد ولا علم .. الى جانب ذلك كله فقد اوجدوا فنونا راقية وادابا عالية واشادوا عددا كبيرا من المساجد التى كانت تنتظم فيها الحلقات التعليمية ابتداء من تعليم الكتابة العربية والقرآن الكريم ووصولا الى الدراسات العليا في علوم كثيرة دينية وغير دينية ..

ومما يؤيد رأينا ما ذهب اليه غوستاف لوبون حين قال : ولم تكد اقدام العرب ترسخ في صقلية حتى اقبلوا على الزراعة والصناعة فانتشلوهما بسرعة من الانحطاط الذى كانتا فيه وادخلوا الى صقلية زراعة القطن وقصب السكر والدردار والزيتون وحفروا فيها الترع والقنوات التى لا تزال باقية وانشأوا فيها المجارى المعقوفة التى كانت مجهولة قبلهم .. ثم يذكر لوبون كيف تقدمت الصناعة في صقلية بفضل العرب ، اذ عملوا على استخراج ثروتها المعدنية المدفونة في باطن الارض مثل الفضة والحديد والنحاس والكبريت والرخام والجرانيت كما عملوا على صناعة الحرير الفاخر .. ويستشهد لوبون بالرداء الحريرى الذى وقع عليه في نورنبرغ .. وقد كان يلبسه ملوك صقلية .. وهو قال انه مطرز بكتابات كوفية مع تاريخ سنة ٥٣٠هـ/١١٣٢م ، ويعتقد لوبون ان كل شيء يحمل على القول بانتشار فن صياغة المنسوجات في اوروبا من صقلية .

واذ يتحدث عن تجارة العرب في صقلية فهو يقول ان نطاقها قد اتسع في ايام حكمهم للجزيرة بعد ان كان صفرا تقريبا قبلهم .. مستدلا بما انتهى اليه من جداول مكوسهم التى ادرجت فيمات نظمه النورمان من القوائم في اوائل الفتح فتثبت درجة تحول تجارة صقلية هذا الفتح .. اما الحالة العمرانية التى بلغتها صقلية على يد العرب فهى تدعو الى الاعتزاز حين نرى كيف عمل المعماريون والمهندسون الاوروبيون على الاقتداء بها واحتذائها كاسلوب فني راق في ميدان البناء والعمارة .. ورغم قلة المباني الاسلامية التى بقيت في صقلية من الزمن العربي فهى تؤكد مدى الرفعة التى كانت عليها فمن المباني العربية الصقلية التى وصلتنا قصر العزيزة وقصر القبة بالقرب من بلرم .. وهذه المباني مزينة بالرخام الثمين والفسيفساء الزاهرة .. (١٣)..

حقا لقد كان تأثير العصر العربي على صقلية بالغ الاهمية باعتراف العديد من المؤرخين العرب والاوروبيين القدماء والمحدثين ، حتى ان العصر النورماندى الذى ورث الحكم العربي في الجزيرة في النصف الثاني من القرن الحادى عشر ، كان يعيش على ما خلفه العرب وراءهم من معان ومبان حضارية راقية ، قرر النورمانديون الاحتفاظ بها والاستفادة منها عن طريق محاكاتها وتقليدها . مما جعل الباحثين يطلقون على هذا العصر أسم [العصر العربي النورماندى] فقد كان روجر الاول فاتح الجزيرة يعمل على جعل بلاطه بلاط ملك شرقي كما يقول عنه المؤرخون الغربيون اذ احاط نفسه بالفلاسفة والاطباء المسلمين .. وجعل كبار موظفي الدولة من العرب والمسلمين ايضا .. اما ابنه روجر الثاني فقد كان يلبس ملابس المسلمين ويطرز رداءه بحروف عربية تيمنا بهم وتقليدا لعاداتهم وازيائهم التى كان يحترمها .. وقد حظى الادريسي العالم الجغرافي العربي الكبير برعايته وتشجيعه اذ سمى كتابه « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ».. باسم الروجرى وصنع لروجر كرة ارضية وخريطة للعالم .. وكان كلاهما من الفضة وعمل المعماريون النورمانديون في زمن روجر الثاني على بناء كنيسة [باليرمو] وقد زخرفوا سقفها بنقوش كوفية .. اما نساء عصره النصرانيات فقد كن يلبسن الملابس العربية الاسلامية .. وكان الصناع العرب وحتى الزراع منهم والملاحون .. يقومون بكل الاعمال التى تتطلبها الدولة .. ومن هنا فلم يكن عجيبا ان يعد رواد الدراسات الاستشراقية من اوروبا الى صقلية وان تتبوأ هذه الجزيرة زعامة البحر المتوسط وكل ذلك بفضل العرب فلاسفة وعلماء وعمالا .

لقد كان لصقلية دورها الريادى منذ العصر العربي وحتى العصر النورماندى الذى كان يتابع خطى العرب في جميع الميادين الثقافية والحضارية .. مما جعلها تسهم بحظ كبير في نقل العلوم الشرقية الى الغرب .. سيما وانها كانت مركز ترجمة نشطة .. كما كانت ملتقى اجناس ولغات . بلغ تأثيرها مبلغه خصوصا منها اليونانية واللاتينية والعربية ويقال انه في صقلية ترجم كتاب المجسطى .. كما ترجم كتاب البصريات الذى كان بطليموس اخرجه في الاسكندرية ..

وحين اسس فريدريك الثاني جامعة [نابل] في ايطاليا الجنوبية .. اودعها مجموعة كبيرة من الكتب العربية وطلب ان تدرس فيها مؤلفات ابن رشد ويكفى صقلية كما يقول احد الباحثين وهى جزيرة صغيرة بجانب اسبانيا الواسعة .. ان تكون قد اسهمت في نقل الحضارة الشرقية الى الغرب وان يكون لها نصيب غير خفي في ايقاظ اوروبا في العصر الوسيط من سباتها العميق .. وان تكون برزخا في نقل جزء كبير من حضارة الشرق الى الغرب .

ولابد من سائل يسأل لماذا كان لصقلية هذا الدور المؤثر في التاريخ الحضاري والثقافي رغم ان حكم العرب فيها لم يدم طويلا .. ورغم انها ليست اكثر من جزيرة صغيرة بجانب اسبانيا الواسعة ونحن نرى ان هذا الدور كان قد قرر لصقلية امران الاول ان هذه الجزيرة فتحها اسد بن الفرات احد كبار الفقهاء العرب الذى كان يخبيء بين ضلوعه دعوة دفينة لطلب العلم وتكريم العلماء ، اباح عنها في خطبته الشهيرة يوم فتح صقلية داعيا الى العلم وتحصيله . اما الامر الثاني فهو ان العرب دخلوا هذه الجزيرة وهم في اوج ازدهارهم ورقيهم الحضاري مما جعل النشاط الثقافي والحضاري فيها يستمر بروحه القوية الفاعلة والمؤثرة في آن .

●● المراجع

١) موسوعة المورد ٤٨/٩ ، ٤٩ لمنير البعلبكي (دار العلم للملايين)
٢) العرب في صقلية للدكتور احسان عباس دار الثقافة - بيروت ١٩٧٥ . ص٢٣ .
٣) نفس المرجع ص ٢٤ و٢٥ .
٤) حضارة العرب في صقلية ، مجلة الامة القطرية . عدد ٢٧ - السنة الثالثة . ص ٢٨
٥) نفس المرجع ص٢٩ .
٦) العرب في صقلية ص٣٥ .
٧) انظر امارى S.D.M المجلد١ ص ٢٦
٨) تاريخ ابن الاثير : ٢٠/٧ .
٩) نفس المرجع ٩٤/٧ .
١٠) الحضارة العربية لغوستاف لوبون طبعة القاهرة ص٣١٠ .
١١) معجم البلدان لياقوت الحموى ٤١٧/٣ .
١٢) صورة الارض لابن حوقل منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ص ١١٤ .
١٣) الحضارة العربية ص ٣١٠

كل الفنون تقدم هذه الرؤية حول برامج القناة الأولى بالتلفزيون

• برنامج دينى قبل نهاية فترة الصباح •

مطلوب زيادة مساحة البرامج الادبية والفنية

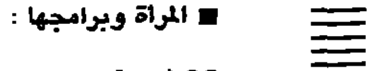
تحقيق :
عبدالعزيز عمر صيرفي

الدكتور علي النجعي

عبدالرحمن يغمور

الدكتور محمد صبيحي





طارق ريرى

● عندما نريد ان نكتب عن التلفزيون .. وعن رغبات ومطالب المشاهدين .. ذلك من منطلق واحد . هو البحث عن ما يهم ويلفت ويكسب اعجاب المشاهد

وايضا انطلاقا من باب الزمالة .. والحرص .. والحب . والواجب .. هذه الاشياء تجعلنا مع التلفزيون نواصل المشوار من اجل تحقيق الافادة .. وكسب الكثير .. الكثير من مساحة انظار واعجاب المشاهدين للشاشة الفضية .

انطلقت دورة تلفزيونية جديدة .. توقعناها ان تكون العجب العجاب .. كمشاهدين تفرض عليهم اللهفة نحو الجديد .

والجديد كان تعيين وكيل الوزارة المساعد الدكتور علي النجعي .. على المرفق التلفزيوني ولهذا التعيين استبشرنا خيرا .

وحقيقة واحدة لا يجب اطلاقا .. التنكر لها .. اننا فعلا لمسنا خطوة .. من لمسات التجديد وكل مشوار يبدأ بخطوة .

لمسنا انهم فعلا عقدوا النية .. للبحث عن الاحسن . للبحث عن الافضل .. للبحث نحو الارقى "

وبوجود نية التطوير اجدها مناسبة ان اطرح ما في داخلي من عدة ملاحظات عشتها مع الكثير من المشاهدين .. دونت هذه الملاحظات في نوتتي لاسطرها عندما اجد الفرصة .

وبكل ثقة وبكل اطمئنان في القدرات الموجودة داخل التلفزيون .. اطرح هذه الملاحظات وبكل صدق .. وبكل امانة !!

■ الاخبار .. والموجز .. والبرامج الاخبارية :

● النشرات الاخبارية لاشك انها فعلا تحسنت كثيرا وتفوقت عما قبل .. في قراءة الاخبار العالمية « الطازة جدا » وبدون صور !! احيانا .. عموما موافاة المشاهد بالاخبار والاحداث اليومية شيء يرغبه ويطالبه المشاهد .

لكن "

هناك اخبار كوارث عالمية .. تقرا بلا صورة !
هناك اخبار مطولة جدا .. تقرا بلا صورة ..

اذا لم يجد التلفزيون الصورة المرفقة مع الحدث .: عليه ان يعود الى ارشيفه من تلك الدولة او المدينة . ويقدم لقطات عنها .

ثم اين مندوبو التلفزيون .. عن الاحداث العالمية .-اذا لم يكن هناك مندوبون على التلفزيون ان يستعين بمندوبي وكالة الانباء السعودية لتغطية الاحداث والحدث في اى مكان من العالم .. اذا وجد "!

السادة المشاهدون امالهم ان تكون النشرات الاخبارية مواكبة للاحداث العالمية بالصورة الحية ..

لان الكثير من الاحداث العالمية .. يقراها مذيع النشرة . لقطة احيانا دون اى حية على الحدث . الذى جرى في نفس اليوم ..

فكرة موجز الانباء .. دليل قوى على حرص التلفزيون كسب رضى المشاهد البرامج الاخبارية .. في راى الكثير انها من البرامج الناجحة جدا .. وليت التلفزيون لو يقدم برنامجا يوميا سياسيا بالصورة في زمن قصير جدا من الاحداث اليومية من عربية وعالمية ومحلية .

■ البرامج الدينية .. والندوات الدينية :

● ان لم يكن تلفزيوننا الاول فهو بلاشك في مقدمة محطات التلفزيون في مساحة البرامج الدينية .. والاحاديث والندوات الدينية .

- موقعنا الهام من الدول الاسلامية
- ارض قبلة انظار المسلمين في كل مكان
- موقع مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ارض الحرمين الشريفين ومنطلق الرسالة المحمدية

هذا الاهتمام .. وهذه العناية .. بالبرامج .. والاحاديث والندوات الدينية لها دليل جيد على تفوقنا على الكثير من المحطات التلفزيونية وهذا التفوق وجد من المشاهدين كل التقدير .. وكل الاحترام .. والشكر والامتنان !

ومع هذا نقول عسى البرامج الدينية القادمة ان تحاول ان تستضيف الكثير من علماء العالم الاسلامي .

- توجيه الاضواء على الانشطة الدينية في البلدان الاسلامية
- برنامج دينى يومى يناقش امورا دينية ما يهم المراة والرجل في فترة قبل نهاية الظهيرة

ولا بأس من التنويع ..

- الاناشيد الدينية .. موقعها من خارطة الاناشيد الدينية محاولة تقديم الجيد منها . ولا بأس من تشجيع المواهب على تقديم الاناشيد الدينية .

■ البرامج التعليمية واسلوبها :

●● منذ زمن ليس ببعيد كان يطل علينا اكثر من برنامج تعليمى البعض من الابناء الطلبة كان مع فكرة تواجد هذه البرامج .

اما البعض الاخر كان يرفضها مبررا القول انها ليست على مستوى ولا تناقش ما يقدم بصورة تتناسب مع قدراتنا وان المعدين والمقدمين ليسوا على مستوى يؤهلهم للتدريس .. او حتى المتابعة .

عموما مهما اختلفت الاقوال والارادة فان الفائدة من هذه البرامج موجودة .. اذ المطلوب استمرارية هذه البرامج .. فقط الدقة والعناية في اختيار من يتولى اعداد وتقديم هذه البرامج بمستوى لا يقل عن تقدير « ممتاز »

- ان يكون الاسلوب راقيا ومشوقا
- ان يبتعد عن اسلوب التكرار الممل والمنفر بحق
- ان تكون البرامج في المناسبات مثل اختبار نصف العام واختبارات اخر العام
- اختيار المواد الصعبة التى يحتاجها الطلاب في تلك الظروف
- البرامج التعليمية هامة جدا .. لهذا يجب اختيار الوقت المناسب جدا
- عودة تدريس تعليم اللغة الانجليزية بصورة مفهومة وواضحة مرة في الشهر

■ البرامج الادبية .. الفنية :

لا يدرك هذا الاحساس الا القريبون من ساحة الادب والفن هو ان البرامج الادبية والبرامج الفنية . هى هى قليلة جدا وان وجدت فهى عبارة عن لقاءات سريعة مع بعض نجوم رجال الفكر ..

اختاروا استاذة علم النفس لبرامج الاطفال

اما الفن فلا !!

مطلوب سريعا .. الاكثار من البرامج الادبية .. والفكرية .. والفنية .. صدق احد المشاهدين اذ قال البرامج الفنية « نادرة الوجود »!!

لماذا سؤال حائر .. يطلب ان تتضاعف البرامج الادبية والفكرية والفنية توفر البرامج الفنية فقط في مناسبات عيد الفطر المبارك .. وان وجدت مناسبات اخرى !!

هناك نجوم الفن !
وهناك رجال الفكر .. والعلم والادب
هناك الاصدارات الادبية والعلمية والفنية والشعرية
هناك النقاد ..
في الفن ..
في الادب ..

قدموهم في برامج متنوعة .. من ادبية .. من فنية .. واختيار قدرة اذاعية واعية لهذه الوجوه في ساحة الادب .. والفن والفكر !!

■ فلذات اكبادنا :

●● اثبت بان التلفزيون يهتم بتقديم الكثير من مواد تلفزيونية لفلذات اكبادنا هناك افلام كرتونية تقدم بالكم ..

افلام كرتونية مدبلجة

وهناك برامج الاطفال . لا نقول انها غير جيدة .. فقط تدور في فلك الاغنية . المشهد التمثيلي . بصراحة بعض المعدين بعيدون كل البعد عن اجواء اطفالنا .. بماذا يلفت الطفل ؟

بماذا تثير احاسيسه واعجابه ؟

برامج الاطفال « ياسادة » تحتاج الى غربلة .. تحتاج الى معدين فاهمين مع احترامى للجميع .

برامج الاطفال في حاجة ماسة جدا الى اساتذة علم النفس والتربية الحديثة هم الاقدر في اعداد مثل هذه البرامج لاطفالنا الاحباء !

وكفى من برامج الاغنية .. والمشهد التمثيلي
هناك علم خاص يبحث عن الطفل "!
الاجابة عند اساتذة علم النفس !!

اما البرامج الكرتونية المدبلجة بعضها يحكى عن تراث خارجى لا يهمنا ولا يهم اطفالنا لا من قريب ولا من بعيد

اساطير خرافية كيف يستوعبها وعمره لا يتجاوز الـ٥ الـ٤ اعوام .

دققوا في الاختيار .. فاقتربوا من فهم وادراك عقول اطفالنا !!

■ المسلسلات التلفزيونية :

●● لا نختلف اطلاقا ان القناة الاولى لم تتأخر يوما واحدا عن تقديم المسلسلات في موعدها اليومى .. قدم للمشاهد العديد من المسلسلات الرائعة جدا .. والمسلسلات الهابطة جدا مضمونا وفكرة !

التزام القناة بالمسلسلة اليومية شيء طيب .. والمشاهد المتابع للمسلسلات يهمه ان لا يتأخر موعد عرض المسلسلة .. ومع كثرة عرض المسلسلات .. ومتابعة المشاهد اصبح هناك تعود من التلفزيون والمشاهد للمسلسلة اليومية .. والمشاهد بالتاكيد ليس ضد عرض المسلسلات المصرية .. ولكن يامل التنويع .

مسلسلة ما بعد المغرب .. ايضا كسبت متابعة المشاهد ..

مسلسلة بعد الاخبار « ادمان للمشاهد »

مسلسلة الصباح .. معادة .. لكنها تجد متابعة !!

فالأمل كالتالى في المسلسلات

- مسلسلة بعد المغرب .. حبذا لو مرة قدمت مسلسلة .. ومرة ثانية تمثيلية يومية تحكى عن موقف يومى !
- مسلسل ما بعد الاخبار !" متى ؟ متى ؟ كلمة على السنة المشاهدين حتى نشاهد لو مرة في الشهر مسلسلة محلية متى ؟
- مسلسلة الصباح .. بعضها تكرر اكثر من ٥ مرات قليل من التدقيق "

■ خريطة الاغانى :

●● اعاد التلفزيون مرة اخرى وقت الاغنية بعد ان غابت عن خريطة التلفزيون موقع عرض الاغنيات العربية .

والمحلية .. "

لا نعارض في تقديم اوقات اكثر من عرض الاغنيات العربية والمحلية ونقول ايضا قدموا الجديد ..

شجعوا الجديد ..

هناك اصوات غنائية فعلا محرومة من العرض لاغانيها " الا ماندر " مع حبنا للاصوات المتالقة المطلوبة جماهيريا .. ايضا شجعوا المواهب باطلالتها من على الشاشة

هذه الاصوات تستحق فعلا تشجيعكم .. ودعمكم .. ماديا .. ومعنويا

عودة المسرح فقط بثوب جديد جدا يختلف عما قبل اسندوه الى ما يقربه بصورة اكثر انهما اكثر ادراكا . بصورة مدروسة ودقيقة ..

ايضا الاغانى المحلية القديمة مطلوب اعادتها

- حفلات شهرية تشمل اصواتا جديدة مواهب جديدة مسابقات بين المواهب .. ورصد جوائز لاحسن موهبة !!

■ المراة وبرامجها :

●● شيء متعب .. ومتعب جدا .. ان تظل عقليات معدى ومقدمى برامج البرامج بهذا المستوى .. برامج تدور في فلك الموضة . الازياء . الديكور . طبق اليوم وبس !!

فهموا هؤلاء المعدات ان اغلبية المشاهدات مللن هذه الاشياء لانها اصبحت مكررة .. مكررة !!

- المراة تبحث عن ما يفيدها في تنشئة جيل قوى .. وشجاع .. ودارس ..
- قدموا لها احدث كتاب يتحدث عن ما يهمها من امور الدنيا والحياة !
- بصورة او باخرى قولوا لها كفى تبذيرا كفى اسرافا في تقديم زيادة عن ما يلزم لحفلاتها الخاصة !
- بسطوا الحياة في عينيها
- تحدثوا عن الامراض التى تهدد الاسرة والابناء
- الخادمات والاهمال الاعتماد الكلى على الخادمات والسائق
- المشاكل الزوجية التى تحدث في بداية الحياة الزوجية وكيفية تداركها بين الزوجين !!
- ابتعدوا عن السطحية في الكلام وناقشوا بفهم وادراك امور الحياة الزوجية

■ سهرات اخر الاسبوع :

●● في اسبوع موظف الدولة .. وبعض الموظفين في القطاع الاخر سهرتان سهرة يوم الاربعاء وسهرة يوم الخميس .

مثل هذه السهرات تحتاج الى عناية خاصة جدا في اختيار وتقديم ما يتناسب من التفت حول الشاشة في انتظار ما ينسيها تعب وارهاق الاسبوع .. كل الاسرة ملتفة .. الاب .. الابناء .. الام .. بعض الضيوف كل هؤلاء التفوا حول هذا الصندوق الذى سموه العجيب في انتظار ما يمتعهم .. ويشوقهم وينسيهم المتاعب والمشاكل والارهاق !!

ما احوجنا في نهاية كل اسبوع وكاسر التفت حول التلفزيون ان يختار التلفزيون هذه السهرات في ثوب من المتعة .. والتشويق ..

- هناك الافلام الجيدة .. والمسرحية الضاحكة المفيدة .. هناك افلام قديمة ورائعة .. هناك افلام هندية قوية المضمون والاحداث وهذا الاختيار لابد ان يكون قويا يتناسب مع نهاية سهرة اخر الاسبوع .

متابعة الساحة .. من الجديد .. شيء يؤكد ان هناك فعلا البحث عن ما يهم المشاهد .. وامتاعه وكسب اعجابه باستمرار بالجديد الرائع .

■ البرامج الطبية :

●● مع برنامج الدكتور زهير احمد السباعى البرنامج الطبى الناجح جدا ايضا يحتاج المشاهد ونحن في زمن « الاعصاب المتوترة » يحتاج المشاهد الى جرعات من وصفات طبية .. وذلك بمضاعفة تقديم اكثر من برنامج طبى مع برنامج سلامتك لماذا لا تتم لقاءات مع نجوم وعلماء الطب في عالمنا .

هناك الامراض المتعددة وهناك الاطباء الاساتذة في هذه الامور الطبية .

بشيء من المناقشة .. بالحوار المتزن الهادىء نحو رفع المستوى الطبى في بيوتنا .

معلومة .. نصيحة وشرح واف !!

■ واخيرا :

●● ما كتبناه من ملاحظات اطلاقا لا يقلل من جهود المسؤولين في التلفزيون .. نحن ندرك انهم مواصلون السير نحو البحث عما يرضى المشاهدين .

سائرون دائما نحو الافضل .. والى الافضل والاحسن .. وفي ختام كلماتنا نضع هذه الملاحظات السريعة .

● الاعلانات والدقة في اختيار اوقات الاعلان والكلمات

● الابتعاد عن عرض الندوات في الاوقات التى يحتاجها المشاهد ان تكون تلك الفترة خفيفة

● اعادة اذاعة الاغانى والسهرات والتمثيليات القديمة

● ماذا يمنع عن عرض اغان اجنبية ؟

● التعليق الرياضى ان يتدخل التلفزيون في اختيار اسماء المعلقين الاكثر ادراكا للمسؤولية وبعيدا عن الانحياز وفرد العطلات بالمعلومات السطحية في وقت المشاهد لا يحتاجها منه ابدا

● الافلام . المسرحيات . متابعة للجديد منها وحتى الاغانى

● تطوير المسابقات الدينية وفوازير الاطفال .. المشاهد مل من تكرار الصورة لسنوات !! يريد الابداع فيها ..

● على القناة الاولى ان تلتزم بمواعيدها في عرض البرامج

● قناديل الراحل احمد قنديل لماذا لا يتم عرضها !

وبكل حب وتقدير نقول شكرا على رحابة الصدر التى استقبلت هذه الملاحظات بروح رياضية .

سهرة الاربعاء والخميس اجعلوها اكثر محبة

الاخبار والاستفادة من منسوبى وكالة الانباء



اعيدوا البرامج التعليمية

كل شيء

●● استهوتنى ان تكتب الآن زميلنا « محمد العربى » عن واقعة حدثت بينه وبين الاخوة الاعزاء في مكتب « عكاظ » في القاهرة بعد اكثر من عامين على حدوثها ..

ولكن للاسف بشكل يختلف الى حد بعيد عن الحقيقة !!

والواقعة التى اذكرها لنتى في ذلك الوقت كنت مرشحا لافتتاح مكتب لجريدة « المدينة » في العاصمة المصرية وسافرت الى هناك لدراسة المشروع على الطبيعة وحالت بعض الظروف دون اتمام المشروع انذاك وكنت قد تفاهمت مع الاخ محمد العربى للتعاون معنا في حالة افتتاح المكتب ولكن حين ارجىء الموضوع ولعلمى انه لابد ان يعمل - رشحته وقدمته للصديق عبداللطيف عبدالواحد مدير مكتب عكاظ في القاهرة الذى رحب به بالفعل واتفق معه على شروط التعاون المطلوب بل وافرد امامه مزيدا من المجالات التى يمكن ان يساهم فيها .

وعدت الى جدة وكنت على اتصال مستمر مع الصديق محمد العربى وايضا الصديق عبداللطيف عبدالواحد .. ومن خلال متابعتى لما ينشر في فنون [عكاظ] كنت ارى في البداية مواضيع تنشر باسم الزميل محمد العربى ..

ولكن وقع خلاف حين سلم محمد العربى مكتب [عكاظ] بالقاهرة موضوعا مطولا راى الاخوة هناك انه لا يستحق اكثر من خبر بسيط وبالفعل عمل من هذا الموضوع الخبر الذى نشر ضمن رسالة شاملة من مكتب [عكاظ] بالقاهرة

هذا الذى اذكره بالتفصيل وهو يؤكد في كل الاحوال ان نية السطو على جهود الاخرين ونسبها الى اشخاص اخرين ايضا غير اصحابها الحقيقيين لم تكن ابدا متوفرة او مقصودة ..

فالموضوع كما اعلم ابعد عن هذا التصور .. والدليل ان الزميل محمد العربى نفسه بعد هذه الواقعة ظل يتعامل مع مكتب عكاظ في القاهرة ثلاثة او اربعة شهور فاذا كان قد احس ان مواضيعه تنشر باسماء اخرين لماذا استمر في التعامل معهم في ظل هذا الاسلوب الغريب كما يدعى ؟!

ان الذى اعرفه ايضا ان الزميل الصديق عبداللطيف عبدالواحد اتاح فرصة طيبة للزميل محمد العربى للتعاون وهو يستحق الشكر والتقدير على هذا الموقف النبيل وهذه كلمة حق اقولها من موقع المعرفة والمتابعة .. ولعل الزميل محمد العربى يقف الان على حقيقة الامر لاسيما وانه كتب في كلامه ان موضوعه الذى نشر باسم رجل اخر قد تغير من حيث التركيب والشكل وانه اختصر الى حد بعيد .. وهذا يدل دلالة واضحة على حسن نية وسلامة موقف الزملاء الاعزاء في مكتب [عكاظ] بالقاهرة ..

لقد شرحت الامر بكل ملابساته للصديق العزيز الاستاذ محمد الحسون مدير علم الغراء عكاظ الذى التقيت به مؤخرا ولحسست ببعض انزعاجه من الموضوع ..

وانا هنا اكتب الحقيقة منعا للبس او التاويل مع تقديرى الكامل لكل الاخوة الزملاء والاصدقاء في [عكاظ] الغراء وفي مكتبهم بالقاهرة ولاسيما الصديقين العزيزين عبداللطيف عبده ومنصور عطية

جلال ابوزيد

لأول مرة فى الصحافة الفنية



طلال مداح يسأل و«كل الفنون» تجيب!!

وهذه اسرار اخفاقه فى حفل التلفزيون المصرى من وجهة نظر طلال !!

حوار : جلال ابوزيد

●● لم اكن قد التقيت بالفنان طلال مداح منذ ثلاثة شهور تقريبا .. وكانت اخر مرة التقيت به فيها في غرفته الخاصة بين كواليس مسرح فندق ماريوت بالقاهرة يوم كان يؤدى واحدة من حفلاته الغنائية الناجحة في العاصمة المصرية .

يومها قدم طلال فاصلا غنائيا مدهشا امتع جمهور الحضور الذى غصت به قاعة المسرح واذكر ان من بين اغانيه الجميلة التى امتعنا بها في هذا الحفل « احرجتنى » كلمات الشاعر منصور الشادى ولحن الفنان عبدالرب ادريس و« سيدى قم » كلمات الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن والتى صال طلال فيها وجال بمزاج خاص واغنيته « ما دام معايا القمر » كلمات صديق عمره لطفى زينى واغنية من كلمات الشاعر سعود شربتلى قدمها طلال لاول مرة والحقيقة كانت من نوع اغانى التطريب ذات التاثير العميق والجميل .

قبل ايام التقيت بالفنان طلال مداح في منزل الفنان سامى احسان لحضور عشاء اقامه للفنانة رجاء بلملم ووالدها ووالدتها بمناسبة زيارتهم لاداء العمرة للاستماع لبعض الاعمال الغنائية والالحان التى صاغها باسلوب جميل الفنان سامى احسان للفنانة رجاء بلملم .

وكان معنا الشاعر سعود سالم والفنان عبده مزيد والفنان المطرب والمنتج عبدالله رشاد والزميل محمد عبدالستار من اليمامة .

●● وعلى عكس ما هو متبع .. وجدت طلال مداح يسالنى قبل ان ابدا انا واساله .

■ سالنى . لماذا الاغنية المحلية متدهورة هذه الايام ؟

احسست من سؤاله انه يود ان يتكلم .. ان يفتح قلبه .. ان يعمل شيئا يكون ذا قيمة لمعالجة هذه الحالة من التراجع التى اصابت الاغنية المحلية منذ وقت ليس بقصير .

●● وطلال مداح فنان رائد .. اي انه من الاوائل الذين حملوا عبء انتشار وازدهار الاغنية .. بل وهو اكثر من ذلك .. هو واحد من الذين رسموا الملامح الثابتة والحقيقية للاغنية السعودية في المحافل العربية المختلفة .. واذا جاء اليوم ليتكلم عن سبب تردى الاغنية فهو انما يبحث عن الداء ليساعد في تقديم الدواء والعلاج المناسب في حدود طاقاته وامكانياته وواجباته المفروضة .

● قلت لطلال مداح .

اسباب تردى الاغنية كثيرة واعتقد انك اول من يعلم بها ويعرفها ..

قال .. مثل ماذا ؟

● قلت اولا . لا توجد حتى الآن جهة معينة مسؤولة تتولى الانفاق والصرف على انتاج اغانى اعلامية ذات قيمة وجدوى عامة .

ثانيا لا توجد تلك الجهة التى تحفظ حقوق المذيعين والملحنين وبالتالى تساعدهم على الابداع اذا ما كان هناك المقابل المادى المجزى الذى يساعدهم على ذلك .

ثالثا ان شركات الانتاج الخاصة للكاسيت تضع في اعتبارها في المقام الاول الربح التجارى السريع بصرف النظر عن جدوى وقيمة ما تقدمه من المنتجات وان هذه الشركات الآن في حالة سباق مع بعضها البعض ولهذا ضعف الانتاج .

رابعا : بعدك يا طلال وانسحابك تقريبا من حلقة التنافس الامر الذى اضعف الاغنية ولا اخفيك سرا اننى سالت الفنان الصديق محمد عبده هل التنافس بينك وبين طلال مداح من شانه ان يرتفع بمستوى ما تقدمانه من عطاء ؟

اجاب محمد عبده على الفور طبعا . هذا شيء طبيعى بل وقال ايضا وليس هذا سرا اخفيه .. انه في حالة وجودك في الساحة بمثل نشاطاتك القديمة المعهودة كان محمد عبده افضل مستوى ما يقدمه من اغنيات من تلك التى يقدمها الان في حالة غيابك التقليدى عنها « "! »

خامسا : كذلك ان الكلمة الشاعرية الغنائية تراجعت عن سابق مجدها وعزها اللهم الا في حالات لاغنيات نادرة جدا واعتقد ان هذا الامر مرتبط بما يكسو هذه الكلمات من الحان تراجعت هى الاخرى ربما لسبب واحد او جملة الاسباب السابقة .

●● قال طلال .

بالمناسبة . لقد قالوا انك تهاجمنى منذ فترة .. بل قالوا انك كتبت نقدا لاذعا عن الوصلة التى قدمتها في حفل وزارة الاعلام المصرية الذى اذاعه التلفزيون المصرى وشاهده الكثيرون هنا في المناطق التى يصلها بث التلفزيون المصرى ؟

● قلت لطلال مداح

نعم لقد كتبت وقلت ما معناه انك قدمت في هذا الحفل اغنيتين واحدة « وعدك متى » كلمات الامير الشاعر خالد بن يزيد واغنية اخرى كلمات الشاعر الشريف منصور بن سلطان والاغنيتان من الحانك .. وقلت ربما تكون كلمات الاغانى جميلة وهذا بالفعل ما تحققت منه بعد ذلك حين اطلعت على كلماتهما .. وقلت ايضا ان طلال مداح كان يغنى بطريقة غير مفهومة (") بحيث اننى لم افهم ماذا يقول فلا مخارج الكلمات واضحة ولا الالحان فيها ما يشد او يجذب اذن المتابع .

●● قال طلال مداح :

- الا تعلم اننى غنيت في الساعة السادسة صباحا ؟

قلت لطلال مداح

- ومن اجبرك على ذلك ؟

●● قال :

- لان في الحفل ١٢ نمرة كبيرة ويعنى اثنى عشر فنانا وفنانة وكان لابد ان اغنى بعدهم لانى نجم الحفل ..

●● قلت ولكن ان تغنى في السادسة صباحا يكون الموسيقيون مرهقين وجمهور الحضور مرهقا وانت نفسك مرهقا ايضا فكيف يستقيم ذلك امام مسؤولياتك وواجبك كما تقول بانك نجم الحفل اى الفنان الذى يجب ان يظهر كافضل ما يكون الظهور والعطاء .

●● قال طلال .

- انت تعلم بالكواليس .. ويعنى ما يدور خلف الكواليس .. هذا الفنان يجيئنى ويطلب الصعود قبلى لان وصلته ربع ساعة فقط ويترجانى فاسمح له .. ثم تاتى مطربة اخرى وتترجانى ايضا على ان تصعد المسرح قبلى لتؤدي وصلتها الغنائية وهكذا حتى اجد نفسى اخر من يغنى على المسرح .

● قلت لطلال مداح

- ان هذه الامور تساعد على اهتزاز صورتك امام جمهورك ومطلوب منك الحزم في مثل هذه المواقف لان الامر في النهاية يعنى شكلك ووضعك وسمعتك الفنية .

فضحك طلال مداح وكأنه اخفق في اقناعى بموضوع « الكواليس » وما يدور فيه من احداث تعنى الى حد بعيد كامل المسيرة الغنائية والموسيقية ("!)

●● سالت طلال مداح عن مشاريعه المستقبلية ؟

● قال

سوف اسافر الى القاهرة يوم الجمعة المقبل « سافر بالفعل يوم امس الجمعة » لاسجل اغنيات شريطى الجديد وهى اربع اغنيات اثنتان منها لفايق عبدالجليل وهذا التعاون يتم بينهما لاول مرة واثنتان للشاعر كامل عيسى وعن الحان الاغانى قال طلال مداح انها بالفعل الحان جميلة وسيدرك المستمع المتابع ذلك حين يسمعها .

من مشاريعه الجديدة ايضا التى اتفق عليها حديثا تسجيل جلسة فيديو مع الفنانة رجاء بلملم والفنان عبدالله رشاد ويقدمون فيها عددا من الاغنيات الجديدة والاغانى القديمة المحبوبة والمشهورة لطلال مداح وهذه الجميلة ربما تسجل في المغرب بعد عدة اسابيع من الآن .

كذلك قدم طلال مداح لحنا لاغنية جديدة للفنانة رجاء بلملم سوف تسجلها قريبا

●● الحقيقة الحوار مع طلال مداح لا يمل . فقط لم اشأ ان اثقل عليه لانه كان لا يزال يعانى من الالم في الحلق على اثر نوبة البرد التى اصابته قبل ايام ونصحه الاطباء بعدم الغناء او كما قال الى ان كان لابد من الغناء فيختار اغنيات من الطبقات الصوتية المخففة « الواطية » ووعدته على ان نلتقى تباعا وليكن بعد عودته من القاهرة ان شاء الله لنتابع مع البلبل المغرد وصوت الوطن الدافىء السخى طلال مداح مشوار الصورة لاحتلال سابق موقعه المتقدم على قمة الاغنية السعودية بل العربية لاسيما بعد ان اطمانت على انه يلتزم الان ببرنامج يومى مستقر يراعى فيه عدم السهر والراحة التامة والعطاء في حدود المعقول بل لا اكشف سرا ان قلت اننى علمت انه يحفظ اغنيات جديدة لشعراء مرموقين ممتازين وانه يتعامل مع الحان جديدة ايضا مؤثرة وانه وضع برنامجا لنشاطه العام امام الجماهير في الحفلات العامة والتلفزيون والحفلات الخاصة بشكل يجعلنا نسعد لان نرى طلال مداح الفنان العظيم الذى عهدناه فارسا حقيقيا للاغنية العربية .

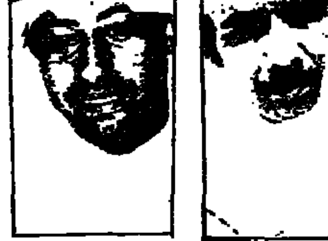


طلال مداح



محمد عبده

● طلال مداح جديد فى خطواته الفنية المقبلة !!

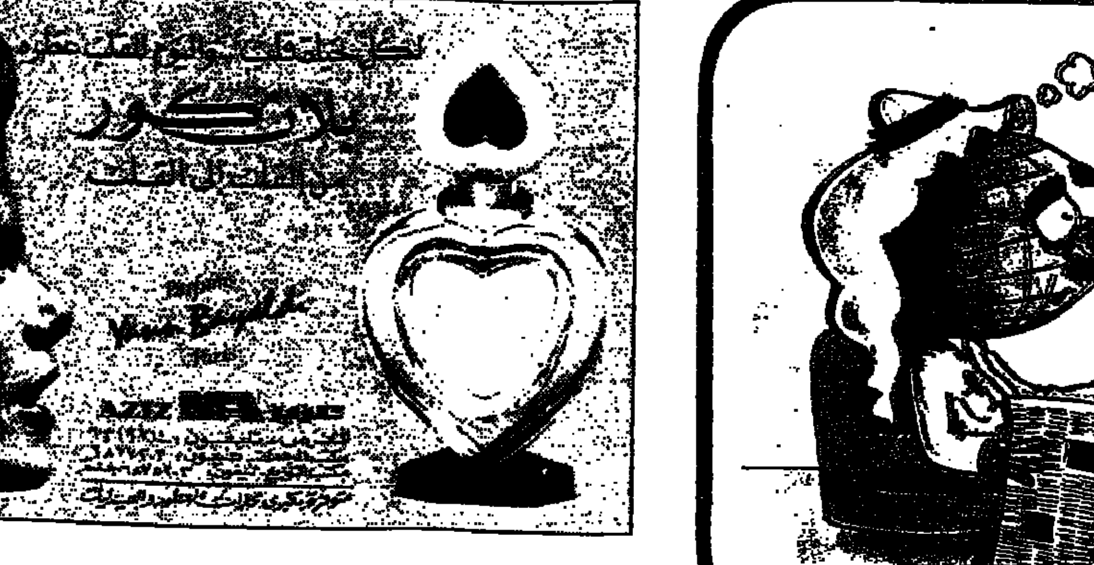






سامى احسان — عبدالله رشاد — سعود سالم









بقلم : علي محمد [illegible]





اوراق الخريف على الارض المنسية

كانت بيروت في ذلك « الخريف » مدينة متمردة على كل شيء لا تذق للنوم طعما .. تعشق السهر وتبحث عن كل ما هو غير عادي .. ترفض الاعتيادية وتجرى خلف الخارق من العادات ..

مدينة لها سحر الشرق .. وحضارة الغرب .. تمشط شعرها على شواطىء البحر .. وتمدد ساقيها على جذوع شجر الارز ..

كانت بيروت في ذلك « الخريف » امراة شابة .. لخطواتها عنفوان الشباب .. ولعطرها عبق الزعتر .. كانت اوراق « الشجر » تتساقط على الارصفة لتشكل شكلا سرياليا رائعا ..

كانت بيروت تعيش الربيع في عز الخريف .. بائعي حبات الكستنا بدا رواجهم .. وبائعي الصوف يعرضون انواع الشال الكشميري ..

هواء « خريفي » بارد يتسلل الى داخل الجسم يشعره بقشعريرة خفيفة .. يحكم ربطة العنق حول رقبته اكثر .. يفرك كفيه فركا خفيفا .. يقف في الصف الطويل امام بائع التذاكر .. يمد يده الى جيبه يدس في يد البائع خمسين ليرة .. ياه .. ياله من زمن :
خمسون ليرة !!

الناس يتحركون بهدوء الى الداخل ..
الصور تنتشر على كل الجدران ..
هيك ياعمو .. فن والا بلاش ..
ياخذ مكانه على المقعد المخصص ..
الستائر الحمراء بدات في الارتفاع الى اعلى .. حركة لا تهدا على المسرح ..
تدوى القاعة بالتصفيق تنحنى نصف انحناءة .. فستانها الابيض بذيله الطويل كعروس تزف الى عروسها ..
ينطلق الصوت في هدوء ساحر :

في قهوة عالمفرق
في موقد وفي نار
نبقى انا وحبيبي
نفرشها بالاسرار
جيت لقيت فيها
عشاق اتنين زغار
قعدوا على مقاعدنا
سرقوا منا المشوار

يذهب معها الى المدى الابعد تذوب في داخله يسترجع ايامه .. يكاد لا يشعر بمن حوله .. يعيده الصوت من جديد من هناك :

كل صحابي كبروا
وتغير اللي كان
صاروا العمر الماضي
صاروا دهب النسيان
ياورق الاصفر عم
تكبر عم تكبر
الطرقات ال؟؟ عم
تكبر عم تكبر

ياه .. يفرك يديه اكثر .. يتابع ما يجرى امامه على خشبة المسرح لا احد .. الكل مشدود اليها يرحل الى البعيد من جديد :

كل صحابي كبروا وتغير اللي كان

تساءل هل صحيح تغير اللي كان ؟
ياخذه الصوت من جديد :

يادارة دوري فينا
ضلي دوري فينا
تاينسوا اساميهم
وننسى اسامينا

غمره احساس بالرضا .. فقرر ان ياخذ قسطا من وقت على هذا الجسر العجيب عندما اتاه الصوت هذه المرة قويا وناعما ..

على جسر اللوزية
تحت اوراق الفي
هب الغيبة وطل النوم
واخذتني الغفوية
وسالوا كتير .. علي
على جسر اللوزية
هب الغرب وطل النوم
وندهونا وما وعينا
لامونا وشو نفع اللوم
غصب من عنا اغفينا

فارقه الاحساس بالغربة الذى سكنه منذ زمن .. تلاحمت دواخله .. ارتسمت امامه .. رفع كفه يمسح حبات العرق من على جبينه .. ارتطمت يده براس من يجلس امامه .. سحبها بسرعة يشاغل ربطة عنقه .. كان الصوت حاكيه

من عز النوم بتسرقني
[illegible]ب لبعيد بتسبقني
ياحبي صنيت ماخر ارض
[illegible] امشي وتمشي في الارض
[illegible]ك بعيد لاحقني
كنت [illegible] وصوتك غايب
[illegible] العمر الخالي
ولما عا حالي مسكرت الباب
لقيتك بيني وبين حالي

[illegible] يتداخل الصوت الذهبي مع حركة المسرح يتابع ما يجرى امامه .. تاخذه لحظة التامل ويعود من الرحلة على [illegible] من جديد :

[illegible]
[illegible] حبك فتحولك عيوني
[illegible] .. ونحكي عليبا
علموني حبك ولاموني

ياه .. الى هذا الحد ياخذه الشوق بنبيه الحنين .. يفرك عينيه اكثر .. مصابيح المسرح تغمره من الداخل بشكل كثيف :

عاليام الورد قلبي دايب
كيف كنا وكان العمر طايب

امال راسه اليها .. همس في اذنها تصاعد الدم على كل وجهها .. عضت على العناب خفرا ..
همسا قالت له .. تابع ماامامك ..

كان الصوت هذه المرة عاتيا .. وداميا راح ينصت اليه في هدوء ..

كتبنا وما كتبنا
ويا خسارة ما كتبنا
كتبنا ميه مكتوب
ولهق ما جاوبنا
كنا ينبعت لو مكتوب
بيبعت مكتوبين
شوقا لولك يامحبوب
مغير من شهرين

اخر مرة تلاقينا
اتصافينا وتراضينا
ان كنك زعلان علينا
على القليلة عاتبنا

سرقه الصوت والاه .. نبتت في داخله اخذت تضغط على كفيه .. تنبه على الاوف

ياجبل البعيد خلفك حبايبنا
يتموج مثل العيد وهمك متعبنا
اشتقنا على مواعيد سهرنا تعذبنا
ياجبل البعيد خلفك حبايبنا

رغبة شديدة تغمره لان يفتح عينيه ويكون في موطن ذكرياته .. فتش في زوايا نفسه .. سرقه الصوت الناعم من جديد من ترحاله ..

بكير طل الحب على حبي لنا
حامل معه توبة وحكي ودمع وغنى
كنا وكانوا هالبنات مجمعين
يامي وما بعرف ليس نقاني انا

تابع الصوت بدقة ذابت في داخله المسافات ..

جايبلي سلام
عصفور الجناين
جايبلي سلام
من عند الحبايب

شعر بارتياح يغسله من قمة راسه حتى اخمص قدميه .. وهو يواصل الاستماع :

نفض جناحاتو
ع شباك الدار
ومتل اللي بريشاتو
مخبى سرار سرار

اعطى اذنه اكثر للنغم وللصوت يريد ان يعرف ما هي الاسرار ..
يتواصل الصوت والنغم :

شوقللي شوقللي
عينان المحبوب
ما بدك تطلي
بعتيلو مكتوب
وديلوشي ورقة
عليها كتيب زرقه
وامرتلك قبلك مرقه
مطرح منو ساكن

ياه .. اهتز طربا .. راح يردد في داخله النغم .. تحول الى كتلة مشاعر .. فرك كفيه من جديد .. هذه المرة .. فرحا ..

وكل ليل عشيه
قنديلك ضويه
قوى الضو شوي
ورجعي وطيه
يعرفها علامي

هدات الحركة على المسرح .. الناس في الصالة لا يتحركون كانهم ينتظرون اخر اتى ..

بدات الحركة من جديد على المسرح اصلح من ربطة العنق كانت تقف كالرمح .. كان صوتها هذه المرة جارحا ومسكون بالرجاء ..

دخلك ياطير الوروار
رحلك من صوبهم مشوار
وسلم لي عالحبايب
وخبرني بحالهم شو صار

من جديد توقف النغم فجاة .. تعطى ظهرها للنظارة .. تهدا اصوات الموسيقى .. وفي لحظة اخرى تعطى وجهها للنظارة .. يدها على خدها .. وصوتها ينبعث ناعما :

زوروني كل سنة مرة
حرام تنسوني بالمرة

لفظه المكان .. وجد نفسه على الرصيف ..!

بداية نهار جديد تلوح في الافق .. الهواء الخريفي يشعره بنشاط واضح ..
اوراق الشجر تتساقط على الاسفلت ..
ياه .. كانت اياما ..
اين وصلت بيروت في مشوار الحياة ؟!
تساءل في داخله :
- اين هي تلك المدينة المتمردة على كل شيء ؟
- هل اصبحت متمردة على السلام ايضا ، غاص السؤال بعد ان فقد الجواب ..

أمان وآمال

السحاب حول القمة

عبدالله القصبي

بعد حرب السويس وذاك الموقف الحميد لامريكا ضد الاعتداء الثلاثي ادركت الصهيونية العالمية اهمية الحصان الامريكي في الشرق الاوسط فسعت الى اعتلائه والامساك بلجامه وتم لها ذلك بعد اغتيالها الرئيس (كيندي) عام ١٩٦٣م بايد صهيونية وبرعايةخاصة من بعض اقطاب السلطة في البيت الأبيض والمخابرات الامريكية وكان التحول في التاريخ الامريكي كله ثم استدارت الى فلسطين المحتلة تعبث فيها ما تشاء . وكان مشروع تحويل مياه (نهر الاردن) اول مشروعاتها الخطيرة . وهاج العرب وملجوا وعقدوا اول مؤتمر للقمة في يناير ١٩٦٤م وسجلوا فيه ان مؤتمر القمة هو اعلى السلطات في الجامعة العربية وقرروا انشاء منظمة التحرير الفلسطينية وحضرت بلادنا المؤتمر ودعمته رغم ذاك الهجوم الاعلامي الضخم على نظامنا وقياداتنا لتغطية الاحداث في اليمن . ومارست بلادنا سياسة الحكمة وعاملنا الاخوة بالتي هي احسن واستمر دعم الاشقاء واستمر دعم القضية الفلسطينية وقلنا سلاما في مؤتمر القمة الرابع في سبتمبر ١٩٦٥م ومررنا كراما وفي مؤتمر القمة الرابع المنعقد في الخرطوم لواخر اغسطس ١٩٦٧م ادرك الاخوة الاشقاء سلامة مسلرنا وعاد من هاجمنا ليؤيدنا وقبلنا العودة وصفحنا الصفح الجميل .. وتركت نكبة حزيران ١٩٦٧م اثارها في الكيان العربي فتصدع الكيان وزادت الفرقة وانفرط العقد فسعت بلادنا لجمعه وبذلت الجهود لتقريب الاخوة الى بعضهم ثم كان مؤتمر القمة الخامس في ديسمبر ١٩٦٩م وبذلنا فيه وبعده جهودا كبيرة خاصة . وتصدرنا الدعم لدول المواجهة ومنظمة التحرير والتزمنا بهذه الصدارة ومازلنا نعتز بهذا الالتزام

وعندما تصدعت العلاقات بين الاردن والفلسطينيين في اوائل السبعينات بادرت قياداتنا الى جمع الشمل واكدت استمرار دعم دول المواجهة ودعم منظمة التحرير ورفعت راية التضامن الاسلامي لدعم التضامن العربي وشهرت البترول سلاحا ومهدت لنصر اكتوبر ١٩٧٣ بتلك الحكمة البالغة وذاك الحزم والعزم . وانقلبت الموازين الدولية واستيقظ الاعداء وسقط فيصل شهيدا ومات منا سيد . وقام سيد .

وتصدع الشمل وتفجرت الاحداث في لبنان وفرضت الظروف اتفاقيات كامب ديفيد في أخر السبعينات وبترت مصر من الجسم العربي وبالغت اسرائيل واعداؤنا في زرع الفتن ونشر الطائفية وتضليل القيادات والشعوب بالمعلومات الكاذبة والمستندات المزورة وتمزقت لبنان وبعد الاشقاء عن بعضهم واختلفوا . وابقينا الخيوط مع القاهرة .. ثم لما قامت حرب الخليج كان للقاهرة هذا الموقف الرائع المشرف .. فلا حرب بدون مصر كما قال كيسنجر

واجتمع في الحلبة كل اعدائنا وصعدوا حرب الخليج الى هذا المجال الدولي واستهدفوا عقيدتنا واستهدفوا وجودنا واصبحنا على شفا جرف هار وكبر الخطر وعظم الامر فسعينا لجمع الشمل وشذ بعض الاشقاء وتعالت الغيوم حول القمة تحجب الأمل عن الانظار

ووسط هذه الاجواء المكفهرة استمرت سياستنا تجمع الشمل وتدعم الصمود بايمان وعزم وحزم وبذل خادم الحرمين الشريفين مليكنا المفدى ونوابه ورجاله جهودا ضخمة لتقريب وجهات النظر وجمع الشمل ورأب الصدع الذى خلخل كياننا . واستعمال الحكمة في معالجة الاحداث والاناة والهدوء في ممارستها

ان السعي الحثيث المستمر لجمع الشمل وايتاء ذي القربى بسخاء وبدون منة هي من الملامح الواضحة لسياسة بلادنا . وهي تصدر من قياداتنا عن قناعة تامة وايمان قناعة تمليها عقيدتنا السمحاء . انما المؤمنون اخوة . وفي كتاب الله الكريم وفي القصص فيه وفي ممارسات الانبياء والمرسلين كما وصفها كتاب الله ملامح واضحة لطرق التعامل مع الاخوة والاقربين بل والناس جميعا تلك المعالم والطرائق التي نعتز باتباعها

وفي غد سوف تنعقد القمة الطارئة ان شاء الله في (عمان) وحولها سحب سوداء داكنة لكنها سوف تمر والى القمة يتطلع العرب عامة لتحقيق امانيهم وأمالهم ويرجون ان يخرج المجتمعون باستراتيجية واضحة لمعالجة قضيتنا الاولى قضية فلسطين ومعها هذه الحلقات المحكمة المتكاملة من الاخطار التي تحيط بنا وان يكون في هذه الاستراتيجية من الوضوح ما يقنع الشعوب العربية بعزم قياداتهم على تحقيق أمالهم فقد اودى الشك بكل يقين في تجمعات القادة

نريد هذه الخطة الواضحة ترسم بحكمة المسار لمعركة التصدي العام دون ذكر تفاصيله نريد ونتمنى ان يعالج الامن القومي العربي كوحدة كاملة متكاملة لا تقبل التجزئة وتلتزم بدعم العراق والكويت بقوة وحزم وعزم

نريد ونتمنى ان تعود مصر الشقيقة الى الجامعة العربية وان تعود الذراع اليسرى اليمنى الى الكيان العربي فقد تاكلت اتفاقيات (كامب ديفيد) الا الورق وان بقاء مصر خارج حلبة الصراع مهزلة دونها اية مهزلة وهو في كل الحسابات مكسب لاعدائنا .

وسوف تتحقق امانينا لو حقق المجتمعون ذلك وسوف يحترمنا الاقوياء لو كان ذلك ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

وفي سبيل هذه الاهداف دامت سياسة بلادنا على جمع الشمل ومجابهة الاعاصير بحكمة واناة

وسوف يبقى هذا نهجنا يعمره الايمان وتذكيه تعاليم الاسلام وتفرضه العقيدة وسوف نظل ندعو لذلك بالحكمة والموعظة الحسنة

لقد كانت محصلات سياستنا هذه في الداخل نشر العلم وازدهار الوعي وهذا التعمير والنماء ومن محصلاتها في الخارج استمرار هذه اللقاءات بين الاشقاء وهذا الثقل السياسي والالتفاف الاسلامي حوله وان من المؤلم حقا ان يرى كل اعدائنا خطورة سياستنا ونهجنا على مصالحهم وان لا يراها بعض اخوتنا . لكن ذلك لا يفت في عزمنا وسنظل ندعوهم الى سبيلنا بالحكمة والموعظة الحسنة ونجادلهم بالتي هي احسن ونقول سلاما . ونمر كراما . ونبيت لربنا سجدا وقياما